



أطلقنا الحيوان



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مُحْفَوظَةٌ
جَمِيعُ حَقُوقِ

الرقم الدولي : x - 61-363 - 9953 - 978 ISBN
الموضوع : تعريف شامل بأهم الحيوانات
العنوان : أطلس الحيوان
ترجمة : عماد الدين أفندي
الصفحات : 160
الطبعة الثالثة : 2014

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرائق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع
والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر

شركة **إم آر للشؤون العربية** ش.م.م.

للطباعة والنشر والتوزيع



لبنان - بيروت - ص.ب : 11/6918 الرمز البريدي 11072230 تليفاكس : 01 701668
سورية - حلب - ص.ب : 415 هاتف : 2115773 / 2116441 / فاكس : 2125966

www.afach.aleppodir.com

email: afashco1@scs-net.org



المحتويات

6.....	القرد
8.....	النسناس
10.....	القطط الكبيرة
12.....	الذئب
14.....	الثعلب
16.....	ابن آوى والقيوط والكلاب البرية
18.....	الدب
20.....	الباندا العملاق
22.....	الراكون والباندا الأحمر
24.....	الفيل
26.....	فرس النهر
28.....	وحيد القرن
30.....	الجمل
32.....	الحصان
34.....	حمار الوحش
36.....	الأيل
38.....	الأبقار
40.....	الظبي
42.....	الزراف والأكاب
44.....	الجراييات
46.....	الفقمة والفظ وسبع البحر
48.....	الحوت
50.....	الدلفين
52.....	القندس
54.....	الخفاش

56.....	التمساح
58.....	الأصلة والبايثون والأناكوندا
60.....	الصل والكريت والأفاعي البحرية
62.....	الأفعى الخبيثة والجلجلة
64.....	السحالي
66.....	السلاحف الأرضية
68.....	السلاحف المائية
70.....	التواتارا
72.....	الضفدع والعجوم
74.....	السمندر
76.....	الطيور الأرضية
78.....	الطيور المائية
80.....	القطرس وطائر النوء
82.....	النحام
84.....	الكركي
86.....	القلق
88.....	الحمام واليمام
90.....	البوم
92.....	النسر والصقر والجدأة
94.....	الصقر الصغير والكاراكارا
96.....	نسر العالم الجديد والنسر والكوندور
98.....	الأوك والبفن والمور
100.....	الرفراف
102.....	نقار الخشب
104.....	الببغاء والكوكاتو
106.....	الطنان
108.....	البطريق
110.....	القرش والراي
112.....	السمك الكروي والقادوح
114.....	الأنقليس
116.....	الإسفنجة

118.....	نجم وخيار وقنفذ البحر
120.....	قنديل البحر
122.....	المرجان
124.....	شقيق البحر
126.....	الأخطبوط
128.....	الخبّار
130.....	السلطعان
132.....	الإربيان والقريدس
134.....	النمل
136.....	النحل و(الدبور) الزنبور
138.....	الخُنفساء
140.....	الصرصار والنمل الأبيض
142.....	الجُجْد والجُنْدَب والجراد
144.....	ذبابة نَوّار واليعسوب والذبابة الرهيفة
146.....	الفراشة والبشّارة
148.....	الحشرات النباتية
150.....	العنكبوت
152.....	العناكب الكبيرة
154.....	العقرب
156.....	تعاريف هامة
158.....	فهرس

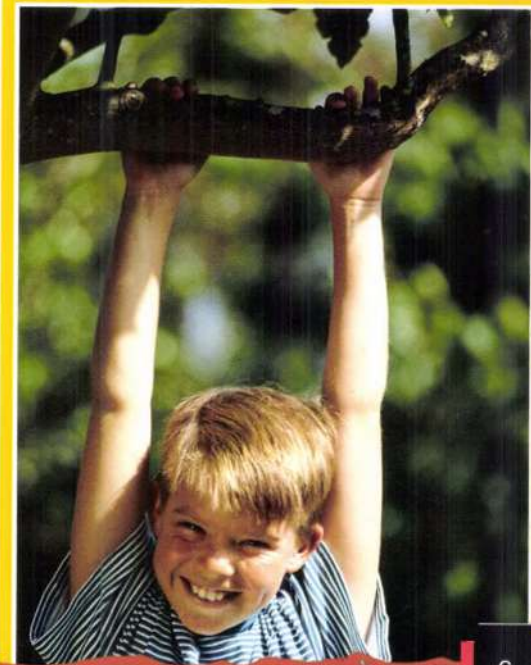


القرود

القرود **ape** من الرئيسات العديمة الذيل. تقسم القرود إلى مجموعتين: القرود العظمى **greater apes** والقرود الدنيا **lesser apes**. تشمل القرود العظمى إنسان الغاب والغوريلا والشمبانزي والبونوبو، بينما تضم القرود الدنيا الجبّون. تعيش الغوريلا والشمبانزي والبونوبو في إفريقية، بينما يقطن إنسان الغاب والجبون آسيا.



يستخدم جبون لار **lar gibbon** للترجّح على الأشجار، وهو قرود ذولون رمادي أو أسود ووجه أبيض مميز ويوجد فقط في آسيا.



يشارك الإنسان والقرود في الكثير من أوجه التشابه البنوية في هيكلهما العظمي. يمكن للقرود أن تقف باستقامة كالإنسان وأن تشكل قبضة بيدها قادرة على حمل الأشياء. كمه أنه يوجد 99% من الجينات الوراثية المشتركة بين القرود والبشر.

الأورانج أوتان
تعيش قرود
إنسان الغاب
في ourangutan
جزيرتي سومطرة

وبورنيو. وهي مخلوقات

شجرية تقضي جُل حياتها وهي تتعلق وترجح على الأشجار الكثيفة في الغابات المطرية. أما حين تكون على الأرض فهي تسير على أربع. ويختلف إنسان الغاب شكلاً عن الغوريلا والشمبانزي، إذ يغطي جسمه شعرٌ كثٌ بني اللون مائل للحمرة ويتميز بذراعيه الطويلتين القويتين وقبضته المحكمة. وينتمي إنسان الغاب إلى إحدى فئتين: إنسان غاب بورنيو، وإنسان غاب سومطرة. ويعد إنسان غاب سومطرة من الأصناف المهددة بالانقراض، إذ يبلغ تعداد أفرادها في الطبيعة حوالي 7500 فرد.

الجبّون

تعد قرود الجبون **gibbon** من أكثر الثدييات رشاقةً. وهي أصغر حجماً من باقي القرود، وتتميز بأطرافها الرفيعة الطويلة التي تجعل منها من أقدر الحيوانات على التعلق بالأغصان. يقضي الجبون معظم حياته في أعالي الأشجار وهو يترجح بين غصن وآخر. يشتهر الجبون بمهارته في الغناء، وتختلف الأغاني بين صنف وآخر من سلالة الجبون. ينتمي الجبون إلى 12 صنفاً معروفاً أكبرها هو جبون سيامانغ **Siamang gibbon** ويعيش في جبال شبه جزيرة الملايو وسومطرة في الغابات المطرية وغابات المونسون.

البونوبو

البونوبو **bonobo** هو من القرود المهددة بالانقراض ويعيش في الغابات المطرية الواطئة والغابات السبخية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويشكل البونوبو مع الشمبانزي أقرب السلالات شبيهاً بالإنسان. وتوجد أوجه شبه كثيرة بين البونوبو والشمبانزي إلا أن البونوبو يتميز بساقيه الطويلتين ووجهه الأضيق وأذنيه الأصغر.

القرود والإنسان

تشبه القرود الإنسان كثيراً، فهي ذكية كما أن بنية جسمها شبيهة كثيراً بجسم الإنسان. وتشبه القرود الإنسان أيضاً في نواحي سلوكها، وحسها العائلي، وطريقة تعلمها كيفية حل المشكلات عن طريق التجربة والخطأ وطريقة استخدامها للإشارات الجسمية بطريقة لا ترقى إليها باقي الحيوانات.

تصبح صغار إنسان غاب
سومطرة راشدةً في حوالي سن
الرابعة، فتستقل عن والديها
وتنأى لتعيش حياتها
الخاصة بمفردها.



يحب الغوريلا النوم، فهو يقضي في كل ليلة ثلاثاً عشر ساعة من النوم. ويصنع الغوريلا عشاً لينام فيه بأن يحني النباتات القريبة على شكل منصة اسفنجية مريحة.



يمكن لذكر غوريلا المنخفضات الغربية أن يصل طوله حتى 180 سم ويوزن قرابة 200 كغ، أما أنثاه فتزن نصف وزن الذكر.

الغوريلا الجبلي مهدد جداً بالانقراض، إذ لم يتبق من صنفه إلا 700 فرداً في العالم كله.

الغوريلا gorilla هو أكبر الرئيسيات. يمكن أن يصل وزن الغوريلا حتى 300 كغ. ومع ضخامة جسمه إلا أن الغوريلا حيوان لطيف. والغوريلا من أقرب القرود إلى الإنسان بعد الشمبانزي. تعيش معظم قرود الغوريلا في الغابات المطرية المدارية الواسطة والجبلية في إفريقيا الغربية الاستوائية وأواسط شرق أفريقيا.

أصناف الغوريلا

تضم الغوريلا أربعة أصناف: غوريلا المنخفضات الشرقية، وغوريلا المنخفضات الغربية، وغوريلا ما وراء النهر، والغوريلا الجبلية. وأضخم هذه الأصناف حجماً هي غوريلا المنخفضات الشرقية، تليها مباشرة الغوريلا الجبلية. كما أن هذين النوعين من أكثر الغوريلا اكتساءً بالشعر. يغطي جسم الغوريلا شعرٌ أسود ثخين وطويل يحافظ على دفء أجسامها في جو الجبال البارد. أصغر الغوريلا حجماً وأقلها وزناً غوريلا المنخفضات الغربية. ويمكن التعرف عليها من كسائها الرمادي المائل للبنّي والذروة الحمراء أو النحاسية اللون التي تعلق رأسها.

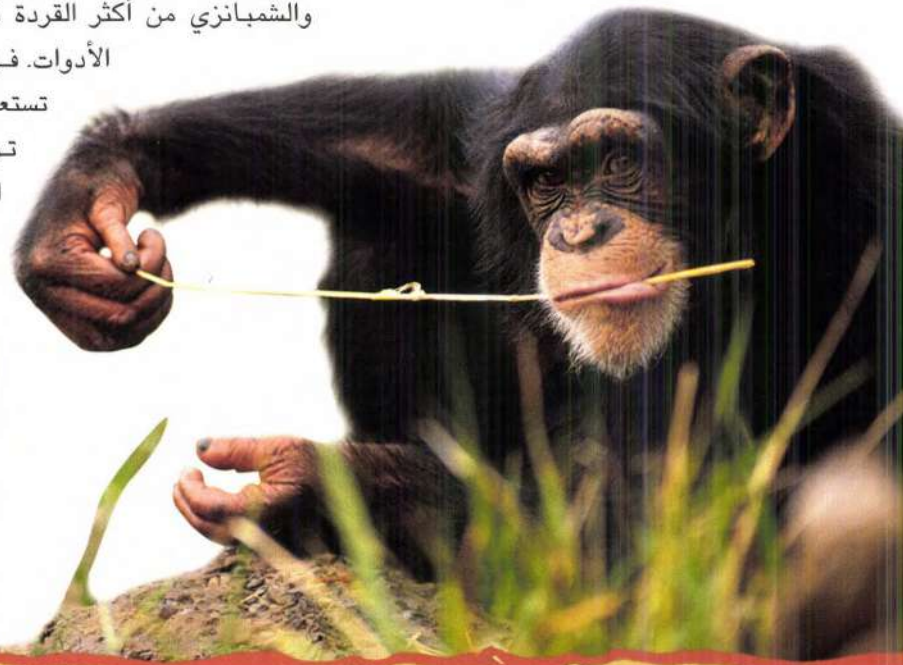
المجموعات الأسرية

يعيش الغوريلا ضمن مجموعات تحوي ما بين 5-30 عضواً. تتألف كل مجموعة عادةً من غوريلا بالغ فضي الظهر، وغوريلا يافع فضي الظهر، وذكر غير راشد، وثلاثة إلى أربع إناث راشدات، ومجموعة من الصغار. يقود المجموعة الغوريلا الفضي الظهر، وهو عادةً الذكر البالغ. إذ يتميز ذكر الغوريلا البالغ برقعة من الشعر الرمادي أو الفضي الذي ينمو على ظهره، لذا فهو يدعى بالغوريلا الفضي الظهر silverback.

الشمبانزي (الحوذل)

الشمبانزي chimpanzee ويدعى أيضاً البعم هو أحد أكثر الثدييات تطوراً. ومع أن الشمبانزي يفضل السير على قوائمه الأربع، إلا أنه قادر على الوقوف والسير على قائمتين وبشكل مستقيم. يتميز الشمبانزي بوجهه الوردى أو الأسمر اللون وشعره الطويل السميك ذي اللون البنّي القاتم أو الأسود. كما يخلو الوجه والأذنان واليدان والقدمان من الشعر. ذراعا الشمبانزي أطول من ساقيه وليس له ذيل. يقع إبهاما الشمبانزي بشكل متقابل لبعضهما بعضاً، كما تكون أصابع إحدى قدميه مقابلة لأصابع قدمه الأخرى مما يساعده على الإمساك بالأشياء بإحكام. والشمبانزي من أكثر القرود ذكاءً، وهو أحد الحيوانات القليلة التي تستخدم الأدوات. فهي تستخدم العيدان للبحث عن الحشرات، كما تستعمل الصخور لكسر ثمار الجوز وما شابهها. بل لقد توصل بعض العلماء إلى تعليم الشمبانزي لغة الإشارة لدى الإنسان.

➤ يستطيع هذا الشمبانزي أن يصطاد الأرضة من عشها بواسطة عود.



النسناس

النسناس monkey من سلالة الرئيسات كما هي الحال بالنسبة للقرد. وتشكل النسانيس أكبر مجموعة من الرئيسات. وللنسناس يدان قادرتان على القبض، وعينان متجهتان نحو الأمام، وأدمغة بالغة التطور. والنسانيس ماهرة في التسلق وقد اعتادت على الحياة بين الأشجار. وهي تختلف عن باقي الرئيسات في أن لها ذيولاً طويلة، كما أن لبعضها ذيولاً قادرة على التمسك والتحكم. وهي تستخدم ذيولها كأحد أطرافها حيث تتمكن بواسطتها من التسلق والإمساك بأغصان الأشجار.

مجموعتا النسناس

يصنف النسناس ضمن مجموعتين: نسناس العالم القديم ونسناس العالم الجديد. يوجد نسناس العالم الجديد في أميركا الوسطى والجنوبية، بينما يعيش نسناس العالم القديم في جنوب وشرق آسيا وفي الشرق الأوسط وإفريقية وبعض أنحاء أوروبا.

النسناس العنكبوتي

يعيش النسناس العنكبوتي spider monkey في الغابات المطرية في المكسيك والبرازيل، ويضم سبعة أصناف. تتميز هذه النسانيس بذيولها وأطرافها الطويلة، وقد سميت بالعنكبوتية لأنها بأطرافها الطويلة تشبه العنكبك حين تتسلق للأشجار.

النسناس العواء

سمي النسناس العواء howling monkey بهذا الاسم بسبب العواء المريع الذي يطلقه، وهو من أعلى الحيوانات الأرضية صوتاً إذ يمكن سماع صوته من مسافة 5 كم. كما أنه من أكبر نسانيس العالم الجديد.

نسناس العالم الجديد

تضم مجموعة نسناس العالم الجديد new world monkeys القشنة (المارموسيت) والنسناس الكبوشي (المقلنس) والدركولي والعنكبوتي والصوفي (الأصوف أو المزابر) والواكاري والعواء.

زوج من النسناس الكبوشي في أميركا الجنوبية.

نسناس العالم القديم

تضم مجموعة نسناس العالم القديم old world monkeys الغينون والمانغابي والكولوبوس والقرفت والمكاك والسنغور والزجاج. يتميز نسناس العالم القديم بأنفه المستدق ومنخرية الهابطين وعلى العكس من نسناس العالم الجديد فإنه غير قادر على التعلق بذيله.

نسناس الغرقت



النسانس السنجابي

يوجد النسانس السنجابي squirrel monkey في الغابات المطرية في أميركا الوسطى والجنوبية. يتميز هذا النسانس بدائرة سوداء من الجلد خالية من الشعر تحيط بأنفه وفمه أما ما تبقى من جسمه فيغطيه فراء أرمدي إلى زيتوني اللون. تحوي بعض النسانيس السنجابية ذرى تاجية سودا على رأسها وظهوراً تميل للحمرة. تعيش هذه النسانيس ضمن مجموعات كبيرة قد يصل عددها حتى 200 فرداً.



أشباه القرود

أشباه القرود prosimian هي مجموعة من الرئيسات القريبة من النسانيس والقرود وتضم الليمور والآيبي وصغير الغاب والترسير.

تعد جزيرة مدغشقر الموطن الطبيعي لجميع الليمورات.

الترسير

حيوانات الترسير tarsier هي مجموعة من الرئيسات الشجرية التي تعيش في الغابات المطرية في جنوب شرق آسيا. يتميز الترسير بعينيه الكبيرتين وقوائمه الخلفية الطويلة ومخالبه الطويلة وذيله الرفيع الطويل.

المكاك

نسانس المكاك من أكثر الرئيسات وجوداً على سطح الأرض بعد الإنسان وهو ينتشر من شمال أفريقيا وحتى اليابان. يوجد 22 صنفاً من المكاك أشهرها الريص ونسانس المغرب والمكاك الياباني.

المكاك الياباني

يعرف المكاك الياباني Japanese macaque أيضاً باسم مكاك الثلوج snow macaque ويعيش في ظروف مناخية باردة جداً. وللحفاظ على دفء أجسامها تستحم هذه النسانيس في المياه المعدنية الساخنة وتبقى مغمورة فيها لساعات طويلة.



الرَبَّاح

الرَبَّاح baboon، ويدعى أيضاً باسمه الإنكليزي البابون، نسانس كبير الحجم يعيش في الحراج والأراضي العشبية الإفريقية. وهو حيوان قوي وعدائي ذو خطم شبيه بخطم الكلب وله فكَان قويان جداً. توجد خمسة أصناف من الرباح: الحمدرية، والغيني، والزيتوني، والأصفر، والشكمة.



الميمون

الميمون mandrill ويدعى أيضاً المندريل هو أكبر أنواع النسانيس في العالم، وهو قريب جداً من الرَبَّاح. للميمون فرو زيتوني اللون، ورأس كبير، وأطراف طويلة وقوية، وذيل قصير. ولذكوره وجهٌ ومؤخرة كثيرة الألوان. وقد تكيفت هذه الحيوانات مع العيش على الأرض، ولكنها تتسلق الأشجار مساءً لتخلد إلى النوم.



القشة القزم

القشة القزم pigmy marmoset هو أصغر أنواع النسانس. يبلغ طول الحيوان البالغ منها حوالي 12 سم أما طول ذيلها فلا يزيد عن 3 ملم.

الواكاري

الواكاري نسانس صغير يعيش في الغابات المطرية في أميركا الجنوبية. ويمكن التعرف عليه بسهولة من خلال رأسه الأقرع ووجهه الأحمر الضاهج. يغطي جسمه شعر طويل منسدل، وذيله أقصر ذيل في عائلة النسانيس. هذه الحيوانات اجتماعية جداً وتعيش ضمن مجموعات يصل تعداد أفرادها حتى مئة عضو، وهي تنقسم إلى مجموعات أصغر حين تذهب للبحث عن الطعام. والواكاري من أكثر النسانيس عرضة للانقراض، ومن أكثر المخاطر التي تواجهها هي الصيد وقطع أشجار الغابة.



القطط الكبيرة

تُعدُّ القطط الكبيرة من الحيوانات اللاحمة في عائلة القطط التي تعيش في الطبيعة. وهي توجد في كافة أنحاء العالم عدا أستراليا والقطب الجنوبي. وتشمل عائلة القطط الأسود والفهود والنمور والبوما والفهد الصياد والكثير من الأصناف الأخرى الأصغر حجماً كالكركال والأسلت والقطط البرية. وتُعدُّ هذه القطط من أشرس الحيوانات المفترسة في العالم.



الأسد

الأسد lion من أشهر القطط البرية وقد أطلق عليه العرب الكثير من الأسماء كالسُبع واللَّيث والغضنفر. يتميز الأسد بجلده الأسمر الذهبي، وهو الوحيد بين القطط الذي يحوي خُصلاً طويلة من الشعر على ذيله وعرفه، وينمو الشعر حول رأس ورقبة الأسود الذكور فقط ويدعى لبُدة الأسد. وتُعدُّ الأسود من الحيوانات الاجتماعية، إذ إنها تعيش في مجموعات تتألف من عدة إناث مع أشبالها. وتشارك الأمات في كل مجموعة بمسؤولية تربية الصغار.

الفهد

الفهد leopard هو أحد أعضاء أسرة القطط الذي يتميز بمهارته وقدرته على التخفي والاختباء. يملك الفهد ذيلاً طويلاً ورأساً كبيراً وجسماً عضلياً قوياً، وهو ماهر في التسلق والسباحة. يكسو جسم الفهد جلد أصفر مغطى بالبقع والتشكيلات الزهرية الغامقة اللون. ويمكن للفهد أن يتكيف مع أي موطن يوجد فيه ما يكفي من الطعام. تعيش الفهود في جنوب الصحراء الكبرى وشمال شرق إفريقية وآسيا الوسطى والهند والصين.

أصناف الأسود وتوزعها

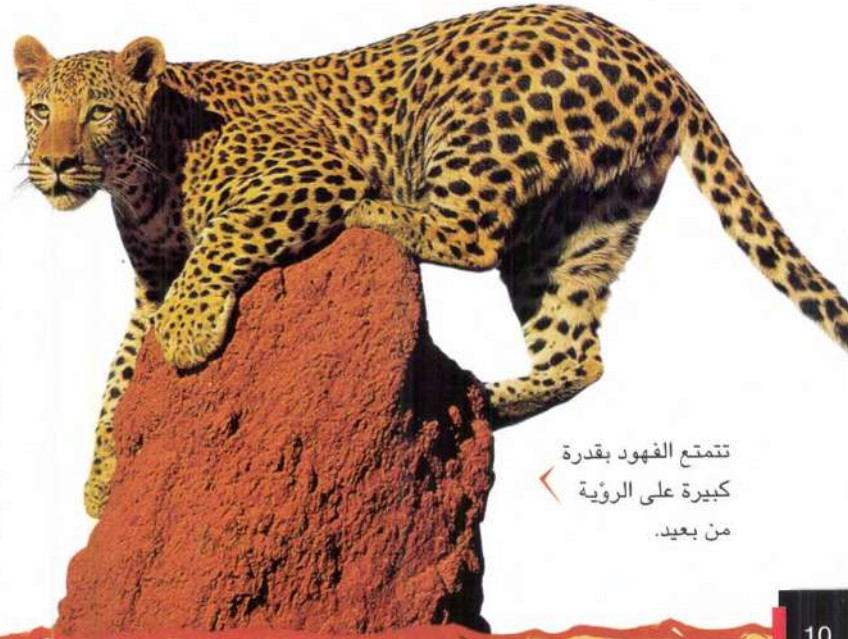
توجد ثمانية أنواع من الأسود، وقد كان أكبرها حجماً أسد الأطلس ولكنه يعد منقرضاً في الطبيعة الآن. ومن الأنواع المنقرضة أيضاً أسد الكاب الذي انقرض نهائياً سنة 1860. ومن الأنواع الأخرى الأسود الآسيوي الذي يعيش في غابات الهند، وأسود غرب إفريقية، وأسود شرقي الكونغو، وأسود ماساي أو شرق إفريقية، وأسود جنوب غرب إفريقية، وأسود جنوب شرق إفريقية.

الجاغوار الذي يعيش في الغابات المطرية المظلمة يكون أسود اللون.



الجاغوار

الجاغوار أو اليغور jaguar هو ثالث أكبر القطط بعد النمر والأسد. وهو يعيش بشكل رئيس في الغابات الكثيفة والأحراج والأراضي العشبية في أميركا الوسطى والجنوبية. للجاغوار جسم مكثز وعضلي قوي ورأس كبير. يتدرج جلد الجاغوار من الأصفر إلى الأسمر الضارب إلى الحمرة مع بقع وأشكال زهرية أو مستديرة سوداء اللون. بعض أنواع الجاغوار مغطاة بحلة سوداء وتعيش في الغابات المطرية في أميركا الجنوبية.



تتمتع الفهود بقدره كبيرة على الرؤية من بعيد.



يعيش النمر
السيبيري بشكل
رئيس في غابات
التنوب الروسية
الشرقية.

مواطن النمر وأصنافها

تعيش النمر في مختلف المواطن بما في ذلك سهول السافانا والغابات المطرية المدارية والغابات المغطاة بالثلوج. من بين الأصناف الثمانية للنمر ثلاثة منها انقرضت نهائياً هي نمر قزوين، ونمر جاوة، ونمر بالي. والصنف الرابع المدعو بالنمر الصيني شبه منقرض في الطبيعة.

الفهد الصياد في أثناء
مطارده لفريسة.



النمر

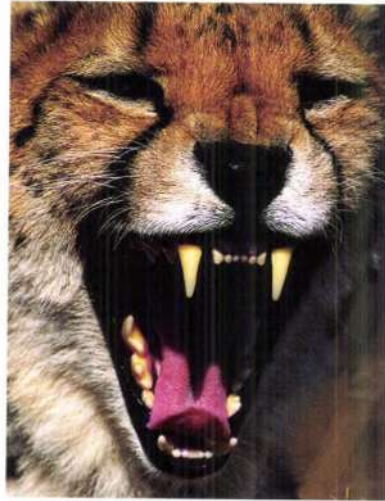
النمر tiger ويدعى أيضاً الببر هو أكبر القطط. للنمر غطاء مخطط جميل وبطن أبيض اللون. والنمر هي القطط الوحيدة التي تتمتع بفرائها المخطط، كما أنها من أكثر الحيوانات المهددة بالانقراض على الأرض. كان عدد النمر في بداية القرن العشرين يصل حتى 100.000 ولكنها تضاءلت إلى حوالي 6.000 نمر يعيش في الطبيعة الآن، فقد أدى الصيد وفقدان مواطنها إلى تقليص أعدادها في مختلف الأماكن. وتصاد النمر رغبة في فرائها الجميل وأعضاء جسمها.

نمر الأمور

يعيش نمر الأمور Amur tiger في غابات الصين الشمالية وكوريا الشمالية وروسيا، ويسمى أيضاً النمر السيبيري Siberian tiger. وهو من السلالات المهددة بالانقراض، إذ لم يبق منه في العالم سوى 400 فرد.

النمر الأبيض

يولد النمر الأبيض white tiger لأبوين يمتلكان مورثات اللون الأبيض غير مألوفة. ولا يعيش هذا النمر في الطبيعة بل في المتنزهات الطبيعية وحدائق الحيوان حول العالم.



أسنان القطط

للقطط أسنان أقل من معظم اللواحم الأخرى. وهي تملك صفاً من القواطع المدببة التي يوجد خلفها وأمامها أنياب طويلة وقوية صممت للإطباق على الفريسة ونهشها. ويوجد خلف القواطع مجموعة من الطواحن العليا والسفلى التي تطبق على بعضها ككشفرات المقص ويستخدمها الحيوان في تمزيق جلد الفريسة السميك.

الفهد الصياد

الفهد الصياد cheetah هو أسرع الحيوانات على الأرض، إذ يمكنه العدو بسرعة 70 كم/سا. وقد صممت ساقاه الطويلتان وجسمه الانسيابي النحيل من أجل السرعة العالية التي يطارد بها فريسته. ويغطي جسم الحيوان غطاء مرقط جميل يميزه عن بقية القطط الكبيرة. كما يوجد على وجهه خطان طويلان أسودان يمتدان على طرفي أنفه نحو فمه.

الذئب

الذئب wolf، وهو أكبر أعضاء عائلة الكلاب، قريب جداً من ابن أوى والكلب الأليف، إلا أنه أكبر منهما ويتمتع بفكين قويين وساقين قويتين وذيل من الفراء الكثيف. كان الذئب قديماً موجوداً في جميع مناطق نصف الكرة الأرضية الشمالي، أما اليوم فهو يعيش في مناطق صغيرة في أميركا الشمالية وأوروبا وآسيا.

الحياة الاجتماعية للذئب

الذئاب حيوانات اجتماعية تعيش ضمن قطعان وثيقة الارتباط بأفرادها. يتألف قطعان الذئاب من الوالدين وأطفالهما وعدد آخر من الذئاب الأخرى التي ليست لها صلة قرابة بالأسرة. تبقى جراء الذئب مع والديها لمدة تتراوح بين 10-24 شهراً. يقود الوالدان قطعان الذئاب، ويبقيان معاً طوال حياتهما، وفي أثناء وجود القطيع معهما يكون الزوجان هما الوحيدين اللذين يُسمح لهما بالتوالد والتكاثر في القطيع. أما باقي ذئاب القطيع فهي تساعد في رعاية وتنشئة الصغار والصيد مع الوالدين.

ذئب رمادي يعوي

تواصل الذئاب مع بعضها بعضاً

كما هو الحال مع الكلاب الأليفة فإن الذئاب أيضاً تنبح وتعوي وتئن وتزمرج وتهدر وتدمدم ولكن أكثر ما تشتهر به ذلك العواء المقشعر للأبدان الذي تطلقه. وإضافة إلى أصواتها تعتمد الذئاب على استخدام مختلف الإشارات والحركات الجسمية لكي تتواصل فيما بينها، فهي تكشر عن أنيابها لتعبر عن غضبها، أو تهز ذيلها دلالة على ترؤس وقيادة القطيع.

الأصناف والأصناف الفرعية

يوجد نوعان من الذئاب: الذئب الرمادي والذئب الأحمر. الموطن الطبيعي للذئب الرمادي هو كافة أرجاء نصف الكرة الأرضية الشمالي. يدعى الذئب الذي يقطن القطب بالذئب القطبي Arctic wolf أما الذئب الذي يعيش في المناطق شبه القطبية فيدعى بـذئب الغابات timber wolf. كذلك فإن الذئب المكسيكي Mexican wolf هو أحد الأصناف الفرعية للذئب الرمادي.

الذئب الرمادي

الذئب الرمادي grey wolf هو أكبر أنواع الكلاب غير الأليفة. وعادةً ما يكون لونه بين الرمادي والأسود والأبيض. اكتشفت في أميركا الشمالية قبل ثلاثينات القرن الماضي أعداداً كبيرة من الذئاب الرمادية، ولكن انتشار الصيد أدى إلى إنقاص أعدادها بحيث لم تعد توجد إلا في كندا

وبعض الولايات الأمريكية مثل

ألاسكا وأيداهو وميشيغان

ومينيسوتا ومونتانا

وسكوتسن ووايومنغ.



الذئب الرمادي المكسيكي

الذئب القطبي Arctic wolf ويعرف أيضاً بالذئب الأبيض هو أحد أنواع الذئب الرمادي ويعيش في أقصى الشمال في الجزر القطبية الكندية وبعض مناطق غرينلاند. وهو النوع الوحيد من الذئاب غير المهدهد بالانقراض. وقد هيأت الطبيعة لهذا الحيوان وسائل تكيف خاصة لمساعدته على العيش في ظروف المناخ القطبي القاسية، إذ يكسو جسمه غطاء من الفرو الأبيض النقي الأكثر ثخانة من فراء الذئاب الرمادية الأخرى، كذلك فقد قصرت أطرافه كالآذنين والخطم والقوائم مما يقلل من تعرضها للبرد.



يقتنص الذئب القطبي ثيران المسك والأرنب القطبي والكاريبو.

الذئب الأحمر

الذئب الأحمر red wolf أصغر حجماً من الذئب الرمادي، وتدرج ألوان فرائه بين الأسود والأسمر والرمادي والأصفر وقد غطي بالتماع مائل للاحمرار. والذئب الأحمر مهدهد بالانقراض، إذ تم صيده حتى سنة 1980 إلى أن لم يبق منه الكثير. وقد جرت عدة محاولات لتربية هذا الذئب في الأسر إلى أن تكاثر ثانية ثم أعيد إلى الطبيعة. ويوجد حالياً حوالي 50-80 ذئباً أحمر يعيش في الطبيعة.



الذئب الأحمر حيوان ليلي، يصيد طرائده ليلاً أو في ساعات الغسق أو الفجر.

الذئب المكسيكي

الرمادي

الذئب المكسيكي الرمادي Mexican grey wolf هو من أكثر الذئاب تهديداً بالانقراض، ففي نهاية 2008 لم يعد يوجد إلا 50 ذئباً حياً منها. وقد عاشت هذه الذئاب منذ القدم في الغابات الجبلية والأراضي المعشوشبة والأجمات في وسط المكسيك وتكساس وأريزونا.

غذاء الذئب

يتغذى الذئب على اللحوم إضافة إلى الفواكه والعليق، كما يقتات بالحشرات والديدان الصغيرة ويأكل الجثث. ويعتمد غذاء الذئب على المنطقة الجغرافية التي يعيش فيها. وعلى المواسم المختلفة لتلك المناطق. تأكل الذئاب كثيراً حين يكون الطعام متوفراً، أما في أحوال الندرة فيمكنها أن تبقى بدون طعام لأكثر من أسبوع. تتغذى الذئاب الرمادية على الحيوانات ذات الحوافر كالأيل والظبي والوعل والكاريبو، ولكن عندما تندر هذه الحيوانات أو لا تكون موجودة يلجأ الذئب إلى التغذي على الحيوانات الأصغر حجماً كالآرانب والسناجب والفئران وحتى الطيور. وفي الصيف يشكل القندس جانباً هاماً من النظام الغذائي للذئب. كذلك يأكل الذئب الأسماك في الكثير من المناطق. وبالنسبة للذئب الأحمر يتألف غذاؤه بشكل رئيس من الثدييات الصغيرة كالآرانب والقوارض وكذلك الحشرات والعليق، وفي بعض الأحيان يصيد الأيائل.



الثعلب

الثعلب fox من أصغر الكلاب البرية. للثعلب قوائم قصيرة وخطم متطاوّل ضيق وأذنان منتصبتان مثلثتا الشكل وفراء كثيف وذيل طويل غزير الشعر. توجد على وجه الثعلب علائم مثلثية تقع بين عينيه وأنفه، وعادةً ما يختلف لون نهاية ذيله عن لون باقي جسمه. توجد الثعلاب في جميع أرجاء الأمريكتين وأوروبا وآسيا وإفريقية، وهي تقطن في المناطق الغابية والجرود والصحارى.

الثعلب الأحمر

للثعلب الأحمر red fox غطاءً برتقالي إلى أحمر اللون، وأذنان منتصبتان سوداوان، وقوائم سوداء وذيل طويل غزير الشعر. كما توجد رقعة من الفراء الأبيض على رقبته وصدره. وهو أكثر أنواع الثعلاب انتشاراً ويوجد في أماكن كثيرة من أمريكا الوسطى وآسيا وأوروبا وإفريقية. وقد تأقلمت هذه الثعلاب مع مناطق عيشها الطبيعية المختلفة من غابات وسهوب عشبية وجبال وصحارى وحتى بالقرب من مناطق سكن الإنسان في المدن والأرياف. وهي حيوانات خجولة وتخشى الإنسان وتحاول البقاء مخفية عن أنظاره.

سلوك الثعلب

الثعلاب حيوانات ليلية، أي أنها أكثر نشاطاً في الليل منها في النهار. تتمتع الثعلاب بقدرة بصرية عالية، وحاستي شم وسمع حادتين. غذاء الثعلاب شديد التنوع، ولكنها تميل إلى صيد الحيوانات الصغيرة كالأرانب والفئران والطيور والحشرات. والثعلب حيوان انعزالي يصيد طرائده وحيداً، وعادةً ما يقتفي طريده بصبر بالغ وسرية إلى أن يتمكن من اقتناصها. يعتمد غذاء الكثير من الثعلاب على مواطنها الطبيعية، ويتغذى بعضها على الفواكه والخضار والأسماك والبيض.



الثعلب الأحمر الشرق-أميركي

الثعلب الأحمر الشرق-أميركي هو Eastern-American red fox صنف متفرع عن الثعلب الأحمر يعيش في أميركا الشمالية.



الثعلب الرمادي

يعيش الثعلب الرمادي grey fox في أنحاء أميركا الشمالية والجنوبية، وهو ليس بثعلب حقيقي. ينتمي هذا الثعلب إلى عائلة ثعلاب نصف الكرة الغربي والتي تضم أيضاً ثعلب الجزيرة وثلعب كوزميل. والثعلب الرمادي هو الثعلب الوحيد القادر على تسلق الأشجار.



الثعلب المكسيكي

الثعلب المكسيكي kit fox هو ثعلب صغير ذو أذنين كبيرتين. يعيش الثعلب المكسيكي في الأماكن الجافة والقاحلة في غربي الولايات المتحدة وشمال المكسيك.

جحر الثعلب

لاستخدم الثعلاب الجحور كثيراً، بل تفضل أن تنام في العراء وقد لفت ذيلها إلى جسمها. تعيش بعض الثعلاب كالثعلب المكسيكي في الحفر والأنفاق، بينما تعيش بعضها في الجحور حين ترغب بالتوالد.

أصناف الثعلاب

تصنف الثعلاب إلى إثني عشر نوعاً هي الثعلب القطبي والثعلب المكسيكي والشاحب والبنغال وبلاندفورد والكاب وكورسك ورمال التيب وروبل والسريع والأحمر والفنك.

يعيش الثعلب القطبي في المناطق القريبة من القطب الشمالي في أوروبا وآسيا وأميركا الشمالية وجرينلاندا وإيسلندا. وهو قادر على البقاء في درجات حرارة قصوى تصل حتى -58 مئوية يحميه فراؤه الأبيض السميك الذي يحافظ على حرارة جسمه. وفراء

الثعلب القطبي أكثر دفئاً من فراء أي حيوان آخر بما في ذلك الدب القطبي والذئب القطبي. كما يغزو الفراء باطن قدميه وأذنيه الصغيرتين وخطمه القصير، ويساعده على التكيف مع برودة مناطق التندرا التي يعيش فيها. وفي الصيف

يستبدل الثعلب

القطبي فراءه

الأبيض بفراء

رمادي أو أسمر.

غذاء الثعلب القطبي

الثعلب القطبي حيوان انتهازي، ففي الصيف وفي أثناء توفر الطعام يتغذى الثعلب القطبي على أي حيوان سواء كان حياً أو ميتاً يجده في طريقه، وقد يأكل الحشرات أو ثمار العليق. ويخترن الثعلب القطبي بعضاً من هذا الطعام للشتاء ليقتات به حين يقل الطعام. في الشتاء يتغذى الثعلب القطبي على الحيوانات البحرية بما في ذلك الطيور البحرية إضافة إلى ما اختزنه من الطعام في أثناء الصيف.

الفنك

يعيش ثعلب الفنك (fennec fox) ويدعى أيضاً ثعلب الصحراء (desert fox) في الصحراء الكبرى وأنحاء أخرى من شمال إفريقيا، وهو أصغر ثعلب في العالم. يتميز الفنك بأذنيه الكبيرتين كأذني الخفاش والتي تعكس الحرارة وتساعد على الحفاظ على حرارته الطبيعية المريحة في ذلك الموطن الحار.

تكاثر الثعالب

تتكاثر الثعالب عادةً في الشتاء، وتلد الثعلبة 2-20 جرواً بعد مدة حمل طولها 50-55 يوم. ويشارك كل من الوالدين في العناية بالصغار في فصل الربيع والصيف إلى أن يأتي الخريف ويصبح بإمكان الجراء التي كبرت أن تعتمد على نفسها.



مجموعة من جراء الثعالب.

يمكن الثعلب القطبي بوساطة فروه الأبيض من التموه في الشتاء.

ذيل الثعلب

يستخدم الثعلب ذيله السميك ليحافظ على توازنه، كما يستخدم ذيله ليدفئ نفسه، وليتواصل مع الآخرين بهزه أو تلويعه.

ثعلب كورسك

ثعلب كورسك (Corsac fox)، ويدعى أيضاً ثعلب السهوب، هو ثعلب صغير يعيش في سهوب آسيا العشبية. يتغير فراء ثعلب كورسك في الشتاء ليصبح رمادياً وكثاً، أما في الصيف فيتحول إلى فراء أصفر أو أسمر أو أميل إلى الحمرة. تعيش هذه الثعالب على شكل أزواج أو مجموعات صغيرة تحوي 5-6 أفراد.

يمتلك ثعلب كورسك مخالب معقوفة تساعده على تسلق الأشجار.



ابن آوى والقِيوط والكلاب البرية

يعد ابن آوى والقِيوط والكلب البري كالكلب البري الإفريقي والدينغو الأسترالي من بين الكلاب المتوسطة الحجم. يوجد ابن آوى في أفريقية وآسيا وبعض أنحاء أوروبا. بينما يعيش القيوط في أميركا الشمالية. تعيش في إفريقية الكلاب البرية الإفريقية بينما يعيش الدينغو في أستراليا.



ابن آوى

ابن آوى jackal من أقرب الكلاب إلى الثعلب الأحمر والقيوط، يقطن في الصحارى والأراضي العشبية. يعتبر ابن آوى من أكثر الحيوانات دهاء، ولديه قدرة عالية على التكيف مع مختلف الظروف البيئية. ومع تصنيفه من القمامات إلا أنه يصيد أيضاً فرائسه ويقتلها. ومن المعروف أن بنات آوى تتبع الأسود والقطط الكبيرة لكي تتغذى على بقايا طرائدها.

ابن آوى الذهبي

ابن آوى الذهبي golden jackal هو أكثر أنواع فصيلته انتشاراً، وهو أسمر أو ذهبي اللون إلى أحمره مع بعض السواد على ظهره، ويتميز بعلامة بيضاء بارزة على حنجرته.

السلوك الاجتماعي

يعيش أبناء آوى (أو كما يقال بنات آوى) ضمن مجموعات تسمى كل منها القطيع. يتألف القطيع من الوالدين وجرائدهما، حيث تعيش معاً وتذهب إلى الصيد معاً. تقضي العائلة نهارها في الجحور أو مختبئة بين الشجيرات والأجمات إلى أن يحين الليل وبعدها تنطلق بحثاً عن الطعام. يبقى الزوجان مع بعضهما طوال حياتهما، ويتعاونان في تربية الصغار.



أصناف بنات آوى
توجد ثلاثة أصناف
معروفة من بنات آوى
هي ابن آوى الذهبي،
وابن آوى الأسود الظهر
وابن آوى الشائع.

ابن آوى الأسود الظهر

سمي ابن آوى الأسود الظهر black-backed jackal بهذا الاسم نسبة للرقعة السوداء والبيضاء التي تكسو ظهره والتي تمتد من رأسه وحتى حافة ذيله. يشبه ابن آوى الأسود الظهر ذنباً صغيراً نحيلاً ويزن بين 5-10 كغ. ويتفرع منه نوعان أساسيان هما ابن آوى الجنوبي وابن آوى الشرقي. يوجد ابن آوى الشرقي أسود الظهر بدءاً من خليج عدن وإلى الجنوب حتى تنزانيا. ويعيش ابن آوى الجنوبي أسود الظهر إلى الجنوب من سابقه بين رأس الرجاء الصالح وشمال غربي أنغولا غرباً إلى زمبابوي وموزمبيق شرقاً.





الكلب البري الإفريقي
الكلب البري الإفريقي African wild dog ويعرف أيضاً بـكلب الكاب الصياد Cape hunting dog هو أحد أنواع الكلاب البرية المهددة بالانقراض. كانت هذه الكلاب قديماً توجد بأعداد كبيرة في مختلف أنحاء إفريقيا، إلا أن أعدادها الحالية تنحصر في بعض مستوطنات الحياة البرية في إفريقيا السوداء. يبدو شكل الكلب البري الإفريقي غريباً بجلده المرقع بالفراء الأسمر والأسود والأبيض والأصفر. وهو يملك قوائم طويلة، وأذنين كبيرتين مستديرتين.

الكلب البري الإفريقي حيوان لاحم يعيش على صيد الظبي وحمار الوحش وثور النو وظبي القوفز والغزال والإمبالا.

الدينغو

كلب الدينغو dingo ذو لون أسمر أو ذهبي مائل للحمرة، وله أذنان مدببتان وقصيرتان وذيل كثير الشعر. ومع أن موطنه الأصلي في أستراليا، إلا أنه يوجد أيضاً في جنوب شرقي آسيا. ولا ينبح الدينغو كالكلاب الأخرى، بل يعوي كالذئب.



من المحتمل أن الدينغو ينحدر من الكلب الأليف الذي عاد إلى الطبيعة منذ آلاف السنين.

جراء الدينغو

يتكاثر الدينغو مرة في السنة حيث تلد أنثاه حوالي ثمانية جراء في كل مرة. وتعتمد الجراء كلياً على أمها لمدة عامين. وحين تصل إلى سن الرابعة تبدأ جراء الدينغو بصيد الحيوانات الصغيرة كأمها.



مجموعات القيوط

القيوط حيوان اجتماعي جداً يعيش ضمن قطعان تحوي 3-7 أفراد في منطقة صغيرة. تشمل كل مجموعة الوالدين وجراءهما وبعض الشركاء الآخرين. وتشكل كلاب القيوط ارتباطات عائلية قوية، فبعد أن تلد الأنثى يشترك الأب والأم في رعاية الجراء وتغذيتها وحمايتها.



جرو القيوط

القيوط

يعيش القيوط coyotedog ويعرف أيضاً بذئب البراري Prairie dog في السهول العشبية وغابات وجبال أميركا الشمالية. للقيوط قدرة حادة على الإبصار وحاسة شم قوية، وهو أسرع الكلاب البرية إذ يمكنه الجري بسرعة 64 كم/سا.

الدب

الدب bear من الثدييات الكبيرة، له قوائم غليظة وذيل قصير وخطم طويل، ويغطيه فراء من الشعر الأشعث. يعيش الدب في مختلف المواطن الطبيعية كالغابات والجبال وحتى في القطب. وتوجد الدببة في كافة القارات عدا إفريقية والقطب والجنوبي وأستراليا.

القدرة على التسلق والجري

مع أن بنيته ثقيلة فإن الدب متسلق ماهر وعداء سريع. يمكن للدب أن يندفع بسرعة 56 كم/سا. ويتسلق الدب الأشجار لكي يتغذى على ثمارها أو هرباً من أعدائه. يُعدّ الدب الأسود black bear من أمهر الدببة في تسلق الأشجار. أما الدب المنظر spectacled bear فهو من أنواع الدببة التي تقطن الأشجار، حيث تبني لنفسها منصات بين أغصان الأشجار وتكسوها بالأوراق وتقضي وقتاً طويلاً فيها في أثناء طعامها ونومها.



جرو دب أسود يتسلق شجرة.

السبات

تقضي معظم الدببة أشهر الشتاء في حالة سبات hibernation حين يصبح الطعام قليلاً. والسبات هو حالة شبيهة بالنوم حيث يرقد فيها الدب حاضناً نفسه بارتياح في كهف أو شجرة مجوفة. وفي أثناء هذه المدة تتباطأ دقات قلبه وتنخفض درجة حرارته كما تبطؤ قدرته على الاستقلاب إلى حد لا تستخدم فيه الكثير من الطاقة. ويبدأ الدب استعادته للسبات في الخريف فيأكل كثيراً ويزيد من وزنه. ويمكن للدب الأسمر أن يأكل مقدار 45 كغ من الطعام يومياً لكي يبني احتياطي الطاقة في جسمه. وتستخدم الطاقة المختزنة على شكل دهون في مساعدة الدب على البقاء.

غذاء الدب

يصنف الدب على أنه حيوان لاحم، ولكن غذاؤه يتنوع بين الفواكه والحيوانات. كذلك فإن بعض الدببة تصنف من القمامات حيث تأكل بقايا الحيوانات الميتة. ويمكن للدب أن يقتات على السراخس والجدور والبذور والفواكه وثمار العليق والطحالب البحرية والأعشاب والعسل والديدان والخنافس والنمل. وبعض الدببة كالدب الأسود لا تصطاد الحيوانات بينما يعد كل من الدب الأسمر والدب القطبي صيادين ماهرين. كما أن بعض الدببة السمر لها خبرة كبيرة في صيد الأسماك وهي تتغذى على الكثير من أسماك السلمون.

أصناف الدببة

توجد ثمانية أصناف من الدببة: الدب الآسيوي الأسود والأسمر والشمال أميركي الأسود والباندا والقطبي والكسلان والمنظر ودب الشمس.





الدب الأسمر brown bear هو أكبر الدببة إذ يمكن أن يصل وزنه حتى 700 كغ. ومن أصنافه الفرعية دب كودياك والأشيب والروسي الأسمر. تتوزع هذه الدببة على نطاق أوسع من أي من الدببة الأخرى بدءاً من أميركا الشمالية إلى أوروبا وأقسام من آسيا وروسيا، وهي من أكثر الدببة عدداً.

الدب المنظر

الدب المنظر spectacled bear ويعرف أيضاً بدب الأنديز Andean bear هو الدب الوحيد الذي يعيش في أميركا الجنوبية، وهو من أصغر الدببة. سمي الدب المنظر بهذا الاسم نسبة إلى الحلقات البيض أو الصفرة التي تحيط بعينه فتجعله يبدو وكأنه يضع زوجاً من النظارات. يعيش هذا الدب في غابات الأنديز العالية فوق الغيوم، وهو يهبط فقط بحثاً عن الطعام.

الدب القطبي

الدب القطبي polar bear هو أكبر الدببة ويوجد في الدائرة القطبية الشمالية وإلى الجنوب منها في كندا. يصنف الدب القطبي على أنه من الثدييات البحرية لقضائه رداً طويلاً من حياته على جليد البحار القطبية. والدب القطبي سباح ماهر، ويمكنه أن يبقى تحت الماء لأكثر من دقيقتين. تتصل مخالبه الأمامية فيما بينها بغشاء يساعدها على التجذيف في الماء. ويملك الدب القطبي غطاءً من الفراء السميك الصاد للماء وطبقة من الشحم تحت جلده تساعده على الحفاظ على حرارة جسمه في مياه القطب المتجمدة.

ليس للدب القطبي أي أعداء طبيعيين.

أكبر الحيوانات اللاحمة

الدب القطبي حيوان لاحم يتغذى بشكل رئيس على حيوانات الفقمة. وهو حيوان مفترس من الطراز الأول وقد يصطاد ثور المسك وحيوانات الرنة والقوارض الصغيرة وطيور البحر. وقد عرف عن الدببة القطبية أنها تصطاد أحياناً الدلافين البيض وحيوانات الفظ، كما تقتات على جثث الدلافين والفظ.

دب كودياك



دب كودياك Kodiak bear الذي يعرف أيضاً باسم دب ألاسكا الأسمر Alaska brown bear هو أكبر الدببة السمر، إذ يعادل حجمه تقريباً حجم الدب القطبي. موطنه الطبيعي هو جزيرة كودياك على ساحل ألاسكا بالولايات المتحدة.

الدب الشمال أمريكي الأسود

يعيش الدب الشمال أمريكي الأسود في الولايات المتحدة وكندا، فهو يوجد في 41 ولاية أمريكية وجميع المقاطعات الكندية وشمال المكسيك. وهو من أصغر دببة أميركا الشمالية، ويتميز بالتفاوت الكبير في ألوان فرائه، فالدببة التي تعيش في الشرق يكون فرائها أسود خالصاً، أما تلك التي تعيش في الغرب فيتدرج لونها من الأسود إلى لون القرفة أو الشوكولا مع وجود درع أبيض اللون على صدرها.

الدب الأشيب

الدب الأشيب grizzly bear، ويعرف أيضاً بالدب ذي اللمعة الفضية silver-tip bear، هو دب أسمر ضخم يتميز بوجود حذبة على كتفيه. يعيش الدب الأشيب في غربي كندا وولايات ألاسكا ووايومنغ ومونتانا وأيداهو وواشنطن الأمريكية. يكون هذا الدب عادةً أسمر قاتماً ولكن يتدرج لون فرائه من لون الكريم الكاشف إلى الأسود. وقد اشتق اسمه من الشعر (الأشيب) أو الرمادي الذي يظهر على فرائه.



الباندا العملاق

الباندا العملاق giant panda دب أبيض وأسود اللون يعيش في الصين. وهو حيوان ضخم كروي الرأس وثقيل الكتفين ومكتنز الجسم وله ذيل قصير. يمتلك الباندا فراءً أسود على أذنيه وحول عينيه وخطمه وساقيه وذراعيه. يعيش الباندا العملاق في غابات الخيزران والمخروطيات الجبلية الرطبة والسديمية على ارتفاع 1500-3000 متر في وسط الصين الغربي والجنوبي.

➤ الباندا العملاق متسلق ماهر للأشجار.

السلوك الاجتماعي

الباندا العملاق حيوان منعزل ولطيف ومن النادر أن يتسبب بتهديد لأحد. ولا تختلط حيوانات الباندا ببعضها بعضاً كثيراً إلا في موسم التزاوج. ولكن الدراسات الحديثة بينت أن حيوانات الباندا قد تشكل مجموعات عددها بين 7-15 فرداً وتحتل منطقة ما.



التكاثر

يبحث الباندا العملاق عن شريكة له في الربيع لكي يتزاوج معها، وفي الخريف تلد أنثى الباندا جرواً واحداً. ومن النادر أن تلد الباندا توأمين إلا في حالات قليلة. ويبقى الجرو مع أمه لمدة عام ونصف، وأحياناً لمدة أطول.

قبضة الباندا

يمتلك الباندا قبضتين غير عاديتين إذ تحوي كل منهما إبهاماً وخمسة أصابع. والإبهام في الواقع هو امتداد لعظم المعصم وتغطيه طبقة سميكة من الجلد. يساعده هذا التصميم على إحكام قبضته على ساق الخيزران.

جراء الباندا

تكون جراء الباندا شديدة الصغر عند ولادتها، ويكون لونها وردياً مع القليل من الشعر الأبيض الذي يغطي جسمها. يكون طولها عند الولادة 15 سم وتزن 85-140 غ. تولد جراء الباندا عمياء، وتفتح عيونها بعد ثلاثة أسابيع. وتبدأ اللطخ السوداء بالظهور على عينيها وأذنيها حين يكون عمرها أسبوعاً واحداً. تبدأ الجراء بالزحف عندما يصبح عمرها 75 يوماً، وتبدأ بأكل الخيزران عندما يبلغ عمرها خمسة أشهر.



مفترسو الباندا

مع ضخامة حجمه إلا أن للباندا بعض الأعداء الطبيعيين. فبعض الحيوانات، كابن آوى والفهد، تفترس الباندا. بينما تصيد الكثير من الحيوانات صغار الباندا، ومن ألد أعداء جراء الباندا هو السنسار ذو الحنجرة الصفراء Yellow Throated Marten.

برامج الحفاظ

اتخذت الصين خطوات عديدة لحماية الباندا العملاق المهدد بالانقراض، حيث يُعد الباندا كنزاً وطنياً في الصين وتقدم له أعلى درجات الحماية القانونية. كما خصصت الصين 40 مستوطنة للباندا يتمتع فيها هذا الدب الجميل بالمأوى الآمن، وحيث يحظر قطع الأشجار داخل وخارج هذه الغابات.



خطر الانقراض
الباندا العملاق من أندر الحيوانات على الأرض إذ يبلغ تعداد أفراده الأحياء في الطبيعة حوالي 1600 إضافة إلى 160 باندا عملاق في حدائق الحيوان ومراكز الإنماء. يهدد الباندا خطر تدمير مواطنها الطبيعية فقد اقتطعت مناطق واسعة من غابات الصين الطبيعية من أجل إصلاح أراضيها للزراعة أو للحصول على خشبها وحببها لسد احتياجات الأعداد الكبيرة من البشر والتي ما تزال تنمو أكثر. ومن أسباب تناقص أعدادها الصيد غير المشروع وضعف معدل الإنجاب (تضع أنثى الباندا عادةً جرواً أو جروين في السنة) ونقص الطعام.

قام الناس بصيد الباندا
العملاق منذ قديم الزمان.

ملاجئ ستشوان للباندا العملاق

تُعدّ ملاجئ ستشوان للباندا العملاق Sichuan Giant Panda Sanctuaries موقع تراث عالمي تحت إشراف اليونسكو في جبال كيونغلاي وجياجينغ. توجد في هذا الموقع مستعمرة باندا طبيعية وعدة متنزهات خلابة. يعيش في هذه الملاجئ أكثر من 30% من الباندا الموجودة في العالم.



غذاء الباندا

الباندا هي حيوانات لاحمة أصلاً تحولت إلى نظام غذاء نباتي. وهي تتغذى كلياً على الخيزران. والخيزران عشب تنمو ساقه لتصبح خشبية وطويلة. يوجد في الصين 300 صنف من الخيزران ويتغذى الباندا على 25 صنفاً منها. غذاؤها المفضل هو الخيزران المظلي والخيزران السهمي والخيزران الذهبي. تقضي الباندا 10-12 ساعة يومياً في التهام الخيزران وهي تستهلك حوالي 10-38 كغ من الخيزران في 24 ساعة. يحوي الباندا فكين كبيرين وقويين تملوهُما الأثلام والنتوءات وطواحن عريضة مسطحة تساعدها على هرس الخيزران القاسي.



يستخدم صندوق الحياة البرية العالمي World Wildlife Fund (WWF) صورة الباندا العملاق رمزاً له. وقد كان للصندوق دور هام ونشط في حماية هذا الحيوان منذ سنة 1980.



الراكون والباندا الأحمر

الراكون **Racoon** من الثدييات اللاحمة التي تقطن أميركا الشمالية، كما يوجد في بعض أنحاء أوروبا واليابان. أما الباندا الأحمر **Red Panda** فهو حيوان ثديي أسمر اللون مائل للاحمرار، من سلالة الراكون. يعيش الباندا الأحمر على أطراف الهيمالايا من غربي نيبال إلى الصين.

أصناف الراكون

الراكون آكل القشريات
سُمي الراكون آكل القشريات **Crab-eating Racoon** بهذا الاسم نسبة إلى حقيقة تغذيته على السلطعانات. وهو يشبه كثيراً الراكون الشائع. ويتميز عن الراكون الشائع بلون فرائه الأصفر المائل للحمرة وذيله الطويل والأقل شعراً من الراكون الشائع. وهو ككل حيوانات الراكون سباح ماهر ومتسلق للأشجار.

توجد ثلاثة أصناف من الراكون: الراكون الشائع، وراكون الماريات الثلاث، والراكون آكل القشريات. وأكثر أصنافه انتشاراً هو الراكون الشائع، فهو يوجد من جنوب كندا إلى شمال المكسيك. ويعيش راکون الماريات الثلاث **Tres Marias Racoon** على جزيرة الماريات الثلاث الواقعة بالقرب من ساحل المكسيك. ويعيش الراكون آكل القشريات في أميركا الوسطى والجنوبية.

الراكون الشائع

الراكون الشائع **Common Racoon** حيوان ليلي يعيش عادةً على الأشجار أو بالقرب من البحيرات والجداول في الغابات، ويخرج في المساء بحثاً عن الطعام. يعيش الراكون على الحشرات والأسماك والضفادع والقوارض الصغيرة كالقتران.

النوم الشتوي

لا يسبت الراكون الشائع بل ينام لساعات طويلة في الشتاء. ويصنع جحره الشتوي عادةً في فجوات في أعالي الأشجار. وحين يتحسن الطقس يخرج أحياناً من جحره ثم يعود للنوم فيه من جديد.





صغار الراكون

الراكون حيوان انعزالي، ولكنه يجتمع بالأنثى في موسم التزاوج فقط. تلد إناث الراكون بين أشهر كانون الثاني وأذار ما بين 4-5 من الصغار بعد مدة من الحمل تدوم 60-73 يوماً. تولد الصغار وهي مغلقة العيون والأذان، وتفتح عيونها وأذانها حين تبلغ من العمر ثلاثة أسابيع.

تصنيف الباندا الأحمر

الباندا الأحمر Red Panda ينتمي إلى سلالة مختلفة عن باقي الحيوانات، وهو آخر أعضاء عائلته. وقد عاشت أقرب المستحاثات من أجداده قبل 3-4 مليون عام. صنف العلماء في البداية الباندا الأحمر ضمن عائلة الدببة، إلا أن الدراسات الحديثة أثبتت أن الباندا الأحمر يشترك في الكثير من صفاته مع الراكون والظربان أكثر مما هو مع الباندا والدببة الأخرى.



تناقص أعداد الباندا الأحمر

تميل أعداد الباندا الأحمر إلى التناقص. وأكثر ما تواجهه هذه الحيوانات من المخاطر فقدان مواطنها الطبيعية نتيجة لاقطاع أشجار الغابات والصيد غير المشروع. إذ يصيد بعض الناس الباندا الأحمر من أجل فرائه الذي يستخدم في صنع القبعات والملابس.



شكل وملامح الباندا الأحمر

للباندا الأحمر وجه أبيض شبيه بوجه القط وشاربان أبيضان طويلان، وجسم متطاوّل أحمر اللون. كما يتميز الباندا الأحمر برأسه المستدير وخطمه القصير. له أذنان مدببتان وذيل طويل كثيف الشعر مخطط بالأحمر والأصفر. كما يمتلك الباندا الأحمر مخالب قابلة للانكماش Retractable ويغطي الشعر أسفل أقدامها.



سلوك الباندا الأحمر

يقضي الباندا الأحمر معظم أوقاته في أعالي الأشجار. ويعتمد في غذائه على غصينات وأوراق الخيزران حيث باستطاعته التهام آلاف الأوراق كل يوم. كما يتغذى الباندا الأحمر على الأعشاب والجذور والبذور والعليق والسراخس، وقد يأكل الحشرات وبيض الطيور.



الفيل

يتميز الفيل **Elephant** وهو أكبر الثدييات الأرضية بخرطوم طويل ونابيه العاجيين الجميلين. ينتمي الفيل إلى أحد صنفين: الفيل الإفريقي **African Elephant** والفيل الآسيوي **Asian Elephant**. وتصنف الفيلة الإفريقية إلى فيل الحراج الإفريقي وفيل الغابات الأفريقي، أما الفيل الآسيوي فيصنف إلى أربعة أنواع هي: فيل سريلانكا، والهندي، وسومطرة وبورنيو.

خرطوم الفيل

عندما نفكر بالفيل فأول ما يخطر ببالنا هو خرطومه trunk الطويل. ولخرطوم الفيل فوائد عدة، ففي نهايته يقع منخاره اللذان يساعده على التنفس، أما النهايات الشبيهة بالأصابع فتساعده على التقاط الأشياء. كما يستخدم الفيل خرطومه لحمل الماء والطعام إلى فمه، وليدفع صغاره للسير، أو ليلطف نغير التحذير.

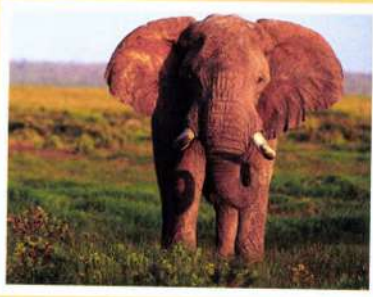
ناب الفيل

للفيل زوجان من الأسنان الطويلة (سنان) تدعى أنياب الفيل tusks يتألف ثلثها من الدم والأعصاب. أما الجزء الظاهر من الناب فيتألف من العاج المطلي بطبقة من المينا. هذا العاج ثمين جداً ويستخدمه الناس في صنع الحلبي ومفاتيح البيانو والسكاكين.

قطيع الفيلة

الفيل حيوان اجتماعي جداً. ومجتمع الفيل مجتمع أمومي أي أن الأنثى هي التي تقود القطيع. وعادة ما تكون قائدة القطيع أكبر الفيلة سناً وأضخمها حجماً، وتدعى بالفيلة الأم. يمكن أن يتراوح عدد القطيع بين 8-100 فيل. وحين يولد فيل جديد يشرف القطيع كله على رعايته وحمايته. يترك الفيل الذكر القطيع عندما يبلغ إثني عشر عاماً ويمضي لوحده باحثاً عن رزقه. وقد يشترك مع ذكر آخر أو أكثر مشكلين قطيعاً يتراوح تعداده بين 2-14 فيلاً، وفي بعض الأحيان يمكن أن يصل عدد قطيع الذكور بين 35-144 فيلاً.





فيل الحراج الإفريقي

فيل الحراج الإفريقي African Bush Elephant ويعرف أيضاً باسم فيل السافانا هو أكبر من فيل الغابات ويتميز بانحناء نابيه نحو الخارج. ويمكن لفيل الحراج الإفريقي أن يزن حتى 9500 كغ.



فيل الغابات الإفريقي

يتميز فيل الغابات الإفريقي African Forest Elephant بلونه الأكثر كُفنةً من فيل الحراج وبأذنيه البيضاء والبيضاويتي الشكل واللتين تنطويان في أعلاه إلى الخلف. كما أن أنيابها أكثر استقامةً وتتجه نحو الأسفل.

تربية الفيل

استخدم الإنسان الفيل كوسيلة نقل ولحمل البضائع الثقيلة. كما استفاد منها في صناعة الأخشاب وفي الصيد والحروب. وقد بدأت تربية الفيلة الآسيوية قبل 5000 عام تقريباً، بينما ربي المصريون القدماء الفيل الإفريقي منذ 2500 عام.



الحيوان الذكي

يُعد الفيل من أذكى الحيوانات على الأرض، فدماع الفيل أكبر حجماً من أدمغة باقي الحيوانات، ويقارن ذكاؤها بذكاء الدلافين. وكما هو الحال مع صغار الإنسان تتعلم صغار الفيلة السلوك عبر سنوات نموها. كما تتميز الفيلة بذاكرتها طويلة المدى.



يمكن للفيل أن يبدي مختلف المشاعر كالحزن والشفقة والوعي للذات.

الغذاء النباتي

الفيل هو أكبر حيوان نباتي على سطح الأرض. وهو يحب التغذية على مختلف أنواع الطعام من أعشاب وأوراق وأماليد ولحاء وثمار وبذور النباتات. يقضي الفيل معظم وقته في انتقاء والتقاط والتهام الطعام. يأكل الفيل البالغ في كل يوم أكثر من 100 كغ من النباتات ويشرب حوالي 60 غالوناً من الماء.

الفيل الإفريقي والفيل الآسيوي

يعيش الفيل الإفريقي في الغابات المدارية وشبه المدارية والأراضي العشبية والسافانا الإفريقية. وهو أطول وأثقل وزناً من الفيل الآسيوي كما يمتلك أذنين أكبر من أذني قريبه الآسيوي. والفيلة الآسيوية حيوانات مهددة بالانقراض إذ لم يبق منها إلا ما بين 40.000-50.000 فيلاً على قيد الحياة.

الفيل الهندي

الفيل الهندي Indian Elephant هو أكثر أنواع الفيلة الآسيوية انتشاراً. يعيش الفيل الهندي في بنغلادش وبوتان وبورنيو وكمبوديا والصين والهند وماليزيا ومينمار ونيبال وسريلانكا وتايلاند وفيتنام.

فيل سومطرة

يعيش فيل سومطرة Sumatra Elephant على جزيرة سومطرة الإندونيسية. وهو من أكثر الفيلة المهددة بالانقراض، إذ لم يبق من فصيلته إلا 2500-3500 فرداً.

الفيل السريلانكي

الفيل السريلانكي Srilankan Elephant هو أضخم فيل آسيوي، ويعيش في جنوب غربي سريلانكا.

فيل بورنيو القزم

فيل بورنيو القزم Borneo Pygmy Elephant هو أصغر فيل آسيوي. فهو قصير القامة وجسمه أكثر استدارةً بينما يكون ذيله أطول من ذيول باقي الفيلة وقد يصل إلى الأرض.

فرس النهر



فرس النهر **Hippopotamus** حيوان من الثدييات الإفريقية ذوات الحوافر. يوجد صنفان من فرس النهر: فرس النهر القزم وفرس النهر العادي وهو أكبر حجماً من سابقه. يعد فرس النهر ثاني أكبر حيوان بعد الفيل ويمكن أن يزن حتى 3.5 طن. وفرس النهر من أقدم الحيوانات على ظهر الأرض إذ يعود وجوده إلى ملايين السنين. وكان فرس النهر قديماً يعيش في كافة أرجاء القارة الإفريقية، إلا أنه الآن يوجد في إفريقية الشرقية والوسطى وأجزاء من جنوب إفريقية.

قدرة فرس النهر على السباحة

دعي فرس النهر بهذا الاسم لأنه يقضي معظم يومه في الماء، ويساعده ذلك على تبريد جسمه في الجوّ الإفريقي الحار. وفرس النهر سباح ماهر، وقد صممت عيناه ومنخاراه فوق رأسه ليتمكن من التنفس والرؤية حين يكون باقي جسمه مغموراً بالماء. كما يمكن لأفراس النهر أن تمشي مغمورة تحت الماء.

الموطن الطبيعي لفرس النهر

يعيش فرس النهر في الأنهار والبحيرات والمستنقعات القريبة من الأراضي العشبية. والمكان المثالي لعيشه هو مساحات مفتوحة من المياه الدائمة المحاطة بالضفاف الرملية المغمورة بالماء. يفضل فرس النهر المياه الضحلة الكافية لغمر جسمه فيها.

جلد فرس النهر

أحد الأسباب الرئيسية لبقاء فرس النهر قريباً من الماء هو جلده، إذ يجف جلده بسهولة حين يخرج من الماء، لذا كان من الضروري أن ينغمس في الماء كلما دعت الضرورة. ولا يمتلك فرس النهر غدد تعرق، بل إن جلده يحوي على غدد جلدية متعددة تفرز مادة حمراء لزجة، مما يجعل جسمه يبدو أحمر ومتعرقاً. تقي هذه المادة جسم فرس النهر من حرارة الشمس وتحافظ على رطوبته.



يقاتل فرس النهر بضرارة.



فرس النهر العادي

يمتلك فرس النهر العادي river Hippo جسماً مكتنزاً وقوائم ثخينة. وهو كبير الرأس وقصير الذيل وله أربعة قوائم في كل قدم ينتهي كل منها بحافر شبيه بالظلف. ويوجد غشاء بين أصابع أقدامه يساعده على السباحة. يبلغ ارتفاع الذكور حوالي 150 سم، وطولها بين 285-420 سم. لفرس النهر فم عريض يمكن أن يفتحه حتى 150 درجة حيث تظهر فيه أنيابه الحادة الطويلة.



فرس النهر القزم

لا يتجاوز حجم فرس النهر القزم pygmy Hippo حجم الكبش العادي، ويزن 175-275 كغ ويبلغ ارتفاعه حوالي 75 سم من كتفيه إلى قدميه. من النادر الالتقاء بفرس النهر القزم في الطبيعة وهو يقضي وقتاً أطول على الأرض من فرس النهر العادي. يعيش فرس النهر القزم في غابات ليبيريا وساحل العاج وسيراليون وغينيا على ضفاف الجداول والمستنقعات.

الدورة الحياتية لفرس النهر

تلد أنثى فرس النهر عجلاً وحيداً مرة في كل عامين. ويولد عجل فرس النهر بعد فترة حمل تمتد لثمانية أشهر. تولد العجول في الماء وهي قادرة على السباحة بمجرد ولادتها. ويبدأ العجل بالتغذي على حليب أمه وهو في الماء، ويبقى معتمداً عليها حتى ستة إلى ثمانية أشهر حيث يصبح بإمكانه التغذي على الأعشاب والنباتات. وكثيراً ما تتعرض العجول الصغيرة إلى هجمات التماسيح والأسود والضباع.

غذاء فرس النهر

فرس النهر حيوان نباتي يتغذى بشكل رئيس على النباتات. تنطلق أفراس النهر في كل ليلة على دروب معروفة إلى الأراضي العشبية المجاورة بحثاً عن الكلاً. ويستخدم فرس النهر شفثيه العريضتين القاسيتين للإمساك بأعشاب ونباتات المستنقعات وسحبها من جذورها. ويمكن أحياناً أن تأكل أفراس النهر كل العشب الموجود في منطقة ما، فتنتقل سائرة عدة ساعات إلى أن تصل إلى منطقة عشبية جديدة (فهي بهذا المعنى حيوانات كانسنة).

السلوك الاجتماعي

تعيش أفراس النهر ضمن مجموعات بسيطة الصلة ببعضها. يمكن أن تحوي المجموعة بين 10-15 فرداً، ولكن هؤلاء الأفراد لا يبقون دائماً مع بعضهم. تحدد ذكور أفراس النهر منطقتها بروثها وتدافع عنها، كما تدافع عن الإناث الموجودة في المجموعة.



✓ زوج من أفراس النهر يسيران على طريقهما المعروف بحثاً عن الطعام.



وحيد القرن



وحيد القرن **Rhinoceros** ويدعى أيضاً الكَرْكَدُنْ هو أحد أكبر الثدييات إضافة إلى الفيل وفرس النهر. وتوجد خمسة أصناف من وحيد القرن هي السومطري والجاوي والهندي والأسود والأبيض. توجد الأصناف الثلاثة الأولى في آسيا بينما يقتصر وجود وحيد القرن الأسود والأبيض على إفريقية.

الحوافر

وحيد القرن حيوان ثديي ذو حوافر. توجد على كل قدم من أقدامه ثلاثة أصابع ينتهي كل منها بحافر منفصل. وأصابعه الوسطى هي أكبر الأصابع، وهي الدعائم الرئيسية لإسناد جسمه الثقيل. ويسير وحيد القرن دائماً على أطراف أصابعه. يملك وحيد القرن جسماً ضخماً وقوائم قصيرة يبلغ طولها 1.05 م، أما ارتفاعه حتى كتفيه فيبلغ 2.10 م، ويزن أكثر من طن. يوجد على جسمه جلد سميك تملؤه الطيات والتغضنات.

غذاء وحيد القرن

وحيد القرن حيوان نباتي. يعد كل من وحيد القرن الأسود والهندي والسومطري والجاوي من الحيوانات العَلَقِيَّة أي أنها تتغذى على الفروع والأغصان النابتة والجانبية من الأشجار وعلى النباتات المعترشة، أما وحيد القرن الأبيض فهو من الحيوانات الراعية أو العاشبة أي أنها تتغذى على الأعشاب والنباتات الصغيرة. يملك كل من وحيد القرن الأسود والهندي شفاهاً علياً مثلثية الشكل تمكنها من الإمساك بمختلف أنواع النباتات وسحب أوراقها وأوراقها وبراعمها وثمارها من بين الأجرح والأشجار.

أما وحيد القرن الأبيض فيكتفي بالتهام الأعشاب التي تنمو على الأرض.



زوج من وحيد القرن الإفريقي الأسود.

القرن

يملك وحيد القرن قرناً أو اثنين بارزين فوق أنفه. وهو الحيوان الوحيد الذي يحوي قرناً على أنفه. يحوي كل من وحيد القرن الجاوي والهندي قرناً واحداً، بينما يوجد قرنان لدى كل من وحيد القرن السومطري والأسود والأبيض.

يتألف القرن من مادة الكيراتين **keratin** وهي المادة نفسها التي تتألف منها أظافرنا وشعرنا، ولكنها تستمر في النمو لدى وحيد القرن طوال حياته، ويصل طولها بين 30-100 سم.





وحيد قرن سومطري يتمرغ في الطين.

وحيداً قرن سومطرة وجاوة

وحيد القرن السومطري Sumatran Rhinoceros هو أصغر أنواع سلالته وأكثرها شعراً، ويعيش في جزيرة سومطرة في غربي إندونيسيا. أما وحيد قرن جاوة Javan Rhinoceros فهو من أندر أصناف سلالته، وهو على شفا الانقراض، إذ لم يعد يوجد منه إلا 60 فرداً حياً.

التمرغ في الطين يحب وحيد القرن أن يتمرغ في الطين لأن ذلك يخدمه بغرضين أساسيين، فالتمرغ في الطين يحمي بشرته من أشعة الشمس الحارقة، كما يقيه من لسعات الحشرات والطفيليات. يتعرض جلد وحيد القرن إلى هجوم حشود من الذباب والقراد اللاسع، فيقوم وحيد القرن بالتمرغ جيداً في الطين ثم يلجأ مباشرة إلى أحد جذوع الأشجار فيحك جسمه عليه لينظف نفسه من هذه الطفيليات بحيث ينتزع الطين الذي غرقت فيه الطفيليات عن جسمه.

خطر الانقراض

وحيد القرن من الحيوانات المهددة بالانقراض ولاسيما وحيد القرن السومطري والجاوي والأسود. أما وحيد القرن الهندي والأبيض فهما أيضاً معرضان لخطر الانقراض فيما لو تناقصت أعدادها عما هي عليه الآن.

وحيد القرن الإفريقي

لوحيد القرن الإفريقي African Rhinoceros قرنان هما أكبر من قرون أصناف وحيد القرن الآسيوي. مع هذه التسمية إلا أن ألوان وحيد القرن الأبيض ووحيد القرن الأسود هي نفسها (رمادية). ووحيد القرن الأبيض، بشفته المربعة الشكل، أكثر انتشاراً من بين الصنفين. يتميز بوجهه المتطاوّل وفمه العريض المربع الذي تكيف لرعي الأعشاب، كما توجد حذبة بارزة على ظهره.

وحيد القرن الهندي

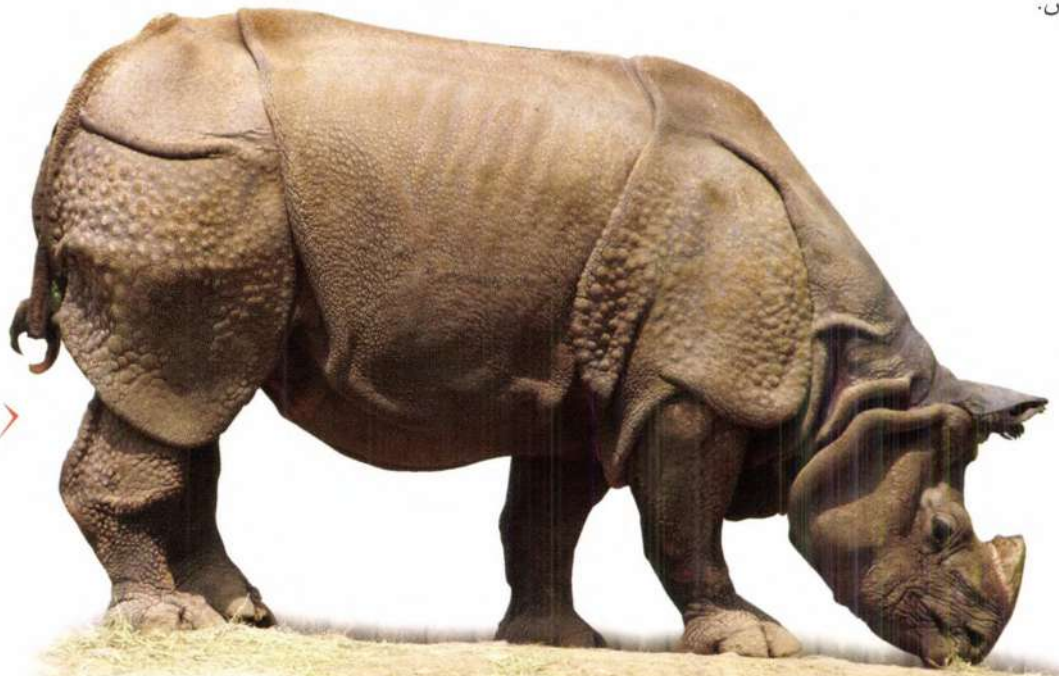
يعيش وحيد القرن الهندي Indian Rhinoceros في الأراضي العشبية والغابات في نيبال ومقاطعة أسام الهندية. يتميز وحيد القرن الهندي عن قريبه الإفريقي بقرنه الوحيد وبجلده الذي يشكل طيات على جوانبه.

صيد وحيد القرن

يصاد وحيد القرن من أجل قرنه الذي يعتقد بعض الناس بقدراته العلاجية. كما يستخدم قرنه في صنع مقابض الخناجر في اليمن وعمان.



وحيد قرن هندي >





الجمال

ينسب الجمال واللاما والألبكة والغوناق والفكونة إلى فصيلة من الحيوانات تدعى الجمليات **Camelidae** وهي من الحيوانات المجترة الثنائية الأصابع. يعيش الجمال في صحارى آسيا وإفريقية ويصنف إلى نوعين: الجمال أحادي السنام والجمال ذي السنامين.

تربية الجمال

يستخدم الجمال وسيلة انتقال كما يربيه الناس لحليبه ولحمه وروثه ووبره ودمه. انتشرت تربية الجمال على نطاق واسع في حوالي سنة 2000 قبل الميلاد. فقد ربي الجمال أحادي السنام في الجزيرة العربية بين 3000 و2500 قبل الميلاد، أما الجمال ذو السنامين فقد وجدت دلائل تدل على تربيته في حوالي 2600 قبل الميلاد في إيران.

الجمال أحادي السنام

الجمال أحادي السنام **Dromedary Camel** ويدعى أيضاً الجمال العربي **Arabian Camel** أكثر نوعي الجمال انتشاراً. يغطي جسمه جلد يتدرج في لونه بين الأبيض والأسمر والأسود، وتعلو ظهره حذبة ظاهرة أو سنام، وللجمال قوائم طويلة ورقبة طويلة منحنية. ويكون وبر الجمال أكثر سماكة على رأسه وعنقه وحجرته ومؤخرته وذيله. يخزن الجمال شحوماً في سنامه تساعده على البقاء وتحمل الجوع حين يقل الغذاء من حوله.

خطر الانقراض

يُعدّ الجمال البري ذو السنامين مهدداً بالانقراض، إذ لم يبق من أعداده إلا 1000 فرد على قيد الحياة.



الجمال ذو السنامين

يعيش الجمال ذو السنامين **Bactrian Camel** في جنوب غرب منغوليا وشمال غرب الصين، وهو أصغر حجماً من الجمال العربي أحادي السنام، وله سنامان على ظهره. وهو أقوى بنياً من الجمال أحادي السنام. يملك الجمال ذو السنامين غطاءً صوفياً سميكاً في الشتاء، ولكنه يسقطه في الصيف ليستعويض عنه بغطاء أخف منه. يساعده هذا التكيف على البقاء ضمن الظروف المناخية الشديدة التباين حيث ترتفع درجة الحرارة إلى 60 مئوية في الصيف وتنخفض إلى عدة درجات مئوية تحت الصفر في الشتاء. ويوجد نوعان من الجمال ذي السنامين: البري والأليف. تتميز الجمال البرية ذوات السنامين بسناماتها الأصغر حجماً، وغطائها الأرق سماكة من الجمال الأليفة.

اللاما

يعيش اللاما Llama في أميركا الجنوبية، ومع قرابته للجمل إلا أن اللاما ليس له سنام. يربي سكان الأنديز اللاما لاستخدامه في حمل البضائع، كما يربي لصوفه ولحمه.



الأليكة

يعيش الأليكة Alpaca كقريبه اللاما في أميركا الجنوبية. يربي الأليكة لأجل صوفه الذي يستخدم في صنع الكنزات والبطانيات ومختلف السلع الأخرى.

الفكونة

الفكونة Vicuna أحد أعضاء عائلة الجمليات البرية، وتعيش في أميركا الجنوبية. وتقدّر الفكونة عالياً لجزتها الصوفية الناعمة وهي من أتمن الألياف النسيجية في العالم.



الغوناق

الغوناق Guanaco هو أحد أكبر الحيوانات البرية في أميركا الجنوبية. يعيش الغوناق في جبال الأنديز وعلى هضاب وسهول وسواحل البيرو وتشيلي والأرجنتين. خلافاً لحال اللاما والأليكة فإن الغوناق حيوان بري لم يتم استئناسه. يعيش الغوناق على شكل مجموعات تحوي عشرة إناث مع صغارها، ويتراأس المجموعة ذكر مهيم.



يوجد الغوناق على ارتفاعات تزيد عن 4.000 م فوق سطح البحر.

الحصان

ينتمي الحصان horse إلى رتبة حمار الوحش والحمير البرية نفسها، وهي معاً تشكل فصيلة الخيليات equidae. وقد تم تدجين كافة أنواع الحصان تقريباً. والنوع البري الوحيد من أنواع الحصان هو حصان برزوالسكي الذي انقرض في الطبيعة.



تربية الخيل

تم تدجين الحصان لأول مرة في سنة 2000 ق.م. في بابل؛ ومن بابل انتقل الحصان إلى مصر؛ ومن مصر إلى كافة أرجاء الشرق الأوسط وشمال إفريقية. وقد استخدم منذ القدم كوسيلة انتقال وفي الأعمال الزراعية.

السلوك الاجتماعي

الحصان حيوان اجتماعي لطيف. تعيش الخيول البرية في الطبيعة على شكل مجموعات أو قطعان تتألف من عدة إناث (تدعى كل منها الفرس mare) مع صغارها (يدعى كل من الذكور الصغار المهر foal والإناث المهرة filly) وذكر وحيد يدعى الفحل stallion. يحرس الفحل القطيع ويحميه من الحيوانات المفترسة ومن الفحول الأخرى التي تحاول التسرب إلى القطيع.



ما زالت الخيول تستخدم وسائل نقل في الكثير من البلدان.

غذاء الحصان

الحصان من الحيوانات العاشبة الراعية يتغذى على الأعشاب والحبوب. يأكل الحصان 7-12 كغ من الطعام يومياً ويشرب 10-12 غالوناً من الماء. مع قدرة الحصان على هضم السلولوز إلا أنه ليس من الحيوانات المجتررة كالبقرة. فمعدته بسيطة التركيب، وهي أصغر من معدة الكثير من الحيوانات الأخرى.

سلالات الحصان

يوجد أكثر من ثلاثمئة نوع من الخيول. وهذه السلالات هي نتيجة التهجين الانتقائي الحذر عبر السنين. وتختلف مورثات كل سلالة عن الأخرى من حيث اللون أو القدرة على الإنجاز. وتضم أشهر سلالات الخيل المعروفة الحصان الأصيل وحصان سفولك والحصان العربي.



الحصان الأصيل

يعد الحصان الأصيل Thoroughbred مثالياً للاشتراك في سباق الخيول، فهو من أسرع الخيول في العالم. يتمتع الحصان الأصيل بجسم رياضي حسن البنية وعنق طويل وظهر وكتفين قويين. يتم تهجين الحصان الأصيل من الحصان الإنكليزي مع سلالات الحصان العربي والبربري والتركي.



حصان تنسي السائر

يعود أصل حصان تنسي السائر Tennessee Walking Horse إلى ولاية تنسي الأمريكية. وهو حصان وديع وسهل الركوب. يلائم هذا الحصان الأعمال الزراعية وجر العربات والقفز والألعاب. أهم ما يتميز به هذا الحصان هو طريقة سيره الرباعية الإيقاع (الخبب). وقد تطورت هذه الخيول من التهجين المركب لعدة سلالات مثل نارنغاسيت والكندي ومورغان وشبه الأصيل والأصيل والمسرح الأمريكي.

المستانغ

يعد حصان المستانغ Mustang Horse أو الوحشي من أشهر سلالات الخيل الأمريكية. وهو حصان متوسط الحجم قصير الظهر واطئ الذيل. تم تهجين هذا الحصان من الخيول البربرية والعربية والأندلسية، وقد جلبه الإسبان إلى أميركا في بدايات القرن السادس عشر. يستخدم حصان المستانغ في المناسبات الرياضية كالسوق إلى الحظائر وتنفيذ الأوامر والقفز الاستعراضية.



حصان سفولك

حصان سفولك Suffolk Horse من أقدم سلالات الخيول الثقيلة في بريطانيا، ويستخدم بشكل خاص في الأعمال الزراعية. يتميز هذا الحصان بلونه الكستنائي وقوائمه القصيرة القوية وأقدامه المستديرة.

الحصان العربي

الحصان العربي Arabian Horse من أقدم سلالات الخيل، ويُعدُّ من أرقى السلالات. يشتهر الحصان العربي بجماله وقدرته على التحمل وشجاعته. يستخدم الحصان العربي في سباقات الخيول، وفي أنواع الرياضة الأخرى كالترويض والقدرة على تحمل الركوب وسباقات قفز الحواجز.

حمار الوحش



ينتمي حمار الوحش Zebra إلى عائلة الخيول والحمير. ويجعله جلده المخطط بالأبيض والأسود من أكثر الحيوانات تميزاً في العالم. يعيش حمار الوحش في إفريقيا، ويوجد منه ثلاثة أصناف: حمار وحش السهول، وحمار وحش غريفس، وحمار الوحش الجبلي.

حمار وحش السهول

حمار وحش السهول Plains Zebra ويعرف أيضاً بحمار الوحش الشائع هو من أكثر أصناف حمير الوحش انتشاراً. يعيش في سافانا الأراضي العشبية والجرد من شرقي إفريقيا وحتى أنغولا غرباً. يحتاج حمار وحش السهول إلى الكثير من الماء لكي يحافظ على بقائه. وحين يقل الماء تهاجر حمير الوحش إلى مناطق أخرى تحوي ماءً كافياً للشرب. يتفرع عن حمار وحش السهول ستة أنواع ثانوية سميت بأسماء مكتشفها هي برشل وغرانت وسيلوس وتشابمان وكروشي وحمار الوحش المنقرض كواغا.



حمار وحش غرانت، وهو أحد أنواع حمار وحش السهول.

حمار الوحش الجبلي

يعيش حمار الوحش الجبلي Mountain Zebra في المناطق الجبلية والتلية الجافة والوعرة في أنغولا وناميبيا وجنوب إفريقيا. يبلغ ارتفاع الذكور منها عند الكتف 100-130 سم، ويمكن أن يصل طولها حتى 2.26 م، وتزن عادةً حوالي 400 كغ. ويوجد نوعان فرعيان من هذه السلالة هما الكاب وهارتمان.

حمار وحش هارتمان الجبلي.



حمار وحش غريفس



حمار وحش غريفس

Grevy's Zebra هو

أكبر أنواع حمّار الوحش.

يبلغ ارتفاعه عند الكتفين حوالي 156 سم ويصل طوله إلى 290 سم، كما يبلغ وزنه 495 كغ. يعيش حمار وحش غريفس في الأراضي العشبية القاحلة والسافانا في شمال كينيا وجنوب وشرق إثيوبيا.

خطر الانقراض

حمار وحش غريفس من الحيوانات المهددة بالانقراض. يوجد منه حالياً 17.000 فرداً يعيشون في الطبيعة. يمتلك حمار وحش غريفس جلدًا جميلاً يصاد من أجله كما يصاد من أجل لحمه.

السلوك الاجتماعي

يعيش حمار الوحش ضمن مجموعات تدعى القطعان. يعيش كل من حمار وحش السهول وحمار الوحش الجبلي في مجموعات صغيرة تتألف من الإناث وصغارها، ويقود القطيع ذكراً قوياً يحميه من الذكور البالغة المنافسة. ويعيش حمار وحش غريفس ضمن مجموعات قليلة الصلة ببعضها يعتمد بقاؤها معاً على توفر الغذاء. فإن توفر الغذاء في مكان ما تجمع الكثير منها في ذلك المكان. أما إذا ندر الغذاء تتبعثر هذه المجموعة وينطلق أفرادها إلى جهات مختلفة.



حيوان عاشب

يقضي حمار الوحش حوالي ثلثي يومه وهو يأكل. يتغذى حمار الوحش على الأعشاب بشكل رئيسي، ولكن في أثناء الجفاف يلجأ إلى أكل لحاء وأوراق الأشجار. ويمكن لبعض حمير الوحش أن تبقى بدون ماء حتى خمسة أيام. وغالباً ما تسير أميالاً طويلة بهدف الحصول على الماء. وتبقى الإناث التي ترعى صغاراً قريبة من مصدر الماء إلى أن يشتد عود صغارها عندما تبلغ من العمر أربع أو خمس سنوات.

حمار وحش الكاب الجبلي

كان حمار وحش الكاب الجبلي Cape Mountain Zebra على وشك الانقراض في ثلاثينيات القرن الماضي. مع إنقاذه من هذا الخطر إلا أنه مازال مهدداً بالانقراض حيث لا تزيد أعداده عن عدة مئات تعيش في المستعمرات والمتنزهات الوطنية.

الكواغا

تميز الكواغا Quagga بالخطوط البنية والبيضاء على رأسه وعنقه، بينما كان تلون قوائمه وبطنه باللون الأبيض. وقد كان الكواغا منتشراً في جنوب إفريقيا قبل 150 عاماً إلا أنه تم صيده بالكامل إلى أن انقرض. وقد ماتت آخر أنثى كواغا في حديقة حيوان أمستردام سنة 1883.



خطوط حمّار الوحش

تختلف خطوط حمّار الوحش بين صنف وآخر ضمن السلالة الواحدة، كما تختلف من فرد إلى آخر. فخطوط حمّار الوحش أشبه ببصمات الأصابع عند الإنسان، ولا يملك إثنان من حمير الوحش الترتيب نفسه من الخطوط. يستفيد حمّار الوحش من الخطوط البيضاء والسود على جسمه كوسيلة للتمويه، فالخطوط المتماثلة تجعله قادراً على الاختفاء بين الأعشاب الطويلة بدون أن يثير الانتباه. وحين تركز حمير الوحش ضمن مجموعة يصبح من الصعب على الحيوانات المفترسة أن تميز أحدها عن الآخر.



صغار حمّار الوحش

تلد أتان الوحش مهراً واحداً في كل مرة. يبدأ المهر الصغير بالسير بعد ساعة من ولادته، ويبدأ برعي الأعشاب خلال بضعة أسابيع.

مهر الوحش مع أمه.



زوج من ذكر الإلكة يسقطان رداءيهما الشتويين

الظبي

الظبي deer من الثدييات المجترّة ثنائية الأصابع ذوات الحوافر. يتميز الظبي بقرونيه العظميين المتشعبين اللذين يسقط أجزاء منها ويستعويض عنها بأخرى في كل سنة. ينتمي الظبي إلى عائلة الأيليات cervidae التي تضم أيضاً الأيائل. يتشابه الظبي والأيل من حيث الشكل، ولكن على خلاف الظبي فإن قرون الأيل دائمة.

أنصاف الظبي

يوجد أكثر من 50 صنفاً من الظباء تتوزع على القارة الأميركية وأوروبا وآسيا وشمال إفريقيا. أكبر أنصاف الظبي هو الوعل الأميركي المعروف بالموظ إذ يمكن أن ينمو حتى يصل ارتفاعه إلى أكثر من 2.2 م، بينما يصل ارتفاع أصغر أنواع الظباء، وهو البودو الجنوب أميركي، إلى 35 سم فقط.

الوبيت

الوبيت wapiti ويدعى أيضاً الإلكة الأميركي American elk هو ظبي كبير أسمر اللون مائل للحمرة يعيش في غربي أميركا الشمالية، وهو ثاني أكبر ظبي بعد الموط، وله قرون ضخمة كقرون الموط، ويمكن أن تنمو قرونيه إلى ارتفاع 1.2 م.

الموظ

الموظ moose هو أكبر أعضاء عائلة الأيائل ويمكن أن يصل وزنه حتى 800 كغ. للموظ قوائم طويلة ورأس كبير وخطم طويل وقطعة من الجلد المكسو بالفراء (تدعى الجرس) تتدلى من عنقه تحت ذقنه. يدعى ذكر الموظ الثور وأنثاه البقرة وتدعى صغاره عجولاً. يملك ثور الموظ قروناً ضخمة يصل عرضها بين 1.2-1.8 م. يفضل الموظ أن يقطن على الأعشاب الطويلة والجنابات. وفي الشتاء يأكل مخاريط الصنوبر والطحالب والأشنات. والموظ سباح ماهر، وهو يتغذى أيضاً على النباتات المائية في البحيرات والأنهار والأراضي المستنقعية.

ثور موط كبير





اليحمور (ويدعى أيضاً الرُو)

يوجد صنفان من اليحمور roe deer هما اليحمور الأوربي واليحمور السيبيري. يعيش اليحمور السيبيري أو الشرقي في شمال شرقي آسيا من سيبيريا إلى بعض أطراف الصين، أما اليحمور الأوربي فيعيش في أجزاء من أوروبا وآسيا. يمتلك اليحمور جلدًا أسمر محمرًا في الصيف يتحول إلى أسمر رمادي في الشتاء.



المنجق

المنجق muntjac ظبي صغير يعيش في أجزاء من جنوب شرق آسيا، وتحوي سلالته أحد عشر صنفًا هي الهندي والريف والأشعر الصدر والفيئة ومنجق بورنيو والأسمر وروزفلت وغونغشان والعملاق وطرونغسون والأورق والسومطري. أكبر هذه الأصناف المنجق العملاق الذي يعيش في فيتنام.



أبيض الذيل

أبيض الذيل white tailed deer هو من أصغر الظباء ويعيش في أميركا الشمالية. وقد سمي بهذا الاسم بسبب لون قفا ذيله الأبيض. يرفع الظبي ذيله مبيّنًا بياضه حين يشعر بالخطر. يعيش الظبي أبيض الذيل في بعض نواحي كندا والولايات المتحدة، وله غطاء بني اللون في الصيف يتحول إلى البني الرمادي في الشتاء.



الجلط

الجلط أو الشطل chital ويدعى أيضاً الظبي المبّع أو الممحور يوجد في بلدان جنوب آسيا كالهند ونيبال وبنغلادش وسريلانكا. وقد تم نقله إلى أستراليا والولايات المتحدة. يملك الجلط غطاءً أحمر أو بنيًا عليه بقع بيضاء وبطن أبيض. وهو ينمو حتى يصل ارتفاعه حتى المتر ووزنه حتى 87 كغ.

البودو

البودو pudu أصغر أعضاء عائلة الظباء. يصل ارتفاعه بين 35-45 سم ويزن 10-16 كغ. يعيش البودو في الغابات المطرية وأيكات الخيزران وفي جبال الأرجنتين وجنوب تشيلي. ويوجد نوعان من البودو: الشمالي والجنوبي. ويعد البودو الجنوبي من الحيوانات المهددة بالانقراض بسبب تعرضه للصيد وفقدان موطنه الطبيعي.



الأبقار

الأبقار من الثدييات ذات الحوافر الثنائية الأصابع وتنتمي إلى عائلة البقرات bovidae.

يوجد حوالي 140 صنفاً من الأبقار وتضم الأبقار الأليفة والبرية والأيل والماعز والجاموس.

جاموس الماء

جاموس الماء water buffalo أو الآسيوي هو من البقرات الكبيرة التي تعيش في الهند وأجزاء أخرى من آسيا. لجاموس الماء غطاء أسود مائل للرمادي الأملس السطح، ويمكن لجاموس الماء أن ينمو حتى ارتفاع 180 سم عند كتفيه.

يحتوي ذكر جاموس الماء قرناً هلالية الشكل، أما إناثه فلها قرون أصغر. سمي جاموس الماء بهذا الاسم لأنه يقضي جل يومه منغمراً في مياه الترغ والسبخات. وقد تم تدجين جاموس الماء من أجل حليبه وجلده ولحمه. كما يستخدم جاموس الماء في حراثة الحقول أو كوسيلة نقل. أما جاموس الماء البري فهو حيوان نادر ويمكن رؤيته مصادفة في بعض أجزاء الهند ونيبال وبتوتان وتايلاند.

الغور

الغور gaur من المواشي البرية الضخمة الثقيلة البدن ويعيش في جنوب وجنوب-شرق آسيا. يُعدُّ الغور أكبر أصناف المواشي البرية إذ يمكن أن ينمو حتى 182 سم عند الكتفين ويزن أكثر من طن.

▶ قطع من جاموس الماء يستحم في بركة

◀ يفرز الياك مع تعرقه مادة لزجة تحافظ على حرارة جسمه.

الياك

الياك yak ويعرف أيضاً باسم ثور التيب و يعيش على سفوح الهمالايا من آسيا الوسطى وحتى منغوليا.

يعيش الياك على ارتفاعات بين 4300-6100 م. وهو حيوان ضخم يغطيه رداء من الصوف السميك البني أو الأسود الذي يحافظ على حرارته في موطنه الطبيعي القارس البرودة. للياك قرنان طويلان وذيل طويل مغطى بالشعر. يبلغ ارتفاع الياك 182 سم ويزن أكثر من طن.

▶ ثور الغور



النيالا

النيالا nyala من أبقار الوحش ذات القرون اللولبية ويعيش في جنوب أفريقيا. يبلغ ارتفاع ذكر النيالا حوالي 115 سم، وإناثه حوالي 105 سم، وليس للإناث قرون.



البنطنغ

البنطنغ banteng حيوان من المواشي البرية ويعيش في جنوب شرق آسيا. توجد ثلاثة أنواع فرعية من البنطنغ هي الجاوي والبورني والبورمي. وقد تم استحضار البنطنغ إلى أستراليا في سنة 1849 ويوجد الآن حوالي 8.000 - 10.000 بنطنغ في أستراليا.

✓ نقار الثور oxpecker هو من الطيور التي تقطن إفريقيا السوداء. تحط هذه الطيور على ظهر الجاموس الإفريقي وتشارك معه في علاقة منفعة متبادلة حين تتغذى على الحشرات التي تزعجه.

يعيش الجاموس الإفريقي African buffalo في المستنقعات والسهول الفيضية والأراضي العشبية والغابات الجبلية في إفريقيا. وهو حيوان قوي وعدواني وقد عرف عنه أنه يهاجم الإنسان. تشكل إناث الجاموس قطعاناً كبيرة مع العجول، أما ذكورها فهي حيوانات انعزالية. ويوجد نوعان من الجاموس الإفريقي هما جاموس الغاب وجاموس الكاب. يعيش جاموس الغاب ضمن قطعان صغيرة، أما جاموس الكاب فقد يبلغ تعداد قطيعه 1000 فرداً.



تدجين الياك

دجن ثور الياك منذ 10.000 عام في الصين. ويوجد اليوم أكثر من 14 مليون من الياك الأليف في العالم. يربي الياك من أجل حليبهِ وصوفه ولحمه ويستخدم أيضاً حيواناً تحميل، وفي الزراعة لحراثة الأرض. وتتباين ألوان الياك الأليف ما بين الأحمر والبني والأسود والأبيض.

البيسون

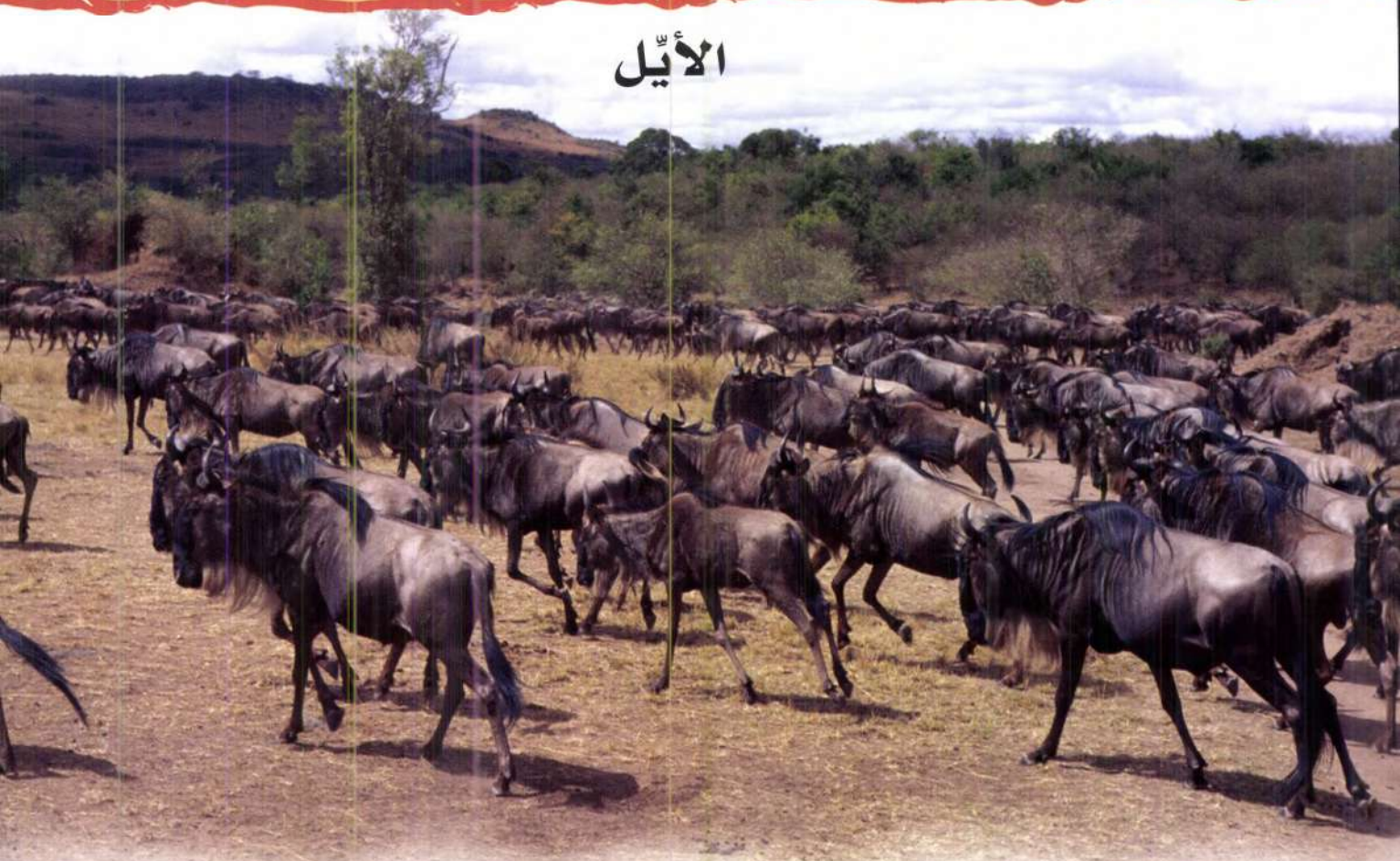
البيسون bison ثديي ضخم يوجد في أميركا الشمالية وأوروبا. وقد انقرض البيسون الأوربي في الطبيعة ولم يعد موجوداً إلا في حدائق الحيوان والمتنزهات. للبيسون رأس ضخم وحذبة تعطي كتفيه. يبلغ ارتفاع البيسون الأميركي حوالي 180 سم ويزن أكثر من طن. أما البيسون الأوربي فهو أعلى قاماً وأطول جسماً من قريبه الأميركي، ولكنه مع ذلك يزن أقل من البيسون الأميركي.



بيسون أميركي

الجاموس الإفريقي

الأيل



قطيع من الثيتل المهاجر.

الأيل antelope أو بقر الوحش هو من الثدييات الحافرية ثنائية الأصابع ذوات القرون العظمية الدائمة. وقد تكون قرونها مستقيمة أو مقوسة ولكنها لا تتفرع أبداً كما هو الحال مع الظباء. وللذكر عادةً قرون أطول من قرون الأنثى، كما أن بعض الإناث عديمة القرون. والأييل من الحيوانات العاشبة كالأغنام والماعز والأبقار. وتعيش ضمن قطعان كبيرة في الأراضي العشبية والغابات في إفريقية وآسيا.

الغلند

الغلند eland هو أكبر الأييل الحية، يصل طوله إلى 182 سم ويزن حتى 1100 كغ. يعيش الغلند في الأراضي العشبية والمشجرة في وسط وجنوب إفريقية. يمتلك الغلند قروناً طويلة مبرومة كالبرغي. والقرون عند الذكور أقصر وأثقل من قرون الإناث. يوجد نوعان من الغلند: الغلند المعروف، والغلند العملاق وهو أكبر حجماً من قريبه.

الثيتل

الثيتل wildebeest ويعرف أيضاً باسم النو gnu، يعيش في سهول وغابات أفريقية. توجد أعداد كبيرة من الثيتل في متنزه سرنغتي الوطني في تنزانيا وفي مستوطنة الحيوانات البرية ماساي مارا في كينيا. يشتهر الثيتل بهجرته السنوية ففي كل عام ينتقل 1.5 مليون ثيتل من موطنه بحثاً عن مراعى أكثر اخضراراً.

المارية

المارية oryx هي أحد أبقار الوحش الكبيرة التي تقطن إفريقية. توجد ثلاثة أنواع من المارية: العربية والسيقية والشرق-أفريقية. المارية العربية هي أصغر تلك الأنواع، وهي حيوان مهدد بالانقراض،



فهي انقرضت فعلاً في الطبيعة سنة 1972، ولكن تم إنمائها في حدائق الحيوان، وأعيدت إلى الطبيعة سنة 1982. ويوجد حالياً أقل من 1000 من أفرادها في الطبيعة.



المها

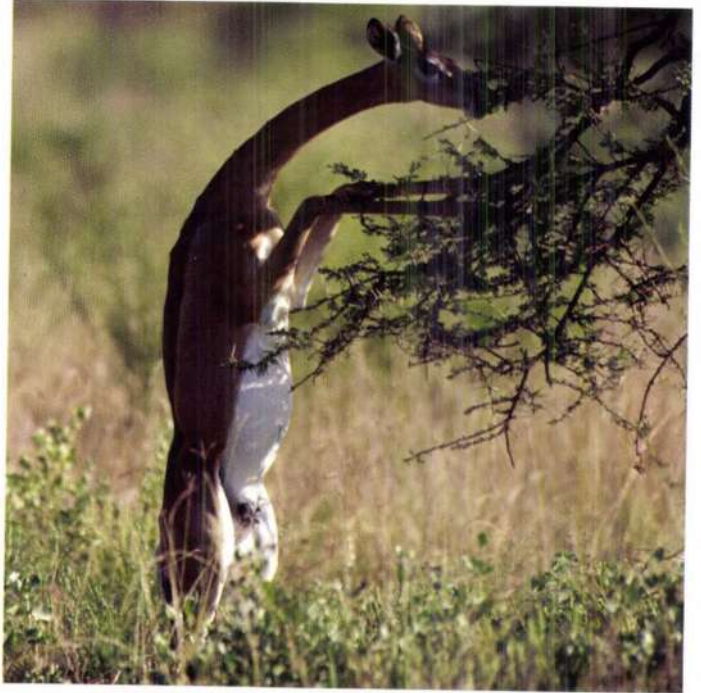
تعيش قطيع المها addax في الصحراء الكبرى. وهي إحدى أندر الأيائل وتُعد مهددة بالانقراض. ويقدر عددها في الطبيعة بأقل من 500.

تُعرف المها أيضاً باسم الأيل ذي القرون اللولبية بسبب استدارة قرونها.



الغرَنق

الغرَنق gerenuk أيل طويل العنق يعيش في شرقي إفريقيا. للغرَنق عنق عضلي طويل وقوائم رفيعة وطويلة. يشتهر الغرَنق بقدرته على الوقوف على قائمته الخلفيتين والتغذي على أوراق وأزهار وثمار النباتات العالية.



الإمبالا

الإمبالا impala أيل متوسط الحجم يعيش في إفريقيا. يبلغ ارتفاع الإمبالا 86-109 سم، ويوزن حوالي 80 كغ. للإمبالا رداء بني محمر يميل إلى كونه أقل حُمْرةً عند جانبيه وبطنه أبيض اللون. ولذكر الإمبالا قرون طويلة سود على شكل القيثارة.

الغزال

الغزال gazelle أيل صغير يعيش في الصحارى والأراضي العشبية والسافانا الإفريقية كما يوجد في بعض أجزاء آسيا. والغزال حيوان اجتماعي، يوجد منه 16 صنفاً أكبرها غزالان الداما وغرانت وسومرينغ.



الكود

الكود kudu من الأبقار الوحشية الكبيرة، ويوجد منه صنفان: الكود الأصغر والكود الأكبر. الكود الأكبر حيوان غابي يعيش في إفريقيا الشرقية والجنوبية، أما الكود الأصغر فيوجد في شرق إفريقيا وجنوب الجزيرة العربية.



الديكر

الديكر duiker أيل صغير إلى متوسط الحجم يعيش في غابات إفريقيا الوسطى والجنوبية. لذكر الديكر قرون قصيرة مستقيمة أو قليلة التقوس، أما إناثه فليس لها قرون.

الزراف والأكاب

ينتمي الزراف والأكاب إلى عائلة الزرافيات **giraffidae** وهي حيوانات حافرية تقطن إفريقيا. يعيش الزراف في الأراضي العشبية والسافانا الإفريقية، بينما يعيش الأكاب، وهو أكثر ندرة من الزراف، في الغابات.

الزراف

الزراف giraffe هو أطول الحيوانات قامّة على الأرض إذ يمكن أن يصل ارتفاعه حتى ستة أمتار ويزن 2100 كغ، ويعد ذكر الزراف أعلى قامّة من أنثاه. للزراف قوائم طويلة تنتهي بحوافر، وعنق طويل، وذيل طويل. كما يوجد على رأس الزراف قرنان مغطيان بالشعر يدعيان بالمخاريط العظمية ossicones وبالإضافة إلى هذين القرنين يوجد لدى الذكور قرن ثالث أوسط، وتستعمل الذكور قرونها للمناوشة واللعب مع الذكور الأخرى.

غذاء الزراف

الزراف والأكاب حيوانات عاشبة مجترة. يتغذى الزراف على أوراق النباتات وأزهارها وثمارها. ومن أحد أطعمته المفضلة أوراق شجر السنط حيث يساعده عنقه الطويل في الوصول إلى أوراق هذه الأشجار. ويتغذى الأكاب على النباتات الأصغر والأعشاب والسراخس والثمار وحتى الفطريات. ومن المعروف أن الزراف والأكاب يأكلان التراب أيضاً للحصول على احتياجاتهم من المعادن والأملاح.

صغار الزراف

تلد أنثى الزراف (الزرافة) عجلاً واحداً في كل حمل بين أشهر آيار وآب بعد فترة حمل تستمر 457 يوماً. ومن النادر أن تلد توائم. وعند ولادته يسقط العجل من ارتفاع مترين برأسه أولاً. ثم يتمكن من الوقوف على قدميه بعد 15 دقيقة. تقوم الأم عادةً بتخبئة صغيرها في النهار لحمايته من الحيوانات المفترسة.

أنصاف الزراف

توجد تسعة أنصاف فرعية من الزراف هي الزراف المتشابك البقع أو الصومالي، وزراف أنغولا أو الرمادي، وزراف كُرْدفان، وزراف ماساي أو كليمنجارو، وزراف روتشيلد، والزراف النوبي، والجنوب إفريقي، وثورنيكروفت أو الروديسي، والإفريقي الغربي أو النيجيري.



عجل الزراف

الأكاب

لا يعيش الأكاب okapi سوى في الغابات المدارية من جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهو ليس عالي القامة كالزراف. يغطي جسمه رداء أسمر محمر كما توجد على قوائمه خطوط شبيهة بخطوط حمار الوحش، أما رأسه فيشبه كثيراً رأس حصان. ينمو الأكاب حتى ارتفاع 180 سم ويمكن أن يزن أكثر من 250 كغ. وكما هو الحال لدى الزراف يوجد فوق رأس الأكاب زوج من القرون العظمية الصغيرة.



اللسان

توجد صفة مشتركة بين الزراف والأكاب وهي أن كلاً منهما يملك لساناً طويلاً وعضلياً قابضاً يساعدهما على الإمساك بأوراق الأشجار والتهامها. يستطيع الزراف أن يمد لسانه حتى 45 سم، بينما يستطيع الأكاب أن ينظف أذنيه بلسانه.



السلوك الاجتماعي

الزراف حيوان اجتماعي يعيش في قطعان كبيرة يبلغ تعداد أفرادها 10-20 فرداً، ويمكن لبعض القطعان أن يصل عددها حتى 70 فرداً. ويقود ذكر بالغ عادةً القطيع الذي ينتشر على مساحة كبيرة من الأرض.



الجرابييات

الجرابييات **marsupials** هي حيوانات تحوي جراباً ملتصقاً بجسمها. وهي تلد صغاراً ككل الثدييات الأخرى، إلا أنها تحمل صغارها في جيوبها بعد أن تلدها. تعيش الجرابيات في أميركا الوسطى والجنوبية وفي أستراليا ونيوزيلندا وبعض جزر المحيط الهادىء.



الجرابييات الأميركية

يوجد 85 صنفاً من الجرابيات الأميركية، وهي حيوانات صغيرة إلى متوسطة الحجم، تميل إلى العزلة والنشاط الليلي. وتدرج مواطن هذه الجرابيات من جنوب شرقي كندا وعبر الولايات المتحدة، ومن أميركا الوسطى إلى الأرجنتين.

الأبوسوم الفرجيني

الأبوسوم الفرجيني *Virginian opossum* أو العادي هو الأبوسوم الوحيد المعروف في أميركا الشمالية. يبلغ حجمه حجم هِرٍّ منزلي، وله رداء أبيض إلى رمادي خشن، ووجه أبيض مدبب، وذيل طويل. الأبوسوم الفرجيني متسلق ماهر ويعيش على الأشجار، وعادةً ما يجد لنفسه مأوى في تجاويف الأشجار أو تحت الجذوع والجذور. وهو حيوان قارت يأكل كل ما يجده من الثمار والعليق والحشرات والثدييات الصغيرة وحتى المحاصيل المزروعة.



الجيب

تحوي جميع الجرابيات جيباً *pouch*، إلا أنه مؤقت لدى بعضها، فهو يتشكل عندما يطوى الجلد المنتفخ مؤقتاً مشكلاً جيباً في أثناء مدة التوالد، ويختفي هذا الجيب بعد أن يكبر الصغير. يوجد هذا الجيب المؤقت عادة لدى الثدييات اللاحمة التي تقطن أستراليا كحيوان القوال.

الجرابييات الحديثة الولادة

تولد الجرابيات وهي عمياء، عديمة الفراء، وذات قوائم وذيل لم يكتمل نموها. وهي تولد بعد مدة حمل قصيرة بحيث لا يتعدى حجمها حجم المُلْبَسَة أو قطعة السكر. يزحف الصغير بعد ولادته نحو جيب أمه فتحمله الأم في جيبيها وترعاه مدة تتراوح بين سبعة إلى تسعة أشهر. وفي بعض الجرابيات تنام الصغار في جيوب أماتها حتى بعد أن يكتمل نموها.



الجرابييات هي أكثر الثدييات انتشاراً في أستراليا. يوجد في أستراليا أكثر من 300 نوع من الجرابيات، أشهرها الكنغر والكوالا والومبيت.



الكنغر

ينتمي الكنغر kangaroo إلى عائلة كبيرات الأقدام macropodia، وتضم هذه العائلة أيضاً الـوَلْبَ وكنغر الأشجار والـوَلْرُوالبدملون وغيرها. يوجد إجمالاً 63 صنفاً من كبيرات الأقدام، أكبرها الكنغر، الذي لا يوجد إلا في أستراليا. للكنغر قوائم خلفية طويلة، وذيل طويل يعمل كقائمة خامسة في أثناء سير الكنغر، ويساعده على الحفاظ على توازنه عند قفزه.

أنصاف الكنغر

توجد أربعة أنصاف رئيسة للكنغر هي الكنغر الأحمر، والكنغر الأيلي، والكنغر الرمادي الشرقي والكنغر الرمادي الغربي. والكنغر الأحمر هو أكبر أنصاف الكنغر.



الكنغر الأحمر

الكوول

الكوول quoll حيوان لاصق وصغير من الجرابيات يعيش في أستراليا، يعرف أيضاً باسم القط البلدي في أستراليا. توجد منه أربعة أنصاف هي الشمالي وأرقط الذيل والشرقي والغربي.



الوَلْب

الوَلْب wallaby أصغر من الكنغر، ويعيش في أستراليا وأجزاء من نيوزيلندا. يصنف الوَلْب ضمن ثلاث مجموعات استناداً إلى بيئته الطبيعية، فهناك ولب الشجيرات، ولب الأجمة، ولب الصخور.



يعيش ولب الصخور بين الصخور القريبة من مصادر المياه.

الكوالا

الكوالا koala أو الكُوَال هو من الجرابيات الأسترالية المتسلقة للأشجار. يقضي الكوالا جل حياته على أشجار الأوكالبتوس متغذياً على أوراقها أو نائماً بين أغصانها. يلتهم الكوالا 454-680 غراماً من أوراق الأوكالبتوس يومياً، وينام 18-20 ساعة في كل يوم.

ويوجد نوعان من الكوالا: الشمالي والجنوبي. والكوالا الجنوبي أكبر حجماً من الكوالا الشمالي.



يعيش الكوالا على أوراق الأوكالبتوس حيث يتغذى على أوراقها وينام عليها.

الفقمة والفظ وسبع البحر

الفقمة والفظ وسبع البحر ثدييات بحرية نصف مائية تنتمي إلى عائلة رُغَنَفِيَّات الأقدام **pinnipeds** يتميز كل منها بجسمه الانسيابي الضخم الشبيه بالبرميل وأطرافها الكبيرة الرُغَنَفِيَّة الشكل. تقضي هذه الحيوانات معظم حياتها في البحار ولكنها تصعد إلى الشاطئ لتتزاوج وتتوالد وتربي صغارها.

غذاء زعنفيات الأقدام

تتغذى الفقمة على مختلف أنواع الأسماك والقشريات. وقد يأكل بعضها الأخطبوط والحبار. بعض أنواع الفقمة الكبيرة اللاحمة كالفقمة المرقطة تأكل البطاريق والطيور البحرية الأخرى. وقد تقتل سباع البحر والفظ سباع بحر أخرى أحياناً.

تصنيف زعنفيات الأقدام

تصنف زعنفيات الأقدام إلى ثلاث فئات هي: الفقمة عديمة الأذنين أو الحقيقية، والفقمة ذات الأذنين أو فقمة الفراء مضافاً إليها سبع البحر، والفظ.

الفقمة عديمة الأذنين

كما يدل عليها اسمها فالفقمة عديمة الأذنين earless seal ليس لها أذنان خارجيتان. تضم هذه الفئة الفقمة الفيلية وفقمة الراهب وفقمة المرافئ وأنواعاً أخرى من الفقمة القطبية. للفقمة عديمة الأذنين جلد رقيق جداً لا يحميها من البرد لذا فقد احتوى جسمها على طبقة سميكة من الشحوم التي تحفظ حرارتها وتبقيها دافئة.

الفظ

يمكن تمييز الفظ walrus بسهولة من نابيه الكبيرين. وكما هي الحال مع الفقمة عديمة الأذنين لا يملك الفظ أذناً خارجية.



الفقمة القيثارية

الفقمة القيثارية harp seal هي فقمة عديمة الأذنين تعيش في شمال الأطلسي وفي المحيط المتجمد الشمالي، ولا تقضي وقتاً طويلاً على البر. لذكر الفقمة القيثارية رأس قاتم اللون وعلامة شبيهة بالخطاف الأسود على ظهره. يغطي أجسام صغارها رداءً من الفُزُو الناصع البياض وهو سبب صيد الناس لها.



جرو فقمة قيثارية يتدحرج على الجليد القطبي.





ذكر فقمة فيلية فاتحاً فاهه إلى أقصاه.

الفقمة الفيلية

الفقمة الفيلية elephant seal هي فقمة كبيرة عديمة الأذان، وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى خطمها المنتفخ الشبيه بخرطوم الفيل. ويوجد نوعان من الفقمة الفيلية: الشمالية والجنوبية. تعيش الفقمة الفيلية الجنوبية في المياه شبه القطبية والقطبية الشمالية، وهي أكبر الصنفين. يمكن لذكر الفقمة الفيلية الجنوبية أن ينمو حتى يصبح طوله ستة أمتار ووزنه 4400 كغ. والفقمة الفيلية ماهرة في السباحة والغوص، ويمكنها أن تغطس إلى عمق 1500 م وتبقى لمدة ساعتين تحت الماء.

الفقمة الرمادية

الفقمة الرمادية gray seal هي فقمة متوسطة الحجم عديمة الأذنين. يتدرج لون رءائها من الأسود المبقع بالأبيض إلى الأبيض المبقع بالسواد. وعادةً ما يكون الذكور أشد قتامة وأكبر حجماً من الإناث، كما تكون أعناقهم وأكتافهم أعرض، وخطمهم أكثر استدارة.



الفقمة الشائعة

الفقمة الشائعة common seal

وتدعى أيضاً فقمة المرافئ

harbour seal هي فقمة صغيرة عديمة الأذنين.

ويمكن التعرف عليها من خلال خطمها المستدق

ورءائها المبرقع والذي

تتفاوت ألوانه بين الفضي والأسود

والأسمر الغامق. تنتشر الفقمة الشائعة في المحيطين الأطلسي

والهادئ، وتقضي وقتاً طويلاً على البر. وككل الفقمة الأخرى

فهي سباحة وغواصة ماهرة، يمكنها الغوص حتى 200 م

والبقاء تحت الماء 20 دقيقة.



أكلة السلطعان

أكلة السلطعان crabeater seal هي فقمة عديمة الأذنين

تعيش في مياه المحيط المتجمد الجنوبي، وهي من أكثر الفقمة

عدداً في العالم. يميل لونها إلى الرمادي القاتم، ولكنه يتحول في

الصيف إلى اللون الأبيض. وعلى عكس ما يوحي به اسمها لا

تأكل السلطعان، بل تعيش على جراد البحر والأسماك والحبار.

الفقمة الفرائية

الفقمة الفرائية fur seal هي

فقمة كبيرة ذات أذنين

بارزتين. توجد تسعة أنواع

من الفقمة الفرائية، أحدها

هو الفقمة الفرائية الشمالية،

بينما تنتمي

الأنواع الأخرى إلى

الفقمة الفرائية الجنوبية. تملك

الفقمة الفرائية رداءً من الفرو الفاخر

الذي يكون سبب اصطيادها. وقد أوشكت الفقمة الفرائية الشمالية

على الانقراض في القرن التاسع عشر حين كان يتم صيدها من

أجل فروها.



سبع البحر الكاليفورني

سبع البحر الكاليفورني California sea lion هو من الفقمة ذات

الأذنين. لسبع البحر فتحات أذنية خارجية وزعانف أمامية طويلة.

يشتهر سبع البحر بذكائه وحبه للعب، وهو من أكثر الفقمة

اشتهاراً في حدائق الحيوان والمتنزهات المائية حول العالم. وسبع

البحر الكاليفورني هو من سبع البحر الرشيق والسريعة، ويعيش

في أميركا الشمالية وجزر غالاباغوس. تعيش إناث سبع البحر

الكاليفورني على شكل مجموعات على الشواطئ.



الحوت

الحوت whale حيوان ثديي بحري كبير، وهو أكبر الثدييات في العالم. ككل الثدييات الأخرى تلد أنثى الحوت الصغار وتتنفس الحيتان برئتين وهي من ذوات الدم الحار. للحوت جسم انسيابي متطاوّل وطبقة سميكة من الشحم تحافظ على دفء جسمه.



حوت البّلين

ليس لحوت البّلين baleen whale أسنان، بل يحوي بدلاً من ذلك صفائح عظمية لترشيح الطعام من الماء. يسبح الحوت فاعراً فمه ليلبتلع العوالق البحرية والماء، وما إن يحصل على ما يكفي من الماء يطبق فمه ويدفع الماء خارجاً فتتحصّر العوالق البحرية بين صفائحه العظمية. يعرف هذا النوع من التغذية بالتغذية الترشيحية filter feeding ويوجد 14 صنفاً من حوت البّلين.

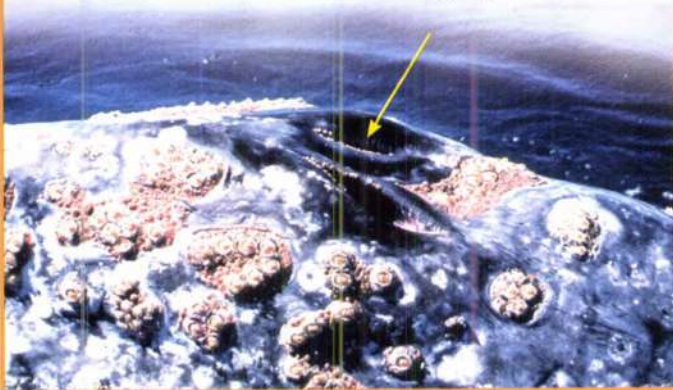
رتبة الحيتان

تنتمي الحيتان والدلافين وخنازير البحر إلى رتبة الحيتان cetacea وجميع الحيوانات في هذه الرتبة من الثدييات التي تكيفت مع العيش في البحر. وتصنف رتبة الحيتان إلى ربتين فرعيتين هما: الحيتان ذوات الأسنان وحيتان البّلين. وتنتمي الدلافين والحيتان الصغيرة وخنازير البحر إلى فرع الحيتان ذوات الأسنان.

مَنخَر الحوت

يتنفس الحوت عبر منخر يقع على رأسه ويتصل بالقصبية الهوائية والرئتين. تحوي معظم الحيتان منخراً واحداً إلا أن بعضها يمكن أن يحوي مَنخَرين. وحين يزفر الحوت تنطلق دفعة من الماء والهواء من مَنخَره.

منخر الحوت



✓ حوت أحذب يفتح فمه الكبير مبيئاً صفائحه العظمية.



الحيوت الرمادي

الحيوت الرمادي gray whale ذولون رمادي كصخر الاردواز وتغطيه أشكال وعلائم رمادية إلى بيضاء. ولا توجد زعانف على ظهره ولكنه يحوي بدلاً منها براجم ظهرية. وهو من الحيتان البليينية. إضافة إلى الكميات الكبيرة من العوالق البحرية التي يرشحها من بين صفائح يتغذى الحيوت الرمادي أيضاً على القشريات التي تعيش في قاع المحيط.



الدلافين
حيتان ذوات أسنان.

الحيتان ذوات الأسنان
toothed whales
هي حيتان صيادة
تطارد فريستها وتقبض عليها
بأسنانها وتبتلعها كلياً.

هجرة الحيتان الرمادية

تشتهر الحيتان الرمادية بالهجرة التي تقوم بها في كل عام حيث تقطع 20.000 كم من بحر بيرنغ وشوكشي في المحيط المتجمد الشمالي إلى البحيرات المرجانية الدافئة في شبه جزيرة باها كاليفورنيا ومنها عائدة إلى المحيط المتجمد الشمالي.

حيوت العنبر

حيوت العنبر sperm whale هو أكبر الحيتان ذوات الأسنان. يمكنه أن ينمو إلى طول 20 م، وهو يملك أكبر دماغ بين الحيوانات. يتغذى حيوت العنبر على الأسماك والحبار، وقد عرف عنه أنه يغوص إلى أعماق كبيرة بحثاً عن الحبار. ومن المعروف أيضاً تلك المعارك التي تقع بينه وبين أنواع الحبار الكبيرة التي تدافع عن نفسها ضده.



حيوت البلوغا
beluga whale
ويعرف أيضاً
بالدلفين الأبيض من
أجمل الحيتان ذوات

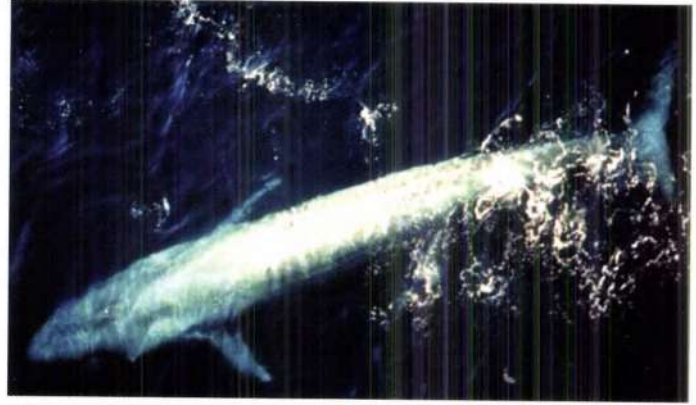
الأسنان. يتميز بجبينه العريض المستدير ومنقاره الصغير. وهو حيوان اجتماعي يعيش على شكل مجموعات تدعى الأسراب.

غناء الحيتان

غناء الحيتان هو الأصوات التي تصدرها الحيتان لتتواصل مع بعضها بعضاً. تشبه أصواتها غناء البشر من حيث أن لها وقفاً وإيقاعاً منتظماً. فالحيوت الأزرق مثلاً يمتاز بصوته الرخم العميق. كما يمكن للحيتان أن تصرخ بصوت أعلى من أي حيوان آخر. ويتواصل الحيوت الأحدب مع أفراد عائلته بأغانٍ فريدة من نوعها، وقد تستمر كل أغنية لعشرة دقائق.

الحيوت الأزرق

الحيوت الأزرق blue whale هو أكبر حيوان في العالم. ويعتقد أنه أكبر حيوان عاش على الأرض منذ بدء الخليقة. يمكن للحيوت الأزرق أن ينمو إلى طول 30 م وأن يزن حتى 200 طن. مع ضخامة حجمه إلا أنه حيوان وديع جداً. وهو من الحيتان ذات صفائح البلين العظمية ويتغذى على جراد البحر والعوالق البحرية.



مشهد جوي للحيوت الأزرق.

البوهد

حيوت البوهد (القوسي الرأس) bowhead whale ويعرف أيضاً بالحيوت القطبي Arctic whale هو أحد حيتان البلين. وهو ثاني أكبر حيوت ويصل وزنه حتى 130 طن. وقد سمي بالقوسي الرأس نسبة إلى كون فكه السفلي على شكل قوس. ويعيش حيوت البوهد في المياه القطبية الشمالية.

حيوت رايت

حيوت رايت Right whale من أندر الحيتان. توجد ثلاثة أصناف من حيوت رايت: شمالي الأطلسي، وشمالي الهادي، والجنوبي. يمتلك حيوت رايت رأساً كبيراً يشكل ثلث طوله الإجمالي، وهو كسابقيه الأزرق والبوهد حيوت بلييني، ويتغذى على العوالق الحيوانية والمتعضيات الدقيقة الأخرى.

الحيوت الأحدب

ينمو الحيوت الأحدب إلى طول 12-15 متراً ويوزن حتى 38 طناً. يوجد الحيوت الأحدب في جميع محيطات العالم تقريباً ويمكن تمييزه من جسمه المكتنز وحديثه ولون ظهره الأسود.



الحيوت الأحدب سباح ممتاز ✓

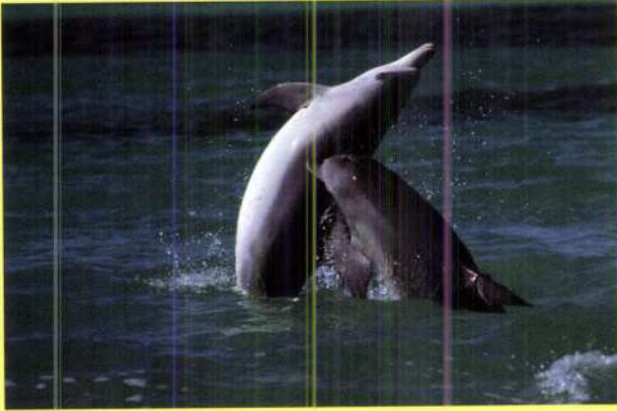
الدُّلْفِين



ينتمي الدُّلْفِين **dolphin** إلى عائلة الدلافين المتفرعة من رتبة الحيتان. يوجد الدلفين في جميع المحيطات والبحار وبعض الأنهار وَمَصَابِهَا. يوجد 36 صنفاً من الدلافين البحرية وأربعة أصناف من الدلافين النهرية. تتفاوت أحجام الدلافين من دلفين ماوي الصغير الذي يبلغ طوله 120 سم إلى دلفين أوركا الذي يصل طوله إلى تسعة أمتار.

الصفات المميزة

الدلفين سباح رشيق وقوي له بشرة صقيلة وجسم انسيابي. له خطم شبيه بالمنقار وأسنان مخروطية. للدلفين ثقب تنفس واحد مغطى برقاقة جلدية، ويحوي ثقب التنفس على منخرين يتمكن بهما من تنفس الهواء في الماء عبر رئتيه.



التواصل

تملك الدلافين نظام اتصالات معقدًا. يمكن للدلفين أن يصدر مختلف أنواع الأصوات، كما يمكنه أن يقلد الأصوات. وتشتمل نداءات الدلفين المعروفة على الطقطقة والصفير. ويصف بعض الباحثين أصوات الدلفين بأوصاف الصراخ والأنين والهدير والصرير.



دلفين قاتم

غذاء الدلفين

يأكل الدلفين السمك والحبار. وهو يستخدم أسنانه في التقاط غذائه. ويمكن لبعض الدلافين الكبيرة كدلفين الحوت السفاح أن يصيد الفَقَمَة وسبع البحر والدلافين الأخرى والحوت وخنزير البحر وطيور البحر.

ذكاء الدلفين

الدلفين أكثر الحيوانات المائية ذكاءً. ويعتقد الكثير من الباحثين أن الدلفين من أذكى المخلوقات بعد الإنسان والقرد. ويعزى ذكاؤه إلى نسبة حجم دماغه من حجم جسمه الإجمالي، ويأتي في ذلك بعد الإنسان مباشرةً.



السلوك الاجتماعي

الدلفين حيوان اجتماعي، فهو يعيش ويلعب ضمن مجموعات من خمسة دلافين وحتى المئات منها. تدعى تجمعات الدلافين بالقطعان أو المجموعات، وتسبح أعضاء كل مجموعة بالقرب من بعضها بعضاً بل وحتى تستند بزعانفها على بعضها بعضاً.

الدلفين قاروري الأنف

الدلفين قاروري الأنف bottlenose dolphin هو أحد أشهر الحيوانات البحرية. وهو حيوان في منتهى الذكاء، ويمكن تدريبه على القيام بمختلف الحركات بحيث يستطيع أن يؤدي مختلف العروض في حدائق الحيوان ومنتزهات العالم. وهو قادر على فهم إشارات البشر، ويمكنه تقليد أصوات وأفعال البشر. للدلفين القاروري الأنف جسم متين ومنقار قصير ثخين. يمكن أن ينمو حتى يصل طوله إلى 2-4 م ووزنه 150-700 كغ.

الدلفين الشائع

الدلفين الشائع أو العادي common dolphin أصغر من الدلفين القاروري الأنف، وله ظهر بني أو أسود اللون وبطن أبيض بلون القشدة. يوجد صنفان من الدلفين الشائع هما الدلفين القصير المنقار والدلفين الطويل المنقار. يعد الدلفين الشائع من أسرع الدلافين سباحةً، فهو يسبح مسافة 40 كم/سا.

السفاح

السفاح killer whale

ويدعى أيضاً أوركا orca

هو أكبر الدلافين. يعيش

السفاح في جميع المحيطات

وهو يوجد بكثرة في المناطق

الباردة القطبية الشمالية والجنوبية.

ويمكن التعرف على السفاح بسهولة من

ألوانه البيض والسود والرغفة الطويلة على

ظهره. وهو يملك أطول رَغْفَة ظهرية بين كافة

أعضاء رتبة الحيتان. والسفاح حيوان مفترس

من الطراز الأول حيث يصيد الثدييات البحرية

الكبيرة كالحوت الأزرق والفقمة. وهو قادر على

ابتلاع فقمة صغيرة بأكملها.

دلفين نهر لابلاتا

دلفين نهر لابلاتا La Plata River dolphin هو أصغر الدلافين النهرية، إذ لا يزيد طول الفرد البالغ منه عن 1.5 م ووزنه عن 55 كغ. يوجد دلفين نهر لابلاتا على شواطئ البرازيل والأوروغواي والأرجنتين، وهو يمتلك أطول منقار بين أعضاء مرتبة الحيتان.



دلفين نهر الأمازون

دلفين نهر الأمازون Amazon River dolphin ويدعى أيضاً باللغات المحلية بوتو أو بوفيو أو الدلفين الوردية وهو دلفين نهري يعيش في المياه العذبة في مجموعة أنهار الأورينوكو والأمازون والتوكانتين في أميركا الجنوبية. لونه الأصلي هو الأزرق الشاحب ولكن يمكن أن يكون وردياً أو أبيض. يمكن لدلفين نهر الأمازون أن ينمو حتى 2.5 م ويزن حتى 175 كغ.

دلفين ريسو

يوجد دلفين ريسو Risso's dolphin في المياه الدافئة المدارية والمعتدلة حول العالم. ويعيش عادةً في أعماق المحيطات أكثر من باقي الدلافين. وعلى العكس من بقية الدلافين فهو لا يتبع القوارب والسفن.



القندس

القندس **beaver** حيوان برمائي قارض يعيش في أمريكا الشمالية وأوروبا. وهو ثاني أكبر القوارض في العالم بعد خنزير الماء. يشتهر القندس بالسدود الكبيرة التي يبنيها في البحيرات والأنهار والجداول من فروع الأشجار التي يقطعها. ويصيد بعض الناس القندس من أجل فرائه الثمين ولحمه.

أصناف القندس

أسنان القندس

للقندس أسنان قوية. وهو يستخدم قواطعه العليا والسفلى (وهي عبارة عن زوجين من الأسنان في مقدمة فكه) لكي يقطع بها الأشجار الضخمة. ولهذه الأسنان الأربع طلاء خاص من المينا يعطيها قوة قضم كبيرة. وكجميع القوارض تستمر أسنان القندس في النمو طوال حياتها. كما يمكن للقندس أن يقضم تحت الماء. وللقندس حاشية جلدية خلف أسنانه تمنع الماء من دخول فمه حين يكون تحت الماء.

يوجد صنفان من القنادس هما القندس الأوربي والقندس الأميركي. وقد أوشك القندس الأوربي على الانقراض بسبب صيد الناس له، ولكنه الآن من بين الحيوانات التي يحميها القانون، وقد تم إكثاره في عدة مناطق أوروبية. أما القندس الأميركي، ويدعى أيضاً القندس الكندي، فيعيش في كندا والولايات المتحدة وبعض أنحاء المكسيك. والقندس العملاق **giant beaver** هو من الأصناف المنقرضة وقد كان قندساً كبير الحجم إلى درجة مقارنة باللب الأسود. وقد اختفى في العصر الجيولوجي الحديث قبل 13.000 عام.

الصفات المميزة والتكيف

ينمو القندس حتى ارتفاع 30 سم وطول 75 سم. وللقندس ذيل طويل ومسطح يبلغ طوله 25 سم. يلطم القندس ذيله على سطح الماء لكي يحذر باقي القنادس عند اقتراب خطر ما. ويعمل الذيل كدفة الزورق عند سباحة القندس، كما يستخدمه للتوازن حين يقف على قائمته الخلفيتين. وللقندس قوائم خلفية كفيّة ومُنخَران قابلان للانغلاق تساعد على البقاء في موطنه شبه المائي.



جذوع أشجار قطعها القندس.

مهندسو النظام البيئي يُعدُّ القندس مهندساً بيئياً. فبعد الإنسان يأتي القندس كالكائن الوحيد القادر على تغيير الموطن الطبيعي ويساعد على تشكيل نظام بيئي جديد. يقطع القندس الأشجار ويبني السدود ويشق القنوات ويصنع الأوجرة. وهو ببنائه للسدود يساعد على تشكيل برك من المياه الساكنة، وهذه البرك تستوطنها حيوانات ونباتات جديدة، فيساهم بذلك في تغيير النظام البيئي كلياً. كما تغير السدود التي يبنيها القندس الغابات من حولها إذ تتغطى هذه الغابات بالشجيرات والأجمات التي لا يفضلها القندس كغذاء.



يحب القندس أن يأكل لحاء الأشجار وقلبها cambium وهو النسيج الطري الذي ينمو تحت لحاء الأشجار، إضافةً إلى أوراق الأشجار. وهو عادةً يأكل لحاء أشجار الصفصاف والقيقب والبتولا والحور، والهور الرجراج والحور القطني والزان وجار الماء. كما يأكل القندس الجذور والبراعم والنباتات المائية. والقندس الأميركي يشغف بالتهام زنبق الماء.



صغار القندس

تلد أنثى القندس ثلاثة إلى أربعة صغار في الربيع. تدعى صغار القندس بالهريرات kits، وهي تولد مكتملة الفراء ومفتوحة العينين ويمكنها أن تسبح بعد 24 ساعة من ولادتها. تبقى الصغار مع والديها حتى تبلغ سن الثانية، وعندها تبحث كل منها عن شريك لتبني معه منزلها الخاص.

الوجار

يدعى مسكن القندس الوجار lodge وتعيش فيه عائلة القندس التي تتألف من 4-8 أفراد. يبني القندس وجاراً من الطين والأخشاب، ويكون الوجار على شكل قبة تغطي جحراً في الداخل. ويبني القندس أنفاقاً تحت الماء تؤدي إلى أبواب وجاره. ويوجد في الوجار حجرة مركزية كبيرة وأكثر من مدخل. يرفع القندس أرضية الوجار فوق مستوى الماء، كما يصنع فتحةً للتهوية. ويقضي القندس معظم الوقت في الشتاء داخل الوجار. ويغطي القندس وجاره بطبقة سميكة من الطين لكي يحافظ على الحرارة فيه، ويحميه من تخريب الحيوانات المفترسة.

سد القندس

تبني القنداس سدوداً لإبطاء حركة الماء في النهر أو الجدول ولتوسيع مساحة الماء وعمقه حول وجارها. ويحمي ازدياد مستوى الماء القنداس من الحيوانات الضارية كالقيوط والذئب والدب. ومع مضي الوقت تتراكم المواد وتنمو النباتات على السد وحوله فيصبح متيناً ويبلغ ارتفاع السد حوالي 1.5 م وعرضه عند قاعدته 3 م.



الخفاش



يصنف الخفاش bat (أو الوطواط) من الثدييات لأن أنثاه تلد صغارها ولادةً. ويوجد حوالي 1000 صنف من الخفاش، وهو يعيش في مختلف أنحاء الكرة الأرضية عدا القطبين. والخفاش هو الحيوان الثديي الوحيد القادر على الطيران، فتميزه هذه الخاصية الفريدة عن باقي الثدييات.

تصنيف الخفاش

ينتمي الخفاش إلى رتبة خاصة به هي الخفاشيات أو مجنحات الأيدي chiroptera. وهذه بدورها تقسم إلى فصيلتين هي الخفاشيات الكبرى والخفاشيات الصغرى.

هجرة الخفاش

يهاجر الخفاش الذي يعيش في آسيا وأوروبا. فأفراده تغادر مواطنها في الشتاء وتنتقل إلى أماكن أكثر دفئاً. تهاجر كذلك بعض أنواع الخفاش الأخرى كالخفاش الأحمر والخفاش الأشيب الكبير من مواطنها في كندا وشمال الولايات المتحدة لتقضي الشتاء في ولايات جورجيا وكارولينا الجنوبية وفلوريدا. ومن أنواع الخفاش الأخرى التي تهاجر خفاش الفاكهة والثعلب الطائر.

➤ الثعلب الهندي الطائر هو أحد أكبر الخفاشات في العالم إذ يبلغ عرض جناحيه حوالي 120 سم.

الخفاشيات الصغرى

الخفاشيات الصغرى microbats أكثر انتشاراً من الخفاشيات الكبرى، فهي توجد في جميع أصقاع العالم عدا القطبين.



الخفاشيات الكبرى

توجد الخفاشيات الكبرى megabats في آسيا وأستراليا وأفريقيا، كما توجد في جزر المحيطين الهادىء والهندي.

تعيين الموضع بواسطة الصدى echolocation هو نظام ملاحه يستخدمه الخفاش في البحث عن الغذاء واكتشاف العوائق والتواصل مع أبناء جنسه. يبث الخفاش أصواتاً عالية التردد في الهواء وحين تصطم هذه الأصوات بعائق ما فإنها ترتد إليه وتساعد على إيجاد طريقه. ويمكن للخفاش أن يميز شكل وحجم شيء ما باستخدامه لنظام تعيين الموقع بالصدى.



التكاثر

تلد أنثى الخفاش صغيراً واحداً في السنة. وتولد الصغار عادةً في أشهر آيار وحزيران. تربي الخفاشات صغارها ضمن مستعمرات، والقليل منها يربي صغاره لوحده. تبدأ الصغار بتعلم الطيران حين يكون سنها بين 2-4 أسابيع.



الخفاش وتلقيح النبات

يصيد بعض الناس الخفاش من أجل لحمه وأحياناً على سبيل التسلية. إلا أننا للأسف ننسى الدور الهام الذي يلعبه الخفاش في تلقيح الكثير من النباتات. يساعد الخفاش على تلقيح الكثير من العشبيات والأشجار المدارية، حيث يلحق أزهارها التي تنفتح في الليل وتكون محملةً بكميات كبيرة من الرحيق وغبار الطلع.



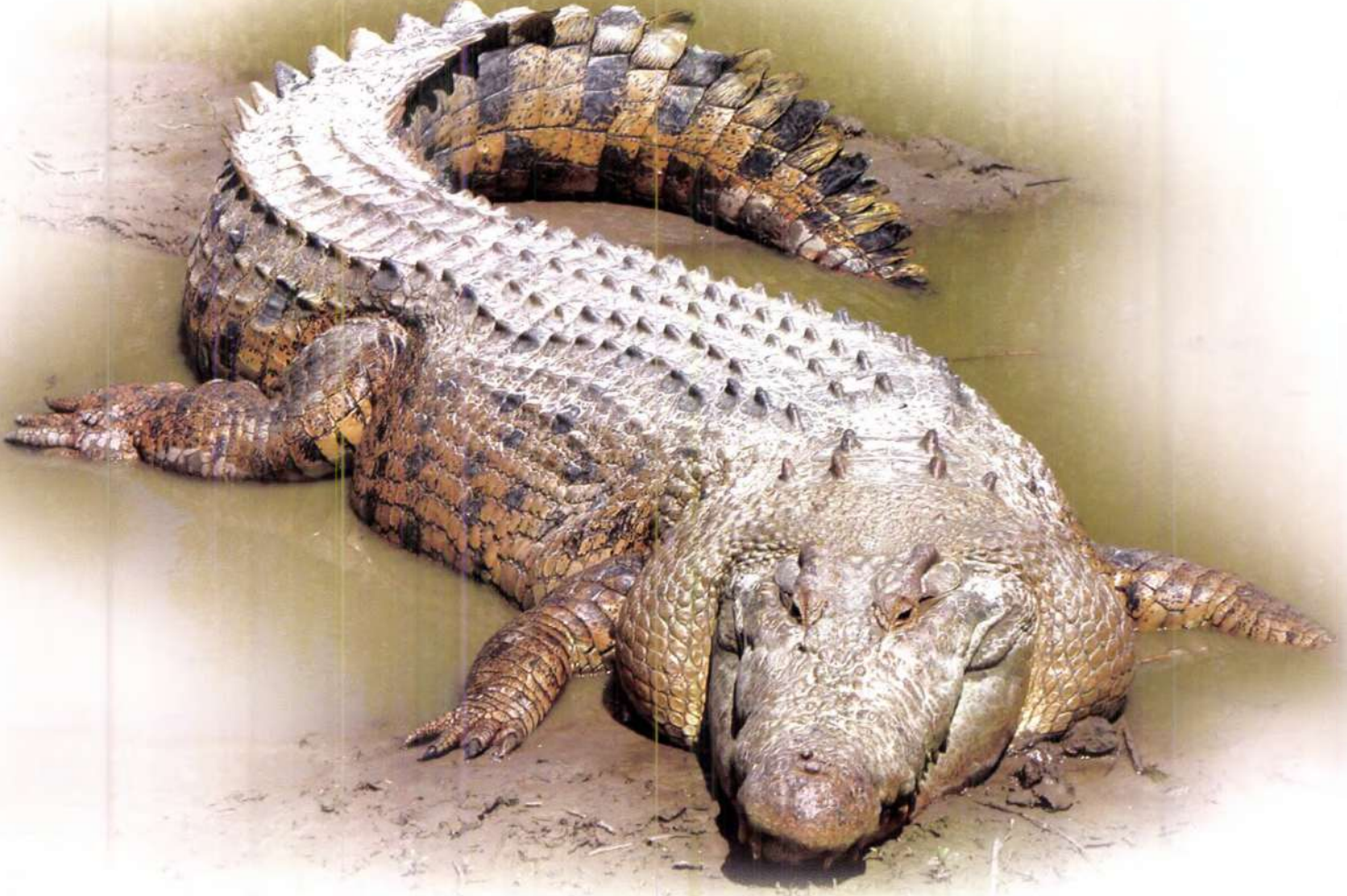
العادات الغذائية

تتغذى معظم أصناف الخفاش على الحشرات التي تطير في أثناء الليل. كما تتغذى بعض الخفاشات على الفواكه وحب الطلع ورحيق الأزهار. وتتغذى بعض أصناف الخفاش الكبيرة على الأسماك والقوارض والطيور وخفاشات أخرى.



التمساح

ينتمي كل من التمساح والغريال والكيمن والقاطور إلى عائلة التماسيح **crocodilians**، وهي زواحف كبيرة ومفترسة وشبيهة بالسحالي تعيش في بيئات مدارية وشبه مدارية. والتماسيح من الحيوانات القديمة التي ظهرت على الأرض قبل 200 مليون عام. وقد عاش أجداد التماسيح الحالية على البر، ثم انتقلوا بعدها إلى الماء.



التمساح

التمساح crocodile أكبر الزواحف الحية ويعيش في مستنقعات وسبخات المناطق المدارية وشبه المدارية حول العالم. للتمساح خطم طويل مثلثي الشكل وفكّان ضخمان يحملان أسناناً حادة. يغطي جسم التمساح صفائح عظمية، وله ذيل طويل وعضلي وأقدام كفية. يستخدم التمساح ذيله للتوجه في أثناء السباحة في الماء. كما يخزن التمساح شحوماً في ذيله تزوده بالطاقة عندما يكون الطعام قليلاً.

التمساح الكوبي

يعيش التمساح الكوبي Cuban crocodile في مستنقع زاباتا وجزيرة هوفنتود في كوبا. ينمو التمساح الكوبي إلى 3.5 متر طولاً، ويكون خطمه أصغر من خطم التماسيح الأخرى. وهو من أكثر التماسيح ندرةً حيث تتراوح أعداده بين 3000-6000 فرداً حياً.

تمساح المياه المِلْحَة (المالحة)

تمساح المياه المِلْحَة saltwater crocodile هو أكبر الزواحف الحية. إذ ينمو إلى طول 5.15 متر ووزن 500 كغ، ويعيش في مناطق المياه المِلْحَة والعدبة في شرقي الهند وجنوب شرق آسيا وشمال أستراليا.

تكاثر التمساح

التماسيح من الحيوانات البيوضة. تلد كل أنثى من إناث التماسيح، على اختلاف أصنافها، ما بين 20-90 بيضة حيث تضع بيوضها في ركاب نباتي أو في الرمل. ويفقس البيض نتيجةً للحرارة التي تبثها النباتات أو بحرارة الشمس. تقوم الإناث عادةً بحراسة البيض، وتحميه من الحيوانات المفترسة، ومع ذلك يضيع قسم كبير من البيوض غذاءً لتلك الحيوانات. وبعد أن تفقس البيوض ويخرج الصغار ترعاهم الأم وتحملهم إلى حافة الماء.



تمساح النيل

تمساح النيل Nile crocodile هو أكبر تماسيح إفريقيا. ينمو إلى أكثر من ستة أمتار طولاً ويزن حوالي 250 كغ. يعيش تمساح النيل في معظم أنحاء نهر النيل وكذلك في الأنهار والمستنقعات العذبة في مدغشقر.

تمساح مورلت

تمساح مورلت Morelet's crocodile ويدعى أيضاً بالتمساح المكسيكي هو من التماسيح المهددة بالانقراض، ويوجد في المكسيك وبيليز وغواتيمالا.

التمساح القزم

التمساح القزم dwarf crocodile هو أصغر التماسيح الحية، ويبلغ طوله 97-155 سم. يعيش التمساح القزم في غربي ووسط غربي أفريقيا.

التمساح الأمريكي

يوجد التمساح الأمريكي American crocodile على سواحل الأطلسي والهاديء بدءاً من أميركا الوسطى حتى البيرو وفنزويلا في أميركا الجنوبية وكذلك في البحر الكاريبي. كما يعيش بعض أفراده في ولاية فلوريدا الأمريكية، ويعد من الحيوانات المهددة بالانقراض، وهو محمي وفقاً للقانون.



تمساح قزم

القاطور

للقاطور alligator جسم ضخم وخطم متسع على شكل حرف U وذيل غليظ. والقاطور سريع السباحة ويستخدم ذيله للتحرك في الماء. يوجد نوعان من القاطور: القاطور الأمريكي والقاطور الصيني. والقاطور الأمريكي أكبرها ويعيش في مستنقعات وترع ألاباما وأركنسا وكارولينا الشمالية والجنوبية وفلوريدا وجورجيا ولويسيانا والميسيسيبي وأوكلاهوما وتكساس. أما القاطور الصيني فهو حيوان مهدد بالانقراض ويعيش في حوض نهر يانغتسي في الصين.



يمكن للقاطور الأمريكي أن ينمو حتى 4.25 م

الغريال

الغريال gharial ويدعى أيضاً الجافيال javial هو أحد أكبر عائلة التماسيح، إذ يمكن أن يصل طوله إلى ستة أمتار. لون الغريال رمادي إلى زيتوني غامق وله بطن أصفر اللون شاحب. ويمكن التعرف على الغريال بسهولة بوساطة خطمه الرفيع الطويل الذي يزداد نحولاً مع نموه في السن. يعيش الغريال في الهند ونيبال، وقد كان يوماً ما يملأ أنهار القارة الهندية بأعداد كبيرة، إلا أن عدده الحالي لا يتجاوز 1300 فرد في الطبيعة.



ذكر الغريال

الأصلة والبايثون والأناكوندا

الأصلة (أو البوا) **boa** والبايثون **python** والأناكوندا **anaconda** جميعها من الأفاعي (أو الثعابين) الكبيرة غير السامة، بل يُحسب من الأفاعي العاصرة **constrictor** أي أنها تقتل فريستها بعصرها وخنقها. وبعد أن تقتل هذه الأفاعي فرائسها فإنها تبتلعها بالكامل دفعةً واحدة بحيث تبدأ من رأسها أولاً. كما يُحسب الأصله والبايثون والأناكوندا من الأفاعي البدائية، فهي تحوي على رنتين وبقايا قوائم خلفية وعظام حوضية وكل هذه من مميزات الأفاعي البدائية. تنتمي الأصله والأناكوندا إلى عائلة الأفاعي الولودة **boinae**. بينما ينتمي البايثون إلى عائلة الأفاعي البيوضة **pythonidae**.

الأصلة المائلة الأنف

الأصلة مائلة الأنف **bevel nosed boa** تعرف أيضاً بالأصلة المسطحة الحراشف **keel scaled boa** وهي من أصناف الأصله الصغيرة. لها رأس صغير وذيل طويل قادر على الالتفاف. تعيش الأصله المائلة الأنف في جزر غينيا الجديدة وسولومون وفيجي في المحيط الهادئ وفي عدة جزر إندونيسية.

الأصلة العاصرة

الأصلة العاصرة **boa constrictor** هي من الأصناف الكبيرة الحجم الموجودة في أميركا الوسطى والجنوبية وبعض جزر الكاريبي. يصل طول الأصله العاصرة إلى 1.5 م وتكون الإناث عادةً أطول من الذكور. وتوجد عشرة أصناف متشعبة منها، وتتفاوت ألوان الأصله بين الأسمر والأحمر والأخضر والأصفر ويوجد على جسمها نماذج ونقوش مختلفة. ويساعدها لونها على التخفي في البيئة التي تعيش فيها.

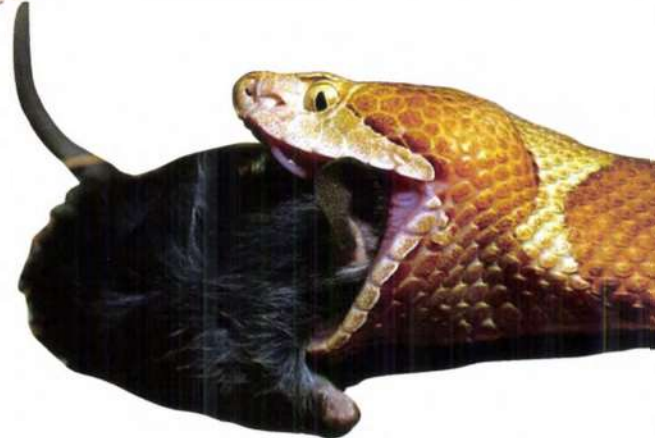
أصلة دمرل

تعيش أصلة دمرل **Dumeril's boa** في المناطق شبه القاحلة من جزيرتي مدغشقر وريونيون في المحيط الهندي. تنمو هذه الأصله حتى طول مترين لونها أسمر رمادي وتغطي جلدتها بقع أكثر قتامةً.



تتغذى أصلة دمرل على الأفاعي الأخرى إضافةً إلى الطيور والسحالي والثدييات الصغيرة.

الأصلة العاصرة



بايثون يبتلع فريسته



أصلة الأشجار الزمردية

سميت أصلة الأشجار الزمردية emerald tree boa بهذا الاسم نسبة إلى لونها الزمردية الأخضر وهي تعيش في غابات الأمازون المطرية في أميركا الجنوبية. وهي أصلة ليلية تنضي معظم نهارها ملتفة على غصن شجرة. وتنفك عن التفافها ليلاً لتبحث عن الغذاء. لأصلة الأشجار الزمردية رأس قلبي الشكل وأسنان أمامية طويلة تستخدمها لتحكم الإمساك بفريستها. يمكن أن تنمو أصلة الأشجار الزمردية إلى طول 2 م.



أصلة أشجار الأمازون

أصلة أشجار الأمازون Amazon tree boa وتعرف أيضاً بأصلة الحديقة تعيش بين شرقي الأنديز وساحل الأطلسي في أميركا الجنوبية. وهي عادة رمادية أو سوداء اللون إلا أن من أنواعها الأحمر والبرتقالي والأصفر أيضاً. لهذه الأصلة جسم انسيابي ورأس كبير. ويمكن لبعض هذه الأصلات أن تنمو حتى طول 2.27 م.



الأناكوندا الصفراء

الأناكوندا الصفراء yellow anaconda هي إحدى أكبر أفاعي الأناكوندا يصل طولها بين 3.5-4 م. يتغذى جسم الأناكوندا الصفراء بنقوش تشتمل على لُطخٍ ونِقاطٍ سود أو بنية اللون فوق خلفية صفراء أو صفراء مخضرة.

تتغذى الأناكوندا الصفراء على الطيور المخوضنة الكبيرة والأسماك والسلاحف وصغار التماسيح وبيض الطيور.

الأناكوندا القاتمة البقع

الأناكوندا القاتمة البقع dark spotted anaconda أو أناكوندا شاونسي Schauensee anaconda توجد في مناطق شمال شرق البرازيل وغويانا الفرنسية.

البايثون

يعيش البايثون في آسيا وأفريقيا وأستراليا ويتدرج طوله من متر واحد حتى 11 متر، وقد يصل وزنه حتى 150 كغ. يوجد 32 نوعاً من البايثون أكبرها البايثون الشبكي reticulated python.



الصفات المميزة للأناكوندا

تتمتع الأناكوندا بعضلات قوية في جسمها تساعدها على الانتقال والحركة على الأرض وفي الماء. وحين تريد الأناكوندا أن تنتقل من مكان إلى آخر فإنها تشد وترخي عضلاتها على جانبي جسمها، فيدفع ذلك بالأفعى إلى الأمام. وتستخدم الأناكوندا لسانها في الشم، فهي تمده إلى الأمام لتلقط الروائح. ومن أعضاء الأناكوندا المذهلة أيضاً شفتاها اللتان تستخدمهما لتشعر باقتراب الفريسة في الجوار. توجد على طول شفثتها درزات للتحسس بالحرارة فتمكنها هذه الخاصية من الاحساس بوجود حيوان ما في الجوار.

الأناكوندا الخضراء

اناكوندا الخضراء green anaconda هي أكبر الأفاعي في العالم إذ يمكنها أن تنمو حتى 10 أمتار. وتزن أكثر من 275 كغ. تعيش هذه الأفعى في المستنقعات والسبخات والجداول المائية البيئية الجريان في أحواض نهار الأمازون والأورينوكو في أميركا الجنوبية.



الصِّل والكْرَيْت والأفاعي البحرية

الصِّل والكريت والأفاعي البحرية من الأفاعي السامة التي تعرف بالسامات **elapids** يتراوح أطوال هذه الأفاعي بين 17.5 سم إلى أكثر من خمسة أمتار. توجد هذه الأفاعي في مختلف المواطن البيئية من الصحارى وحتى الغابات المطرية، كما يعيش بعضها في المحيطات. تملك جميع السامات أزواجاً ثابتة من الأنياب الطويلة أو مجموعات من الأسنان الحادة المدببة التي تحقن من خلالها السم. ولهذه الأفاعي رأس ضيق. كما تكون ألوانها لامعة أو تكون مغطاة بخطوط ملتمعة الألوان.

الصِّل

يوجد حوالي 30 صنفاً من الصِّل أو الكوبرا cobra وهي تعيش في إفريقية وأقسام من آسيا. تعرف هذه الأفاعي برأسها المُقلَّس البارز وعضاتها السامة، وهي تمتلك رقعة من الجلد الرخو خلف رأسها تشكل القلنسوة. حين تشعر الأفعى بتهديد أو بالخطر فإنها تنتصب بجسمها وتسطح رقبتها مبرزة قلنسوتها.

صِّل رافع قلنسوته.



صل الماء

صل الماء water cobra هو أفعى برمائية توجد في وسط وجنوب إفريقية. ويوجد نوعان من صل الماء: صل الماء المخطط وصل الماء كريستي. صل الماء المخطط هو أحد أكبر الإفاعي الإفريقية ويعيش في الأنهار والجداول والبحيرات والمستنقعات في غرب ووسط إفريقية وعلى طول حوض نهر الكونغو.

الصِّل ذو الأنف الترسي

يعرف الصِّل ذو الأنف الترسي

shield nosed cobra

بالحراشف الكبيرة

على أنفه، وهو

يعيش في إفريقية.

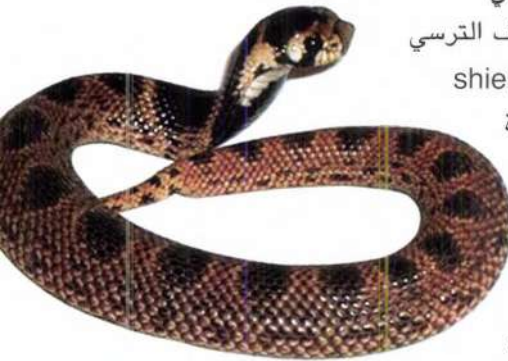
أما قلنسوة هذا

الصِّل فلم تتكيف

بقدر تكيف قلنسوة

الصِّل الملكي.

يعيش الصِّل ذو الأنف الترسي في الشقوق والجحور تحت الأرض.



الصِّل الملكي

يوجد الصِّل الملكي أو ملك الكوبرا king cobra في جنوب وجنوب شرق آسيا وهو أكبر الأفاعي السامة، ينمو حتى أكثر من ستة أمتار طولاً. وكل أفاعي الصِّل يرفع الصِّل الملكي قلنسوته حين يشعر بالخطر ويطلق فحيحاً عميقاً. وعلى عكس باقي السامات يمتلك الصِّل الملكي قدرة بصرية عالية، فهو قادر على رؤية الأشياء على بعد 110 م.



المقسين

المقسين moccasin أفعى كبيرة وثخينة تتميز بجوف فيها الناصع البياض، وهي قريبة جداً من الأفعى النحاسية الرأس. ومن أسمائها الأخرى مقسين الماء وصل الماء. تعيش المقسين في جنوب شرق الولايات المتحدة وتقضي معظم حياتها بالقرب من الماء.



الأفعى المرجانية

تحتوي الأفعى المرجانية coral snake أشرطة حمراً أو صفراً أو بيضاً و سوداً. وهي تقسم إلى فئتين: أفاعي العالم القديم المرجانية وأفاعي العالم الجديد المرجانية. تقضي هذه الأفعى معظم الوقت مختبئة تحت أوراق الأشجار المتراكمة على أرض الغابة، كما يعيش بعضها في الماء. ومن أحد أنواع هذه الأفعى أفعى سورينام المرجانية التي تعيش في المجاري المائية البطيئة الحركة.



الأفاعي البحرية

تعيش الأفاعي البحرية sea snakes على طول السواحل ومصاب الأنهار في آسيا وأستراليا عدا الأفعى البحرية الصفراء البطن التي توجد في كافة أنحاء المحيط الهادىء. وقد تكيفت هذه الأفاعي مع الحياة في البحار، فهي سباحة ماهرة ويمكنها أن تكتم أنفاسها لمدة طويلة من الوقت. للأفاعي البحرية أجسام مسطحة وأذيال شبيهة بالمجذاف تساعد على السباحة. وهي أفعى مفترسة تتغذى على الأسماك والأنكليس.



أفعى بحرية صفراء البطن.

الأفعى البحرية المعقوفة

الأفعى البحرية المعقوفة beaked sea snake هي إحدى أكثر الأفاعي فتكاً، وهي توجد بدءاً من الخليج العربي وحتى سواحل أستراليا الشمالية. وعلى العكس من بقية الأفاعي البحرية التي لا تهاجم إلا للضرورة فإن الأفعى المعقوفة سريعة الهجوم إذا ما أثيرت. تفرز هذه الأفعى سماً عالي التركيز وتعدُّ السبب في الكثير من الوفيات.



كزيت البحر
كزيت البحر sea krait هي أفعى برمائية تقضي معظم حياتها في الماء لكنها تخرج إلى اليابسة لتبيض. وهي أفعى سامة جداً.

كزيت بحر ذات أشرطة سود وبيض.

الكزيت

تعيش أفعى الكزيت krait في جنوب شرق آسيا ويمكنها أن تنمو بين 130-210 سم. ومن الممكن التعرف عليها بسهولة بوساطة الأشرطة السود والبيض أو السود والصفرة التي تكسو جلدها. تعيش الكزيت الشائعة في الهند وهي ذات جسم أسود مغطى بحلقات بيضاء. والكزيت أفعى ليلية، وقد تلج إلى بيوت الناس ليلاً وتعض الناس الذين ينامون على الأرض. وعضتها خاطفة، وفي الكثير من الحالات لا يلاحظ الضحية أنه قد تم عضه. ومن أنواع الكزيت الخطرة هناك الكزيت الكثيرة الأشرطة، وكزيت الملايو.

الأفعى الخبيثة والجلجالية

تنتمي الأفعى الخبيثة **viper** والأفعى الجلجالية **pit viper** إلى عائلة الأفعوانيات **viperidae** وينتمي إلى هذه العائلة أكثر من 180 صنفاً. تحوي كل من هذه الأفاعي زوجاً من الأنياب الجوف القصيرة التي تستخدمها لحقن السم. تحوي الجلجاليات نُقرة صغيرة على كل جانب من جانبي وجهها تساعد على تعيين مكان الطريدة. ويوجد نوعان من الجلجاليات: الأفعى ذات الجلجل، وتوجد فقط في الأمريكتين، والأفعى عديمة الجلجل.



الأفعى ذات الجلجل

للأفعى ذات الجلجل rattlesnake جلجل أو جرس في نهاية ذيلها. ويصدر الجلجل صوتاً حين تقرع صفائحها ببعضها. يوجد 29 صنفاً من الأفاعي ذوات الجلجل أكبرها الجلجالية الشرقية ماسية الظهر. تنمو هذه الأفعى حتى طول 2.5 م وهي أكبر وأثقل الأفاعي الموجودة في القارة الأميركية. وتعيش في جنوب شرق الولايات المتحدة.

الأنياب

تملك جميع الأفاعي الخبيثة أسناناً متحركة جوفاً تدعى الأنياب. وهذه الأنياب طويلة إلى حد أن الأفعى تحتاج إلى طيها داخل فمها حين لا تستخدمها.

الأفعى الخبيثة الحقيقية

توجد الأفعى الخبيثة الحقيقية true viper في أفريقيا وفي المناطق المعتدلة والمدارية من أوروبا وآسيا.

الأفعى الجلجالية عديمة الجلجل

الأفاعي الجلجالية عديمة الجلجل rattle-less pit viper على الأغلب أفاعٍ مدارية. فمثلاً تعيش أفعى السنان fer-de-lance في المنطقة الممتدة من المكسيك إلى الأرجنتين، وتشكل مع سيدة الأدغال bushmaster أكبر الأفاعي الجلجالية عديمة الجلجل في العالم.



أفعى الرمال الآسيوية

أفعى الرمال الآسيوية Asian sand viper وتدعى أيضاً أفعى مكماهون والأفعى الورقية الأنف تعيش في المناطق الصحراوية من بلوختان في آسيا. وهي أصغر من معظم الأفاعى الخبيثة الأخرى ويبلغ طولها عند النمو 30-60 سم. لهذا النوع من الأفاعى خطم قصير ضيق وزوج من الشقوق المنخارية.



النحاسية الرأس

الأفعى النحاسية الرأس copperhead وتعرف أيضاً بغليظة الرأس والحية المميطة هي صنف من الأفاعى الجلجية التي تعيش في أميركا الشمالية، ويوجد منها خمسة أصناف. تنمو هذه الأفعى حتى يصل طولها إلى 95 سم وهي من أقل الأفاعى سمومية. وهي غير عدائية كما أن عضتها لا تؤدي إلى الوفاة.

جلجية جزيرة أروبا

تعيش جلجية جزيرة أروبا على الحد الجنوبي الصخري الجاف لجزيرة أروبا في البحر الكاريبي. ويبلغ طولها 1 متر.

جلجية موهافي

جلجية موهافي Mojave rattlesnake هي إحدى أخطر الأفاعى في أميركا الشمالية. وهي تعيش في كافة أرجاء صحراء موهافي وبعض نواحي صحارى سونورا وتشيهواوا. وهي عادةً تعيش في جحور تحت الصخور الصحراوية. كما أنها أفعى ضخمة الجسم وعدائية. يحوي سمها على مادة نوروتوكسين neurotoxin وهي من السموم العصبية التي تتسبب في عدة حوادث وفاة في كل عام.

تشتهر جلجية موهافي
بسلوكها العدواني.



أفعى الملايو الجلجية

توجد أفعى الملايو الجلجية Malayan pit viper في تايلاند وشمال ماليزيا، وهي تنمو حتى طول 80 سم وقد يصل طول بعضها إلى 100 سم. تعيش أفعى الملايو الجلجية في الغابات الساحلية وأجمات الخيزران الكثيفة. كما تعيش في الحراج المحيطة بالمزارع والحقول المهجورة.



الجلجية الوثابة

توجد الجلجية الوثابة jumping pit viper في أميركا الوسطى والجنوبية. وهي أفعى عدوانية تنمو إلى طول 65 سم تقريباً.

الأفعى الفطساء

الأفعى الفطساء blunt-nosed viper هي من الأفاعى البحرية وتوجد في شمال إفريقيا وفي آسيا.

السحالي

السحالي lizards أو العظاءات هي مجموعة من الزواحف ذوات الجلد الحَرْشَفِي، وهي قريبة جداً من الأفاعي. إلا أنها بخلاف الأفاعي تمتلك أربعة قوائم، وجفنين متحركين على أعينها وفتحات أذنية. وتوجد السحالي في كافة أرجاء العالم عدا القطبين، وهي أكثر الزواحف عدداً إذ يوجد أكثر من 3000 صنف من السحالي، وتشكل السحالي والأفاعي 95% من مجموع الزواحف الحية.



الحرياء

تعيش الحرياء chameleon

في أفريقيا وآسيا وبعض دول

أوروبا. كما تم استحضارها إلى عدة ولايات أمريكية.

تشتهر الحرياء بقدرتها على تبديل لونها فهي تملك خلايا جلدية خاصة تدعى الملونات أو الصبغيات chromatophores تتحكم بلون جلدها استجابة للضوء والحرارة والتبدلات البيئية الأخرى. كما تبديل الحرياء لونها حين تشعر بالخطر. ومن الصفات المميزة الأخرى للحرياء عيناها اللتان تتحركان بشكل مستقل ولسانها الطويل الذي يمكن قذفه لاصطياد الحشرات.

الإغوانة

الإغوانة iguana عظاءة كبيرة توجد في القارة

الأميركية من كندا إلى الأرجنتين. أما

خارج قارة أميركا فهي توجد في جزر

مدغشقر وفيجي وتونغا. ويمكن لبعض

أنواع الإغوانة أن يصل طولها

حتى مترين. يوجد على

جسم الإغوانة حراشف

سود أو سمر أو خضر،

وسلسلة شوكية تمتد

على ظهرها. وتوجد

لدى جميع الإغوانة

رقاقة من الجلد الرخو

تتعلق من حنجرتها.



إغوانة خضراء

الورل

الورل monitor lizard من السحالي الكبيرة الموجودة في آسيا وإفريقية

وأستراليا، وهو من أكثر الزواحف ذكاءً وتكيفاً. يصل طول الورل البالغ إلى أكثر

من 3 م. يمتلك هذا الحيوان لساناً طويلاً متشعباً كلسان الأفعى، وعنقاً طويلاً

وقوائم قوية وذيلاً طويلاً وقويماً. وهو متسلق وسباح ماهر.

ورل يتسلق شجرة ميتة.





الإغوانة البحرية

تعيش الإغوانة البحرية marine iguana في جزر غالاباغوس. وهي السحلية الوحيدة التي يمكنها أن تعيش في البحر وتبحث عن غذائها فيه. يعتقد العلماء بأن هذه الإغوانة قد تكيفت من الإغوانة البرية التي تعيش في أميركا الجنوبية، وقد وصلت بطريق المصادفة إلى تلك الجزر.

الهيلية

الهيلية gila monster هي نوع من السحالي السامة التي تعيش في الولايات المتحدة والمكسيك، وهي أكبر سحليات الولايات المتحدة. للهيلية جسم مكتنز مغطى بقشور خرزية وذيل طويل يخزن الدهون. يبلغ طول الهيلية 45-52 سم، ووزنها 2 كغ. ويوجد نوعان من الهيلية: الهيلية الشبكية والهيلية الخطية.

➤ هيلية شبكية



العظاءة الكأسية

العظاءة الكأسية glass lizard وتدعى أيضاً بالأفعى الكأسية هي سحلية شبيهة بالأفعى تعيش في بعض أنحاء أوروبا وآسيا والأميريكتين. للعظاءة الكأسية جسم أملس وجلد خزفي وكالأفاعي ليست لها قوائم. ولكن خلافاً للأفاعي فإنها تملك أجنفاً متحركة وفتحات أذنية. كما تمتلك ذيلاً طويلاً قصفاً تستخدمه كوسيلة حماية من الحيوانات المفترسة، إذ يقطع الذيل بسهولة حين يمسك به مما يساعدها على الفرار. أكبر أنواعها تدعى شلتوبوسك أو العظاءة الأوربية عديمة الأقدام ويبلغ طولها 120 سم.

تنين كومودو

تنين كومودو Komodo

dragon الذي يعيش في

جزر السوندا الصغرى

في إندونيسيا هو

أكبر السحليات

على الأرض،

وهو ينتمي إلى

الورل. ينمو

تنين كومودو إلى

طول ثلاثة أمتار ويزن

حوالي 165 كغ.



➤ يأكل تنين كومودو الحيوانات الكبيرة كالظبي وجاموس الماء وحتى الإنسان.

أبو بريص

أبو بريص gecko، ويدعى أيضاً البرص، من السحالي التي تعيش في الأماكن الدافئة حول العالم، ويوجد منه حوالي 2000 صنف. وأبو بريص فريد من نوعه فهو السحلية الوحيدة التي تتواصل مع أقرانها بوساطة إشارات صوتية عالية النبرة. أكبر أصنافه هو أبو بريص توكاي الذي يوجد في جنوب شرق آسيا وفي غربي غينيا الجديدة إذ يصل طوله عند البلوغ 35 سم.



➤ أبو بريص توكاي



السلحفاة الأرضية

السلحفاة الأرضية **tortoise** هي من الزواحف الكبيرة التي تقطن الأرض. وجسمها مغطى بترس عظمي يحميها من الحيوانات الضارية. حين تشعر السلحفاة بالخطر تخبئ رأسها داخل الترس. وتوجد السلحفاة في كافة أنحاء العالم عدا أستراليا والقارة القطبية الجنوبية. وتوجد أكبر أعداد السلحفاة في إفريقية وآسيا وأميركا الجنوبية.

غذاء السلحفاة

السلحفاة حيوانات عاشبة أولاً تتغذى على مختلف أنواع الأعشاب والأزهار البرية والنباتات الغنية بالبروتين. كما تستهلك كميات كبيرة من الماء. تأكل بعض السلحفاة أيضاً الحشرات والديدان وبقايا جثث الحيوانات الكبيرة الميتة.

الترس

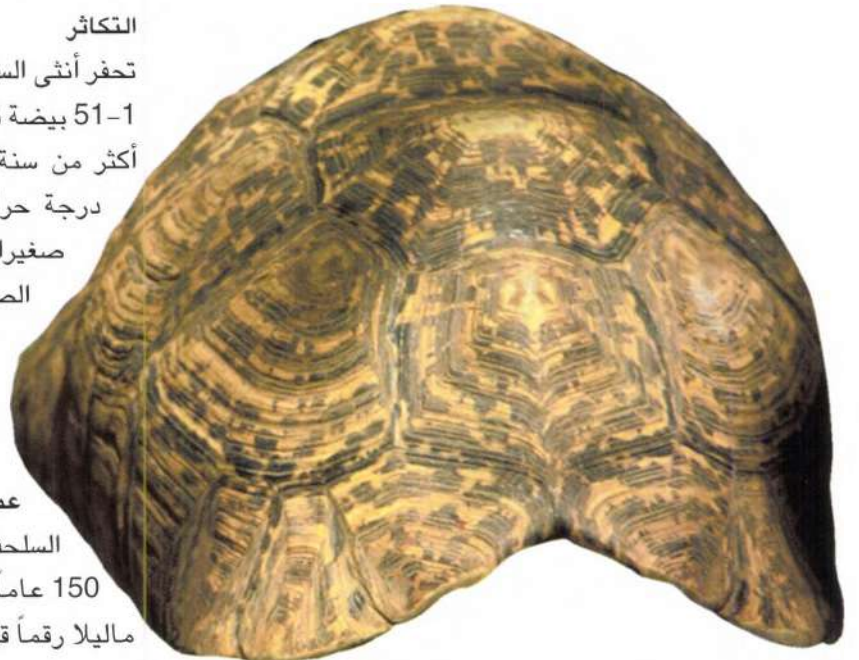
يدعى القسم العلوي من الترس shell بالدرع carapace ويدعى القسم السفلي بالصدرة أو الصدر plastron. يتألف الدرع ويتشكل من عظام السلحفاة التي تنشأ من ضلوعها وعمودها الفقري. ويضم الصدر جسوراً عظميةً تصل بين الأطراف الأمامية والخلفية للسلحفاة من جهة وبين الصدر والدرع من جهة أخرى.

التكاثر

تحفر أنثى السلحفاة حفراً أو جحوراً تضع بيوضها فيها. وهي تبيض 1-51 بيضة في كل مرة. وقد يستغرق تفقيس البيوض من شهرين إلى أكثر من سنة بحسب صنف السلحفاة. ويعتمد جنس الصغار على درجة حرارة العش، فعادةً يؤدي دفء العش إلى تفقيس إناثٍ صغيرات بينما تكثر الذكور إذا كان العش بارداً. وما أن تفقس الصغار حتى تشق طريقها بنفسها.

عمر السلحفاة

السلحفاة من الحيوانات المعمرة. فقد تم تسجيل أعمار أكثر من 150 عاماً لكثير من السلحفاة. وقد سجلت السلحفاة المدعوة توي ماليليا رقماً قياسياً عندما بلغ عمرها 188 عاماً في سنة 1965.



درع السلحفاة



تعيش سلفاة غالاباغوس العملاقة Galapagos giant tortoise في جزر غالاباغوس البركانية في المحيط الهادئ، وهي أكبر السلاحف في العالم. وتُعَمَّر هذه السلاحف الضخمة الثقيلة أكثر من 100 عام. يبلغ طولها عند البلوغ 120 سم ووزنها 235 كغ. وقد سجلت إحدى هذه السلاحف رقماً قياسياً عندما بلغ طول درعها 150 سم ووزنه 275 كغ. وتواجه سلاحف غالاباغوس العملاقة خطراً كبيراً بالانقراض.

ترفع عملاقة غالاباغوس نفسها على قوائمها وتمد رقبتها.

السلفاة المتألقة

السلفاة المتألقة radiated tortoise من أجمل سلاحف العالم. وقد عُلم درع هذه السلفاة بخطوط صفراء متألقة على شكل شمس. تعيش هذه السلفاة في بعض مناطق مدغشقر، وهي تتغذى على الأعشاب والثمار والنباتات العصيرية الغضة.

السلفاة الإفريقية المهمة

السلفاة الإفريقية المهمة African spurred tortoise هي ثالث أكبر سلفاة في العالم، كما أنها أكبر سلاحف البر الإفريقي.



وهي السلفاة الوحيدة في العالم التي تكيفت بشكل كامل مع الحياة على الأرض. تعيش السلفاة الإفريقية المهمة في الصحراء الكبرى وفي المناطق شبه القاحلة من تشاد وإريتريا وإثيوبيا ومالي وموريتانيا ونيجيريا والسنغال والسودان.

سلفاة ألدابرا العملاقة

سلفاة ألدابرا العملاقة Aldabra giant tortoise هي إحدى أكبر السلاحف في العالم. وتوجد على جزر ألدابرا المرجانية التابعة لجزر سيشل.



سلفاة مدغشقر العنكبوتية

تعيش سلفاة مدغشقر العنكبوتية Madagascar spider tortoise التي تعيش على جزيرة مدغشقر، وهي أصغر سلفاة في العالم.

السلفاة المصرية

السلفاة المصرية Egyptian tortoise ذات اللون الأصفر أو الأصفر المخضر هي إحدى أصغر سلاحف العالم. تعيش هذه السلفاة في جنوب شرقي حوض المتوسط من ليبيا إلى فلسطين وتوطن في المناطق الرملية والصحيرية. وقد وصل طول أكبر هذه السلاحف إلى 12.8 سم. والسلفاة المصرية هي إحدى أكثر سلاحف العالم المهددة بخطر الانقراض وهي على وشك الاختفاء من العالم. وأكثر ما يهدد هذه السلفاة هو القضاء على بيئتها الطبيعية والمتاجرة بها كحيوان أليف بطريقة غير شرعية.

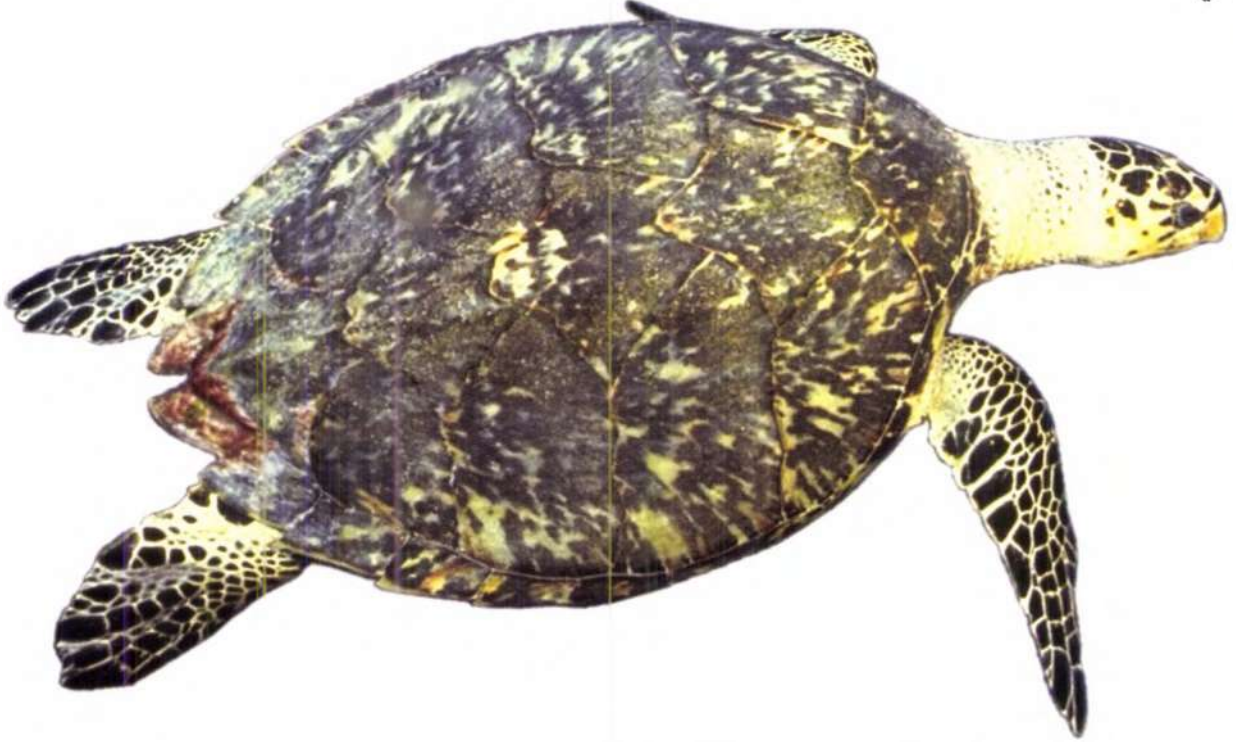
السلفاة الصحراوية

تعيش السلفاة الصحراوية desert tortoise في صحارى سونورا وموهافي في أميركا الشمالية. وهي سلفاة حافرة أي أنها تحفر جحوراً تحت الأرض. ولهذه السلفاة قوائم أمامية عريضة تساعدها على الحفر. ويوجد أربعة أصناف من السلفاة الحافرة. ظهرت هذه السلاحف على الأرض منذ 60 مليون عام في أميركا الشمالية، وهي إحدى أقدم الحيوانات الحية.



السلاحف البحرية

السلاحف البحرية **turtles** هي زواحف نوات ترس عظمي أو جلدي. تنتمي السلاحف الأرضية والبحرية والنهرية إلى العائلة نفسها. وتعيش السلاحف البحرية في الماء أو بقربه. ولهذه السلاحف أقدام كفية تساعدها على السباحة والبقاء في الماء.



سلاحف البحر

تكيفت سلاحف البحر sea turtle مع العيش في البحار. وهي توجد في جميع محيطات العالم عدا المحيط القطبي. لها جسم انسيابي وزعانف بدلاً من الأقدام تساعدها على العيش في بيئتها المائية. ومن وسائل التكيف الأخرى عندها غددٌ مِلْحَة تقع في زاويتي عينيها ومنخاريها أو لسانها. يوجد سبعة أصناف من السلاحف البحرية هي المسطحة الظهر والخضراء ومنقار الصقر وريدلي الشجاعة وجلدية الظهر وضخمة الرأس وريدلي الخضراء. وتعد جميع هذه الأصناف مهددة بخطر الانقراض ويحميها القانون في الكثير من الدول.



سلاحف البحر الخضراء.

سلاحف الطين

سلاحف الطين mud turtle هي سلاحف برمائية تعيش في أميركا الشمالية والجنوبية. لا يتجاوز طول درعها 12.5-15 سم. يوجد على بشرتها زائدة جلدية تفوح منها رائحة مسكية قوية.

السلاحف النهاشة

السلاحف النهاشة alligator snapping turtle هي سلاحف كبيرة تعيش في المياه العذبة في أميركا الشمالية لها فكّان شبيهان بمنقار وذيل ذوا حراشفٍ سمكية.





سلاحفة جلدية الظهر على ساحل البحر.

السلاحفة الجلدية الظهر

السلاحفة الجلدية الظهر leatherback turtle هي أكبر السلاحف البحرية، كما أنها أكبر الزواحف البحرية الحية. وخلافاً لباقي السلاحف تحوي السلاحفة البحرية ترساً غضروفياً طرياً بدلاً من كونه عظماً وقاسياً. وقد سميت السلاحفة الجلدية الظهر بهذا الاسم نسبةً لمظهر هذا الترس الجلدي الأسود اللون. تشتهر السلاحفة الجلدية الظهر بهجراتها الطويلة، وهي ماهرة في السباحة والغوص، فقد عرف عنها أنها قادرة على الغوص إلى أكثر من 1500 م والبقاء تحت الماء لأكثر من ساعة. تتغذى جلديات الظهر على السمك الهلامي وسواه من المخلوقات البحرية الطرية الجسم.

سلاحفة ريديلي الخضراء

سلاحفة ريديلي الخضراء olive Ridley turtle هي إحدى أصغر السلاحف البحرية. وقد سميت بهذا الاسم نسبةً إلى لونها الزيتوني الأخضر وإلى (ن هـ ريديلي) الذي اكتشفها في سنة 1887. يبلغ طول ريديلي الخضراء 68 سم وتزن حتى 50 كغ. تعيش سلاحف ريديلي الخضراء في المناطق المدارية من المحيطات الأطلسي والهاديء والهندي. ومع أن أعدادها الكبيرة إلا أنها تتناقص في بعض المناطق، وهي في خطر فقدان أماكن تعشيشها حيث يُسهم الإنسان وتقلب المناخ في إتلاف هذه الأماكن.



سلاحفة ريديلي الشجاعة
سلاحفة ريديلي الشجاعة kemp's
Ridley turtle هي إحدى أصغر
السلاحف البحرية وأكثرها تهديداً
بالانقراض حيث لم يبق في العالم
إلا حوالي 1000 أنثى معششة من
سلاحف ريديلي الشجاعة.

علماء يجمعون بيوض
سلاحفة ريديلي الشجاعة.

السلاحفة الضخمة الرأس

سميت السلاحفة الضخمة الرأس loggerhead turtle بهذا الاسم نسبةً إلى رأسها الشبيه بجذع من الخشب، وهي سلاحفة بحرية جميلة الألوان. وتوجد في جميع مناطق العالم عدا المناطق الباردة. يصل طول ضخمة الرأس إلى 115 سم ووزنها حوالي 400 كغ. وتملك هذه السلاحفة ترساً أسمر محمراً وبدناً أصفر مسمراً. يحوي رأسها الكبير على فكين قويين تستخدمهما في طحن الحيوانات ذات التروس القاسية كالصدف وملك السرطين والقشريات الأخرى والمحار.



سلاحفة ضخمة الرأس في طريقها إلى البحر وقد ربط بجسمها مرسل لاسلكي.

سلاحفة منقار الصقر

سميت سلاحفة منقار الصقر hawksbill turtle بهذا الاسم نسبةً إلى رأسها الضيق وفمها الشبيه بالمنقار، وهي من السلاحف المهتدة جداً بالانقراض. توجد سلاحفة منقار الصقر بكثرة في الشعب المرجانية في جزر الكاريبي وأستراليا. وتصاد هذه السلاحف بسبب ترسها الجميل الذي يستخدم في صنع الحلّي والأمشاط.





التواتارا

التواتارا tuatara هو أحد أقدم الحيوانات على ظهر الأرض، ويعيش في نيوزيلندا. ظهر التواتارا قبل 225 مليون عام في العصر الوسيط. وقد انقرضت أقرب السلالات له منذ 65 مليون عام. وهو الآن أحد أكثر الحيوانات ندرة على الأرض. عاش التواتارا فيما مضى في جميع أرجاء نيوزيلندا، ولكنه ينحصر الآن على جزيرة ستيفنز وجزيرة ليتل باريير أما على البر النيوزيلندي فيعيش في محمية كاروري الطبيعية.

أسنان التواتارا

للتواتارا أسنان فريدة من نوعها، فخلافاً لباقي الزواحف يملك التواتارا صفاً من الأسنان في الفك السفلي، وصفين من الأسنان في الفك العلوي. وحين يطبق التواتارا فمه تنطبق أسنانه السفلية بين صفي أسنانه العلوية. ومن الحقائق الأخرى الطريفة عن أسنانه هي أن الأسنان القديمة والمهترئة التي تسقط لا يتم تعويضها بأسنان أخرى. والسبب في ذلك هي أن أسنانه ليست أسناناً حقيقية، بل هي امتداد لعظام جمجمته.

العين الثالثة

للتواتارا عين ثالثة في أعلى رأسه، وتعرف أيضاً بالعين الجدارية parietal eye أو العضو الصنوبري pineal organ أو العين الوسطى. تظهر هذه العين بوضوح في صغار التواتارا، ولكنها تصبح نصف شفافة عند الكبار. وهذه العين متكاملة إذ تحوي عدسة وشبكية وقرنية وعصباً ضعيفاً يصلها بالدماغ، وهي حساسة للضوء ويمكنها تمييز الضوء والظلام.

أصناف التواتارا

يوجد صنفان من التواتارا هما التواتارا ذو البثور sphenodon punctatus والتواتارا الشوكي sphenodon guntheri.



تواتارا ذو بثور

توزع التواتارا في نيوزيلندا



- التواتارا ذو البثور
يعيش طبيعياً
مستحضر
- التواتارا الشوكي
يعيش طبيعياً
مستحضر



الأذنان البدائيتان

أذنا التواتارا بدائيتان جداً وغير متكيفتين، فالأصوات الوحيدة التي يمكنه سماعها تقع بين 100-800 هرتز. ليس لأذنيه طبلة أذن أو فتحات أذنية، كما أن الأذن الوسطى ممتلئة بسائل.

غذاء التواتارا

التواتارا حيوان لاحم، فهو يأكل الحشرات كالفرشات والخنافس والجدجد، كما يأكل العناكب وبيوض الطيور، وفي بعض الأحيان يأكل صغاره.

التكاثر

للتواتارا أحد أبطأ معدلات النمو. فهو لا يستطيع التكاثر قبل أن يبلغ عمره 12-15 عاماً، وهو يتكاثر مرة كل 4-5 سنوات. تضع الأنثى 5-18 بيضة في كل مرة، ويستغرق فقس البيوض 13 شهراً. ويعتمد جنس الصغار على درجة حرارة التربة، فإن كانت التربة دافئة فقس البيض ذكوراً وإن كانت باردة فقس البيض إناثاً.

قصة بقاء

قبل 85 مليون عام انفصلت نيوزيلندا عن قارة غوندوانالاند، وقد أدى ذلك إلى انعزال حيوانات ونباتات المنطقة وتطورها بشكل مستقل عن باقي العالم. وكان التواتارا من بين الأصناف الحيوانية التي انفصلت عن غوندوانالاند فنشأ وتكيف في نيوزيلندا. وقد وفرت نيوزيلندا المناخ والطقس الملائمين لبقاء هذا الحيوان. ومن العوامل الأخرى التي ساهمت في بقاءه غياب الحيوانات الضارية كالكلاب والقطط.





الضفدع **frog** من البرمائيات الصغيرة عديمة الذيل، له عينان بارزتان وقوائم خلفية طويلة. وهو من أكثر الحيوانات عدداً على الأرض. يعيش الضفدع في جميع القارات ماعدا القارة القطبية الجنوبية. والعُجوم **toad** برمائي شبيه بالضفدع، ويتميز عنه بجلده الأكثر خشونةً وقوائمه الخلفية الأصغر. وهو أيضاً يعيش في مختلف أرجاء العالم عدا القارة القطبية الجنوبية.

العادات الغذائية

يُحسبُ الضفدعُ والعُجوم من اللواحم، فهما يأكلان الحشرات والديدان. يستخدم الضفدع لسانه الطويل اللاصق لالتقاط الحشرات، فما إن تطير حشرةً قربهُ حتى يقذف لسانه ويلتقطها به. تأكل بعض الضفادع أيضاً الحلزونات والأسماك الصغيرة، وتتغذى بعض أصنافها على الفئران والسحالي الصغيرة.

جلد الضفدع

للضفدع جلد شبه نفوذ. ولا يقتصر دور جلده على تغطية أعضائه جسمه الداخلية بل يساعده أيضاً في تبادل السوائل والغازات. فجلد الضفدع يمتص الأكسجين من الماء حين يكون الضفدع مبللاً. ويبدو جلد الضفدع لزجاً أحياناً لأنه يفرز مادة مخاطية تساعد على بقائه ندياً، ومع ذلك تحتاج الضفادع إلى أن تكون قريبة من الماء على الدوام. أما العُجوم فجلده أقسى ويتميز بقدرته على تحمل الجفاف أكثر من جلد الضفدع، وهذا يساعد العُجوم على التنقل بعيداً عن الماء.

ضفدع تايلر الشجري

يعيش ضفدع تايلر الشجري Tyler's tree frog في شرقي أستراليا، ويدعى أيضاً ضفدع الأشجار الجنوبي الضاحك. وهو ضفدع شجري يعيش في المناطق الساحلية ولا يوجد في الداخل. يتميز ضفدع تايلر الشجري بلون ظهره الأسمر الشاحب إلى البني الكاشف، ولون بطنه الأصفر المائل للبياض.



الضفدع العملاق



الضفدع العملاق

الضفدع العملاق giant bullfrog هو أكبر ضفدع في جنوب إفريقيا، ويصل طوله حتى 20 سم. لونه أخضر زيتوني ورأسه كبير وفمه عريض. تقضي هذه الضفادع معظم وقتها مدفونة تحت الأرض، وأحياناً لأشهر متواصلة، ولكنها تخرج في الموسم الماطر لكي تتكاثر.

ضفدع الأشجار الأحمر العينين

يعيش ضفدع الأشجار الأحمر العينين في الغابات المطرية في وسط المكسيك وأميركا الوسطى وشمال أميركا الجنوبية. تنام هذه الضفادع في النهار على القسم السفلي من أوراق الأشجار، وتومض بعينيها الحمراء حين تشعر بالخطر.

أكبر الضفادع

الضفدع المارد giant frog هو أكبر الضفادع ويوجد في جنوب غرب إفريقيا، طوله 20-32 سم، ويصل وزنه حتى 3.3 كغ.



ضفدع الأشجار الأحمر العينين



ضفداع السهم
السام ذات اللون
الضفيري الأزرق
شديدة السُمّية.

ضفدع السهم السام

ضفدع السهم السام poison dart frog هو ضفدع صغير ناصع الألوان وسامٌ يعيش في الغابات المطرية في أميركا الوسطى والجنوبية. تختلف ألوان الضفداع السامة كثيراً بين الأحمر والأصفر والأزرق والذهبي والنحاسي والأخضر والأسود. تساعد ألوانها البراقة على تجنب الضواري. وهي من أكثر الحيوانات سمومية على الأرض، إذ أن سمها قادر على قتل الإنسان.

العلاجوم ذو البطن النير

العلاجوم ذو البطن النير fire-bellied toad علاجوم صغير يتميز بلون بطنه الأحمر أو الأصفر مع بقع سود. يفرز هذا العلاجوم ذو الألوان الجميلة سماً من جلده حين يشعر بالخطر.

العلاجوم الأقرن

العلاجوم الأقرن horned frog المزخرف الجنوب أميركي كبير الحجم وسمين يعيش في الأرجنتين والأوروغواي والباراغواي والبرازيل. وهو عادة أخضر اللون وله علامات سود أو حمرة قاتمة على طول ظهره.



علاجوم البطن النير يكشف
عن بطنه الأحمر المتوهج.



العلاجوم الذهبي
golden toad صنف منقرض من
العلاجوم. وقد كان فيما
مضى موجوداً بأعداد كبيرة
في محمية الغابة الغيمية
مونتسي فيردي في
كوستاريكا.

اكتشف المستكشف (جي سافيج) العلاجوم الذهبي سنة 1966 ولكن هذه الضفداع اختفت بين سنين 1988-1999 وعدتها الجمعية الدولية للحفاظ على الطبيعة والموارد الطبيعية The International Union for Conservation of Nature and National Resources (IUCN) منقرضة في سنة 2004.

علاجوم القصب

علاجوم القصب cane toad ويعرف أيضاً بالعلاجوم الأميركي العملاق أو العلاجوم البحري هو أكبر أصناف العلاجوم. يصل طول علاجوم القصب إلى 24.5 سم ويزن أكثر من 2.25 كغ. جسمه مغطى بالبثور وله نتوءات قرنية على رأسه. يعيش علاجوم القصب في بعض أنحاء أميركا الجنوبية والوسطى والشمالية وأستراليا، وهو العلاجوم الوحيد الموجود في أستراليا. وقد جلب إلى مزارع قصب السكر في شمال مقاطعة كوينزلاند الأسترالية سنة 1935 لكي يقضي على الأعداد الهائلة من خنافس القصب.

العلاجوم الأميركي

العلاجوم الأميركي American toad متوسط الحجم وله نقاط دكناء كبيرة على ظهره، وتحوي كل نقطة ثولولاً أو أكثر. ويكون لون الثاليل أحمر أو أصفر. كما توجد الكثير من الغدد على جلده، وتفرز هذه الغدد سائلاً حليبياً ساماً يحميه من الضواري. ومن أبرز مميزات العلاجوم الأميركي الكيس الصوتي vocal sac الموجود لدى الذكر، وكلما نَقَّ هذا العلاجوم انتفخ كيسه الصوتي وبدأ بالخفقان بسرعة.

علاجوم أميركي ذكر
وكيسه الصوتي المنتفخ.



السَّمَنْدَر

السمندر salamander، ويدعى أيضاً السمندل، من الزواحف الصغيرة له جسم رفيع ومتطاول وذيل طويل. وهو البرمائي الوحيد الذي يملك ذيلاً عند بلوغه. يشبه السمندر السحلية في شكله الخارجي، إلا أنه خلافاً للسحالي يتمتع بجسم ناعم وخفيف وذيل طويل. يوجد أكثر من 500 صنف من السمندر في العالم، وهو يعيش في مختلف بقاع الأرض عدا أستراليا وغينيا الجديدة ونيوزيلندا ومدغشقر والقارة القطبية الجنوبية.



السمندر الناري هو السمندر الوحيد الذي لا يقف من البيض، بل تلد أنثى السمندر الناري صغارها في الجداول والبرك.

الموطن البيئي للسمندر

يعيش السمندر في المناطق الندية المشجرة، وغالباً ما يوجد بين الأخشاب المهترئة والجحور قليلة العمق وتحت ركام أوراق الأشجار في الغابات. وتعيش بعض أصناف السمندر حياة مائية، بينما يقطن بعضها الكهوف المظلمة تحت الأرض.

غذاء السمندر

معظم أصناف السمندر لاحمة، فهي تتغذى على الشراغف (أفراخ الضفادع) واللافقاريات والحلزونات والديدان، كما يمكنها أن تأكل السمك. وتمتاز معظم أصناف السمندر الأرضية بلسانها الطويل اللاصق الذي تستخدمه لالتقاط الحشرات. ويمكن لبعض السمندرات أن تقذف بلسانها إلى عدة بوصات كما تفعل الجرباء لتلقت الحشرات الطائرة.



السمندر الرخامي هو سمندر أسود اللون تغطي جوانبه أسرطة بيضاء أو فضية متصالبة.

نماذج من عائلات السمندر

السمندر الخلد	: أميستوماتيدا
سمندر أمفيوما	: أمفيوميدا
سمندر الهلبندر	: كريبتوبرانكيدا
سمندر المحيط الهادئ العملاق	: ديكامتودومتيدا
السمندر عديم الرئة	: بليثودونتيديا
سمندر الطين	: بروتيدا
سمندر السيل	: ريوكانتريتوريدا
سمندر الماء	: سلمندريدا
السمندر الأنقليسي	: سيرينيدا

سمندر المحيط الهادئ العملاق

سمندر المحيط الهادئ العملاق Pacific giant salamander هو أكبر السمندرات الأرضية الموجودة في الولايات المتحدة. يعيش بالقرب من الجداول والبحيرات في جبال وغابات غربي الولايات المتحدة وجنوب غربي مقاطعة كولومبيا البريطانية.



سمندر هلبندر

سمندر هلبندر hellbender هو أكبر سمندر مائي، هو كذلك أكبر سمندر في أمريكا الشمالية. يصل طول سمندر هلبندر عند البلوغ إلى 55 سم، ويوجد منه نوعان فرعيان هما الشرقي والأوزارك.

سمندر الطين

سمندر الطين mudpuppy ويدعى أيضاً كلب الماء waterdog هو سمندر مائي كبير يعيش في أمريكا الشمالية وأوروبا. له غلاصم حمراء شعرية تساعد على التنفس وذيل مروحي يساعده على السباحة.



سمندر الطين

سمندر الماء

يعيش سمندر الماء newt في أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا، وخلافاً لباقي السمندرات يكون جلده جافاً ومثاليلاً، ولبعض أنواعه أقدام كفية تساعده على تسلق الأسطح الزلقة.



السمندر الخلدني

يعيش السمندر الخلدني mole salamander في أمريكا الشمالية، ومن أنواعه ما هو أرضي، ومنها ما هو مائي. يتميز السمندر الخلدني بعينه الواسعة الجاحظة، وذراعيه التخينين وذيله الملتف. ويكون لون جسمه داكناً وعليه لطخ وأشربة أكشف لوناً. وهو حيوان انعزالي ويقضي معظم وقته قابعاً في جحور تحت الأرض. وينتقل السمندر الخلدني البالغ نحو الماء عندما يريد التكاثر أو وضع البيض. ويعيش السمندر الخلدني المائي في البرك التي لا تحوي على الأسماك، ويتميز بغلاصمه وذيله المروحي.

السمندر النمري

السمندر النمري tiger salamander هو أحد أنواع السمندر الخلدني، ويوجد منه ستة أصناف فرعية هي: السمندر النمري الرمادي والمخطط والمبقع وأريزونا وسونورا والشرقي. تغطي أجسام السمندرات النمرية تقليمات عمودية، وهي من أكبر أصناف السمندر الأرضي. يصل طولها عند البلوغ إلى 21.5 سم، وقد يصل طول بعض أفرادها إلى 30 سم أحياناً.



سمندر أمفيوما

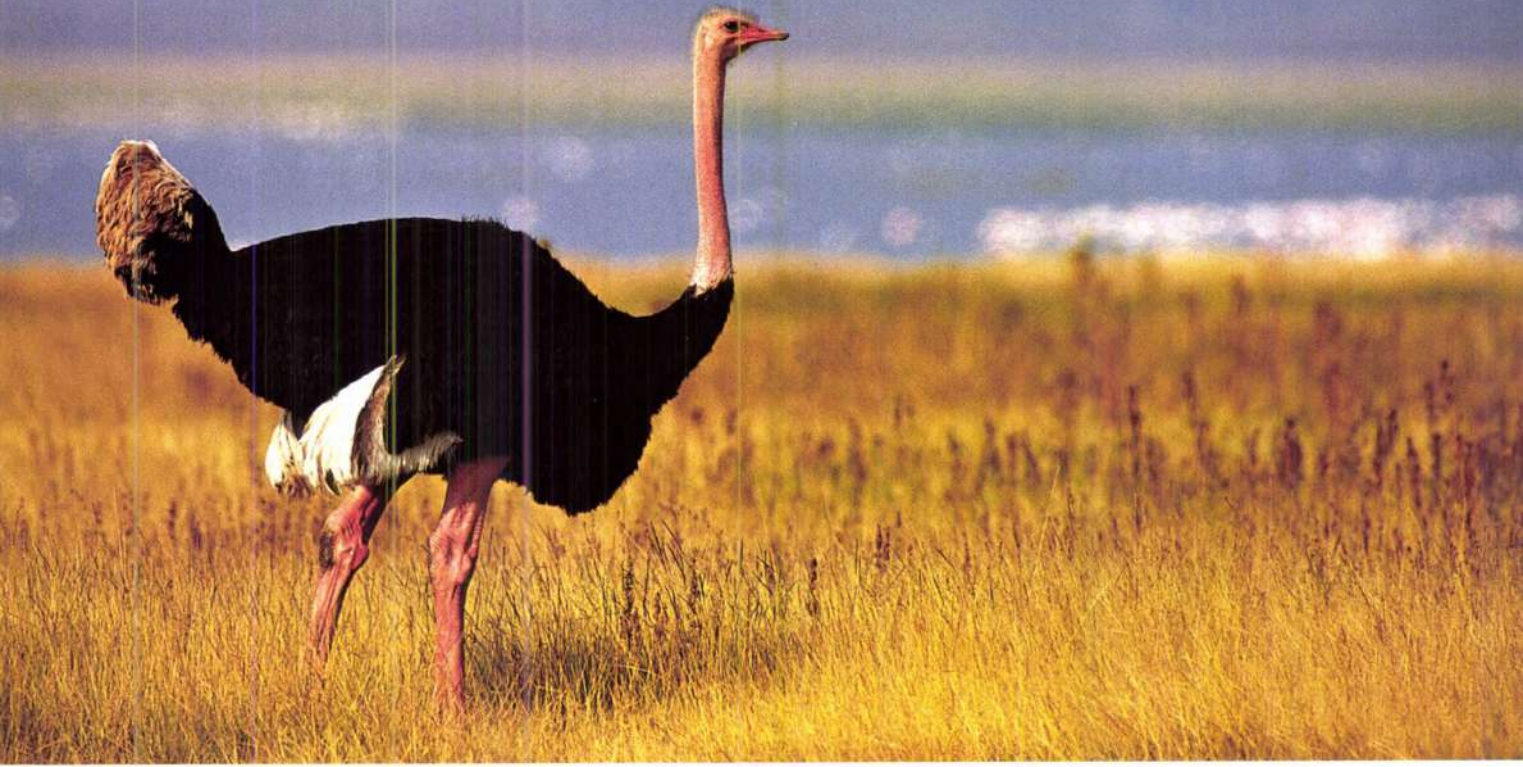
سمندر أمفيوما amphiuma ويطلق عليه عامةً ثعبان الكونغو Congo snake هو أحد السمندرات المائية. له أقدام صغيرة جداً وجسم طويل لونه أسود شاحب. يعيش الأمفيوما في الأراضي الندية من جنوب شرق الولايات المتحدة، وتوجد منه ثلاثة أنواع فرعية هي الأمفيوما ذو الإصبع الواحد، وذو الإصبعين، وذو الثلاث أصابع.



أمفيوما ذو إصبعين

الطيور الأرضية

الطيور الأرضية (أو عديمة الطيران) **flightless birds** هي طيور فقدت قدرتها على الطيران، ولكنها مع ذلك تبقى طيوراً سريعة العدو أو ماهرة في السباحة. وقد نشأت هذه الطيور من الطيور الطائرة، ويعتقد العلماء أنها فقدت قدرتها على الطيران لأنها عاشت في أماكن لا يوجد فيها من الضواري ما يهدد بقاءها، وبالتالي لم تكن مضطرة للطيران.



الكوي

الكوي kiwi طائر عديم الطيران يعيش في نيوزيلندا. ويوجد ثلاثة اصناف من الكوي هي البني والمبرقش الكبير والمبرقش الصغير. يبلغ ارتفاع الكوي 30 سم وتغطي جسمه المكننز أرياش بنية خشنة. للكوي منقار طويل مدب ينتهي بمَنخَرين يساعده على شم الحشرات والتقاطها.

أصناف الطيور الأرضية

يوجد حوالي 40 صنفاً من الطيور الأرضية في العالم. وتشمل هذه الأصناف الطيور مسطحة القص (عظم الصدر) ratites كالنعام والرّية، والغطاس والغاق عديم الطيران والبطريق وبعض أنواع البط والحَدَف والتَفَلِق ودجاج الماء والكاكاب والديك الرومي.

النعام

ينتمي النعام ostrich إلى مجموعة من الطيور تدعى بالطيور مسطحة القص وتشمل أيضاً الأُمُو والرية. والنعام أكبر وأثقل وأعلى الطيور الحية قامّة. يمكن للظليم (الذكر) البالغ أن يصل وزنه حتى 150 كغ وارتفاعه بين 180-210 سم. يعيش النعام في أفريقيا وهو سريع العدو إذ يصل طول خطوته بين 50-70 سم، وأن يعدو بسرعة 50-80 كم/سا لمدة 30 دقيقة.

الكاغو

الكاغو kagu

هو طائر

شبه عديم الطيران

ويوجد في الغابات

الجبلية والحراج في

كاليدونيا الجديدة. يعيش

الكاغو على أرض الغابة حيث

يصنع أعشاشه بين العيدان. يصل

طوله عند البلوغ حوالي 55 سم

(أي بحجم دجاجة) وله ريش

أبيض أو رمادي شاحب مما أطلق عليه اسم شبح الغابة. كانت

أعداد الكاغو آخذة في التناقص خلال العقود الماضية، وهو الآن

على شفا الانقراض.

الأمو

يعيش الأمو emu في أراضي أستراليا المشجرة، وهو أكبر طائر

في أستراليا. وللأمو ساقان طويلتان مما يجعله عداءً سريعاً

كالنعام. والأمو من أكثر الطيور سيراً، فهو يهاجر مسافاتٍ

بعيدة سيراً على قدميه.

الكاكابو

الكاكابو kakapo طائر كبير من عائلة الببغاوات، وهو

طائر ليلي، ويعد من أنقل الببغاوات وزناً، ويعيش في

نيوزيلندا. للكاكابو ريش أخضر مصفر، ومنقار رمادي

كبير، وقوائم قصيرة، وأقدام كبيرة وجناحان وذيل قصير.

وهو مهدد بالانقراض كطائر الكاهيو، إذ لم يبق منه سوى

125 فرداً حياً في العالم.



الرّية

الرّية rhea طائر شبيه بالنعام يعيش في أميركا الجنوبية

بدءاً من بوليفيا والبرازيل وحتى وسط الأرجنتين. وهو أصغر

من النعام، ويختلف عنه في أنّ رأسه ورقبته مغطيان

بالريش. وهو عداءً سريع، ويوجد منه نوعان: الرّية الصغير

والرّية الكبير.



البطريق

البطريق penguin طائر ماهر في السباحة والغوص. للبطريق

أقدام كفية وزعانف على شكل مجاذيف تساعده في السباحة

والغطس في الماء.

التكاهيو

التكاهيو takahē طائر عديم الطيران يعيش في نيوزيلندا. وهو

طائر مكتنز الجسم ذو ريش أزرق وأخضر ومنقار أحمر وقوائم

غليظة. ينمو التكاهيو البالغ إلى طول 62 سم ووزن 3 كغ.

والتكاهيو هو أكبر أعضاء عائلة التفلق، وهو مهدد بخطر

الانقراض إذ لم يبق منه سوى 200 فرد حي في العالم.



الطيور المائية



الطيور المائية waterfowl طيور برية تعيش في مواطن بيئية مائية. تشكل الطيور المائية عائلة البطيات وهي تشمل البط والإوز والتم. إنها طيور متوسطة إلى كبيرة الحجم وسباحة ماهرة، لها اجنحة صادة للماء، وقوائم قصيرة، وأقدام كافية تساعد على الطفو والعموم في الماء. وتوجد أعضاء عائلة البطيات في كافة أنحاء العالم عدا القارة القطبية الجنوبية.



زوج من التم البواق أو الزنار.

الشهرمان

الشهرمان shelduck من أصغر أعضاء عائلة البط، له منقار صغير وتشبه بنيته بنية الإوز بقوائمه الطويلة ووقفته المنتصب.

الشهرمان الشائع

يعيش الشهرمان الشائع common shelduck في أوروبا وآسيا وهو شبيه بالإوز. له منقار أحمر، وجسم أبيض وكستنائي ورأس وعنق ذوا لون أخضر مائل للدكنة.



بط المندرين هو أحد أجمل أصناف البط ألواناً، له منقار أحمر، وهلال أبيض كبير فوق كل من عينيه، ورأس أحمر اللون. يوجد بط المندرين في الصين وروسيا واليابان وجنوبي إنكلترا.

البط

البط duck طائر مائي صغير قصير العنق. وهو أصغر من التم والإوز، ويمكن أن يوجد عند المياه العذبة ومياه البحر. وللبط أنواع كثيرة منها بط الأحراج والبط اللاعب بالماء والبط الغطاس وبط المسك والبط المسكوفي وبط لابرادور والبط ذو العرف والبط الأسود الرأس والبط المهرج والبط المتوج والبط الوردي الأذنين والأسقطور والبوشار والمقنع وصلب الذيل وهارتلاوب والوردي الرأس والمنظر والصارفر والمنمش والشهرمان.



الإوز الشعاعي الرأس

الإوز الشعاعي الرأس bar headed goose هو من أعلى الطيور تحليقاً. تهاجر هذه الطيور من آسيا فوق سلاسل الهمالايا الجبلية إلى الهند وشمال بورما. وقد رصد هذا الإوز وهو يطير على ارتفاع 10.000 م فوق سطح البحر حيث يقل الأكسجين وتندر الحياة. ويمكن لهذا الإوز أن يطير لمسافة 1600 كم في اليوم. تهاجر هذه الطيور في كل عام إلى الهند والباكستان وشمال بورما حيث تقضي شتاءها، ثم تعود في الربيع إلى أعشاشها في جنوب شرق روسيا وغرب الصين.

زوج من الإوز الشعاعي الرأس مع صغارهما.

البوشار الأحمر الذروة

البوشار الأحمر الذروة red crested pochard هو أكبر أنواع بط البوشار. وهو من أنواع البط المهاجر ويعيش في البحيرات والأنهار العذبة أو القليلة الملوحة الداخلية، أو في الأهوار المالحة أو القلوية في الأجزاء الجنوبية من أوروبا وآسيا. كما يوجد هذا البط بالقرب من مصابٍ ودلتات الأنهار والمناطق الساحلية المحمية.



يمكن التعرف بسهولة على الذكر البالغ لبط البوشار ذي الذروة الحمراء من خلال رأسه المستدير البرتقالي اللون ومنقاره الأحمر وصدرة الأسود.

إوز كندا

إوز كندا Canada goose من الطيور المائية الكبيرة وله رأس طويل وخدان أسودان وخط أبيض يحيط بـذقنه. وله أيضاً أقدامٌ كفية ومنقار عريض مفلطح. وتوجد سبعة أصناف معروفة من إوز كندا هي الأطلسي وخليج هدسون أو الداخلي والعملاق وموفيت أو الحوض الكبير والصغير والداكن وفنكوفر، وأكبر هذه الأصناف هو العملاق، وهو أيضاً أكبر أنواع الإوز

في العالم. يعيش إوز كندا في أميركا الشمالية حيث يتكاثر في كندا وشمال الولايات المتحدة.

ولكن ككل الإوز فهو أيضاً طائر مهاجر وقد شوهدت أسرابه في سيبيريا واليابان والصين.



البط المسكوفي

البط المسكوفي muscovy duck هو بط كبير ذو مخالبٍ طويلة على أقدامه. وذيلٍ عريضٍ مسطحٍ، ويوجد في المكسيك وأميركا الوسطى والجنوبية. يعيش البط المسكوفي في مستنقعات وبحيرات وجداول الغابات حيث يتغذى على جذور وسوق وأوراق وبذور النباتات المائية والأرضية، وغالباً ما يبني على الأشجار في الليل. ويختلف البط المسكوفي البري عن المدجن في أنه أسود اللون ويحمل رقعاً بيضاء على جناحيه، أما البط الأليف فهو بنيّ أو أسود اللون.

التم الأخرس

التم الأخرس mute swan

هو من

أصناف التم

الكبير الحجم

ويعيش في

أوروبا وآسيا.

وهو من أكبر

الطيور القادرة على

الطيران، وأثقلها

وزناً، إذ يمكن أن يزن

ذكر التم الأخرس

حتى 13.5 كغ، أما

أنثاه فيصل وزنها إلى 9.5 كغ. يعيش التم الأخرس في البرك ومصاب الأنهار والترع والسبخات الساحلية وفي الجداول التي تصب في الأنهار.

التم البواق

التم البواق trumpeter swan هو أكبر طائر تم في العالم حيث يصل امتداد جناحيه إلى 20 متراً، وهو أيضاً أكبر طيور أميركا الشمالية. يصل طول ذكر التم البواق البالغ إلى ما بين 140-160 سم ووزنه حتى 13 كغ، أما أنثاه فيبلغ طولها 137-147 سم ووزنها حتى 11 كغ. للتم البواق منقار أسود وقوائم قصيرة سوداء.



يصنع التم الأبيض عشه على شكل وعاء مفتوح على كومة كبيرة من النباتات المائية على ضفة النهر أو في إحدى جزره.



القطرس وطيائر النوء

ينتمي القطرس **albatross** وطيائر النوء **petrel** ونوء العواصف **storm petrel** والنوء الغواص **diving petrel** وجلم الماء **shearwater** إلى رتبة بارزات الصدر **procellariiformes** وهي طيور بحرية تكيفت على العيش في البيئات البحرية في المحيطات الجنوبية وشمالى الهادىء.

القطرس

القطرس **albatross** من أروع الطيور له أقدام كفية ومنقار كبير معقوف. يجيد القطرس الطيران والانزلاق في الهواء بمهارة. وهو قادر على الانزلاق لساعات من دون أن يرف له جناح. ويمكن أن يصل امتداد جناحيه حتى 29 سم وهو أطول امتداد معروف لطيائر حي. يعيش القطرس لأشهر وربما لسنوات في البحر، ولا يمس الأرض إلا حين يريد التزاوج وتربية الصغار.

غذاء القطرس

يتغذى القطرس على الحيوانات البحرية كالسلطعان وجراد البحر والأسماك والحبار، كما يأكل الأعشاب البحرية وطيور البحر الصغيرة وجيف الفقمة والبطاريق والحيتان.

أصناف القطرس

يوجد 21 نوعاً معروفاً من القطرس تقسم إلى أربع مجموعات هي القطرس العظيم وقطرس شمالى الأطلسي والقطرس الداكن والخفيف الريش، وقطرس المحيط الجنوبي.

القطرس الهندي أصفر الأنف

القطرس الهندي أصفر الأنف **Indian yellow-nosed albatross** هو من أصغر أنواع قطرس المحيط الجنوبي إذ يبلغ امتداد جناحيه 16.5 سم ويزن حتى 2.8 كغ.

القطرس العظيم

يضم صنف القطرس العظيم **great albatross** الأنواع التالية: القطرس الملكي الجنوبي، والقطرس الملكي الشمالي، والقطرس التائه، ونقيض القطرس، وقطرس غبسون، وقطس تريستان، وقطرس أمستردام. توجد هذه القطارس في المحيطات الجنوبية وهي تعيش على جزر في المحيطين الأطلسي والهندي. كما يعيش الكثير منها في الجزر النيوزيلندية شبه القطبية.



النوء الجنوبي العملاق

النوء الجنوبي العملاق southern giant petrel هو أكبر طيور النوء. له جناحان طويلان مدببان ومنقار كبير. يتكاثر النوء الجنوبي العملاق في جزر مكاراي وهيرد ومكدونالد في المحيط الجنوبي وفي جزر القطب الجنوبي مثل جزر غيغانتيسوس وهوكر وفريزر في مناطق القطب الجنوبي التابعة لأستراليا.



فرخ طائر النوء الجنوبي العملاق.

النوء الغواص

النوء الغواص diving petrel هو طائر صغير قصير الجناحين ذو لون أسود وأبيض يعيش في نصف الكرة الجنوبي. وتوجد أربعة أصناف من النوء الغواص هي البيروفي وماجلان وجورجيا الجنوبي والشائع. أكبر هذه الأصناف هو البيروفي ويعيش على طول الساحل الغربي من أميركا الجنوبية في المياه البعيدة عن الشاطئ بالقرب من تشيلي وبيرو.

نوء العواصف

يعيش نوء العواصف storm petrel في مختلف محيطات العالم، وهو من أصغر الطيور التي تعيش في القارة القطبية الجنوبية. يشتهر هذا الطائر بالهجرات الطويلة التي يقوم بها بين القطب الشمالي والقطب الجنوبي.



القطرس التائه

القطرس التائه wandering albatross هو أكبر القطارس العظيمة ويملك أكبر امتداد جناحين بين الطيور الحية. يقضي القطرس التائه مُدداً طويلةً من حياته وهو ينزلق في الهواء فوق المحيطات في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية ويعشش في الجزر القريبة من الدائرة القطبية. تقوم هذه العمالقة ذات الأرياش بهجرات طويلة مذهلة وهي تعشش وتتكاثر مرة كل عامين. تضع أنثى القطرس التائه بيضة واحدة تتناوب على حضنها مع الذكر لمدة أحد عشر أسبوعاً. وما أن يفقس الفرخ حتى يقوم أحد الوالدين برعايته في الأسابيع الأربعة الأولى، ثم يترك بعد ذلك لوحده حيث يغادر الوالدان إلى البحر بحثاً عن الطعام ويعودان إلى العش مرة كل عدة أيام. أما الصغير فيغادر العش حين يبلغ عمره تسعة أشهر.

قطرس ليسان

يعيش قطرس ليسان laysan albatross في جزر هاواي، وهو كباقي القطارس يقضي معظم وقته في البحر وينتقل إلى اليابسة فقط حين يريد التكاثر. ويشتهر هذا النوع من القطرس بطقوس وعادات الغزل والتودد المنمقة. يؤدي الذكر والأنثى رقصات الغزل التي تتضمن إحناء الرأس أو التلويح به أو تسوية ريش بعضهما بمنقاريهما أو مد المناشير نحو السماء في أثناء المغازلة.



قطرس ليسان يغذي صغاره.

طائر النوء

طائر النوء petrel أصغر من القطرس، وله منقار معقوف ومناخِر أنبوبية وأقدام كفية. وهو كالقطرس يقضي معظم الوقت طائراً فوق المحيطات ماعدا فترة التزاوج حيث يتجمع على السواحل والجزر الصخرية لكي يتكاثر.

نوء الثلج

نوء الثلج snow petrel طائر بحري جميل أبيض اللون بحجم الحمام. يتكاثر نوء الثلج على جزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية. كما يتكاثر في القارة القطبية الجنوبية وقد شوهد عند القطب الجنوبي فكان ذلك الطائر الذي يتكاثر في أقصى جنوب بقاع الأرض.

نوء الثلج مع فرخه.



النحام

النحام **flamingo** أو البشروس طائر مخوّض (يخوض في الماء بحثاً عن الطعام) **Wading birds** كبير ذو ريش وردي أو قرمزي اللون، له جسم انسيابي بيضوي الشكل وساقان طويلتان وقدمان كفتان وعنق طويل مرن. يعيش النحام عند مصاب الأنهار أو البحيرات المالحة أو القلوية في جميع القارات عدا القارة القطبية الجنوبية.



التغذية بالترشح

تتغذى طيور النحام بترشيح الطعام من مناقيرها. تحوي هذه الطيور صفائح قرنية داخل مناقيرها تساعدها على ترشيح الطعام من الماء. تغمر هذه الطيور رؤوسها بأكملها في الماء باحثة عن الطعام وتلوح برؤوسها إلى الأمام والخلف لتدع الماء ينساب من بين صفائحها بينما يحبس الغذاء خلف هذه الصفائح فتقوم بأكله.

أصناف النحام

توجد ستة أصناف من النحام هي النحام العظيم والصغير والتشيلي وجيمس والأنديز والأميركي. أكبر هذه الأصناف هو النحام العظيم الذي ينمو إلى ارتفاع 1.5 م، أما النحام الصغير فهو أصغر أعضاء هذه العائلة.



نحام ينظف نفسه.

منقار النحام

للنحام منقار غريب الشكل، فهو ينحني في منتصفه إلى الأسفل، وخلافاً لباقي الطيور فإن الجزء السفلي من منقاره أكبر من جزئه العلوي. تساعده هذه الخاصية على إيجاد الطعام في الماء والوحل.

➤ يختلف لون منقار النحام بحسب فصيلته.



النحام الصغير

يعيش النحام الصغير lesser flamingo في إفريقية وجنوب آسيا، وهو أصغر أصناف النحام وأكثرها عدداً. له غطاء ريشي وردي اللون وساقان ورديتان. مع كثرة أعداده بالنسبة لبقية أصناف النحام إلا أنه يُعدُّ في الأصناف المهددة بالانقراض بسبب النقص في الأماكن التي تلائم تكاثره، فمعظم أماكن تكاثره قد طالتها التلوث والتغيرات المناخية. كما تغيرت الكثير من هذه الأماكن بسبب نشاطات الإنسان من بناء للسدود ومحطات الطاقة المائية.



نحام الأنديز في وضع الاستراحة.

العش والبيض

يبني النحام عشه على شكل كومة مخروطية أو هرمية من الطين في المياه الضحلة. تضع أنثى النحام بيضة أو اثنتين بيضاوي اللون، ثم يتناوب الذكر والأنثى في حضن البيض. تفقس البيوض

بعد مدة تتراوح بين

26 و31 يوماً. يعني

كلا الوالدين

بالأفراخ بعد

فقسها، ويغذوها

إلى أن يصل سنها

إلى 75 يوماً.



نحام صغير يخوض في الماء.

النحام العظيم

يمتاز النحام العظيم greater flamingo بأوسع انتشار بين أصناف النحام. فهو يوجد في أميركا الوسطى والجنوبية ومنطقة الكاريبي وجنوب غربي أوربا وفي آسيا وإفريقية. يعيش النحام العظيم ويتغذى على شكل مجموعات أو أسراب أو مستعمرات، وقد يبلغ تعداد المستعمرة أكثر من 200.000 فرد.



سرب من النحام العظيم.

النحام الأميركي

النحام الأميركي American flamingo ويدعى أيضاً بنحام الكاريبي هو أكثر أصناف النحام تألقاً. وهو النحام الوحيد الذي يعيش في أميركا الشمالية. يتكاثر النحام الأميركي في البحيرات الضحلة والمسطحات الطينية والبحيرات الواقعة في الكاريبي وشبه جزيرة يوكاتان.

نحام أميركي يبحث عن غذائه.





زوجان من الكراكي ذوات التاج الأحمر.

الكُرَكي

الكُرَكي crane ويدعى أيضاً الغُزنوق هو طائر مخوَّض يتميز بساقيه الرفيعتين والطويلتين وعنقه ومنقاره الطويلين. ويوجد الكُرَكي في كافة أرجاء العالم عدا أميركا الجنوبية والقارة القطبية الجنوبية. تعيش معظم أصناف الكُرَكي في نصف الكرة الشمالي ولكنها تهاجر إلى نصف الكرة الجنوبي في فصل الشتاء.

الكُرَكي ذو التاج الأحمر

الكُرَكي ذو التاج red crowned crane ويعرف أيضاً بالكُرَكي الياباني هو أكبر أنواع الكُرَكي. وقد سمي بهذا الاسم نسبة إلى التاج الريشي الأحمر الذي ينتصب على رأسه. يتكاثر هذا الكُرَكي في روسيا، ولكنه يقضي شتاءه في كوريا الشمالية والجنوبية والصين واليابان. وهو من أندر الكُرَكي وأكثرها تهديداً بالانقراض إذ لم يبق منه إلا 1200 فرداً حياً في الطبيعة.

غذاء الكُرَكي

يتغذى الكُرَكي على مختلف أنواع العضويات النباتية والحيوانية، فهو يأكل الثمار والبذور والفواكه والحبوب والأوراق كما يتغذى على الحشرات والزواحف كالأفاعي والسحليات الصغيرة بل وحتى بعض الثدييات والطيور الصغيرة. يقضي الكُرَكي وقتاً طويلاً وهو يخوض في الأراضي المائية ويقلب الطين بحثاً عن الجذور والدرنات المغذية.

أصناف الكُرَكي

ينتمي الكُرَكي إلى عائلة الكُرَكيات gruidae التي تضم 15 صنفاً هي الكُرَكي ذو التاج الأسود، والرمادي، والشائع، وكُرَكي الرمال، وساروس، وبرولغا، والسبيري، وأبيض القفا، والمقلنس، وأسود العنق، وذو التاج الأحمر، والأزرق، والرهو، والمغَّب أو أكل العسل.



كُرَكي ذو تاج رمادي.

الكركي الهتاف

الكركي الهتاف whooping crane هو كركي كبير يعيش في أميركا الشمالية. له ريش ناصع البياض مع نهايات سود على أجنحته وعرف أسود. تعيش هذه الكراكي في شمال غرب أميركا الشمالية، ولكنها تقضي الشتاء في تكساس على سواحل خليج المكسيك. وقد سمي الكركي الهتاف بهذا الاسم نسبة لصوته الرخيم الذي يشبه صوت البوق.



زوجان من الكركي الهتاف.

الرهو

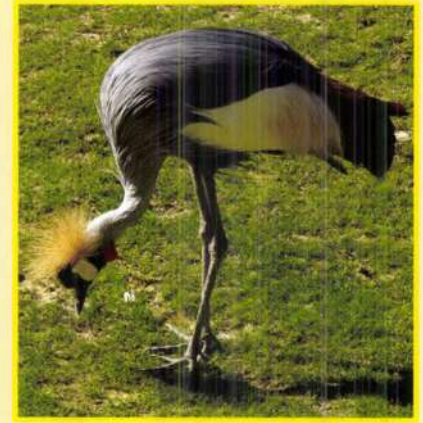
الرهو demoiselle crane من أصغر الكراكي، ينمو حتى ارتفاع 90 سم، ويوجد في آسيا وإفريقية. يتكاثر الرهو في آسيا الوسطى ثم يهاجر إلى جنوب آسيا وإلى إفريقية حيث يقضي فصل الشتاء.



رهو.

الكركي ذو التاج الأسود

يوجد لدى الكركي ذي التاج الأسود black crowned crane والتاج الرمادي gray crowned crane تيجان من الريش الذهبي الجميل والملتمع والقاسي. والكركي ذو التاج الأسود هو على الأغلب أسود اللون مع رقع بيض وحمرة على خديه. تعيش هذه الكراكي في مناطق الساحل الإفريقية والسافانا السودانية وهي تسكن في مواطن بيئية فسيحة ندية وجافة.



كركي ذو تاج أسود يبحث عن الطعام.

كركي الرمال

كركي الرمال sandhill crane من أكثر الكراكي وجوداً فهو موجود في ألاسكا وكندا في أميركا الشمالية إلى المكسيك في الجنوب وكوبا في الكاريبي. وقد رصدت مشاهداته حتى شرقي سيبيريا.



كركي ساروس

يوجد كركي ساروس sarus crane في الهند وكمبوديا ونيبال وفييتنام وشمال أستراليا، وهو أعلى الكراكي قامّة. ينمو هذا الكركي حتى ارتفاع 185 سم ويبلغ امتداد جناحيه 2.5 م. ويمكن التعرف عليه بسهولة من رأسه الأحمر الملتمع وحنجرته الحمراء.

الكركي السيبيري

الكركي السيبيري Siberian crane هو كركي أبيض كبير الحجم يعيش في المناطق القريبة من القطب في روسيا وسيبيريا. وهو ثالث أكثر الكراكي نُدرة، وربما كان من أكثرها تعرضاً للأخطار. والكركي السيبيري هو من أكثر الكراكي تعلقاً بالماء، فهو يعيش ويتغذى ويتكاثر في الأراضي الندية. ومن بين الخمسة عشر صنفاً من الكراكي يقوم الكركي السيبيري بأطول الهجرات فهو يتكاثر في روسيا وسيبيريا ولكنه يقضي شتاءه في الصين والهند وإيران. إلا أنه ومنذ عام 2002 بدأت هجراته بالتقلص حيث ندر قدمه إلى الهند.

القلق

القلق **stork** طائر مخوض كبير ذو ساقين طويلتين وأصابع كفية عند قاعدتها وأجنحة قوية ومنقار طويل مدبب. بعض اللقالق عارية الوجه أو الرأس أو العنق، بينما يكسو بعضها ريش أسود وأبيض أو رمادي، كما أن لبعض أنواعها مناقير جميلة الألوان. تعيش اللقالق في الأراضي السبخية والعشبية والمساحات المفتوحة حيث تتكاثر على شكل مستعمرات في أعالي الأشجار.

عش اللقلق

تعيش اللقالق ضمن مستعمرات كبيرة، إلا أن بعضها يفضل العيش منعزلاً. ويمكن للمستعمرة أن تضم من عدة أزواج من اللقالق حتى ألف منها. يبني اللقلق عشه مستخدماً الأغصان والأماليد والعيديان على الأشجار وأسطح المنازل والأبراج وأسقف المداخل. وكلما كان العش أكثر ارتفاعاً كان ذلك أفضل بالنسبة للقلق، بحيث يمكنه أن يحيط بنظرة شاملة كل ما يقع في الأسفل. هذا وتبني بعض اللقالق أعشاشها في فجوات الجروف الصخرية العالية.



القلق السرجي المنقار

القلق السرجي المنقار saddle-billed stork لقلق كبير جميل الألوان يعيش في أفريقيا المدارية. ينمو هذا اللقلق إلى ارتفاع 120 سم، ويمكن التعرف عليه من منقاره الأحمر المدبب الكبير والذي توجد عليه شرائط سود عريضة.



القلق الأسود من اللقالق الكبيرة المهاجرة، يتكاثر في أنحاء أوروبا الدافئة، لكنه يقضي الشتاء في إفريقيا والهند.

غذاء اللقلق

تُصنّف اللقالق طيوراً لاحمة فهي تخوض في الماء بحثاً عن الأسماك والضفادع والسلطعانات والحشرات المائية والزلزون. ويتغذى بعض أصنافها على الجيف.

أصناف اللقلق

ينتمي اللقلق إلى عائلة اللقالق ciconiidae التي تضم أيضاً فاغر المنقار والجبير. وتوجد اللقالق في كافة أنحاء العالم عدا القارة القطبية الجنوبية، ولكنها تكثر في المناطق المدارية من العالم. يوجد 19 صنفاً من اللقالق هي اللقلق الأنيس، والأصفر المنقار، والمطلي، والحراجي، وفاغر المنقار الآسيوي، وفاغر المنقار الأفريقي، وعبديم، والزغبى العنق، ولقلق العواصف، والمغوازي، والشرقي، والأبيض، والأسود، وأسود العنق، والسرجي المنقار، والجبير، وأبو سعن الأصغر، وأبو سعن الأكبر، والمرابط.



القلق الحراجي

القلق الحراجي wood stork هو القلق الوحيد الذي يعيش في أميركا الشمالية. وهو طائر كبير عاري الرس ذو رقبة طويلة وغلظتة. يصل ارتفاع القلق البالغ 80-110 سم وامتداد جناحيه 145-175 سم. يعيش القلق الحراجي بالقرب من المستنقعات الضحلة حيث يتغذى على الأسماك والسلطعان والضفادع والحيوانات الصغيرة الأخرى. وخلال موسم التكاثر يتغذى القلق على ما ينوف عن 200 كغ من الأسماك.



القلق الأبيض

القلق الأبيض ووه أو القلق الأوربي الأبيض هو طائر جميل ذو أرياش بيضاء على رأسه وجسمه، وريش أسود على جناحيه. له ساقان طويلتان عاريتان ومنقار أحمر مدبب. ولصغار القلق الأبيض مناقير سود وسيقان بنية شاحبة. والقلق الأبيض من الطيور المهاجرة، فهو يتكاثر في الأنحاء الدافئة من أوروبا وشمال غرب إفريقيا وجنوب غرب آسيا ولكنه يقضي الشتاء في إفريقية المدارية وشبه القارة الهندية. وتعيش بعض هذه اللقالق في جنوب إفريقية طول العام.



القلق أصفر المنقار

يقطن القلق أصفر المنقار yellow-billed stork البحيرات الضحلة والساحلية والمسطحات الطينية والمروج في زامبيا وزمبابوي ومدغشقر. وقد دعي بهذا الاسم بسبب منقاره الأصفر الثخين. تعد هذه الطيور شبه مهاجرة وهي تغير مواطنها على الدوام بحثاً عن الماء والأسماك. وتعيش هذه اللقالق ضمن مستعمرات تحوي 10-20 زوجاً ويمكن لبعض المستعمرات أن تضم حتى 50 زوجاً منها.

القلق المرابط

القلق المرابط marabout stork هو لقلق كبير أقرع الرأس وعاري العنق وله جيب هوائي زهري اللون متدل من حنجرته. يعيش المرابط في السافانا الفسيحة والجافة بالقرب من البحيرات والأنهار الكبرى في إفريقية المدارية. هو طائر لاحم ويحب أن يتغذى على أي حيوان حي أو ميت. وهو عادةً يفترس الطيور والزواحف وبيضها والحشرات.



لقلق عبديم

لقلق عبديم Abdim crane هو لقلق صغير يعيش في إفريقية وشبه الجزيرة العربية. وهو يقطن في الأراضي العشبية والمراعي الحقول حيث يتغذى على الحشرات التي تعيش هناك كالجراد والديدان والجنادب والجدجد، كما يأكل عبديم الحيوانات والزواحف الصغيرة،

وحين يزور الأراضي الندية فإنه يتغذى أيضاً على الأسماك والسلطعان والمحار.



لقلق عبديم جاثم على قمة شجرة.

الحمّام واليّمّام



حمّام الصخّور

حمّام الصخّور

حمّام الصخّور **rock pigeon** ويعرف أيضاً بيمّام الصخّور هو من أنواع الحمّام الشائعة، فهي مألوفة المشهد حول العالم. يقطن حمّام الصخّور معظم المناطق المدنية ويبنى أعشاشه في سقّيات وعلى أسطح المنازل. كما يعيش هذا الحمّام في المناطق الزراعية وجوانب الجروف الصخرية. ومع تعدد ألوان وأشكال هذه الطيور بسبب تهجينها إلا أن لونها الغالب يبقى الرمادي المزرق مع شريطين أسودين على أجنحتها.

غذاء الحمّام

يقتصر غذاء بعض أصناف الحمّام واليّمّام على الفواكه، بينما يتغذى بعضها الآخر على الحبوب والبذور حصراً. وتتغذى بعض أصنافها أيضاً على الحشرات والفقاريات أو اللافقاريات الصغيرة.

الموطن البيئي

يقطن الحمّام واليّمّام كافة أنواع المواطن البيئية من الصحارى إلى الغابات الكثيفة إلى المناطق المدنية حول العالم، ما عدا القارة القطبية الجنوبية والقطب الشمالي. يعيش معظمها على الأشجار، إلا أن بعض فصائلها تعيش على الأرض أيضاً.



ينتمي الحمّام **pigeon** واليّمّام **dove** إلى رتبة الحمّاميات التي تضم 16 صنفاً من طيور

الجواثم **passerine birds** وقد تم تدجين الحمّام واليّمّام منذ القدم وجعلها أليفة. وكان الحمّام يستخدم في الماضي لنقل الرسائل، كما يصاد من أجل لحمه وكرياضة.

السمات المميزة

الحمّام واليّمّام من الطيور الممتلئة الجسم الصغيرة إلى متوسطة الحجم ذات عنق قصير ورأس ومنقار صغيرين. يبلغ طول هذه الطيور بين 15-30 سم ويتراوح وزنها بين 1-2 كغ.



يعيش حمّام نيكوبار على جزر نيكوبار وبعض الجزر الصغيرة في أرخبيل الملايو.



الحمّام الإمبراطور يوجد 36 نوعاً من الحمّام الإمبراطور imperial pigeon وهو طائر كبير يعيش على الأشجار وله لمعة معدنية على ريشه. يعيش حمّام الإمبراطور الأرقط في جنوب شرق آسيا وهو طائر كبير يتميز بلونه الأبيض والأسود، ويتكاثر في بعض جزر المحيط الهندي. وهو طيار قوي ويشتهر بطيرانه بين تلك الجزر.

◀ حمّام أمبراطور أرقط

يمام الفاكهة الأسود القفا

يمام الفاكهة الأسود القفا black-naped dove هو طائر متوسط الحجم ذو جسم أخضر اللون ومنقار أصفر. وهو ينتمي إلى عائلة يمام الفاكهة التي تحوي 50 فصيلة حية من يمام الفاكهة، وبعض الفصائل المنقرضة أيضاً. يعيش يمام الفاكهة في جنوب شرق آسيا وأستراليا وجزر المحيط الهادئ. ويعيش يمام الفاكهة الأسود القفا في إندونيسيا والفلبين وماليزيا.



اليمام الأرضي الأحمر

اليمام الأرضي الأحمر ruddy ground dove هو يمام صغير يعيش في الأحراج والحقول والأراضي المستنقعية وأطراف الغابة في بعض أقسام أميركا الوسطى والجنوبية. وهو يتكاثر في المكسيك والبيرو والبرازيل والبراغواي وشمال الأرجنتين وترينيداد وتوباغو. وهو أحمر اللون ذو رأس رمادي.



اليمام المخطط

اليمام المخطط zebra dove هو يمام صغير يعيش في جنوب شرق آسيا، ويعرف أيضاً باليمام الأرضي المقلم.

الحمّام المهاجر

كان الحمّام المهاجر passenger pigeon يوماً ما من أكثر الحمّام عدداً في العالم، حيث بلغ تعداده 4 ملايين طائر، وكان موطنه في أميركا الشمالية. إلا أن هذه الطيور انقرضت في بدايات القرن العشرين بسبب صيدها من أجل استهلاك الإنسان للحمها. وقد كانت تصاد بالبنادق والشباك وتباع في الأسواق. في سنة 1878 كانت تقتل يومياً 50.000 حمامة مهاجرة لمدة خمسة أشهر تقريباً. وقد ماتت آخر حمامة مهاجرة، وتدعى مارثا، في الأول من أيلول (سبتمبر) 1914 في حديقة حيوان سنسيناتي بولاية أوهايو الأميركية.

اليمام الهدال

سُمي اليمام الهدال mourning dove ، ويعرف أيضاً بالحمّام الهدال أو يمام المطر، بهذا الاسم نسبة لهديله الحزين. وهو طائر متوسط حجم الجسم، رفيع العنق، أسود المنقار. والهدال طيار قوي قادر على الطيران بسرعة 88 كم/سا.



البوم

البوم owl من الطيور الجارحة predatory birds ويقال أيضاً الكاسرة أو الضارية أو الكواسر ويوجد في كافة أنحاء العالم عدا القارة القطبية الجنوبية. معظم طيور البوم انعزالية وليلية. للبوم عينان بارزتان للأمام، ومنقار حاد كمنقار الصقر. يصنف البوم إلى فئتين: البوم العادي typical owl وبوم المزارع barn owl يوجد 122 صنفاً من البوم العادي و12 صنفاً من بوم المزارع.

السمات المميزة

للبوم العادي رأس كبير مستدير وعينان بارزتان للأمام تقعان في قرص الوجه، وللبوم بصر حاد يساعده على الرؤية حتى في أثناء الليل. أما بوم المزارع فله وجه قلبي الشكل وعيناه أصغر من عيني البوم العادي. لا يستطيع البوم تحريك عينيه كثيراً لأنهما مغلقتان ضمن تجويف عظمي، ولكن للبوم رأس شديد المرونة، وإذا أراد أن ينظر إلى شيء فما عليه إلا أن يدير رأسه باتجاه ذلك الشيء، فهو قادر على تدوير رأسه أكثر من 180 درجة في كلا الاتجاهين. كما يملك البوم أذنين كبيرتين حساستين يمكنهما التقاط أخفت الأصوات.

➤ بوم معشش في تجويف شجرة.



العش والبيض

أكثر أصناف البوم انعزالية، ولكنها تبني أعشاشاً وتجتثم فيها في أثناء موسم التكاثر. يعشش البوم في تجاويف الأشجار أو في أعشاش الطيور الأخرى المهجورة كأعشاش الغربان أو النسور. تضع أنثى البوم 2-4 بيوض مرة في السنة، إلا أن بعض أصناف البوم قد تضع أكثر من 10 بيضات. تفقس البيوض بعد فترة حضانة مدتها حوالي 30 يوماً. تكون الفراخ عمياء عند فقسها ويغطي جسمها زغب ناعم.

غذاء البوم

البوم حيوان لاحم، وهو يصيد ويتغذى على الثدييات والطيور الصغيرة والزواحف وحتى البرمائيات. تعيش بعض أصناف البوم الصغيرة على الحشرات. أما الأصناف الكبيرة منها فتصيد صغار الثدييات الكبيرة كالظباء والثعالب. وتتخصص بعض أصناف البوم في صيد الأسماك، ويمكنها أن تأكل طريدها كلها دفعة واحدة.



البوم الأقرن العظيم

يوجد البوم الأقرن العظيم great horned owl في أميركا الشمالية والوسطى والجنوبية، وهو من أكبر وأقوى أصناف البوم. له خصلتان من الريش شبيهتان بالقرون على رأسه، ويصل طوله عند البلوغ 55 سم ويزن 1-2.5 كغ.



البوم العقابي

البوم العقابي eagle owl هو أحد أكبر أصناف البوم، وهو طائر قوي يمتاز بخصلتين من الشعر على رأسه وعينين كبيرتين ذواتي لون برتقالي. يعيش البوم العقابي في أوروبا وآسيا وشمال إفريقيا.

يوجد البوم العقابي في آسيا وأوروبا وهو أكبر أنواع البوم.

البوم الأبقع الشمالي

البوم الأبقع الشمالي northern spotted owl هو بوم متوسط الحجم يعيش في غربي الولايات المتحدة وكندا. لونه بني داكن إلى كستنائي ويكتسي ريش جناحيه بخطوط بنية كاشفة أو بيضاء. يُصنّف البوم الأبقع الشمالي من الفصائل المهددة بالانقراض وهو تحت حماية القانون في الولايات المتحدة. ويعزى خطر انقراضه إلى تدمير موطنه وهو الغابات القديمة النمو والتي يزيلها الناس من أجل استخدام أخشابها في البناء وتشبيد الطرق. كما فقدت هذه الطيور جزءاً من موطنها الطبيعية بسبب حرائق الغابات وأمراض الأشجار.



البوم الثلجي

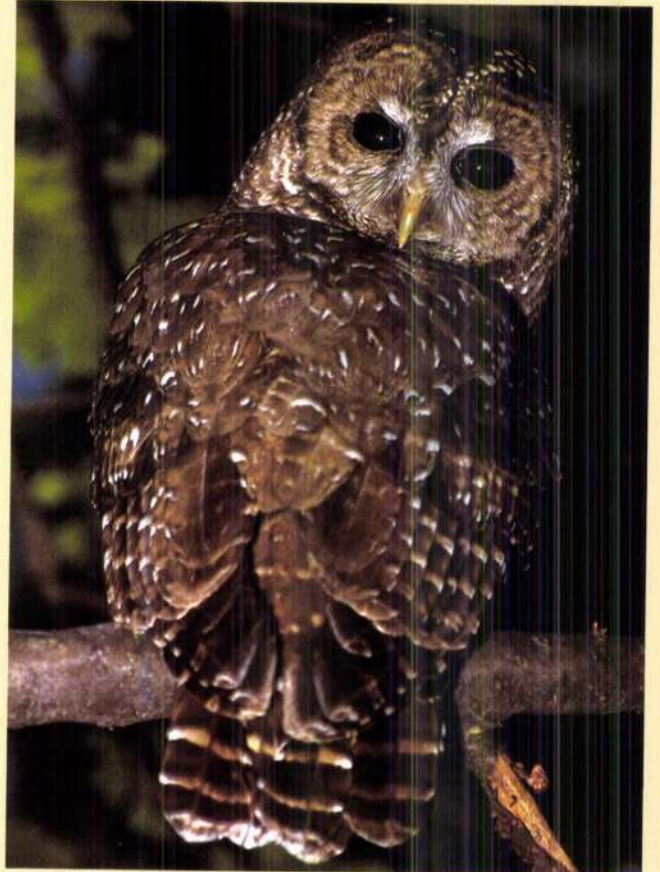
سمي البوم الثلجي snowy owl بهذا الاسم نسبة إلى ريشه الناصع البياض وهو يستوطن التندرا القطبية. وهو أثقل بوم في شمال أميركا وأبعدها موطناً باتجاه الشمال. وخلافاً لباقي

أنواع البوم فإن البوم الثلجي ينشط في النهار حيث

يقوم بالصيد، أما في

الليل فيخلد إلى النوم. وتكون الأنثى عادةً أكثر دكنة من الذكر. وليس هذا البوم أبيضُ بالكامل بل تغطي جسمه بقع دكناء اللون. والبوم الثلجي طائر صبور ينتظر ساعاتٍ طويلاً إلى أن تسنح له الفرصة بالانقضاض على فريسته. ويتألف معظم غذائه من قوارض اللاموس lemming حيث يمكن للبوم الثلجي البالغ أن يأكل 3-5 منها في اليوم.

بوم أبقع شمالي يدير رأسه نحو ظهره. جميع أنواع البوم تستطيع أن تدير رأسها 270 درجة.



النسر والصقر والجدأة

النسر eagle ويدعى أيضاً العُقاب أو الباشق والصقر hawk والجدأة kite وتدعى أيضاً الشوكة من الطيور الجارحة. تنتمي هذه الطيور إلى عائلة الصقريات accipitridae كما ينتمي إلى هذه العائلة نسر الجيف vulture والصقر الهاز harrier وهذه الطيور مفترسة تصيد وتفترس طرائدها عدا بعض أنواعها التي تتغذى على الثمار. تحوي هذه الطيور أجنحة قوية، وهي ماهرة في الطيران، ويمكنها أن تحلق لفترات طويلة.



النسر
النسر طائر كبير ذو منقار ومناسر (مخالب) قوية يستخدمها في التقاط فريسته وتمزيقها. يوجد النسر في جميع القارات عدا القارة القطبية الجنوبية. ومن أكبر النسور في العالم النسر الخطاف harpy eagle الجنوب أميركي ونسر الفيليبين Philippine eagle الآسيوي حيث يصل امتداد جناحي كل منهما 2.5 م. يوجد 60 صنفاً من النسور تصنف إلى النسور المنتعلة أو الحقيقية والنسور البحرية أو السمكية ونسور الغاب ونسور الأفاعي أو الثعابين.

النسر الأصلع

النسر الأصلع أو الأقرع bald eagle هو نسر بحري، وهو أحد صنفين نسور توجد في أميركا الشمالية، أما الآخر فهو النسر الذهبي golden eagle يُعد النسر الأصلع رمزاً وطنياً للولايات المتحدة. يوجد النسر الأصلع في جميع الولايات الأميركية تقريباً عدا جزر هاواي، وهو يعيش عادةً بالقرب من البحيرات والأنهار والمناطق الساحلية حيث يتوفر السمك. ويستخدم النسر مناسره الحادة لالتقاط الأسماك.

نسر أصلع في حالة طيران.



نسر ستيلر البحري.

نسر ستيلر البحري

نسر ستيلر البحري Steller's sea eagle هو من أثقل النسور وزناً في العالم، ويوجد في بعض أنحاء روسيا واليابان. يصل امتداد جناحي نسر ستيلر البحري بين 2-2.4 م ويزن حتى 10 كغ.

يستخدم النسر الذهبي مناسره الحادة لقتل الفئران والثعالب والظباء الصغيرة. كما تتغذى بعض النسور الذهبية على الجيف.



النسر الذهبي

النسر الذهبي golden eagle من النسور الحقيقية ومن أكبر الجوارح في أميركا الشمالية يصل امتداد جناحيه إلى 2.5 م. كما يعيش أيضاً في عدة بلدان أوروبية وفي روسيا وسيبيريا وإيران وباكستان وجنوب الصين واليابان وشمال غرب إفريقيا. لون النسر الذهبي بني قاتم إلا أن رأسه مغطى بالريش البني الكاشف الذهبي اللون. وهو أصفر القدمين ويغطي الريش ساقيه.

الصقر

الصقر hawk طائر صغير إلى متوسط الحجم يوجد في كل أنحاء العالم عدا القارة القطبية الجنوبية. ومن أكبر أصنافه الصقر الغليظ الأرجل rough-legged hawk الذي يصل طوله حتى 55 سم وامتداد جناحيه حتى 135 سم. تتغذى الصقور جميعها على الطيور والثدييات والزواحف الصغيرة والحشرات.

الباز (البازي)

الباز goshawk صقر كبير يوجد في المناطق المعتدلة من العالم، ويعرف في أميركا الشمالية باسم الباز الشمالي. يصيد الباز عادةً الطيور الأخرى الصغيرة كالحمام واليمام والجواثم الأخرى في الطبيعة، كما يصيد بعض الثدييات كالأرانب.

هاز الدواجن

هار الدواجن hen

صقر طويل harrier

الذيل، ويعرف أيضاً بالهار

الشمالي. يكون الرأس والظهر

وأعلى الصدر لدى ذكر هار الدواجن

رمادياً كاشفاً بينما يكون ظهر الإناث قاتماً

ومخططاً بالأبيض ولها صدر وبطن أسمر اللون. كما يكون قرص

وجه الأنثى أبيض اللون.



نسور جيف العالم القديم

توجد نسور جيف العالم القديم old world vultures في أفريقيا وآسيا وأوروبا. وهي لا علاقة لها بنسور جيف العالم الجديد وطيور الكوندور ولا تملك مثلها حاسة شم قوية. يوجد 15 صنفاً من نسور جيف العالم القديم أكبرها النسر الأوراسي الأسود Eurasian black vulture وتعرف أيضاً باسم نسور الرماد، يليها من حيث الحجم النسر المتدلي الوجه lappet faced vulture الذي يعيش في إفريقيا وهو أكبر نسر جيف أفريقي.

الحدأة

الحدأة أو طائر الحدأة kite من الطيور الجارحة الكبيرة وتوجد في جميع القارات عدا القارة القطبية الجنوبية. كما تعيش الحدأة في بعض الجزر المدارية. وخلافاً لباقي الطيور الجارحة فإنها صغيرة وضعيفة القوائم والأقدام. تقضي الحدأة معظم وقتها منزلقةً في الهواء، وتتغذى عادةً على الجيف والحيوانات الصغيرة.



الصقر الصغير والكاراكارا

الصقر الصغير **falcon** والكاراكارا **caracara** طيور جارحة صغيرة إلى متوسطة الحجم تنتمي إلى عائلة الصقريات الصغيرة التي تضم أيضاً الصقر الضحّاك وصقر الغابات والعوسق والباز الصغير. تعيش هذه الطيور في كافة أنحاء العالم عدا الغابات الإفريقية الكثيفة والقطب الشمالي والقارة القطبية الجنوبية.

الصقر الصغير

للصقر الصغير **falcon** أجنحة نحيلة ومشذبة ومنجلية الشكل. والصقر طائر شديد الذكاء ويتمتع بقوة إبصار قوية. وتقسم الصقور إلى ثلاث فئات هي العوسق والهوبي والباز الجوال.

الهوبي

الهوبي **hobby** صقر صغير سريع الطيران. وتوجد أربعة أصناف من الهوبي هي الأوراسي والإفريقي والشرقي والأسترالي. تتميز جميع صقور الهوبي بالشعر الأدكن الموجود في ريشها، وبأذيالها المخططة الدكناء. يتكاثر الصقر اليوراسي في أوروبا وآسيا ويقضي الشتاء في إفريقية. ولا يبني هذا الطائر عشه الخاص به، بل يضع بيوضه في أعشاش الغربان والطيور الأخرى المهجورة.

الباز الجوّال

الباز الجوال **peregrine falcon** أو الصقر المهاجر؛ صقر كبير وهو أسرع الطيور الجارحة، إذ يمكن أن تصل سرعته إلى 360 كم/سا. ويشتهر هذا الطائر بقدرته على قتل فريسته والتقاطها في الهواء.

باز جوّال

العوسق

العوسق أو العاسوق **kestrel** طائر صغير مكتنز الجسم يصل طوله عند البلوغ إلى 42 سم. يتغذى العوسق على الفئران والطيور الصغيرة والحشرات. يشتهر العوسق بعادة التحويم والرفرفة السريعة في الهواء في أثناء بحثه عن الغذاء.





الصقر الضحّاك

يوجد الصقر الضحّاك laughing falcon في أميركا الوسطى والجنوبية، وهو من الصقور المتوسطة الحجم، ويمكن التعرف عليه من رأسه ذي اللونين الأبيض والأسود ومن عينيه الشبهتين بعيني البوم. ويسمى أيضاً صقر الأفاعي لأنه يتغذى بشكل رئيس على الأفاعي، ويشتهر بصيده للأفاعي المرجانية السامة.

السُنقر

السنقر أو السنقر gyrfalcon هو أكبر أعضاء عائلة الصقور الصغيرة. يبلغ طوله أكثر من 62 سم، ويزن حتى 1.5 كغ. ويصل امتداد جناحيه إلى 120-135 سم. يتكاثر السنقر في المناطق القطبية الشمالية، ولكنه ينتقل جنوباً مع حلول الشتاء.

صقر الغابات

لصقر الغابات forest falcon أجنحة قصيرة وذيل طويل، ويتمتع بحاسة سمع قوية. يوجد هذا الصقر في أميركا الشمالية والجنوبية، وتوجد منه سبعة أصناف معروفة هي المخطط والرصاصي والمحدد والمموه وأردوازي الظهر وذو الياقة وبكلي.

الكاراكارا ذو العرف

سمي الكاراكارا ذو العرف crested caracara بهذا الاسم نسبةً إلى الغطاء من الريش الأسود الذي ينمو على رأسه. ويوجد هذا الطائر في أميركا الوسطى والجنوبية وجنوبي الولايات المتحدة. وخلافاً لباقي الصقور لا يحدد الكاكارا ذو العرف غذاءه في أثناء طيرانه، بل يمشي في الحقول والترع الضحلة باحثاً عن طعامه. يتغذى الكاراكارا عادةً على الحشرات كالجنادب والخنافس وعلى البيض والثمار والبذور.

الباز الصغير

الباز الصغير falconet من الطيور الجارحة الصغيرة الحجم. وتوجد منه خمسة أنواع هي المطوق وأسود القوائم وأبيض الجبهة والفيليبيني ومتعدد الألوان.



كاراكارا ذو عرف
يجثم على غصن.

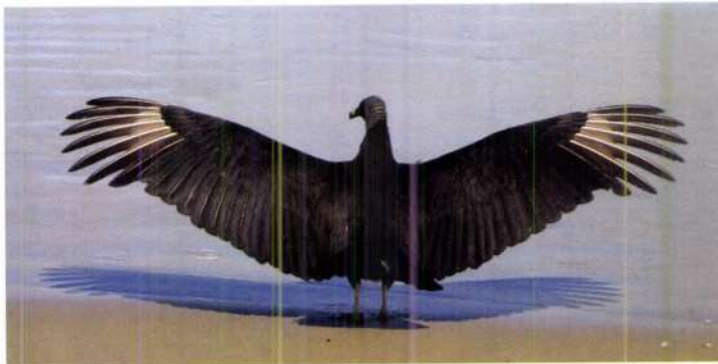


نسر جيف العالم الجديد والكوندور

يوجد نسر جيف العالم الجديد **new world vulture** والكوندور **condor** في أمريكا الشمالية والجنوبية. تنتمي هذه الطيور إلى عائلة المنظفات **cathartida** حيث أنها من الحيوانات القمامة **scavengers**. يتألف معظم غذائها من الجيف ولكنها تأكل أيضاً الفواكه والبيض والقمامة. ولهذه الطيور حاسة شم قوية، فهي قادرة على اكتشاف وجود جيفة من مسافة بعيدة.

النسر الأميركي الأسود

النسر الأميركي الأسود **American black vulture** هو من النسور الكبيرة، يبلغ امتداد جناحيه 1.5 م. يوجد هذا الطائر في جنوب غرب الولايات المتحدة، وفي وسط تشيلي والأورغواي في أمريكا الجنوبية. وكل أبناؤه جنسه فهو يتغذى على الجيف، ولكن عرف عنه أيضاً أنه يصيد الحيوانات حديثة الولادة. توجد ثلاثة أصناف من النسر الأميركي الأسود هي الشمال أميركي، والجنوب أميركي، والآندي (نسبة إلى جبال الأنديز).



▲ نسر أميركي أسود فارعاً جناحيه على شاطئ البحر.

ملك آكلي الجيف

يوجد ملك آكلي الجيف في أميركا الوسطى والجنوبية من المكسيك وحتى الأرجنتين. وهو طائر أبيض اللون له ذيل أسود وحواف سود على جناحيه. يتلون رأسه وعنقه بالأصفر والبرتقالي والأحمر، وعيناه عسلتان. وهو أحد أكبر آكلي الجيف إذ يبلغ امتداد جناحيه 125-170 سم. مع كونه من القمامات إلا أنه يتغذى أحياناً على الأسماك.

كوندور كاليفورنيا

كوندور كاليفورنيا California condor هو أكبر طيور أميركا الشمالية القادرة على الطيران، حيث يقارب امتداد جناحيه ثلاثة أمتار. وهو طائر ماهر في الانزلاق على الهواء، ويمكنه أن يغطي أميالاً عديدة من الطيران بدون أن يرف جناحيه. يمكنه الطيران بسرعة 90 كم/سا وعلى ارتفاع 5.000 م. يعيش كوندور كاليفورنيا في منطقة الأخدود الكبير (غراند كانيون) وفي متنزه زايون الوطني وفي الجبال الساحلية الغربية في كاليفورنيا ومقاطعة كاليفورنيا السفلى في المكسيك. وككل الجيف يتغذى الكوندور على اللحم المتفسخ، وعادةً ما تتألف وجبته من الحيوانات الكبيرة كالمواشي والأغنام والظباء والخيول.



مجموعة من طيور كوندور كاليفورنيا.

خطر الانقراض

يُصنّف كوندور كاليفورنيا مهدداً بالانقراض. ففي سنة 1983 لم يبق من سلالاته سوى 30 فرداً حياً، ولكن طبقت برامج لإكثارها في الأسر من أجل إنقاذها إلى أن وصلت أعدادها في سنة 2008 إلى 297 طائراً تعيش في حدائق حيوان ومتنزهات وطنية مختلفة، كما أعيد بعضها إلى الطبيعة.

كوندور الأنديز

كوندور الأنديز Andean condor هو أحد أكبر الطيور في العالم، إذ يزن 16.5 كغ، ويصل امتداد جناحيه إلى 3-3.3 م. وخلافاً لباقي آكلي جيف العالم الجديد يلجأ كوندور الأنديز إلى قتل الحيوانات الحية من أجل غذائه.

النسر الرومي

النسر الرومي turkey vulture من أكثر أصناف النسر شيوعاً في العالم الجديد. له وجه أحمر عارٍ ودميم وجناحان طويلان وعريضان. كما يملك منقاراً طويلاً ومعقوفاً وذيلاً طويلاً وملتفاً. ومن بين كل أبناء جنسه في العالم الجديد يمتلك النسر الرومي مع النسور الصفراء الرأس حاسة شم قوية يستخدمها في اكتشاف الجيف والقمامة. ويستخدم هذا الطائر منقاره الحاد لتمزيق الحيوانات الميتة.



النسر الأعظم أصفر الرأس

النسر الأعظم أصفر الرأس greater yellow headed vulture طائر كبير يبلغ امتداد جناحيه 165-175 سم. يتغذى على الجيف ويستخدم حاسة الشم القوية لديه من أجل تعيين أماكن وجودها. ولكن خلافاً للنسر الرومي وملك نسور الجيف لا يمكنه تمزيق الفريسة لأنه لا يملك منقاراً قوياً. لذا كان عليه أن ينتظر تلك الطيور حتى تنتهي من تناول طعامها قبل أن يبدأ بتناول وليمته. لهذا الطائر رأس أصفر اللون بالكامل، خالٍ من الريش، ويعتليه عرف أزرق اللون. والريش على جسمه أسود اللون له لمعة خضراء أو بنفسجية، كما تكون ساقاه سوداوين.

النسر الأصغر أصفر الرأس

النسر الأصغر أصفر الرأس lesser yellow headed vulture متوسط الحجم يوجد بين المكسيك من جهة والأرجنتين والأورغواي في أميركا الجنوبية من جهة أخرى. يتلون رأسه بالأصفر والبرتقالي والأزرق، أما ريش جسمه فهو أسود ذو لمعة خضراء. وبالإضافة إلى الجيف تتغذى هذه الطيور على الأسماك أيضاً.



الأوك والبفن والمور

ينتمي كل من الأوك auk والبفن puffin والمور murre إلى عائلة الأوكيات alcidae وهي عائلة من الطيور البحرية ذات اللون الأسود والأبيض تعيش في المحيط المتجمد الشمالي وشمال الأطلسي وشمال الهاديء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية. لهذه الطيور رأس كبير وعنق قصير وجسم مكننز وجناحان صغيران وأقدام كفية. وهي ماهرة في الغوص، وتستخدم أجنحتها لتدفع نفسها في أثناء السباحة.

الأوك

الأوك auk طائر بحري شبيه بالبطريق يقضي معظم حياته في شمال الأطلسي حيث يتغذى على الأسماك والقشريات والمحار. وطيور الأوك اجتماعية جداً، فهي تتجمع في فصل الربيع لتتكاثر ضمن مستعمرات كبيرة على مصاطب وجحور وشقوق الجروف الصخرية المطلّة على الأطلسي. تضع الأنثى بيضة أو اثنتين، وبعد أن تفقس الأفراخ يتولاها الوالدان بالرعاية لعدة أشهر، ثم يعودان إلى البحر لقضاء الشتاء.

الأوك الصغير

يدل اسم الأوك الصغير little auk على حجمه، فهو من أصغر أصناف الأوك. يتكاثر الأوك الصغير على الحواف الجبلية الساحلية في جزر غرينلندا وإيسلندا ونوفيا زميليا وسبيتسيرغن وفرانتس يوسف. يصل طول الأوك الصغير إلى 18.5-20.75 سم وامتداد جناحيه إلى 33.75-37.25 سم. وله ذيل قصير وغلظ ومنقار قصير مستدير أسود اللون.

البفن الأقرن

البفن الأقرن horned puffin أكبر قليلاً من بفن الأطلسي، ولكنه يشبهه من حيث المظهر. له منقار أصفر ذو نهاية حمراء. وقد سمي البفن الأقرن بهذا الاسم نسبةً إلى وجود زوج من القرون الجلدية السود فوق عينيه. والبفن الأقرن سباح ماهر ككل عائلة الأوكيات. يقضي البفن الأقرن شتاءه في عرض البحر، ولكنه يأتي صيفاً إلى البر حتى يتكاثر. وهو قادر على الطيران، ولكنه يجب أن يجري مسافة طويلة على سطح الماء، أو أن يقذف نفسه من جرف عالٍ، لكي يتمكن من ركوب الهواء والتحليق طائراً.

زوج من البفن الأقرن
على حافة جرف.





بفن الأطلسي

بفن الأطلسي Atlantic puffin أو البفن المعروف هو طائر بحري أبيض وأسود اللون ذو منقار كبير مثلث الشكل. كما يدعى أيضاً ببغاء البحر بسبب تعدد ألوان رأسه ومنقاره. يبدو منقاره أكثر التماعاً في الصيف ويشحب إلى لون رمادي في الشتاء. يقضي الطائر معظم وقته في البحر ويعود إلى أماكن تكاثره في موسم التكاثر. والبفن سباح ماهر ويمكنه الغوص حتى ستين متراً. يتغذى بفن الأطلسي على الأسماك الصغيرة وأنقليس الرمال.

يمكن لبفن الأطلسي أن يطير بسرعة 85 كم/سا.



المور

المور murre طائر بحري متوسط الحجم، وهو نوعان: المور المعروف والمور الثخين المنقار. للمور المعروف ظهر بني وأسود أما بطنه فأبيض اللون. يعيش هذا الطائر على السواحل الشرقية والغربية لأميركا الشمالية، كما يوجد على سواحل الأطلسي من سيبيريا إلى اليابان وكوريا. المور الثخين المنقار أسود اللون وأبيض البطن. وهو من أسرع الطيور سباحةً، وأمهرها غوصاً، إذ يمكنه الغوص لعمق أكثر من 100 م.

المور المعروف

الأوك الصغير

كما يدل اسمه فإن الأوك الصغير least auklet أصغر أصناف الأوك، ويتكاثر في ألaska وسيبيريا. توجد مستعمرات كبيرة من الأوك الصغير في جزر الأليوشن وفي جزيرتي سان لورانس وديوميد الصغرى في ألaska. يبلغ تعداد الأوك الصغير تسعة ملايين طائراً في العالم.



الأوك ذو العرف

سمي الأوك ذو العرف بهذا الاسم نسبة إلى العرف الريشي الذي يلتف نحو الأمام في أعلى رأسه. وهو طائر بحري صغير مكنز الجسم ذو منقار برتقالي اللون وذيل قصير جداً وأقدام كفية سوداء. ينمو الأوك ذو العرف إلى طول 23.5 سم. يتكاثر الأوك ذو العرف ضمن مستعمرات كبيرة يمكن أن تضم أكثر من مليون من هذه الطيور.



الرفراف

الرفراف kingfisher طائر ساطع الألوان يشتهر بقدرته على الغوص ببراعة في الماء. يوجد 90 صنفاً من الرفراف، وهي تقسم إلى ثلاث عائلات مختلفة هي رفراف الأنهار، ورفراف الأشجار، ورفراف الماء. يوجد الرفراف في مختلف أنحاء العالم، ولكنه أكثر شيوعاً في المناطق المدارية.

الرفراف المعروف

يوجد الرفراف المعروف في آسيا وأوروبا وشمال إفريقيا، ويعيش حول الجداول والأنهار البطيئة الجريان والترع والبحيرات حيث يصيد الحشرات المائية والأسماك الصغيرة. وغالباً ما يشاهد جاثماً على غصن بالقرب من نهر أو جدول راصداً الأسماك. وما إن يلمح سمكة حتى يغطس في الماء بمنقاره أولاً ويعود حاملاً إياها بمنقاره.

رفراف مع غنيمته.

عش الرفراف

يعشش الرفراف في التجاويف، وتحفر الكثير من أصنافه حفراً أو أقنية في الأراضي المجاورة للبحيرات والأنهار ومصادر الماء العذب الأخرى. كما تعشش بعض أصنافه في التلال التي يبنيها النمل. وما إن تستقر في العش حتى تضع أنثاه 3-6 بيضات يقوم على حضنها كل من الأب والأم.

رفراف الأنهار

يوجد رفراف الأنهار river kingfisher في شرق إفريقيا وجنوب آسيا وفي أستراليا، بينما يعيش الرفراف الأوربي European kingfisher في قارة أوروبا. ويوجد 24 صنفاً من رفراف الأنهار، أشهرها الرفراف المعروف. يتميز رفراف الأنهار بألوانه الحية حيث يصطبغ ظهره بأزرق الكوبالت المتألق إلى الأخضر الزمردى، أما بطنه فيكون كستنائياً كاشفاً، وهو قصير الذيل وطويل المنقار.

رفراف الماء

رفراف الماء water kingfisher هو رفراف كبير يعيش في إفريقيا وأميركا الشمالية وآسيا. توجد منه تسعة أصناف وقد تخصصت كلها في التغذية على الأسماك.

الرفراف المعروف



الرفراف المطوق

الرفراف المطوق belted kingfisher هو الرفراف الوحيد المعروف في أميركا الشمالية. له رأس وعرف كبيران وذقنٌ وخنجرَةٌ وعُنُقٌ ذات لون أبيض وخط صدري أزرق شاحب. عندما يقوم الرفراف المطوق بالصيد فإنه يحوم على سطح الماء مطلقاً أصواتاً مخشخشة وما إن يرى سمكةً حتى يندفع خلفها في الماء برأسه أولاً.



رفراف مطوق



يعيش الرفراف ذو العرف في الهند والصين.

رفراف الأشجار

يوجد رفراف الأشجار tree kingfisher بكثرة في أستراليا وآسيا، وهو من أكثر طيور الرفراف عدداً. ويوجد 60 صنفاً من رفراف الأشجار.

الرفراف أبيض الحنجرَة

ينتمي الرفراف أبيض الحنجرَة white-throated kingfisher إلى صنف رفراف الأشجار، ويوجد في بعض نواحي أوروبا وآسيا. يعيش الرفراف الأبيض الحنجرَة في مواطن بيئية متنوعة بدءاً من السهول وحتى جبال الهملايا. وتعد غابات المنغروف في سنديبان بالهند إحدى الأماكن التي تتجمع فيها أعداد هائلة من الرفراف الأبيض الحنجرَة.



زوج من الرفراف الأبيض الحنجرَة.

القاوند الضحّاك

القاوند الضحّاك فَمَوِيٌّ فُفَقٌ ويدعى أيضاً القِرْلَى هو أكبر طيور الرفراف، وينتمي إلى رفراف الأشجار. يعيش القاوند الضحّاك في الغابات والأحراج الفسيحة وعلى أطراف السهول في أستراليا. وهو طائر لاحم يجثم ساكناً على فرع شجرة، كما تفعل جميع طيور الرفراف، منتظراً أن تمر وليمته أمامه لكي ينقض عليها. يصيد القاوند الضحّاك البرمائيات والزواحف والثدييات والطيور الصغيرة.



سمي القاوند الضحّاك بهذا الاسم نسبة لهاتفه الشبيه بالضحّك.

نقار الخشب

ينتمي نقار الخشب woodpecker إلى عائلة الفأسيات picidae التي تضم الفؤيس piculet واللواء wryneck ويوجد 210 أصناف في هذه العائلة من الطيور، وهي تعيش في مختلف أصقاع الأرض عدا القطبين وآسيا وأستراليا والمحيط الهادئ ومدغشقر وإيرلندا.

منقار الفأسيات

تشتهر جميع أعضاء عائلة الفأسيات بقدرتها على ثقب جذوع الأشجار بحثاً عن الحشرات. ولها لسان طويل تستخدمه لالتقاط الحشرات. ومنقار نقار الخشب أطول وأقوى وأكثر مضاءً من مناقير الفؤيس واللواء.

غذاء الفأسيات

يُعدُّ نقار الخشب والفؤيس واللواء من الطيور اللاحمة، وهي تتغذى على الحشرات واللافقاريات الأخرى. كما يتغذى بعضها على ثمار ونسغ ورحيق النباتات. لهذه الطيور لسان طويل مطلي بلعاب لاصق تستخدمه في التقاط فريستها.

الفؤيس

الفؤيس طائر قصير الذيل ويوجد منه 29 صنفاً يعيش معظمها في أميركا الجنوبية، وهي تبني أعشاشها في الأشجار ذات الخشب الطري.

نقار الخشب المقنزع. ✓

نقار الخشب الأزغب. ✓





نقار البلوط

نقار البلوط acorn woodpecker من النقارات المتوسطة الحجم، ويوجد في أميركا الشمالية والوسطى والجنوبية. وقد سمي نقار البلوط بهذا الاسم بسبب عاداته في خزن ثمار البلوط في تجاويف الأشجار والثقوب في جدران الأبنية.



النقار الأبقع العظيم

يستوطن النقار الأبقع العظيم great spotted woodpecker أوروبا وآسيا. ويمكن التعرف على الطائر بسهولة من الرقعة البيضاء الكبيرة على كتفيه وريش جناحيه المقلم بالأسود والأبيض.



النقار أحمر الرأس

النقار الأحمر الرأس red headed woodpecker صغير يوجد في الولايات المتحدة وكندا. ويمكن التعرف عليه بسهولة من اللون الأحمر الذي يكسو رأسه وعنقه وحنجرتة وأعلى صدره.



النقار الأسود

النقار الأسود black woodpecker نقار كبير يعيش في أوروبا وآسيا. وهو بحجم الغراب ويكسو الريش الأسود كل جسمه عدا عرفه.



نقار الخشب

سمي نقار الخشب woodpecker بهذا الاسم بسبب الضجيج الذي تحدثه عاداته بدق ونقر جذوع الأشجار. يوجد حوالي 180 صنفاً من نقار الخشب يوجد معظمها في أميركا الجنوبية وجنوب شرق آسيا. وتتفاوت أحجام نقار الخشب، فمثلاً يبلغ طول النقار الإمبراطور أكثر من 66 سم، بينما لا يتعدى حجم النقار الأزغب حجم عصفور صغير، وهو أصغر أعضاء عائلة الفأسيات.

نقار الخشب المقنزع

نقار الخشب المقنزع pileated woodpecker هو أحد الأصناف الكبيرة التي تعيش في أميركا الشمالية. ويتكاثر في غابات كندا وشرقي الولايات المتحدة وبعض أنحاء الساحل الغربي حيث يبني أعشاشه في الأشجار الميتة.

نقار الخشب الإمبراطور

نقار الخشب الإمبراطور imperial woodpecker نقار كبير يكسو جسمه ريشاً أسود وأبيض، وله منقار عاجي كبير. للذكر عرف وقفاء أحمران ولللأنثى عرف أسود طويل متدل. لم يشاهد هذا النقار منذ سنة 1956 بعد أن كان منتشراً في الغابات المطرية المدارية في المكسيك. ويعتقد بأن التدمير الشديد لموطنه الطبيعي إضافة إلى الصيد قد أديا بهذا النقار إلى الانقراض. ولكن العلماء لم يفقدوا الأمل بعد من أن بعض أفراد هذا الطائر قد تمكنت من البقاء.

نقار الخشب العاجي المنقار

نقار الخشب العاجي المنقار ivory-billed woodpecker هو أحد أكبر طيور النقار في العالم. وقد كان يعد منقرضاً إلى أن تمكن فيلم فيديو من إثبات وجوده سنة 2005 في إحدى الغابات المستنقعية بولاية أركنساس الأمريكية. وقد وضع هذا الطائر منذ ذلك الحين على قائمة الطيور المهددة بالانقراض.

الببغاء والكوكاتو

يوجد الببغاء **parrot** والكوكاتو **cockatoo** في معظم المناطق الدافئة والمدارية. ينتمي الببغاء إلى عائلة الببغائيات الحقيقية **psittacidae** وينتمي الكوكاتو إلى عائلة الكاكاتويات **cacatuidae** وتنتمي كلا العائلتين إلى رتبة الببغائيات **psittaformes**. يعيش الببغاء في أميركا الوسطى والجنوبية وآسيا وإفريقية وأستراليا، ويعيش الكوكاتو في الفيليبين وإندونيسيا وأستراليا.

الببغاء المتطور

يستوطن الببغاء المتطور **eclectus parrot** أستراليا وجزر سليمان وسومبا وغينيا الجديدة وجزر الملوك. يتميز هذا الببغاء بالفرق الشاسع بين ألوان ذكوره وإناثه، حيث أن أنثى الببغاء المتطور ذات لون أحمر وأزرق ولها منقار أسود، أو الذكر فيغطي جسمه ريش أخضر، وله منقار أصفر.



الببغاء

يوجد أكثر من 300 صنف من الببغاء وهي تختلف في حجمها من الببغاء القزم الأحمر **red-pygmy parrot** الصغير إلى المقو الصفيري **hyacinth macaw** وتوجد نصف ببغاوات العالم تقريباً في أميركا الجنوبية والوسطى وجزر الكاريبي. للببغاء منقار معقوف وراثن زوجية. يستخدم الببغاء منقاره لكسر نواة النبات المحتوية على البذور والتقاط الطعام وحمله بقمه.

البركيت ذو الطوق الوردي

سُمي البركيت ذو الطوق الوردي **rose-ringed parakeet** بهذا الاسم نسبة للطوق الأسود والأحمر الذي يحيط بعنقه. هذا الطائر أخضر اللون وله قدمان ومنقار ذو لون أسود. يعيش هذا الطائر في الغابات النفضية والمطرية والأراضي العشبية في إفريقية الشمالية والغربية والصين وشبه القارة الهندية. كما يوجد عدد ضئيل من هذه الطيور البرية في الولايات المتحدة وإنكلترا. يشتهر البركيت ذو الطوق الوردي بكونه طائراً أليفاً، وقد دجن في البدء في الهند منذ 3000 عام.

بركيت ذو طوق وردي.

الكوكاتو

الكوكاتو طائر كبير إلى متوسط الحجم، ويوجد منه 21 صنفاً. وعادةً ما يكون الكوكاتو أقل تلوناً من الببغاء، فهو إما أسود أو رمادي أو أبيض، وتحتوي معظم أصنافه زائدة عرقية جميلة على رأسه.

الغال

الغال galah ويعرف أيضاً بالكوكاتو الوردي الصدر هو أحد أكثر أصناف الكوكاتو انتشاراً. ظهره رمادي شاحب أو نصف رمادي ووجهه وصدره وردي اللون. والغال طائر اجتماعي جداً ويربى على أنه طائر أليف.



كوكاتو الملوك

كوكاتو الملوك Moluccan cockatoo ذو عرف قابل للانكماش. ويوجد كوكاتو الملوك في جزر الملوك الجنوبية في إندونيسيا. وهو طائر لطيف واجتماعي، ويوجد في الطبيعة على شكل أسراب كبيرة تحوي 20 فرداً أو أكثر.



الككتيل

الككتيل cockatiel أصغر أعضاء عائلة الكوكاتو، موطنه أستراليا حيث يعيش في الأراضي الندية والحراجية والأجمية. ويشتهر الككتيل كطائر أليف.

المقو القرمزي

المقو القرمزي scarlet

macaw هو أحد أكثر الطيور

تلوناً. جسمه أحمر اللون أما

جناحه فيحويان على ريش أزرق

وأخضر وأصفر، وله ذيل طويل.

يعيش المقو القرمزي في غابات

أميركا الوسطى والجنوبية، ويتغذى

على الثمار والبذور والفواكه

والمكسرات والأزهار. يبتلع المقو الطين

من ضفاف الأنهار لكي يساعده على هضم

أية مواد ضارة يكون قد أكلها مُصادفةً.



مقو قرمزي

الببغاء الإفريقي الرمادي

يوجد الببغاء الإفريقي الرمادي

African gray parrot في الغابات

المطرية في إفريقية الغربية والوسطى.

وهو أحد أنكى الببغاوات وأكثرها

استثناساً. ويوجد صنفان من الببغاء

الإفريقي الرمادي هما ببغاء الكونغو

وهو الأكبر حجماً وببغاء تمّنة.

ببغاء إفريقي رمادي أليف.



اللوركت القزحي

دعي اللوركت القزحي rainbow

lorikeet بهذا الاسم نسبة لمظهره

المتعدد الألوان. منقاره يرتقالي اللون،

أما ريشه فيحوي الألوان الأحمر

والأصفر والأزرق والأخضر. يعيش

اللوركت القزحي في الغابات المدارية

والأحراج الفسيحة والأراضي المشجرة

والمروج وغابات المنغروف

والمتنزهات والبساتين في أستراليا.

زوج من اللوركت القزحي.





ذكر طنان ياقوتي الحنجرة.

الطنان

الطنان الياقوتي الحنجرة هو طائر طنان صغير سمي بهذا الاسم نسبة إلى الرقعة الياقوتية الحمراء التي توجد عند حنجرة الذكر. ويتكاثر في شرقي الولايات المتحدة وجنوب كندا ويهاجر في الخريف إلى أميركا الوسطى والجنوبية وجزر الهند الغربية حيث يقضي شتاءه هناك.

الطنان hummingbird أصغر طائر في العالم، ولا يعيش إلا في القارة الأميركية. معظم طيور الطنان زاهية الألوان، ولها أجسام قوية مكتنزة وأجنحة نصلية الشكل وطويلة بالنسبة لحجمها. كما أن معظمها ذو قوائم قصيرة مما يجعل السير صعباً بالنسبة لها.

الطيران ارتفاعاً وهبوطاً

الطنان هو الطائر الوحيد القادر على تدوير رأسه دورة كاملة، والطيران بشكل عمودي نحو الأعلى والأسفل، وجانبياً، وبالمقلوب (أي أن يكون ظهره للأسفل وبطنه للأعلى). كما أنه الطائر الوحيد القادر على الطيران العكسي (باتجاه الوراء).

أنصاف الطنان

ينتمي الطنان إلى عائلة الزقزاقيات trochilidae ويوجد حوالي 320 صنفاً من الطنان. تعيش معظم أنصاف الطنان في أميركا الجنوبية. يتكاثر 16 صنف من الطنان في الولايات المتحدة وكندا، أما الباقي فتعيش وتتكاثر في أميركا الوسطى والجنوبية.



أنثى طنان ياقوتي الحنجرة ترشف الرحيق.



العش والبيض

يبني الطنان عشاً صغيراً شبيهاً بفنجان مستخدماً الألياف النباتية وشباك العناكب والأشنيات والطحالب. تضع الإناث من معظم الفصائل بيضتين، هما أصغر بيوض الطيور على الإطلاق. تفقس البيوض بعد 15-20 يوماً من الحضنة. تكون الفراخ عمياً عند فقسها، وتعتمد كلياً على والديها من أجل الغذاء والحماية.

الغذاء

يُعدُّ الطنان من القوارت (نباتي ولاحم) فهو يتغذى على نسغ النبات ورحيق الأزهار إضافة إلى الحشرات والعناكب. وقد تكيف منقاره الطويل لرشف الرحيق من الأزهار الأنبوبية. وهو يستخلص الرحيق من الأزهار التي تنتج رحيقاً غنياً بالسكر. وإذا كان مستوى السكر دون 10٪ فإنه لا يكثرث به. تقوم طيور الطنان أيضاً بتلقيح النباتات حين تتغذى على أزهارها.

الطنان العريض الذيل

الطنان العريض الذيل broad-tailed hummingbird متوسط الحجم، يبلغ طوله 9 سم، وله جسم طويل وأخضر لماع وذيل داكن اللون. والأنثى أكبر من الذكر، وذيلها أعرض من ذيله. والطنان العريض الذيل قادر على خفض حرارة جسمه وإبطاء عملية الاستقلاب والدخول في حالة الخدر ليتمكن من البقاء في أثناء الليالي الباردة.

الطنان العملاق

الطنان العملاق giant hummingbird هو أكبر طيور الطنان، يبلغ طوله 20 سم ووزنه 60-85 غ. يوجد الطنان العملاق في جبال الأنديز في غرب أميركا الجنوبية على ارتفاعات 2000-3300 م فوق سطح البحر.

طنان النحل

طنان النحل bee hummingbird ويدعى أيضاً الورور أو الخضيراء يوجد في جزيرة الصنوبر في كوبا، وهو من أصغر أصناف الطنان. يبلغ طوله حوالي 7 سم ويزن أقل من أونصة واحدة (28 غرام).

طنان كالويوب

طنان كالويوب Calliope hummingbird هو أصغر طيور أميركا الشمالية ويتكاثر في المناطق الجبلية في شمال غربي الولايات المتحدة، ويقضي الشتاء في المكسيك.

طنان آنا

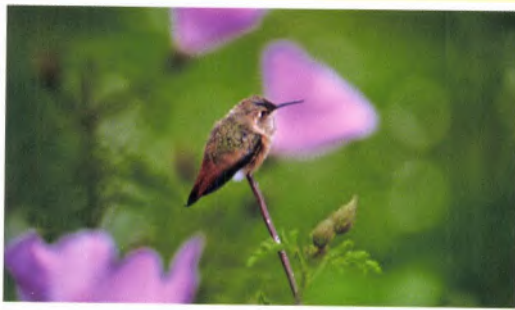
طنان آنا Anna's hummingbird هو أحد طيور الطنان المتوسطة الحجم وله منقار قصير مستقيم، وظهر أخضر معدني اللون وجوانب سفلية. وللذكر البالغ تاج أحمر مشع أما الأنثى فلها تاج أخضر.

طنان كوستا

طنان كوستا Costa's hummingbird هو طنان صحراوي صغير، يتكاثر في صحار سونورا وموهافي في كاليفورنيا وأريزونا. له منقار طويل مستقيم وظهر وتاج أخضر لامع وجوانب سفلية بيضاء وذيل أدكن.

طنان ألن

طنان ألن Allen's hummingbird هو طنان ساحلي يتكاثر على طول شريط كاليفورنيا وجنوب أوريغون الساحلي الضيق. يبلغ طوله 7.5-8.25 سم ووزنه أقل من 3 غ. وهو صنفان: المقيم والمهاجر.



الطنان البرتقالي

الطنان البرتقالي rufous hummingbird طائر ذو لون برتقالي زاه يعيش في المواطن الشمالية، فهو يتكاثر في منطقة تمتد من جنوب شرقي ألاسكا إلى شمال كاليفورنيا. والطنان البرتقالي من الطيور المهاجرة، فهو يهاجر عبر جبال روكي وما يجاورها من الأراضي المنخفضة في شهري آب وأيلول إلى المكسيك حيث يقضي فصل الشتاء.



البطريق



البطريق penguin طائر مائي عديم الطيران يعيش في المناطق الساحلية من نصف الكرة الجنوبي من نيوزيلندا وأستراليا إلى جنوب إفريقيا وأميركا الجنوبية والقارة القطبية الجنوبية. وأكبر البطاريق هو بطريق الإمبراطور الذي يوجد على سواحل القطب الجنوبي. والبطريق سباح ماهر وغطاس بارع يقضي تقريباً نصف حياته في المحيطات متغذياً على الأسماك والقشريات كجراد البحر والقريدس والحبار.

البطريق الإمبراطور

يعيش البطريق الإمبراطور emperor penguin في القارة القطبية الجنوبية وعدة جزر مجاورة لها. وهو البطريق الوحيد الذي يعيش في القطب طوال العام. ينمو البطريق ليصل ارتفاعه إلى أكثر من متر واحد ويزن بين 24-41 كغ. وهو سباح رائع يمكنه أن يقضي أكثر من 50 يوماً متواصلًا في المحيط باحثاً عن الغذاء. كما يشتهر ببراعته في الغطس إذ عرف عنه أنه قادر على الغوص لعمق أكثر من 57 متراً تحت سطح الماء.

التكاثر عند البطريق الإمبراطور

يتكاثر البطريق الإمبراطور خلال الشتاء القطبي، وهو السلالة الوحيدة من المخلوقات التي تفعل ذلك. ويتكاثر البطريق ضمن مستعمرات كبيرة. تضع الأنثى بيضة واحدة ثم تنطلق إلى البحر بحثاً عن الغذاء، فيوازن الذكر البيضة بين قدميه ويحافظ على دفئها ضمن الكيس الحاضن brood pouch تفقس البيضة بعد فترة 64 يوماً. وخلال مدة الحضانه يتحمل الذكر الرياح القوية والعواصف الثلجية بغية أن يحافظ على دفء البيضة وأمانها، فلو سقطت البيضة من بين قدميه لمات الجنين فوراً بسبب البرد القارس. تعود الأم بعد أن يفقس الفرخ فتغذيه من الطعام الذي حصلت عليه في المحيط.

مجموعة من بطريق الإمبراطور.



البطريق الملك king penguin هو ثاني أكبر بطريق بعد البطريق الإمبراطور، وهو أيضاً سباح وغواص ماهر، ويمكنه الرؤية بشكل جيد تحت الماء. يتكاثر البطريق الملك في الجزر شبه القطبية كجزر الفولكلاند وأرض النار. يوجد على جزيرة كروزيه في جنوب المحيط الهندي مستعمرات تكاثر كبيرة تضم قرابة 455.000 زوج من البطريق. كما توجد أعداد كبيرة منها على جزر الأمير إدوارد وكرغولن وجورجيا الجنوبية.



يبلغ ارتفاع البطريق الملك 90 سم.

بطريق أديلي

بطريق أديلي Adelie penguin نوع متوسط الحجم من البطاريق ويوجد في القارة القطبية الجنوبية والجزر المحيطة بها. ويمكن التعرف إليه من الحلقات البيض المميزة التي تحيط بعينه والأرياش الناتئة من قاعدة منقاره. يتكاثر هذا البطريق ضمن مستعمرات في القطب الجنوبي، وهو أكثر البطاريق ابتعاداً نحو الجنوب. غالباً ما تنتقل هذه البطاريق بالانزلاق على الجليد مستخدمة أقدامها كوسائل دفع.

بطريق جنتو

بطريق جنتو gentoo penguin هو ثالث أكبر بطريق بعد الإمبراطور والملك. ويمكن التعرف إليه بسهولة من منقاره البرتقالي والرقعة البيضاء التي تعلق رأسه. ويطريق جنتو هو أسرع البطاريق سباحة تحت الماء إذ يمكنه أن يسبح بسرعة 36 كم/سا.

أعشاش وبيوض بطريق جنتو

يبنى بطريق جنتو عشه مستخدماً الأحجار، حيث يصف الأحجار على شكل كومة دائرية.

تضع الأنثى بيضتين في

موسم التكاثر، ويتناوب

الذكر والأنثى في

حضن البيوض. تفقس

الفراخ بعد مدة

34-36 يوماً وتبقى

في العش حتى يصبح

عمرها شهراً واحداً.



البطريق الملجم

دعي البطريق الملجم chinstrap penguin

بهذا الاسم نسبة للجام أو العصابة السوداء

الرفيعة التي تحيط برأسه. يوجد هذا البطريق

في جزر سانديويتش الجنوبية والقارة القطبية

الجنوبية وجزر أوركني الجنوبية وشتلاند

الجنوبية وجورجيا الجنوبية وجزيرتي

بوفيه وباليني. كما يعيش هذا البطريق على

الجبال الجليدية الضخمة الطافية في عُرض المحيط.



البطريق الصغير

البطريق الصغير little penguin ويعرف أيضاً ببطريق الجنيات

fairy penguin هو أصغر البطاريق إذ يصل ارتفاعه ما بين 27-32

سم ووزنه حوالي 1 كغ. يعيش البطريق الصغير في أستراليا

ونيوزيلندا.



القرش والراي

القرش shark والراي ray من الأسماك الغضروفية، أي أن هيكلها العظمي يتألف من الغضاريف بدلاً من العظام، ويُعد الغضروف مادة قوية ومرنة وخفيفة الوزن. يوجد أكثر من 350 صنفاً من القرش و400 صنف من الراي في العالم. والقرش هو أحد أقدم المخلوقات على الأرض، بل إنه أقدم من الديناصور. تعود أقدم مستحاثات قرش عثر عليها إلى العصر السيلوري منذ أكثر من 400 مليون عام.



لقرش الحوت رأس كبير مسطح وخطم مستدير.

قرش الحوت

يعد قرش الحوت whale shark أكبر

الأسماك في العالم، إذ يبلغ طوله 12 م ووزنه 15-20 طناً. وقرش الحوت من الأقراس التي تتغذى بالترشيح. يسبح قرش الحوت في المحيط فاغراً فمه فتتجمع فيه العوالق والأسماك الصغيرة والكثير من الماء. وعندما يغلق فمه يرشح الماء من غلاصمه، ويبقى على العوالق والأسماك. وهذا القرش من أطف الأقراس وهو لا يؤذي الإنسان. وقد اشتهر عنه بأنه يسمح للسباحين بامتطاء ظهره والسباحة معه.

قرش ماكو القصير الزعانف

يُعد قرش ماكو القصير الزعانف shortfin Mako shark أسرع قرش في العالم إذ يمكنه السباحة بسرعة 36 كم/سا. وقد حافظ هذا القرش على سرعته لمسافة طويلة حيث قطع 2112 كم في 37 يوماً بمعدل 57 كم يومياً. كما يشتهر ماكو القصير الرُّعْنَفَة بالقفزات الرائعة التي يقوم بها مما يجعله أحد أشهر أسماك الاستعراض في العالم.

قرش الثور

سمي قرش الثور bull shark بهذا الاسم بسبب خطمه القصير الغليظ وسلوكه العدائي، فهو من أكثر الحيوانات الضارية عدوانية وسرعة. يأكل قرش الثور كل ما يجده في البحر بما في ذلك الأسماك والدلافين والأقراس الأخرى.

القرش الأبيض العظيم

القرش الأبيض العظيم great white shark هو أكبر الأقراس المفترسة في العالم، يبلغ طوله 4.5-6 م ويصل وزنه حتى 5 طن. يصيد هذا القرش الحيوانات البحرية الكبيرة كسباع البحر والفقمات وطيور البحر والحيتان الصغيرة والسلاحف والأقراس الأخرى. وقد اشتهر بقدرته على الكشف عن وجود نقطة من الدم في كمية من الماء قدرها 25 غالوناً. ويمكنه أن يشعر بوجود أدنى كمية من الدم في الماء على مسافة 5 كم.

يستبدل القرش الأبيض العظيم 3000 سنناً في حياته.

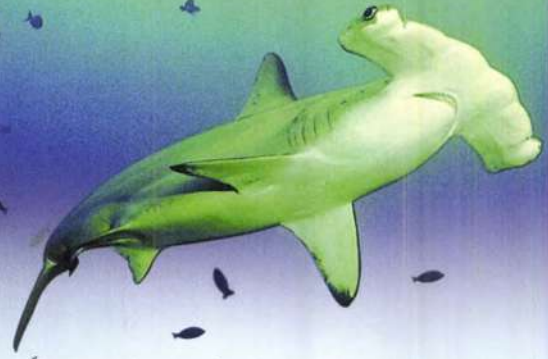




أسنان القرش

يمكن لأسنان القرش أن تكون كبيرة أو صغيرة، حادة أو كليلية، منشارية أو ملساً. يعتمد شكل وحجم أسنان القرش على غذائه. وللقرش صفوف متعددة من الأسنان على فكيه تتصل باللثة على هذه الصفوف. وحين يفقد

القرش أحد أسنانه يحل محله سن جديدة جاهزة للاستخدام. تبدل بعض أصناف الأقراس أسنانها طوال حياتها وفي خلال ذلك فقد تستخدم أكثر من 30.000 سناً مدة حياتها.



أبو مطرقة

دعي القرش أبو مطرقة hammerhead shark بهذا الاسم نسبةً لشكل رأسه غير المألوف، إذ إن رأسه عريض ومسطح وشبيه بالمطرقة ويستخدمه في الهجوم على الراي اللساع والأسماك. يساعده كذلك شكل رأسه على التوجه في الماء.



الراي

الراي ray أو الشفنين البحري هو أحد أكثر الأسماك التي يمكن التعرف عليها بسهولة في العالم. له زعانف صدرية كبيرة تمتد تقريباً حتى رأسه، وجسم مسطح، وذيل طويل. يوجد الراي في جميع محيطات العالم، كما يعيش بعض أفرادها في مصاب الأنهار.

➤ راي مانتا يجول في الماء.

راي مانتا

راي مانتا manta ray ويدعى أيضاً شيطان البحر devilfish هو أكبر أصناف الراي. يوجد راي مانتا في البحار المدارية والداقنة المعتدلة حول الشعاب المرجانية في جميع أنحاء العالم. وهذا الراي الكبير يتغذى بالترشيح كما تفعل بعض الأقراس، فهو أيضاً يسبح فاتحاً فمه إلى أقصاه فيبتلع الماء إضافة إلى العوالق والأسماك الدقيقة.

➤ راي لساع بالقرب من أرض المحيط.

الراي اللساع

يقضي الراي اللساع stingray معظم وقته نائماً ومدفوناً جزئياً في رمال قاع البحر، فيقيه هذا السلوك من مخاطر الأقراس المفترسة وأسماك الراي الأكبر حجماً منه. تقع عينا الراي على طرفه الظهرى، بينما يتوضع فمه ومنخراره وغلاصمه على الطرف البطني السفلي. وللراي اللساع زوج من المجسات الكهربائية حول فمه تساعده على إيجاد فرائسه. كما يمتلك شوكة حادة مدببة تنتج السم.



السماك الكروي والقادوح



سكة كروية مبقعة بالأبيض.

السماك الكروي **pufferfish** والقادوح **triggerfish** هما نوعان من الأسماك يقطنان بالقرب من الشعب المرجانية المدارية. ينتمي السماك الكروي إلى عائلة رباعيات الأسنان الحقيقية **tetraodontidae**. وينتمي القادوح إلى عائلة المنجنيقيات **balistidae** وتنتمي كلا العائلتين إلى رتبة الأسماك رباعيات الأسنان **tetraodontiformes** لهذه الأسماك هيكل عظمي معدل، كما أن فكها يُشبهان المنقار.

الغذاء

السماك الكروي والقادوح من الأسماك اللاحمة، تتغذى على الكثير من القشريات والرُخويات والعوالق. كما تتغذى أيضاً على الطحالب والنباتات البحرية الأخرى. ولهذه الأسماك أسنان حادة تساعد على كسر وطحن أصداف المحار والقشريات. ويحافظ السماك الكروي على تقليص أسنانه بأن يهرس أصداف الحلزون والرُخويات الأخرى.

السماك الكروي المبقع بالأبيض

يوجد السماك الكروي المبقع بالأبيض **white spotted puffer** في مياه جزر هاواي والمناطق المحيطة بها. لون هذا السماك أسمر مخصرٌ وعليه بقعٌ بيض، وجسمه طويل وثخين تغطيه الأشواك الصغيرة. وهو سمك انعزالي وعدواني وشديد الغيرة على منطقته.

أسماك الفوغ والبكباو

أسماك الفوغ **fugu** والبكباو **pakpao** من الأسماك اللذيذة التي تؤكل في اليابان وتايلاند، ويقوم بإعدادها طباقون متخصصون. وحيث إنه لا وجود لترياق معروف لسم هذه الأسماك، فإن تناولها يشكل تهديداً للحياة، وفي الواقع تحدث في كل عام عدة وفيات في اليابان نتيجة لتناول السماك الكروي.

السماك الكروي

السماك الكروي **pufferfish** ويدعى أيضاً بالسماك المنتفخ من أكثر الفقاريات سمومية في العالم بعد الضفدع الذهبي السام. يحوي جلده وبعض أعضائه الداخلية على مادة تترودوتوكسين السامة التي تجعل مذاق السماك كريهاً وتناوله يؤدي إلى الوفاة. يوجد أكثر من 100 صنف من السماك الكروي. والمادة السامة الموجودة في كل سكة تكفي لقتل 30 شخصاً.

القدرة على الانتفاخ

يشتهر السماك الكروي بقدرته على الانتفاخ. فهو ضعيف السباحة مما يجعله عرضة للخطر من المخلوقات المفترسة، لذا فإنه حين يشعر بالخطر يبتلع كميات كبيرة من الماء والهواء ويحول نفسه إلى كرة شائكة أكبر من حجمه الطبيعي بعدة مرات. وهذا هو سبب تسميته بالسماك المنتفخ أو الكروي.



سكة غرغر منتفخة.

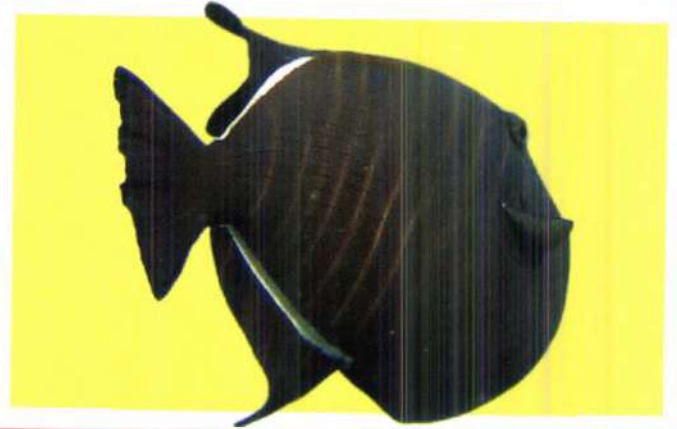


سمك الغرغر الكروي

سمك الغرغر الكروي guinea fowl puffer ويعرف أيضاً بالسمك الكروي الذهبي أو الأرقط ذو لون أسود أو بني أو ذهبي، تغطي جسمه الكثير من البقع أو النقاط البيض. له فم كبير شبيه بالمنقار، ويعيش في الشعب المرجانية في المحيطين الهندي والهادئ.

القادوح

القادوح triggerfish سمك ملون يوجد بين الشعب المرجانية والنباتات البحرية في محيطات الأطلسي والهادئ والهندي. له جسم مسطح ومغطى بحراشف كبيرة، وفم صغير ذو أسنان حادة، وهو غير ماهر بالسباحة.



قادوح البحيرات الضحلة

قادوح البحيرات الضحلة lagoon triggerfish ويعرف أيضاً بالقادوح المخطط بالأسود هو سمك جميل الألوان يعيش في الشعب المرجانية في منطقة محيطي الهندي والهادئ. يطلق عليه في جزر الهاواي اسم "هومو-هومو-نوكونوكو-أبو-آ-آ" ويعني ذلك السمك ذا الوجه كأنف الخنزير.



القادوح الجبار

القادوح الجبار titan triggerfish هو أكبر سمكة قادوح، يبلغ طولها 75 سم. ويعرف القادوح الجبار أيضاً بالقادوح ذي الشاربين بسبب الخط الأدكن فوق شفثيه والذي يبدو كشاربين. وكمعظم جميع أسماك القادوح فإن هذه السمكة عدوانية وتدافع عن منطقتها. وهي عادة لا تحب الغواصين وقد تهاجمهم وتعضهم إن اقتربوا كثيراً من منطقتها.

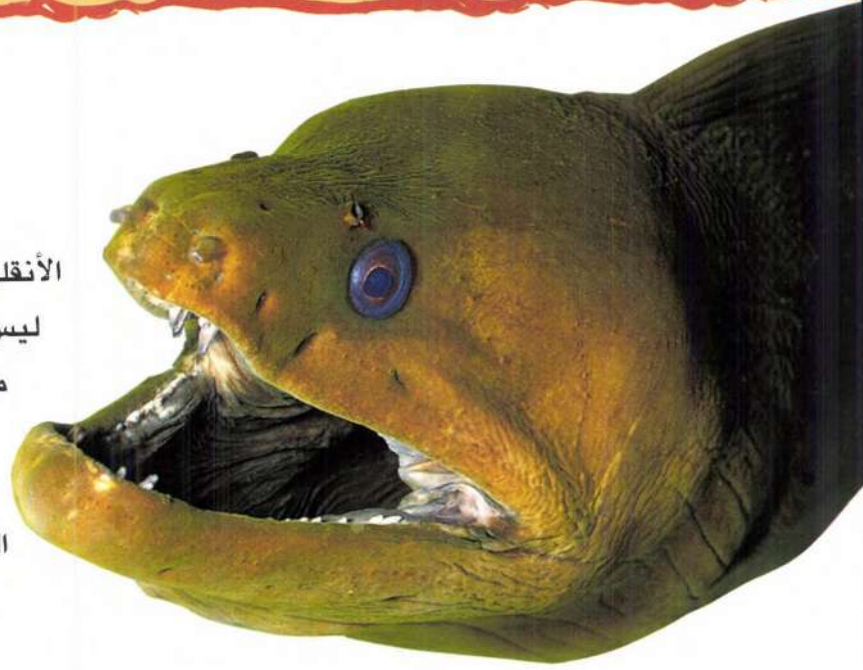


الأنقليس

الأنقليس eel أو الأنقليس سمك شبيه بالأفعى، إلا أنه ليس له حراشف كباقي الأسماك، بل تغطي جسمه طبقة مخاطية لزجة. ويعيش الأنقليس في البحار كما يعيش في المياه العذبة. يقطن الأنقليس البحري في المياه الساحلية حول العالم، أما أنقليس المياه العذبة فينتقل إلى السواحل في زمن التكاثر.

أنقليس الجنائن

أنقليس الجنائن garden eel هو من نوع أنقليس القنجر conger eel ويوجد في بعض نواحي وسط المحيط الهادئ والبحر الأحمر. يقطن هذا الأنقليس قيعان المحيطات الرملية ويبقى عادةً نصف مدفون في الجحور الرملية ويتميل مع تيارات المحيط.



أصناف وعائلات الأنقليس

يوجد حوالي 600 صنف من الأنقليس. وتوزع هذه الأصناف على 22 عائلة. ومن أشهر عائلات الأنقليس: أنقليس المياه العذبة، وموراي الزائف، والدودي، وموراي، والشُّكْب، والشُّكْب منشاري الأسنان، والشُّكْب قصير الذيل، والقنجر، ومنقار البطة، والعنقي، وأنقليس الحية، والطفيلي.

أنقليس المياه العذبة

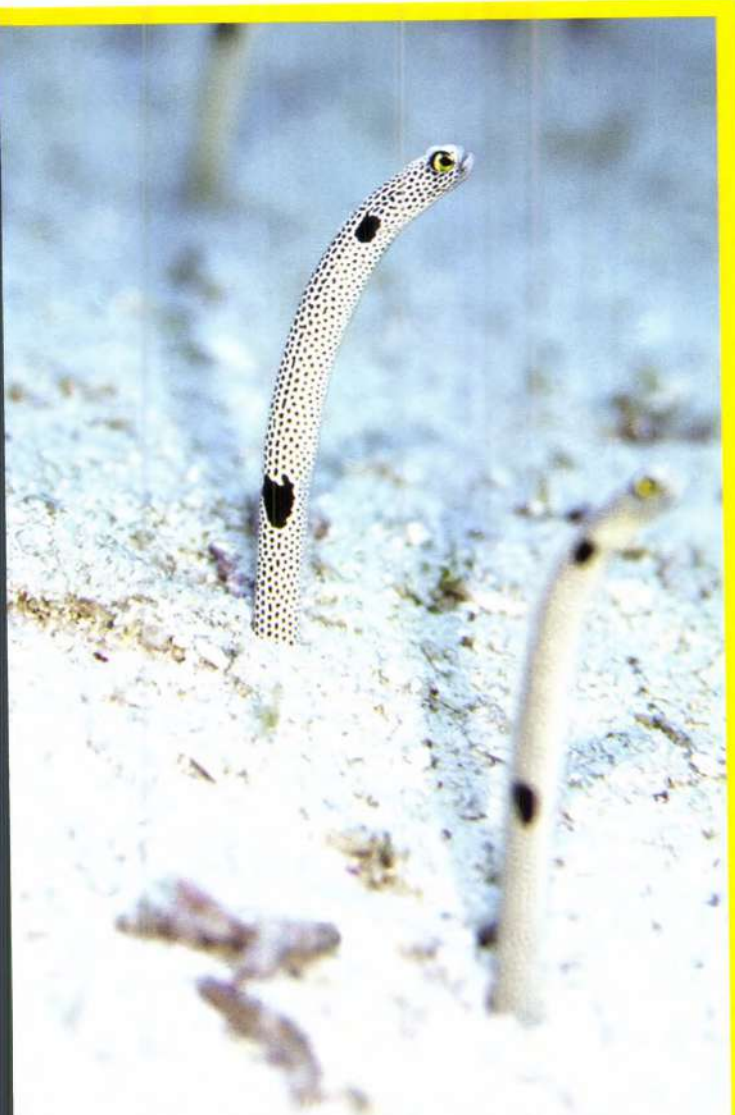
أنقليس المياه العذبة freshwater eel رأس كبير مدبب وزُغْنَفَة طويلة تمتد من منتصف ظهره إلى ذيله. يربى هذا الأنقليس من أجل لحمه، ولاسيما في أوروبا. ويوجد حوالي 16 صنفاً من أنقليس المياه العذبة منها الأنقليس الأميركي، والأوربي، والياباني، وبعض أنقليسات موراي.

الأنقليس الأميركي

الأنقليس الأميركي American eel هو الأنقليس الوحيد الذي يعيش في المياه العذبة في أميركا الشمالية. ويوجد على طول سواحل الأطلسي من كندا إلى أميركا الوسطى والجنوبية. ويكون لونه عادةً زيتونياً غامقاً أو أصفر أو رمادياً شاحباً مع كون بطنه أبيضاً لوناً. والأنقليس الأميركي متغذٍ انتهازي يعيش على الأسماك الصغيرة والقشريات التي تقطن قاع المحيط والحشرات والديدان والرخويات.



يعيش الأنقليس الأميركي في المياه العذبة.



أنقليس موراي

أنقليس موراي moray eel هو أحد أكبر أصناف الأنقليس. تنمو معظم هذه الأنقليسات إلى طول 1.5 م، إلا أن بعضها كبير الحجم ويمكن أن يصل طوله حتى 3 م. يوجد حوالي 200 صنفاً من أنقليس موراي أكبرها عملاق موراي giant moray الذي يصل طوله إلى 3 م ويزن 40 كغ، أما أطولها فهو عملاق موراي النحيل slender giant moray الذي يمكن أن يزيد طوله عن أربعة أمتار وربع.

الموراي الأخضر

موراي الأخضر green moray ويعرف أيضاً بالقنجر الأخضر green conger هو أحد أكبر أنقليسات موراي. يصل طوله حتى 245 سم ويزن حوالي 30 كغ. والموراي الأخضر هو في الواقع أسمر اللون إلا أنه يبقى مغطى بطبقة مخاطية صفراء تعطيه لوناً أخضر. يوجد هذا الأنقليس في غربي الأطلسي وخليج المكسيك والبحر الكاريبي.



الموراي الأبقع

الموراي الأبقع spotted moray هو من أصناف الموراي المتوسطة الحجم ويوجد في غربي الأطلسي من كارولينا الشمالية إلى البرازيل. كما يعيش أيضاً في خليج المكسيك والبحر الكاريبي. وهو أنقليس انعزالي يقضي معظم حياته قريباً من أرض المحيط حيث يتغذى على الأسماك والقشريات.

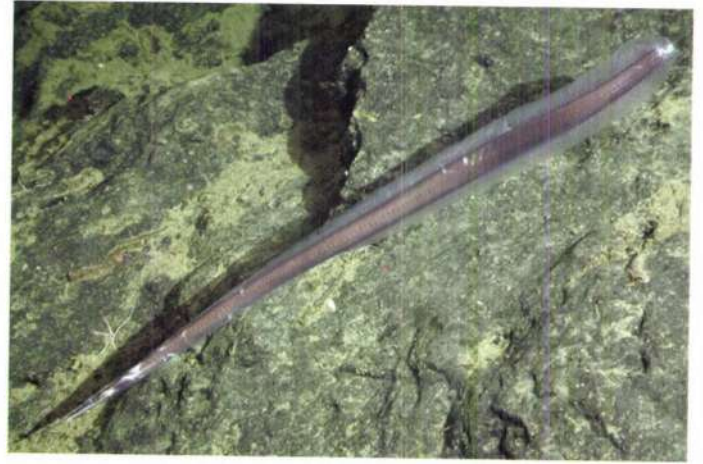


الأنقليس الأوربي

الأنقليس الأوربي European eel سمك ليلي، يقضي معظم نهاره مختبئاً تحت الصخور أو في الشقوق والجحور في الطين ثم يخرج عند الغروب للبحث عن الطعام. يوجد هذا الأنقليس على السواحل الأطلسية من الدول الإسكندنافية وحتى المغرب، وكذلك في الأنهار التي تصب في شمالي الأطلسي وبحر البلطيق والبحر المتوسط. ويوجد على جميع السواحل الأوربية من البحر الأسود وحتى البحر الأبيض.

الأنقليس الدجال

الأنقليس الدجال witch eel ويعرف أيضاً بأنقليس منقار البطة duckbill eel له رأس وخطم طويلان وضيقان وذيل مستدق بحدّة. يوجد هذا الأنقليس في المناطق المدارية والدافئة في محيطات الأطلسي والهاديء والهندي.



أنقليس دجال

الأنقليس الشريطي

الأنقليس الشريطي ribbon eel هو أحد أنواع أنقليس الموراي ويوجد في المحيطين الهندي والهاديء حيث يقضي معظم حياته مدفوناً في الرمال أو مختبئاً بين الصخور والشعب المرجانية. له جسم طويل يبلغ طوله 90 سم.



أنقليس شريطي يختلس النظر من جحره على أرض المحيط.

الاسفنج

الاسفنج **sponge** حيوان مائي بسيط متعدد الخلايا. جسم الاسفنج عبارة عن أنبوب مجوف يحوي على الكثير من المسام والفتحات التي تدعى البوابات **ostea** يمر عبرها الماء إلى داخل جسم الاسفنج وخارجه. وتهيء التجاويف الداخلية ملجأ للعديد من السطلعانات الصغيرة ونجوم البحر وسواها من اللافقاريات البحرية. ويعد الاسفنج أحد أكثر الحيوانات بدائية، فقد نشأ على الأرض في العصر الكامبري قبل 570 مليون عام.



اسفنج كأسى

الاسفنج الكأسى

الاسفنج الكأسى هو أحد أكثر الحيوانات بدائية على الأرض، ويعيش في أعماق البحار. له شكل الكأس ويتألف هيكله من شبكة من الأشواك السيليكية السداسية الإبر. وخلافاً لباقي أصناف الاسفنج لا يستطيع الاسفنج الكأسى أن يقلص جسمه.

شعب الاسفنج الكأسى

بعد أن كان الاعتقاد سائداً بانقراضه تم إعادة اكتشاف الاسفنج الكأسى الذي يبني الشعب بالقرب من شاطئ كولومبيا البريطانية في كندا في ثمانينات القرن الماضي. وفي سنة 2007 اكتشفت شعب الاسفنج الكأسى قريباً من ميناء غريز في ولاية واشنطن الأمريكية. يبلغ طول هذه الشعب مئات الأمتار وارتفاعها خمسة أمتار. وكالشعب المرجانية فهي أيضاً موطن للكثير من الحيوانات المائية. يسكن في هذه الشعب آلاف العوالق الحيوانية والسماك الصخري والإربيان والقشريات الأخرى.



اسفنج كأسى يشكل ما يعرف بسلة زهور فينوس.

متغذ بالترشيح

يتغذى الاسفنج بالترشيح، فهو يحوي على نظام معقد من القنوات في جسمه التي تمتص الماء ثم تطرحه. ولهذه القنوات فتحات في البوابات الموجودة على الجلد. يدخل الماء عبر البوابات ويمر من القناة، وقد بطنت القناة بأسياط تدعى الخلايا القمعية **choanocytes**، فتقوم الأسياط بحبس المواد الغذائية كالبيكتريا والعوالق والفتات عند تدفقها مع الماء. ويمكن للاسفنج أن يضخ كمية من الماء تساوي خمسة أضعاف حجمه عبر قناة التغذية في كل دقيقة.





الاسفنج البرميلي

الاسفنج البرميلي barrel sponge هو اسفنج على شكل برميل ينمو إلى ارتفاع 1.5 م. وهو ينتشر بين الشعب المرجانية في غرب ووسط المحيط الهندي. وهو مكتنز الجسم ويحوي على تجويف مركزي.

اسفنج برميل كبير الحجم ينمو على شعب مرجاني.



الاسفنج الأنبوبي الأصفر

كما يدل عليه اسمه فإن الاسفنج الأنبوبي الأصفر yellow tube sponge يتألف من جسم مجوف شبيه بالمدخنة. ينمو هذا الاسفنج إلى ارتفاع 60 سم.

مستعمرة اسفنج أنبوبي أصفر.

الاسفنج المعروف

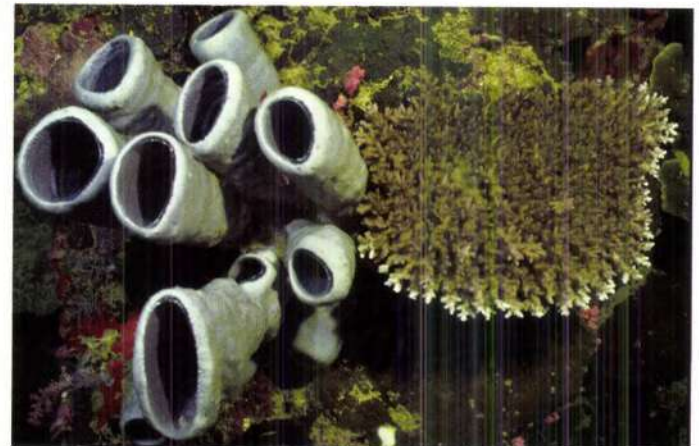
وهو أكثر أنواع الاسفنج انتشاراً ويشكل 95٪ من الاسفنج في العالم.

التكاثر

يتكاثر الاسفنج جنسياً ولاجنسياً. فالاسفنج عادةً خُنثوي، ويمكن لبولب الاسفنج أن يكون ذكراً أو أنثى. وليس للاسفنج أعضاء تكاثر دائمة. ففي الاسفنج الجنسي التكاثر تتغير أجزاء معينة منه لتنتج الحيوانات المنوية أو البيوض في خلال موسم التكاثر. ثم يطلق الاسفنج الحيوانات المنوية مع الماء عبر البوابات، وما إن تصبح الحيوانات المنوية في الماء حتى تجد طريقها إلى اسفنج آخر لكي تخصب بيوضه. بعد عدة أيام تطرح البيوض التي تم تخصبها في الماء (وتعتمد فترة طرح البيوض على التأثيرات الخارجية) حيث تتطور إلى يرقات ومن ثم تكبر وتصبح بالغة. ويحدث التكاثر اللاجنسي إما عن طريق البرعمة أو من الخلايا المتوالدة بطريقة لا تناسلية، وهذه الطريقة الأخيرة يلجأ إليها اسفنج الماء العذب ليتكاثر.

أصناف الاسفنج

ينتمي الاسفنج إلى مجموعة تدعى الثقبيات porifera وهي تحوي على 5000 صنفاً من الاسفنج. يعيش معظم الاسفنج في المياه البحرية الدافئة، كما يوجد بعضه في المياه العذبة. يقسم الاسفنج إلى ثلاث فئات هي الاسفنج الكأسي، والاسفنج المعروف، والاسفنج الكلسي.



الاسفنج الأنبوبي هو من الاسفنج المعروف.

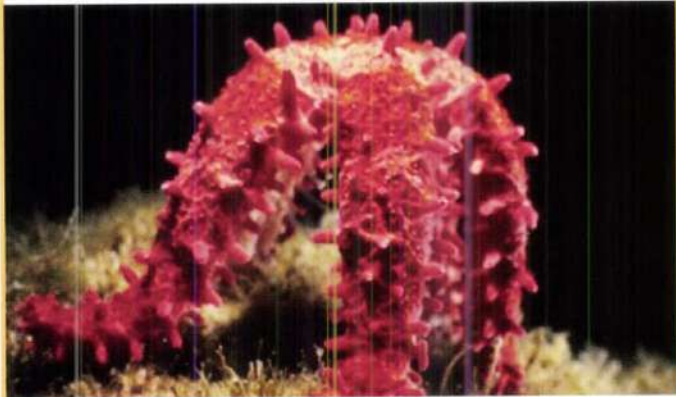
نجم البحر وخيار البحر وقنفذ البحر

ينتمي نجم البحر (sea star) وخيار البحر (sea cucumber) وقنفذ البحر (sea urchin) إلى شوكيات الجلد (echinoderms) التي تحوي أكثر من 6.000 صنف. توجد هذه الكائنات في جميع محيطات العالم على أعماق مختلفة بدءاً من الشاطئ وحتى قاع المحيط. لجميع شوكيات الجلد بشرة خشنة أو شوكية وأجسام متناسقة الأبعاد.



غذاء نجم البحر

يتغذى نجم البحر على الرخويات والاسفنج والسلطعان والروبيان والأسقلوب والمحار وبلح البحر وحتى على نجوم البحر الأخرى. وهو يأكل عادةً بأن يضع فريسته حية في معدته. وإذا أراد أن يأكل كائناً ذا صدفة، فإنه يزيل الصدفة أولاً ثم يدفع بمعدته مقلوبة نحو الخارج فتحيط بالفريسة وتأكلها خارج جسمه.



نجم بحر أحمر يتغذى.

نجم البحر

لنجم البحر (sea star) أشكال وألوان وأحجام مختلفة. ولدى جميع نجوم البحر قرص مركزي تتفرع عنه الأذرع التي لا يقل عددها عن خمسة، وقد يحوي بعضها أكثر من ثلاثين ذراعاً. ولنجوم البحر أيضاً أقدام أنبوبية دقيقة في طرفها السفلي، وظهر شائك على طرفها العلوي. كما تحوي أكياساً صغيرة على ظهرها تستخدمها في التنفس. وليس لنجم البحر دماغ أو دم في جسمه، بل يمتلك مجموعة عصبية دقيقة تنتشر عبر أذرعه.

التجدد العضوي

يمكن أن يبرز لنجم البحر أعضاء جديدة في حال قطع أعضائه السابقة. بل إن بعض نجوم البحر يمكن أن تشكل جسماً كاملاً وجديداً من أحد أطرافها المقطوعة.

خيار البحر

لخيار البحر sea cucumber شكل الخيار، وهو كقنفذ البحر يعيش قريباً من قاع المحيط أو فيه، ويبقى نصف مغمور بالرمال على أرض المحيط. ولخيار البحر أقدام أنبوبية صغيرة تشبه المجسات حول فمه.



نجم بحر دوار الشمس

نجم بحر دوار الشمس sunflower sea star هو أكبر وأسرع نجوم البحر، وهو ينمو إلى أن يبلغ قطره متراً واحداً وعدد أذرعه 15-24 وعدد أقدامه الأنبوبية 15.000. وهو عادةً أرجواني اللون إلى أسمر أو برتقالي أو أصفر.



نجم بحر دوار الشمس على أحد الشواطئ.

زنبق البحر

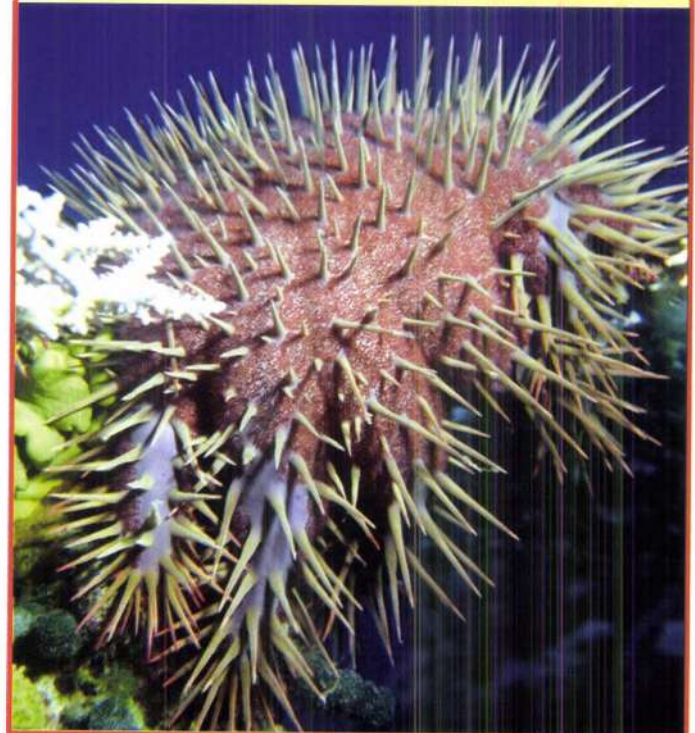
زنبق البحر sea lily من شوكرات الجلد مع أنه يبدو كالنباتات المزهرة. يعيش زنبق البحر في قاع المحيطات العميقة حيث يلتصق جسمه القرصي الشكل بإحكام إلى أرض المحيط بينما تمتد أذرعه الريشية نحو الأعلى. وتسبح بعض زنابق البحر بشكل حر وتدعى النجوم الريشية feather stars.



مستعمرة من زنابق البحر تنمو على شعب مرجاني.

تاج الأشواك

تاج الأشواك أو التاج الشائك crown-of-thorn هو نجم بحر كبير مغطى بالأشواك يعيش في المحيطين الهادئ والهندي. يبلغ عدد أذرعه 10-30 ذراعاً وهو عادةً أحمر أو أخضر اللون. يتغذى تاج الأشواك على المرجان، و يأكل المرجان بأن يقلب معدته نحو الخارج ويحيط المرجان بها، فتقوم عصارات معدته بإذابة المرجان وامتصاص السائل الناتج. ويمثل نجم البحر خطراً على الشعب المرجانية ولطالما عرف بتدميره لمساحات طويلة من شعب المرجان.



قنفذ البحر

يعيش قنفذ البحر sea urchin عادةً على أرض المحيط أو قريباً منها. ولقنفذ البحر جسم كروي الشكل مغطى بأشواك طويلة متحركة. وفي الواقع فإن قنفذ البحر يحوي أطول أشواك معروفة لدى شوكرات الجلد. ولون قنفذ البحر قد يكون بنياً أو أسود أو بنفسجياً أو أخضر أو أبيض أو أحمر. يتغذى قنفذ البحر على الأعشاب البحرية والمواد العضوية الأخرى. وقد يتغذى أيضاً على بلح البحر والاسفنج ونجوم البحر الهشة وزنابق البحر. يجمع قنفذ البحر الصخور الصغيرة والأصداف وأعشاب البحر ليغطي بها نفسه اتقاءً لأعدائه.

قنديل البحر

قنديل البحر **jellyfish**، ويدعى أيضاً هلام البحر أو رثة البحر أو السمك الهلامي، من اللاسفاريات الهلامية التي تسبح بحرية في المحيطات. لقنديل البحر جسم شفاف شبيه بالجرس ومجسات طويلة لاسعة. وقنديل البحر هو أحد أقدم الحيوانات التي ما تزال حية، فقد ظهر على الأرض منذ 650 مليون عام.

الهام القمري

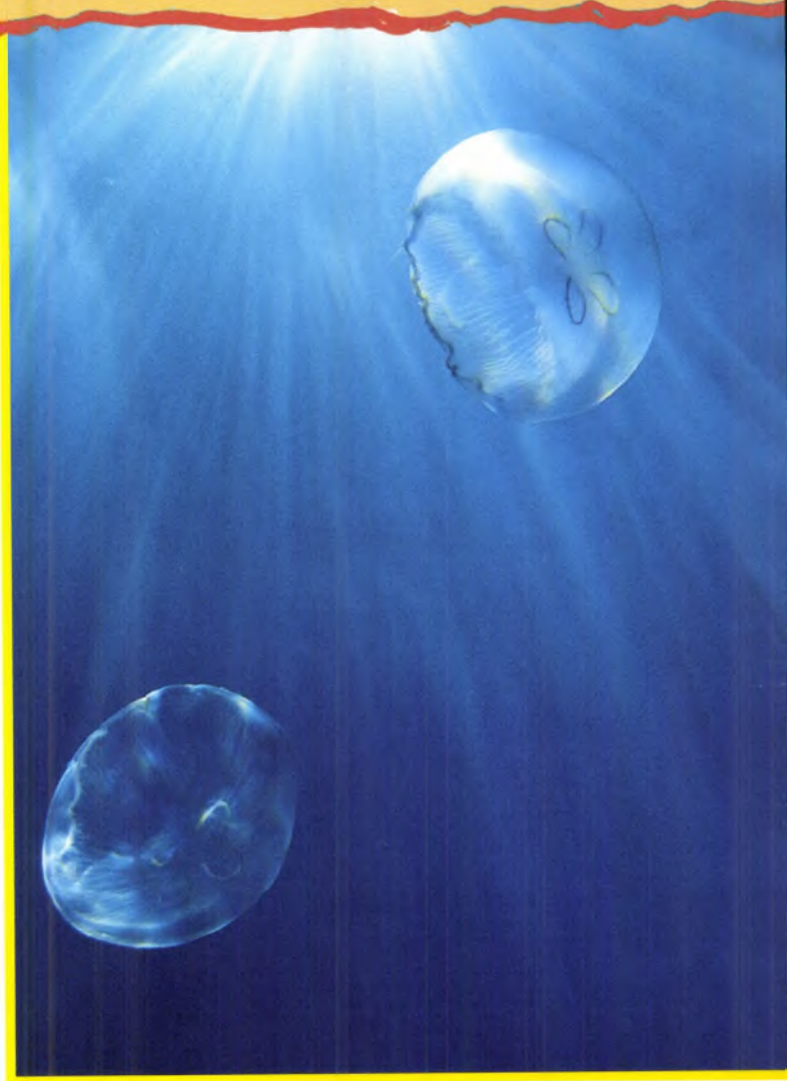
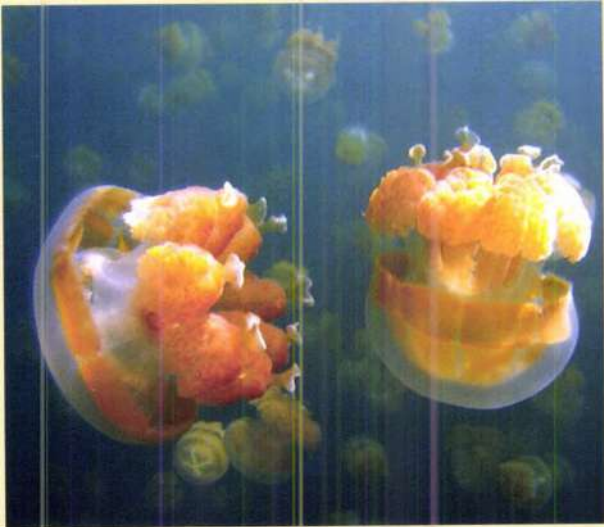
الهام القمري moon jellyfish من قناديل البحر المعروفة، ويوجد في المحيطات الأطلسي والهندي والهادي.

التكاثر

يتكاثر قنديل البحر جنسياً، حيث يطرح ذكره الحيوانات المنوية في الماء فتعوم وتدخل إلى فم الأنثى مع كميات من الماء فتخصب البيوض الموجودة في داخلها. تتطور الأجنة إلى يرقات إما داخل جسم الأنثى أو في أكياس تناسل موجودة على أذرعها. ثم تتطور اليرقة إلى بولب يتكاثر لا جنسياً بأن يشكل براعم أو أكياساً. ثم تتطور كل من هذه البوالب إلى قنديل بحر بالغ.

التحرك

ينتقل قنديل البحر عادةً بالاعتماد على التيارات المحيطية التي تعومه أو تسحبه أو تغطسه إلى مختلف الجهات. كما يسبح قنديل البحر أيضاً لينتقل من مكان إلى آخر.



هلام قمري

اللواسع

قنديل البحر jellyfish من اللواسع cnidarians فهو يحوي خلايا لاسعة تدعى بالأكياس السلكية nematocysts تتسبب هذه الخلايا بلسعات مؤلمة وهي في كثير من الأحيان تحوي ما يكفي من السم لقتل الإنسان. لا يوجد لدى قنديل البحر رأس بالمعنى المعروف أو جهاز تنفسي أو جهاز طرح، وليس له دماغ. بدلاً من ذلك يحوي على مجموعة عصبية بسيطة تساعده على إيجاد الضوء وشم الحيوانات المفترسة القادمة نحوه.

الكأسيات

الكأسيات scyphozoa هي قناديل بحر حقيقية، ويوجد منها 200 صنف معروف مثل الهلام القمري والهلام التاجي وقُرَاص البحر.

غذاء قنديل البحر

يتغذى قنديل البحر على الأسماك الصغيرة والعوالق الحيوانية، كما تتغذى بعض أصنافه على السلطعانات الصغيرة والقشريات الأخرى. وهو عادةً يستخدم أذرعه ليجرف الحيوانات الدقيقة إلى فمه في أثناء سباحته في الماء. وقد يستخدم خلاياه اللاسعة لحقن السم في الأسماك الأكبر وقتلها ثم يطالها بمجساتها ويسحبها إلى فمه.



قُرَاص البحر sea nettle هو هلام بحر حقيقي يوجد في المحيطين الأطلسي والهندي وفي القسم الشرقي من المحيط الهادئ. ويمكن لقراص البحر أن ينمو حتى يصل قطر جرسه إلى 25 سم. لقراص البحر لسعة شديدة الحدة وهو من أكبر قناديل البحر.

◀ قراص المحيط الهادي.



الهلَام الصندوقي الهلام الصندوقي box jellyfish. ويدعى أيضاً دبور البحر أو اللأسع البحري، هو من أكثر الحيوانات البحرية سمومية وفتكاً. يقطن عادةً في المياه الساحلية لشمال أستراليا والمناطق المحيطة بها في المحيطين الهادئ والهندي. جرسه على شكل مكعب تتدلى المجسات من زواياه، ويحوي كل مجس على 5000 خلية لاسعة.

◀ هلام صندوقي

هلام لبدة الأسد

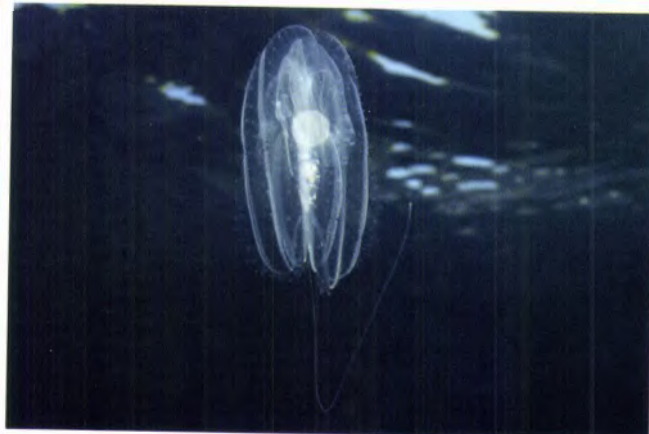
هلام لبدة الأسد lion's mane jellyfish هو أكبر قنديل بحر يوجد في المحيط المتجمد الشمالي وشمال الأطلسي وشمال الهادئ. يبلغ قطره 2.5 م ويصل طول مجساته إلى 30 متراً.

◀ هلام لبدة الأسد.



الهلَام المشطي

الهلَام المشطي ليس قنديل بحر حقيقياً بل ينتمي إلى طائفة المشطيات ctenophores وهي حيوانات لافقارية تعيش في البحار. يحوي الهلام المشطي صفائح شبيهة بأسنان المشط تدعى الأهداب cilia تساعد على الانتقال في الماء. ويوجد حوالي 90 صنفاً من الهلام المشطي، ولبعضها القدرة على إصدار إشعاعات ضوئية.



المرجان

المرجان coral متعض بحري يعيش على شكل مستعمرات، وهو صنفان: المرجان الرخو والمرجان القاسي. يشكل المرجان القاسي مستعمرات وشعباً كبيرة، أما المرجان الرخو فهو ريشي الشكل ومرن ويتمايل عادةً مع التيارات المحيطية.



الطحالب والمرجان

توجد علاقة منفعة متبادلة بين الطحالب والمرجان. تعيش طحالب zooxanthellae داخل المرجان لتكون بمأمن من الضواري وتقوم هناك بعملية التمثيل الضوئي مستخدمةً ثنائي أكسيد الكربون والنيتروجين والأملاح الأخرى التي يطرحها المرجان. في المقابل تنتج الطحالب كمنتج ثانوي الأكسجين الذي يستخدمه المرجان، كما تقدم له الجلوكوز والمغذيات الهامة الأخرى التي يستخدمها المرجان ليصنع هيكله المؤلف من كربونات الكالسيوم. ويعود سبب تلون معظم المرجان باللون الأخضر إلى وجود الطحالب فيه.

البولب المرجاني

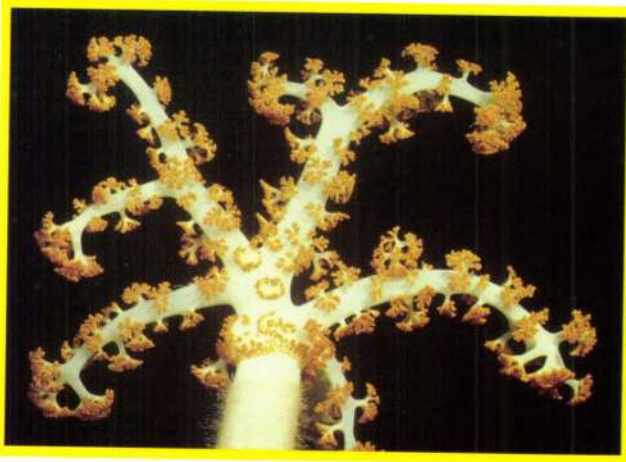
يتألف المرجان من آلاف الحيوانات الدقيقة الطرية الجسم تدعى البولب polyps والبولب أسطواني الشكل ويحوي مجسات حول فمه. تتعلق البولب المرجانية بالصخور الموجودة في قاع البحر وتبدأ بالتكاثر. تبني البولب المرجانية ملاجئ أو هياكل كلسية تعيش فيها، ثم تنضم هذه الملاجئ إلى بعضها بعضاً لتشكل مرجاناً كبيراً.

غذاء المرجان

ينشط المرجان عادةً أثناء الليل. تغادر البولب هياكلها ليلاً لتتغذى على المتعضيات الدقيقة التي تدعى بالعوالق الحيوانية. تستخدم البولب مجساتها لالتقاط هذه المتعضيات التي تنجرف مع تيار المحيط. أما المرجان الطري فيتغذى في أثناء النهار بأن يمد مجساته ويلتقط ما يجده من متعضيات دقيقة.

مجموعة من المرجان المنتصب. ✓





أقلام البحر هي مرجان رخو يعيش في قاع المحيط الرملي.

المرجان الرخو

يعيش المرجان الرخو soft coral جنباً إلى جنب مع المرجان القاسي hard coral في الشعب المرجانية. إلا أنه خلافاً للمرجان القاسي لا يمتلك هيكل صلبة من كربونات الكالسيوم. يحوي المرجان الرخو العديد من الشوكيات الإبرية على جسمه لتقيه من الضواري، كما يحوي على سموم قوية تحافظ على سلامته.

الشعب المرجانية

الشعب المرجانية coral reefs هي انتشار كبير ملون من المستعمرات المرجانية التي يتصل بعضها ببعض. وتشاهد الشعب المرجانية بكثرة في المحيطين الهندي والهاديء والبحر الأحمر، وتعد موطناً لربع الحيوانات البحرية. يعيش الاسفنج وقرش الشعاب والسلطعان وأسماك الشعاب كالمسك المهرج والأنقليس وسمك الببغاء في الشعب المرجانية، كما تتغذى بعض الأسماك كسمك الببغاء وعروسة البحر butterfly fish على المرجان. وتنمو الكثير من النباتات البحرية كالطحالب والأعشاب على المرجان.

أنواع الشعب المرجانية

توجد أربعة أنواع من الشعب المرجانية هي: الحيد المجاور fringing reef والحيد الحاجز barrier reef والجزيرة المرجانية patch reef والحيد المستقل atoll وتنمو هذه الشعب قريباً من السواحل وحول الجزر. وينمو الحيد الحاجز على طول الخط الساحلي يفصله عن الساحل برك بحرية ضحلة. والجزر المرجانية هي حلقات من المرجان تتشكل في عرض البحر، أما الحيد المستقل فهو شعبة مرجانية صغيرة تتشكل على الرصيف القاري.

الحيد الحاجز العظيم

يقع الحيد الحاجز العظيم Great Barrier Reef على ساحل أستراليا الشمالي الشرقي وهو أكبر الشعب المرجانية في العالم، ويُعدّ أحد عجائب الطبيعة السبع. يمتد الحيد الحاجز العظيم على مساحة قدرها 133.000 كيلو متر مربع، وهو أكبر تشكيل على الأرض قامت به متعضيات حية، ويمكن رؤيته من الفضاء الخارجي. يوجد في هذه الشعب 400 نوع مختلف من المرجان، ويعيش بين أرجائه 1500 نوع من الأسماك و4.000 نوع من المحار.

غواص يراقب عن كثب بطليнос عملاقاً في الحيد الحاجز العظيم.

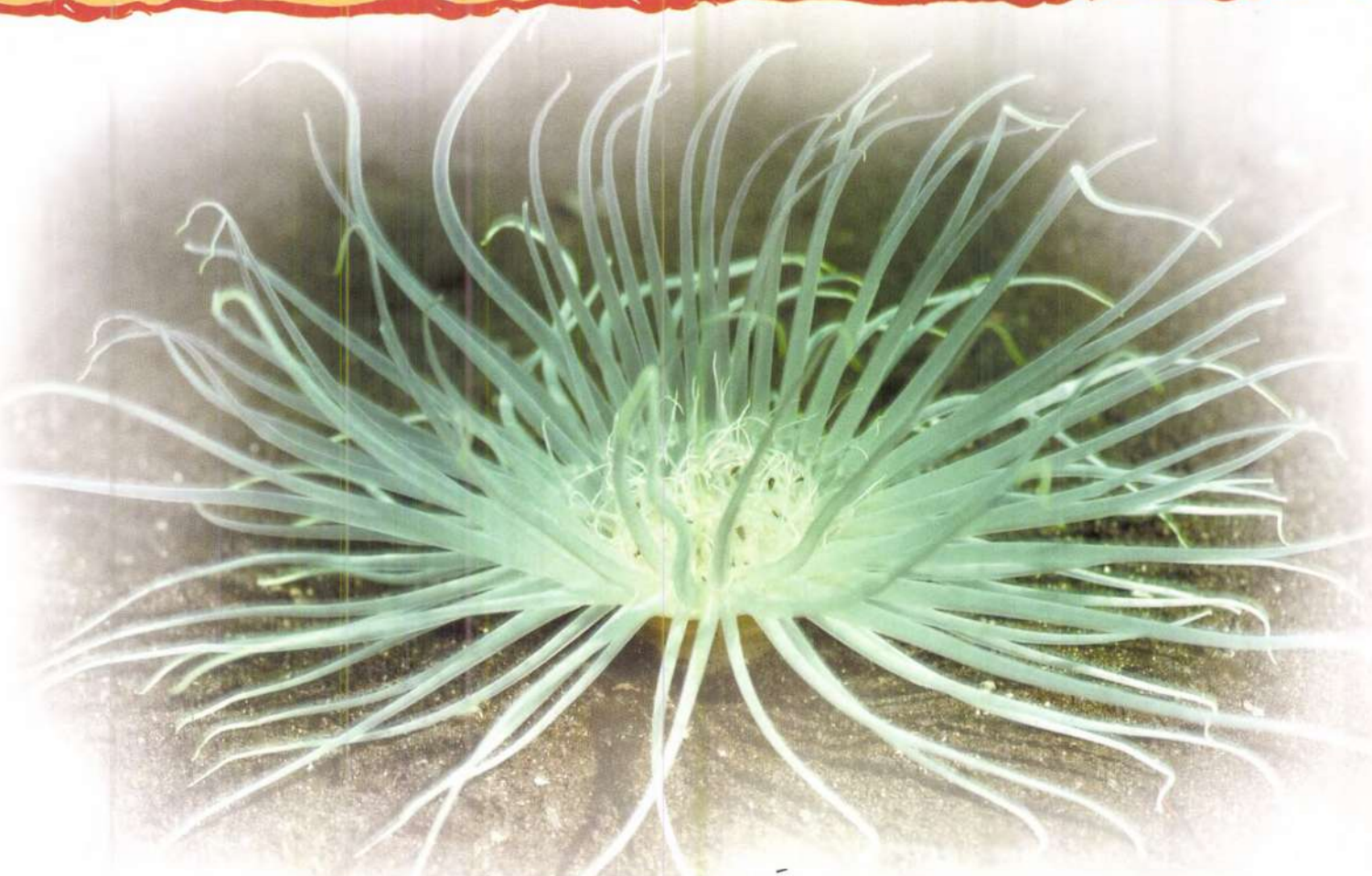


حماية الشعب المرجانية

تُعدّ الشعب المرجانية بمثابة الغابات المطرية للمحيطات، وهي إحدى أئمن الأنظمة البيئية على الأرض. تعيش في الشعب المرجانية ملايين الحيوانات البحرية بما فيها أكثر من 4.000 صنف مختلف من الأسماك والعديد من اللواسع والمحار والقشريات والكثير من الحيوانات الأخرى. لذا بات من الضروري أن نحمي الشعب المرجانية لننقذ الحيوانات التي تعيش فيها.

حيد مجاور على ساحل خليج العقبة.





شقيق البحر

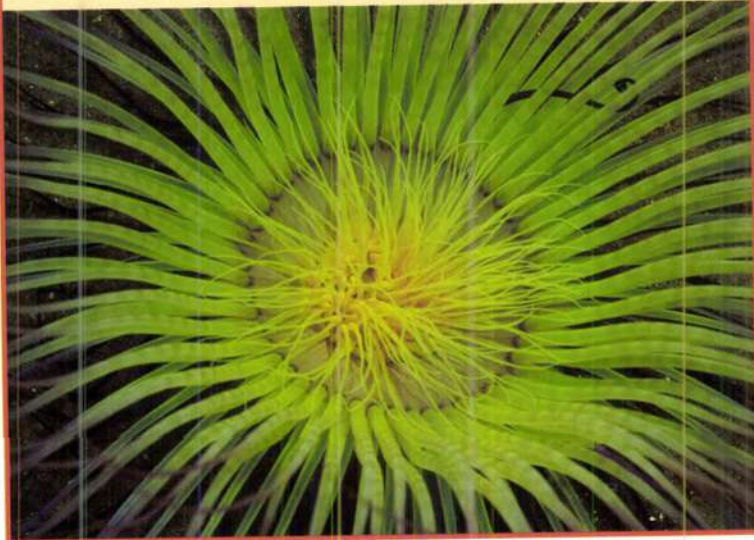
شقيق البحر **sea anemone** حيوان لا فقاري موجود في جميع محيطات العالم. يشبه شقيق البحر زهرة زاهية الألوان، وينمو على الصخور في قاع المحيط أو على الشعب المرجانية. لشقيق البحر جسم أسطواني ومجموعة من المجسات التي تحيط بقمه. يوجد أكثر من 1000 صنف من شقائق البحر في العالم، وهي تعيش في المياه الضحلة والعميقة.

السمات المميزة

تتفاوت أحجام شقائق البحر كثيراً. يبلغ قطر أصغرها 3.6 سم وارتفاعه 3.8 سم أما أكبرها فيصل قطره إلى مترين وارتفاعه إلى 120 سم، إلا أن جميعها ذات ألوان جميلة تحوي الأزرق والأخضر والأرجواني والأحمر والبرتقالي. كما يتلون بعضها بلون البيئة التي يعيش فيها. وليس لشقيق البحر دماغ، بل مجموعة عصبية بدائية.

الأحشاء المركزية

تعمل الأحشاء المركزية أو الجوف عمل المعدة والأمعاء وحتى جهاز الدوران. لها فتحة واحدة تستخدم كفم وكشرج معاً، حيث تأكل بوساطتها وتطرح الفضلات عبرها.



غذاء شقيق البحر

يُعدّ شقيق البحر لاحماً، فهو يأكل الأسماك وبلح البحر والعوالق الحيوانية والديدان. يستخدم شقيق البحر مجساته لبث السم في فريسته فيشل حركتها. ثم تعمل المجسات على حمل الفريسة إلى الفم. وتحوي معدة شقيق البحر عصارات هضمية قوية تعمل على هضم الطعام بسرعة.



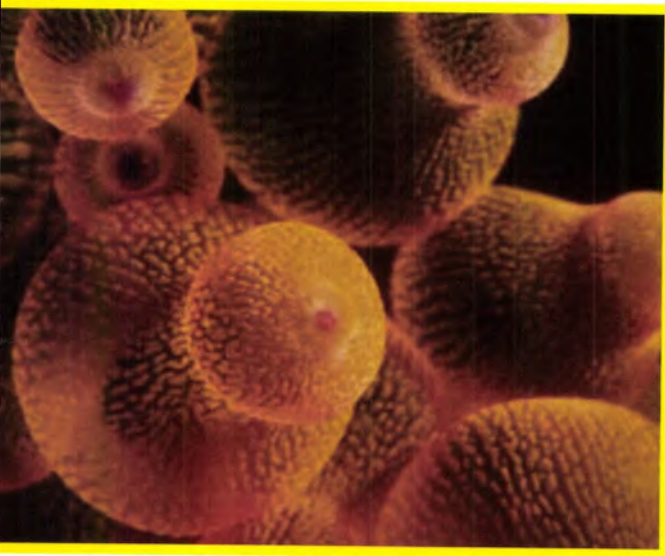
شقيق البحر والسلطعان طورت شقائق البحر علاقة متبادلة مع الكثير من الحيوانات. تتعلق بعض شقائق البحر بأصداف السلطعانات فتؤدي هذه الاستراتيجية إلى تقديم الحماية اللازمة للسلطعان، ويستفيد شقيق البحر من وسيلة الانتقال كما تزوده بفرصة التهام فضلات الطعام التي تزيد عن حاجة السلطعان. ومن أشهر هذه العلاقات المتبادلة هي علاقة شقيق البحر بالسلطعان الناسك hermit crab فهذا السلطعان يعيش في الأصداف القديمة للرخويات. وحين يستبدل السلطعان صدفته بصدفه جديدة فإنه ينقل شقيق البحر إلى الصدف الجديدة ليعيش عليها.

سلطعان الشقائق الخزفي
يختبئ بين شقائق البحر.

التكاثر

تتناسل شقائق البحر جنسياً ولا جنسياً. تنتج أنثى شقيق البحر البيوض وتطرحها في الماء عبر فمها، فيقوم الذكر بطرح الحيوانات المنوية التي تلتحق البيوض في الماء. وبعد أن تتم عملية الإخصاب تتطور البيوض إلى يرقات تلتصق نفسها إلى المرجان أو أي سطح صلب إلى أن تبلغ. وبعض شقائق البحر خنثى، أي أن لها أعضاء ذكورية وأنثوية. كما يمكن لشقائق البحر أن تتكاثر بالتبرعم. تتشكل بوالب دقيقة على جسم شقيق البحر، ثم تنفصل عنه وتكبر إلى أن تصبح شقيق بحر بالغاً.

بوالب شقائق الخزامى.



شقيق البحر والسّمك المهرج

من بين الأصناف الألف من شقائق البحر توجد علاقة متبادلة بين عشرة أصناف منها وبين السمك المهرج clownfish يتخذ السمك المهرج موطناً له بين شقائق البحر، فتقوم بحمايته من الضواري. في المقابل تتغذى شقائق البحر على فضلات السمك المهرج، كما يساعد السمك المهرج شقائق البحر على تخليصها من الطفيليات والمواد الأخرى التي تعلق بين مجساتها.

زوج من السمك المهرج بين شقائق البحر.



الأخطبوط

الأخطبوط **octopus** حيوان من اللافقاريات البحرية يعيش في البحار المدارية والدافئة حول العالم. تعيش معظم أصناف الأخطبوط في أعماق المحيطات التي تزيد عن 5000 م تحت سطح الماء. ينتمي الأخطبوط إلى الرخويات قديمة الرأس **cephalopod mollusks** وهي من أكثر الرخويات تكيفاً. وخلافاً لباقي الرخويات لا يملك الأخطبوط صدفة خارجية قاسية.

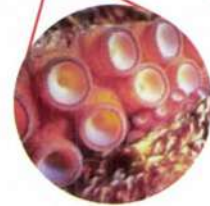


قدميات الرأس

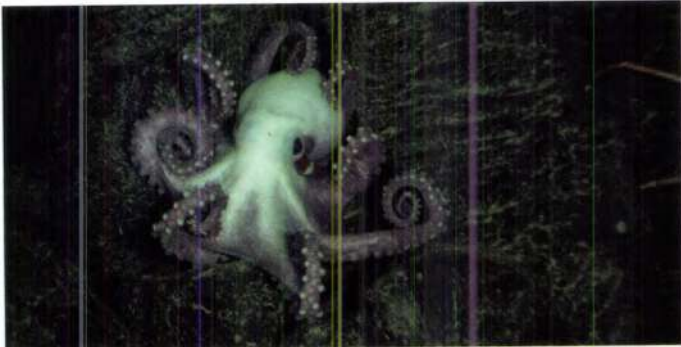
تضم قدميات الرأس **cephalopod** الأخطبوط والحبار. وهي مجموعة قديمة من الحيوانات التي ظهرت على الأرض في العصر الكامبري. ويوجد 800 صنف من قدميات الرأس منها 300 صنف للأخطبوط.

جحر الأخطبوط

يعيش الأخطبوط عادةً في جحر تحت الصخور على قاع المحيط أو بالقرب منه. وهو يبقى عادةً في الجحر لأسبوع أو أسبوعين ثم ينتقل بعده إلى جحر جديد. تعيش بعض أصناف الأخطبوط أيضاً في أصداف البطليينوس الفارغة.



ممصات الأخطبوط.



أخطبوط قاعي في جحره.

السمات المميزة

للرأس جسم طري ورأس متكيف وثلاثة قلوب وثمانية أوصال. ويتفاوت طول الأوصال من 5 سم إلى 11 م. والأخطبوط قادر على تجديد أوصاله فيما لو قطع أحدها بالمصادفة. ويحوي كل ذراع من أذرعه زوجاً من الممصات، وتتصل أوصاله عند قاعدتها بنسيج يدعى التنورة، أما الغم بمنقاره القرني الشبيه بمنقار الببغاء فيقع وسط التنورة. وليس للأخطبوط آذان لذا فهو لا يستطيع السمع، ولكنه مزود بعينين كبيرتين ذات قدرة بصرية ممتازة، كما تكيفت لديه حواس الشم والذوق واللمس.

أسلوب الدفاع

للأخطبوط أعداء خطيرون فالقرش والأنقليس والدلافين تُحبُّ صيد الأخطبوط. ولكن الأخطبوط يتمكن من الهرب منهم بذكاء، فهو بارع في التمويه إذ يمكنه أن يغير من لونه وشكله وحتى ملمس جلده لكي يشبه البيئة المحيطة به، فيساعده ذلك على تجنب الضواري. كما يحمل الأخطبوط على جسمه أكياساً خاصة تنفث حبراً أسود، وحين يطارده عدو ما، يطلق الأخطبوط غمامة من الحبر لكي يربك عدوه ويهرب منه.

الأخطبوط ذو الحلقات الزرقاء

يوجد الأخطبوط ذو الحلقات الزرقاء blue-ringed octopus في مياه جنوب أستراليا، وهو من أشد أصناف الأخطبوط فتكاً إذ أن سمه قاتل للإنسان.



نوات الدم الأزرق

لون دم الأخطبوط أزرق بسبب وجود النحاس في تركيب البروتين الذي يركبه الأكسجين في جسمه.

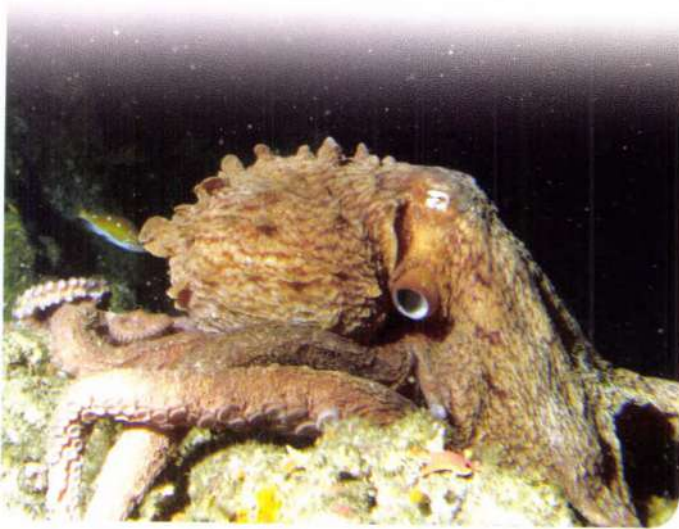
الجهاز العصبي

للأخطبوط جهاز عصبي متطور جداً مما يجعله أحد أذكى اللافقاريات. يقع ثلث الجهاز العصبي في دماغ الأخطبوط، بينما يتوزع ثلثاه على أذرعه وجسمه. يحوي كل ذراع من أذرع الأخطبوط على 50 مليون عصبون مما ينسق حركة الأذرع. أي بمعنى آخر لكل ذراع مشيئته الخاصة به. كما أثبتت الدراسات أن الأخطبوط يتمتع بذاكرة طويلة الأمد وقصيرة الأمد. كما بين الأخطبوط مهارته في حل المشكلات التي تواجهه، وفي إيجاد طريقه عبر المتاهات التي يوضع فيها.

الأخطبوط وقد بدل لونه ليمائل محيطه.

أخطبوط الهادىء العملاق

أخطبوط الهادىء العملاق giant Pacific octopus هو أكبر اصناف الأخطبوط. يبلغ طوله 8.5 م ويزن 25-45 كغ. وقد بلغ طول أكبر أخطبوط هادىء عملاق تم رصده حوالي 10 أمتار ووصل وزنه إلى 300 كغ. ويوجد أخطبوط الهادىء العملاق في شمال المحيط الهادىء من جنوب غرب الولايات المتحدة إلى اليابان.



غذاء الأخطبوط

يتغذى الأخطبوط على السلطعانات والحلزونات والأسماك والبطلينوس ثنائي الأصداف والحيوانات البحرية الأخرى. وجميع أصناف الأخطبوط سامة، وهي تقتل فريستها بعضها بمنقارها القوي وحقنها بالسم.



الحبّار

الحبار squid من الرخويات القدمية الرأس كالأخطبوط، ويوجد في جميع محيطات العالم من البحار العميقة إلى المناطق الساحلية القليلة العمق. وتفاوت أحجامة بين أقل من طول 30 سم إلى 20 م. وجميع أصناف الحبار لاحمة، وهي تتغذى على الأسماك الصغيرة والسلطعان والقريدس والحبارت الأخرى.

السمات المميزة

للحبار رأس كبير ودماع كبير نسبياً، وجسمه الطري شبيه بالطوربيد، يحيط به المعطف وهو عضو عضلي. وللحبار هيكل غضروفي داخلي يدعى الغلاف الداخلي، وثمانية أزرع وزوجان من المجسات. يملك الحبار جهازاً حسيّاً وعصبيّاً متطوراً جداً بما في ذلك عينان حساستان ودماع.

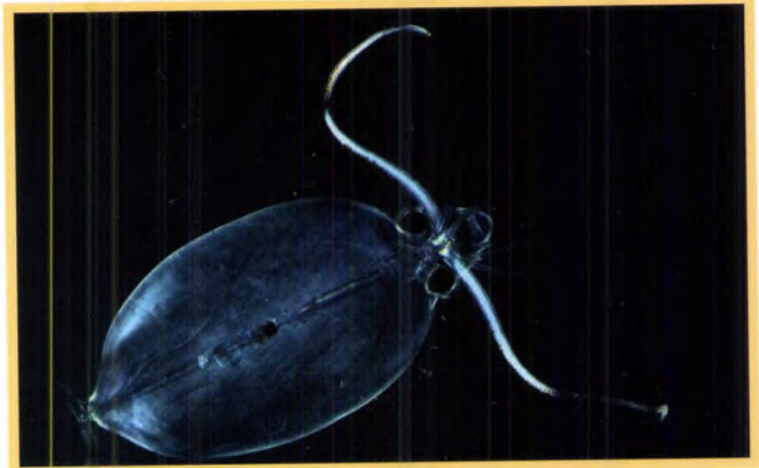
أصناف الحبار

يوجد حوالي 300 صنف من الحبار، وهي تقسم إلى فئتين هما حبار المياه الضحلة وحبار المياه العميقة. تضم فئة حبار المياه الضحلة حبار السوق، والحبار الأوربي المعروف، وحبار شعب الكاريبي وغيرها، أما فئة حبار المياه العميقة فتضم الحبار قصير الزعنفة، والحبار المشع، وحبار همبولت وغيرها.

النظام العصبي

الحبار هو أكثر اللافقاريات ذكاءً، فهو يملك جملة عصبية شديدة التعقيد ونسبة الدماغ إلى الجسم منها عالية جداً. والحبار من اللافقاريات القليلة التي تشتهر بأنها تقوم بالصيد التعاوني مستخدمةً وسائل اتصال فيما بينها.

➤ الحبار الشيمي أو شائك الزعنفة.





الحبار العملاق

الحبار العملاق giant squid هو أكبر حبار عرفه الإنسان وأكبر حبار تم رصده، ويبلغ طوله 20 م. يحوي الحبار العملاق والحبار الضخم colossal squid أكبر عيون لحيوان على الأرض. ولم يعرف بعد الموطن البيئي أو الطبيعي للحبار العملاق، ولكن يعتقد أنه يوجد بين عمق 200-1000 م في البحار العميقة.

لحم الحبار

يستسيع الكثير من الناس لحم الحبار، وله شعبية كبيرة في اليابان وكوريا وإيطاليا، فله الحبار غني بالفيتامينات والكثير من المغذيات الدقيقة كالسيلينيوم.



تجفيف الحبار في الشمس.

حبار الشعب الكاريبية

يوجد حبار الشعب الكاريبية Caribbean reef squid في البحر الكاريبي ويشتهر بقدرته على التواصل عن طريق تغيير لونه. يعيش هذا الحبار في الشعب المرجانية وحولها ويتغذى على الأسماك الصغيرة والبطليينوس والقشريات.



الحبار الضخم

الحبار الضخم هو ثاني أكبر حبار حيث يبلغ طوله 13-15.5 م ويوجد في الأعماق السحيقة من المحيط المتجمد الجنوبي المحيط بالقارة القطبية الجنوبية. اكتشف الحبار الضخم سنة 1925 عندما عثر على ذراعين من أذرعه في بطن حوت عنبر. ثم تم التقاط حبار ضخم حي في سنة 2007 بواسطة مَركب صيد في بحر روس.

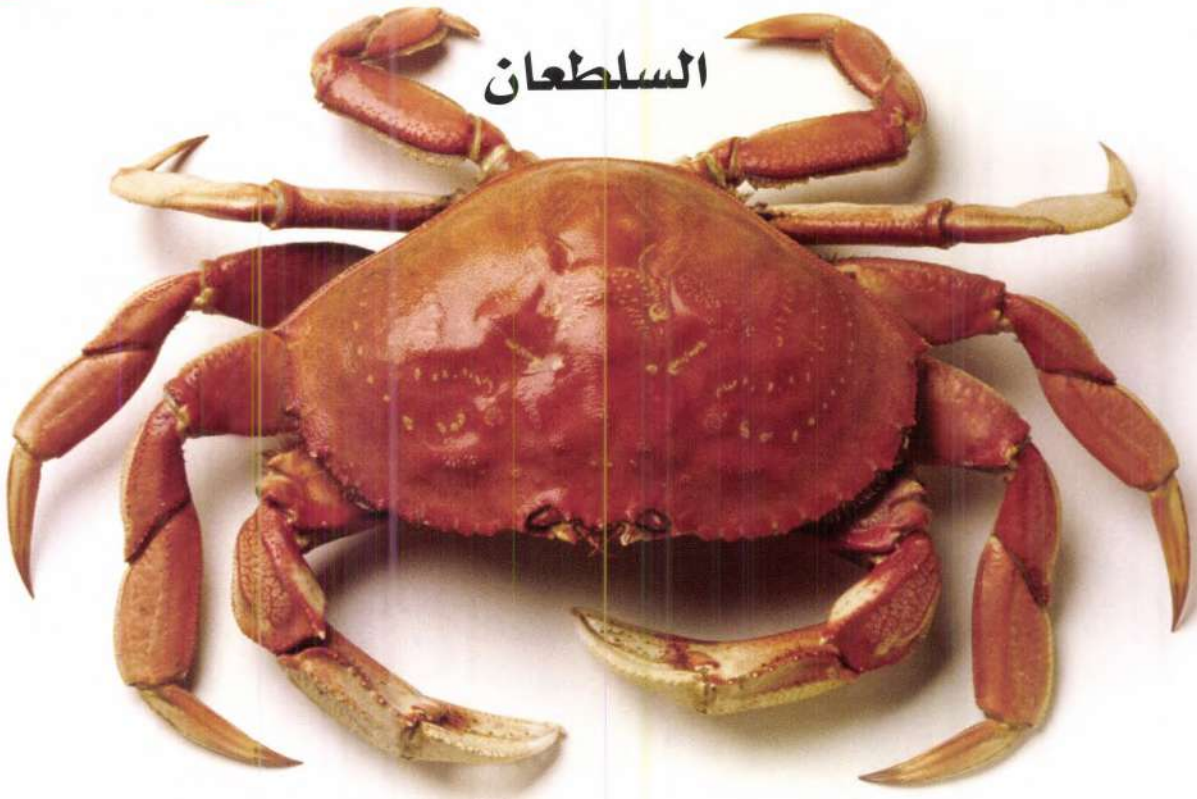
حبار همبولت

يوجد حبار همبولت في شرقي المحيط الهادئ، وقد سمي نسبة إلى تيار همبولت حيث يعيش هذا الحبار. يصل طول حبار همبولت إلى مترين ويزن حوالي 50 كغ. يتغذى هذا الحبار على القريدس وسمك الفئار والبطليينوس وقدميات الرأس الأخرى. يصيد هذا الحبار ضمن مجموعات كبيرة يصل تعداد أفرادها إلى 1200.



حبار همبولت نافق على الشاطئ.

السلطعان



السلطعان أو السلطعون أو السرطان crab من القشريات. تعيش بعض السلطعانات على الأرض، وبعضها في البحر، وبعضها الآخر في المياه العذبة. للسلطعان أربعة أزواج من الأرجل المفصليّة، وقشرة عريضة وقاسية تحمي جسمه. وهو على قرابة من القشريات الأخرى كالإربيان والقريدس وجراد البحر والكريل والبرنقيل، ولكن خلافاً لباقي القشريات فقد تطور جسم السلطعان ليتمكن من السير والجري على اليابسة.

أصناف السلطعان

الدرع
للسلطعان هيكل خارجي قاسٍ يحميه من الضواري، وعند الشعور بالخطر ينكمش السلطعان على نفسه ضمن هيكله الخارجي فيبدو كمخلوق صخري صلب. يتألف الهيكل الخارجي الذي يعرف أيضاً بالدرع أو القشرة من مادة الكيتين، وهي مادة قرنية صادة للماء. ومع نمو السلطعان وازدياد حجمه فإنه يطرح قشرته القديمة مستبدلاً إياها بقشرة جديدة.

يوجد حوالي 4500 صنف مختلف من السلطعانات، وهي تتفاوت في أحجامها بين سلطعان البسيلة البالغ الصغير والسلطعان العنكبوتي الياباني المارد. وتقسّم السلطعانات عموماً إلى فئتين رئيسيتين هما السلطعان الحقيقي true crab والسلطعان الناسك hermit crab للسلطعان الحقيقي قشرته الخاصة به، أما السلطعان الناسك فليس له قشرة، بل يعيش في أصداف البطليّنوس المهجورة، وتعيش بعض أصنافه ضمن تجاويف صخرية أو خشبية أو مرجانية.

غذاء السلطعان

السلطعان من القشريات القارئة فهو يأكل كل ما يجده من طحالب وديدان وبكتيريا وفطور وحلزونات، والكثير من أصنافه قمامة تتغذى على الحيوانات الميتة. بينما يفضل بعضها غذاءً متوازناً من المواد الحيوانية والنباتية من أجل نمو سريع. وتتغذى بعض السلطعانات على العوالق البحرية، كما تأكل الأصناف الكبيرة منها القريدس والمحار.





سلطعون دَنجَنس

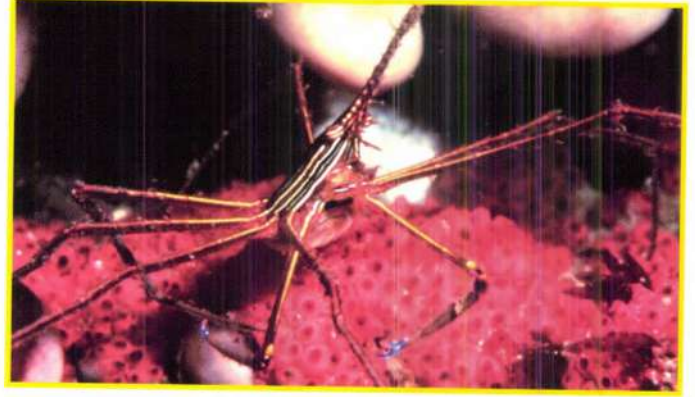
سلطعون دَنجَنس Dungeness crab هو سلطعون كبير يعيش في مساكن نباتات الأنقليس وفي القعر الطيني أو الرملي للمياه الساحلية من سانتا باربارا بولاية كاليفورنيا إلى جزر بريبيلوف في ألaska. له مخالب ذات أطراف بيضاء وقشرة سمراء، ويتغذى على البطلينوس والأسماك ونجم البحر والديدان والحبار والطنزون وحتى على السلطعونات الأخرى.

يبلغ طول سلطعون دَنجَنس حوالي 37 سم.

السلطعون السهمي

السلطعون السهمي arrow crab سلطعون بحري، له سيقان طويلة وجسم صغير مثلثي الشكل، وتجعله أقدامه الطويلة شبيهاً بالعنكبوت. ويوجد عموماً على سواحل الأطلسي المدارية وشبه المدارية. يُعدُّ هذا السلطعون من القمامات، ويتغذى أيضاً على الديدان الهلبيية والمسطحة.

➤ سلطعون سهمي على جدار مرجاني.



سلطعون البر

سلطعون البر land crab هو سلطعون أرضي حقيقي. يعيش هذا السلطعون معظم الوقت على البر، ولا يزور البحر إلا في موسم التكاثر لأن يرقاته تنمو في البحر. ويُحسبُ سلطعون البر من الآفات الزراعية لأنه يتلف المحاصيل.

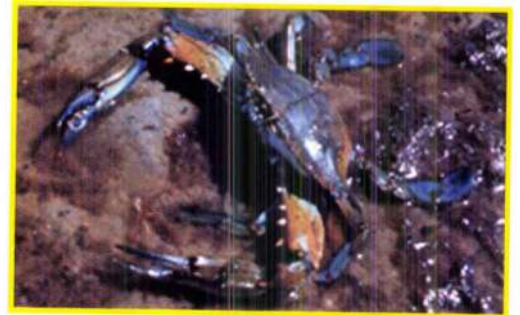
➤ السلطعون القزحي هو سلطعون أرضي جميل يوجد على طول الأنهار والمناطق الساحلية من إفريقية الغربية، ويحتفظ به الناس كحيوان أليف.



السلطعون الأزرق

السلطعون الأزرق blue crab هو سلطعون معروف ومنتشر على السواحل الشرقية للولايات المتحدة. يبلغ عرض ظهر السلطعون الأزرق 12-22 سم، وكثيراً ما يباع من أجل لحمه.

➤ سلطعون أزرق



سلطعون الحدوة

سلطعون الحدوة horseshoe crab هو أحد المَفصليّات arthropods الشبيهة بالسلطعون، وهو أقرب للعناكب من السلطعون. له قشرة ثخينة وعلى شكل حدوة حصان، ويطن صغير وشوكة حادة وطويلة. يوجد سلطعون الحدوة عموماً على الشواطئ الشرقية للولايات المتحدة.





الإربيان والقريدس

الإربيان أو الروبيان **lobster** والقريدس **shrimp** هي من القشريات. والقريدس أصغر حجماً من الإربيان، إذ يصل طول أكبر قريدس إلى 20 سم، بينما يتراوح طول الإربيان بين 25-50 سم. يعيش القريدس في المياه العذبة والمالحة، أما الإربيان فلا يوجد إلا في البحر. ويعيش الإربيان عادةً قريباً من قاع المحيط.

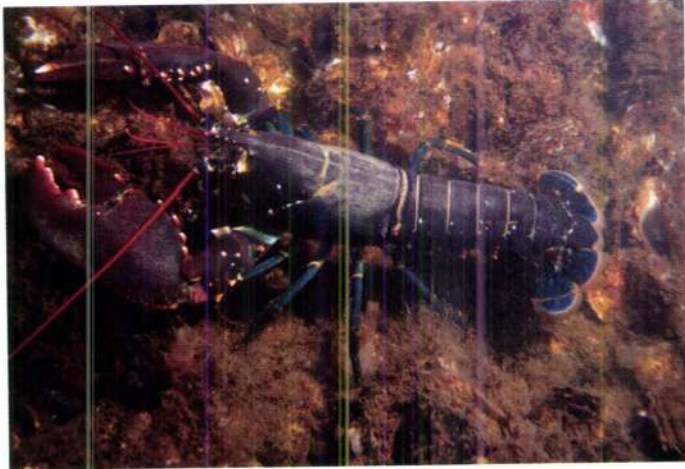
أنصاف الإربيان

الإربيان الأوربي
يوجد الإربيان الأوربي **European lobster** في شمال شرق الأطلسي وحتى المحيط المتجمد الشمالي، وفي بعض أنحاء البحر المتوسط والبحر الأسود. والإربيان الأوربي حيوان انعزالي ليلي يعيش في الحفر والشقوق في قاع المحيط في أثناء النهار، ويخرج ليلاً للبحث عن طعامه.

يصنف الإربيان إلى مجموعتين هما الإربيان الحقيقي والإربيان الشائك أو إربيان الصخور. للإربيان الحقيقي مخالب كبيرة شبيهة بالكماشة وزائدتان كبيرتان في نهاية جسمه. وتوجد أنصاف عديدة من الإربيان الحقيقي أشهرها الإربيان الأميركي والإربيان الأوربي. أما الإربيان الشائك فليس له مخالب أمامية كبيرة، بل يحوي شُعباً من القرون فوق عينيه.

الإربيان الأميركي

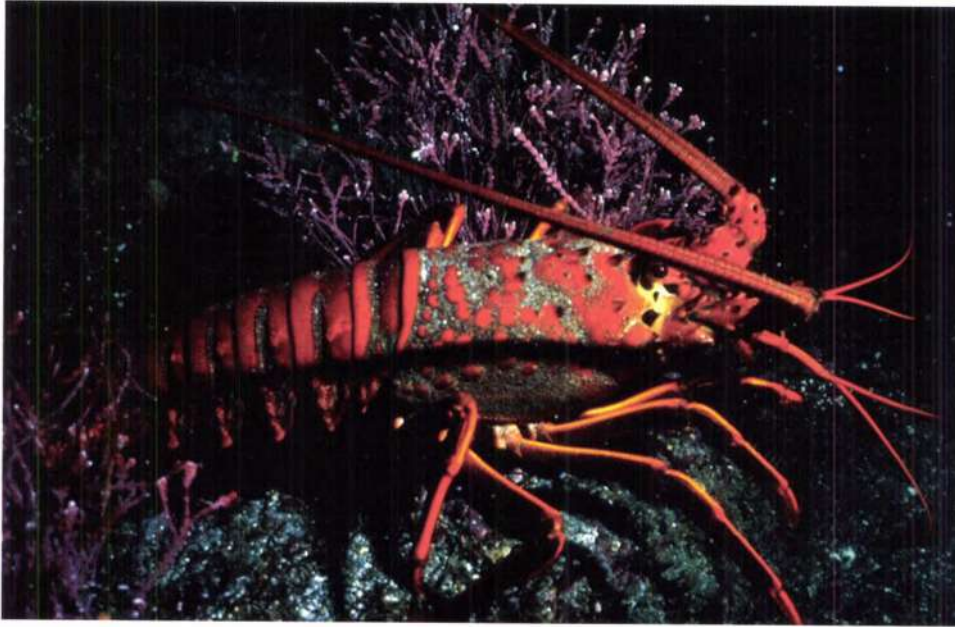
يوجد الإربيان الأميركي **American lobster** على طول السواحل الشرقي لأميركا الشمالية المطلة على المحيط الأطلسي. وهو حيوان انعزالي يقضي معظم وقته وحيداً على أرض المحيط الصخرية أو الرملية. ويجتمع مع أبناء جنسه في موسم التكاثر. ويصاد الإربيان الأميركي من أجل لحمه. وقد تسبب صيده بكميات كبيرة في القرن التاسع عشر إلى إنقاص أعداده بشكل بالغ، وهو يعد الآن من الأنصاف المهددة بالانقراض، لذا أصدرت حكومة الولايات المتحدة القوانين لحمايته.



إربيان أوربي يزحف على أرض المحيط.

الإربيان الشائك

يوجد الإربيان الشائك في جميع بحار العالم الدافئة، وقد سمي بهذا الاسم بسبب الأشواك البارزة على جسمه وقرنيه الطويلين. يعيش الإربيان الشائك في المياه الضحلة وهو شائع الوجود في بحار آسيا وأستراليا حيث يقطن في الشعب المرجانية.



إربيان شائك يقف على المرجان.

العلاقة التبادلية

تشارك الكثير من حيوانات القريدس بعلاقات منفعة متبادلة مع قنفاذ البحر وشقائق البحر. تتمثل هذه العلاقة في عيش القريدس بين أشواك قنفاذ البحر أو مجسات شقيق البحر فيحافظ عليها نظيفة وخالية من الفئات والطحالب. ومن الأمثلة الأخرى على العلاقات التبادلية هي تلك التي تكون بين القريدس المنظف والأسماك. يقوم القريدس المنظف بتخليص الأسماك الكبيرة من الطفيليات العالقة بها وينظف أماكن جروحها وحتى فمها، فتبقى الأسماك نظيفة، ويحصل القريدس على غذائه في الوقت نفسه.

القريدس

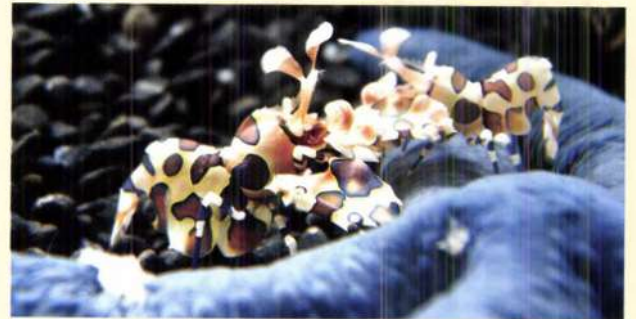


يوجد القريدس shrimp عموماً على قاع المحيط الطيني أو الرملي. تعيش بعض أصناف القريدس في الشعب المرجانية وبين الإسفنج، بينما يختبئ بعضها الآخر داخل حفر في الصخور. ويميل لون القريدس إلى الرمادي أو

الأبيض أو الوردي أو الأسمر أو الأخضر. وغالباً ما تغطي ظهره أشكال ملونة جميلة. يتألف جسم القريدس من قسمين، القسم الأول يضم الرأس والصدر اللذين يشكلان معاً الصدر الرأسي cephalothorax، والقسم الثاني هو البطن. وللقريدس زوجان من قرون الاستشعار، وستة أشعاع (أزواج) من الفكوك، وخمسة أشعاع من الأرجل.

القريدس المهرج

القريدس المهرج harlequin shrimp هو أحد أجمل أصناف القريدس، ويبلغ طوله 2.5-4 سم. يعيش القريدس المهرج في الشعب المرجانية، ويتغذى على نجوم البحر وقنفاذ البحر.



قريدس المسدس

سُمي قريدس المسدس pistol shrimp، ويدعى أيضاً القريدس المفرقع snapping shrimp، بهذا الاسم بسبب صوت الطقطقة الذي يصدر عن تصفيقه بمخالبه. وهو أحد أعلى الحيوانات البحرية صوتاً. يصفق القريدس بمخالبه ليذهل ويربك فريسته، وقد يقتل فريسة صغيرة بأن يصفعها بمخالبه.

علاقة متبادلة مع قنفاذ بحر.

النمل



ينتمي النمل ants إلى عائلة النمليات formicidae ويوجد النمل في كل أنحاء العالم تقريباً. ظهر النمل على الأرض قبل 110 ملايين عام، ومنذ ذلك الحين تكيف النمل ليصبح من أكثر فئات الحشرات نجاحاً على الأرض. ويوجد حالياً ما بين 11.000-12.000 صنف معروف من النمل.



العاملات

العاملات هي نملات عقيمة، أي أنها غير قادرة على وضع البيوض. وتنفذ العاملات بعض أهم الواجبات الضرورية في الخلية، فهي تبني الخلية، وتعتني بالصغار، وتجلب الطعام، كما تحمي الخلية من أية نملات غريبة أو حشرات أخرى.

النمل الحائك

النمل الحائك weaver ant هو نمل شجري يشتهر ببناء أعشاش فريدة من نوعها. يبني النمل الحائك أعشاشه بحياكة أوراق الأشجار، وقد تمتد خلية النمل الحائك عبر مئات الأشجار، ويعيش فيها الملايين من أفراد النمل.

قَطَاع الأوراق

يوجد النمل قِطَاع الأوراق leaf cutter ants في أميركا الشمالية والجنوبية. وقد سمي النمل بهذا الاسم بسبب أسلوب قطعه لأوراق الأشجار واستخدامها كدبال (سماد طبيعي) لزراعة الفطر الذي يتغذى عليه النمل.

شكل وبنية النمل

عادةً ما يكون لون النمل أداكن بلون الأرض، فقد يكون أسود أو بنيًا أو ضارباً إلى السُمرة. ويقسم جسم النمل إلى ثلاثة أقسام هي الرأس والصدر والبطن. يحوي الرأس على العينين وقرني الاستشعار وفكين قويين. ويوجد في الصدر ثلاثة أشفاح من الأرجل الملتصقة به، ينتهي كلٌ منها بمخالب.

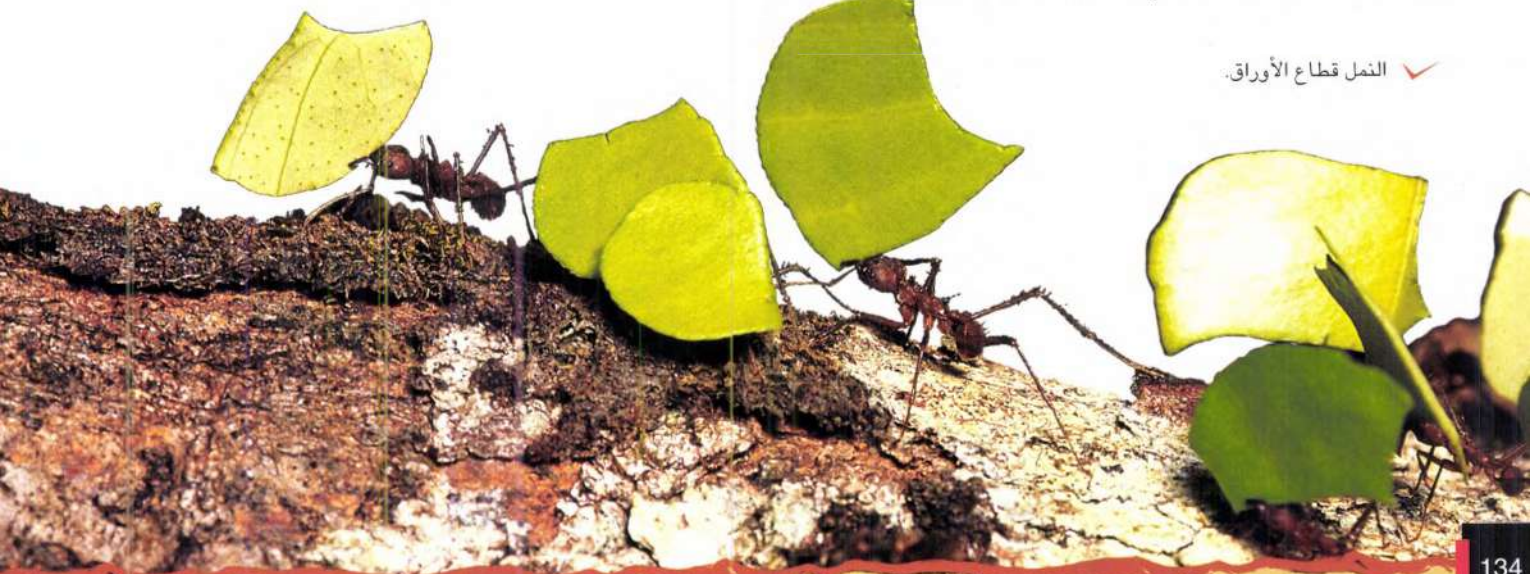
خلية النمل

يعيش النمل ضمن مجموعات كبيرة ومنظمة تدعى الخلايا. وتتألف كل خلية colony أو عش من آلاف الأفراد من النمل. توجد ثلاثة أنواع من النمل في الخلية هي الذكور، والعاملات، والملكة. ملكة النمل هي أكبر أعضاء المجموعة، وهي التي تقود النمل. يقوم الذكور بتلقيح الملكة، وتقوم العاملات بكافة أعمال الخلية. ويكون لذكور النمل من معظم الأصناف أجنحة، أما الإناث فتتطور أجنحتها بعد التزاوج.

مراحل خلية النمل

تؤسس الملكة الجديدة الخلية بعد أن تكون قد طارت من الخلية القديمة. وبعد أن تتزاوج مع الذكور تجد مكاناً جديداً لتضع بيوضها، ثم تعتني باليرقات الفاقسة حديثاً إلى أن تتحول أخيراً هذه اليرقات إلى نملات صغيرة. بعد أن يكبر الصغار تدخل الخلية في مرحلة جديدة. في هذه المرحلة تضع الملكة بيوضاً، وتقوم العاملات بكافة الأعمال. تدوم هذه المرحلة من أربعة إلى خمسة أشهر قبل أن تبدأ المرحلة الثالثة من الخلية. في المرحلة الثالثة يظهر ذكور وملكات جدد فتطير من العش لتبدأن في تأسيس خلايا جديدة.

✓ النمل قِطَاع الأوراق.



التواصل بين النمل

يتواصل أفراد النمل بطرح مادة كيميائية تدعى الفرمون pheromone فحين تجد النملة طعاماً تترك أثراً من الفرمون على الأرض، فتلتقط النملات الأخريات الرائحة بقرونها. كما يستخدم النمل الفرمون ليحذر أعضاء النمل الآخرين من وجود خطر. فمثلاً إذا قتلت نملة ما فإنها تطلق فرموناً ينبه النملات الأخريات إلى الخطر المرتقب.

دورة حياة النمل

كمعظم الحشرات توجد أربع مراحل في دورة حياة النمل: البيضة واليرقة والخادرة والبالغة. تتزاوج ذكور النمل مع الملكة، ثم تموت الذكور بعد التزاوج. تضع ملكة النمل بيوضاً دقيقة ذات لون أبيض أو أصفر، فتفقس هذه البيوض إلى يرقات بعد مدة حضانة تمتد من أسبوعين إلى ستة أسابيع. ثم تتطور اليرقة إلى خادرة، وتتطور الخادرة إلى بالغة. وتقوم النملات العاملات بالعناية بالنملات الصغيرات اللاتي تطورن حديثاً إلى مرحلة النملات البالغة، فتغذيهن وتحافظ على نظافتهن.

النمل الناري

يوجد النمل الناري fire ant في المناطق المدارية من العالم، وينتشر بكثرة في أميركا الوسطى والجنوبية. يوجد حوالي 280 صنفاً من النمل الناري، يميل لون معظمها إلى النحاسي الأسمر مع بطن أكثر دكنة. والنمل الناري من الحشرات اللاسعة، وهي تهاجم الحشرات الأخرى والحيوانات الصغيرة وتقتلها.



النمل النجار

النمل النجار carpenter ant هو نمل أسود كبير يعيش في الخشب والحطب القديم والأشجار الميتة. كثيراً ما يغزو هذا النمل المنازل ويتلف الأثاث ومواد البناء الخشبية. والنمل النجار منتشر في أميركا الشمالية ولبعضه عضات ألينة كنمل فلوريدا النجار الذي يعرف أيضاً بالنمل الجريء bull ant، وهو يعيش في ولاية فلوريدا الأميركية، ويمكن أن يتسبب بعضات موجعة ناتجة عن حمض معين يطرحه في أثناء العض.

مجموعة من النمل النجار
تقضم أرومة من الحطب.



النحل والدبور

للنحل **bee** والدبور أو الزنبور **wasp** صلة قرابة بالنمل. يشتهر النحل بقدرته على إنتاج العسل والشمع، كما يشتهر الزنبور بلسعته المؤلمة. هنالك أكثر من 20.000 صنف من النحل وعدد مماثل من أصناف الزنابير في العالم.



الفرق بين النحل والزنابير

يمكن تمييز النحل عن الدبور بسهولة إذا نظرنا إليهما بانتباه. للنحل جسم مكتنز مغطى بالشعر وقوائم خلفية مسطحة، أما الزنبور فجسمه أملس وصقيل وقوائمه أسطوانية ونحيلة، وعادة ما يكون جسمه أكثر انسيابية من جسم النحل. ومن أهم الفروق بين النحل والزنبور هي عاداتهما الغذائية، فالنحل يتغذى على الرحيق والطلع، أما الزنبور فهو حشرة مفترسة تأكل الحشرات الأخرى والذباب واليسروع (يرقة الفراشة)، وسواها.

الإبرة اللاسعة

يحقن النحل والزنبور السم بواسطة إبرة لاسعة **stinger** متصلة بأجسامها. يمكن للدبور ومعظم النحل أن يضخ السم في جلد الإنسان أو الحيوان، ثم يسحب الإبرة اللاسعة، ويطير بعيداً. ولكن إبرة النحل العسالي لها زوائد شوكية تعلق في الجلد الملسوع، وحين يحاول النحل أن يطير لا تتحرك الإبرة من مكانها بل تنفصل عن جسم النحل، وبما أن الإبرة متصلة بالجهاز الهضمي للنحل، فإن النحل يموت بعد أن تنتزع منه الإبرة. ولكن ليس حالاً، إنما بعد فترة من الزمن.

النحلة الطنّانة

توجد النحلة الطنّانة **bumblebee** في كل مكان من نصف الكرة الشمالي. ويمكن التعرف إليها من الخطوط السود والصفرة التي تغطي جسمها. والنحل الطنّان قريب جداً من النحل العسالي، وهو مثله يتغذى على رحيق الأزهار.



النحل

يوجد النحل **bee** في كافة أركان الأرض عدا القارة القطبية الجنوبية. ويعيش النحل في أي مكان يحوي أزهاراً بحاجة إلى التلقيح بواسطة الحشرات، حيث يتغذى النحل على الرحيق والطلع ويلعب دوراً هاماً في تلقيح الأزهار.

النحل العسالي

النحل العسالي **honeybee** هو نحل اجتماعي يعيش في خلايا تتألف من ملكة واحدة، ومئات الآلاف من النحلات العاملات وعدة مئات من ذكور النحل. الملكة أطول من باقي النحل، والذكور أكبر حجماً من العاملات. النحل العسالي أسود أو بني اللون وجسمه مغطى بشعيرات غزيرة ناعمة يعلق بها حب الطلع عندما يطير النحل من زهرة إلى أخرى مما يساعد على إلقاح الزهور.





نحل العنبيّة

كما يدل عليه اسمه فإن نحل العنبيّة blueberry bee يتغذى على رحيق وطلع أزهار خلنجيات العنبيّة وهو يستوطن جنوب شرق الولايات المتحدة حيث توجد بساتين العنبيّة. ويلعب هذا النحل دوراً هاماً في تلقيح أزهار العنبيّة، ويمكن لإحدى إناث النحل أن تلتقح آلاف الأزهار في حياتها.

خلية النحل

خلية النحل أو القفير beehive هي العش الذي يعيش فيه النحل ويربي صغاره. يبني النحل البري خليته الخاصة به، بينما يعيش النحل الأليف في خلايا من صنع الإنسان. وتتألف خلية النحل من آلاف الحجيرات الشمعية السداسية الشكل التي تشكل أقراص العسل. وتعمل كل حجيرة كمخزن للرحيق والطلع، وهي المكان الذي تربي فيها يرقات وخادرات النحل.



حجيرات سداسية من أقراص العسل.

الدبور صائد العنكب

الدبور صائد العنكب tarantula hawk wasp من أكبر أصناف الزنابير. وقد أطلق عليه هذا الاسم بسبب عاداته في اصطياد العنكب. ويشتهر هذا الدبور بلسعته الأشد ألماً في العالم.



صيد العنكبوت

يصيد هذا الدبور العنكبوت لالتهام يرقاته، وعادةً ما تقوم أنثى الدبور بصيد العنكبوت. تبحث أنثى الدبور عن العنكبوت في جحره فتلسعه لتقتله أو تشل حركته، ثم تسحبه خارج الجحر وتمضي إلى أكل يرقاته.



دبور يجر عنكبوتاً ميتاً.



خلية نحل كبيرة.

الزنبور الخزاف

سمي الدبور الخزاف potter wasp بهذا الاسم بسبب العش الذي يبنيه على شكل قِدر خزفية. ويوجد حوالي 3.000 صنف من الدبور



الخزاف يعيش معظمها في المناطق المعتدلة من نصف الكرة الشمالي. وعادةً ما يكون الزنبور الخزاف أسود اللون وله تقليمات بيض أو صفر أو برتقالية أو حمر على جسمه.

الْخُنْفَسَاءُ

الْخُنْفَسَاءُ beetle من أكثر الحشرات انتشاراً على الأرض. يوجد حوالي 350.000 صنف معروف من الخنافس وهي تشكل 40٪ فقط من أصناف الخنافس. وقد وجدت الخنافس على الأرض منذ زمن بعيد، فقد ظهرت قبل 230 مليون عام. وهي في الواقع إحدى أولى الحشرات التي وجدت على الأرض.



الدعسوقة

الدعسوقة ladybird وتدعى بالعامية (فرس النبي) أو (الزيز) هي الأسهل تمييزاً بين الخنافس. فهي حشرة مستديرة صغيرة الحجم ذات جسم مقبب وأقدام قصيرة. لها جناحان ساطعا اللون يغطيها عدد من البقع. والدعسوقة حشرة نَهمة تأكل الأرقاات والحشرات القشرية والبقاات المغبّرة والعت، وهي قادرة على التهام مئات الأرقاات في كل يوم. يوجد حوالي 5.000 صنف من الدعسوقة، تُعدّ معظمها صديقةً للمزارعين لأنها تتغذى على الحشرات التي تتلف محاصيلهم.

الخنافس الآسيوية الطويلة القرون

الخنافس الآسيوية الطويلة القرون Asian longhorned beetle وهي حشرة كبيرة سوداء يغطي ظهرها بقع بيض. وهي حشرة ثاقبة للخشب، وقد عرف عنها أنها تهاجم أشجار الأخشاب الصلبة كالقيقب والصفصاف والحور والدردار فتحفر لنفسها ملاجئ تضع بيوضها فيها. ولهذه الحشرة قرنا استشعار طويلان مخططان بالأسود والأبيض. وتعد هذه الخنافس إحدى الآفات في الكثير من البلدان.



شكل الخنفساء

الخنفساء حشرة صغيرة إلى متوسطة الحجم، وتتفاوت أطوالها بين أقل من 1 مم وحتى 15 سم. تحوي جميع الخنافس هيكلًا خارجياً صلباً يحمي أجسامها الطرية، إلا أن لبعضها أجساماً رخوة ومرنة. ولون الخنافس أسود أو بني إلا أن بعضها يتميز بهيكله الخارجي المختلف الألوان والذي يزدان ببقع أو خطوط أو أشكال ملونة مختلفة.

السوسة

تعد السوسة أو الخاطوم weevil من الآفات الزراعية لأنها تأكل النباتات. وهي تغزو الأرز والحنطة وحبوب البقول في منازلنا ومخازننا. يوجد أكثر من 60.000 صنف في عائلة السوسة، وهي أكبر عائلات مملكة الحشرات.



خنفساء الكركدن

خنفساء الكركدن rhinoceros beetle هي أحد أنواع الجعل. يحمل الذكر قرناً طويلاً على رأسه. وتُحسب هذه الخنافس من الآفات.



خنفساء هرقل

خنفساء هرقل Hercules beetle هي أكبر أنواع خنافس الكركدن، وتوجد في الغابات المطرية في وسط وجنوب إفريقية حيث تقضي معظم وقتها وهي تجول في أرض الغابة باحثة عن الأخشاب المتعفنة، وهي غذاؤها المفضل.



خنفساء البطاطس

خنفساء البطاطس potato beetle هي آفة زراعية تهاجم نبات البطاطس، كما تتسبب في أضرار كبيرة بنباتات الطماطم والباذنجان. تعيش هذه الخنافس في المكسيك وفي ولاية كولورادو الأمريكية، وتعد من أكثر الخنافس نجاحاً حيث كفت مقاومة جسمية ضد معظم المبيدات الحشرية ومبيدات الآفات.



الجعل

الجعل scarab beetle ويدعى أيضاً الجعران أو خنفساء الروث لأنه يتغذى على الروث، كما تتغذى بعض أصنافه على الفطور وأوراق الأشجار المتفسخة والثمار والخشب. وتوجد ثلاث فئات من الجعل هي المدحرجات والنفقيات والقاطنات. المدحرجات هي التي تكتل الروث على شكل كرات وتدحرجه إلى جحرها، والنفقيات تدفن الروث في أنفاق تحفرها، أما القاطنات فهي التي تعيش في الروث. يوجد الجعل في جميع أنحاء العالم عدا القارة القطبية الجنوبية. قدس المصريون القدماء الجعل وحسبوه فأل خير، واستخدموا أختاماً وخلياً وتعويدات مصممة على شكل الجعل.



خنفساء غولياث

خنفساء غولياث Goliath beetle هي إحدى أكبر الخنافس، وتعيش في إفريقية. لونها بني أو أسود لامع عليه خطوط بيضاء. وللذكر بنية رأسية شبيهة بالقرون يستخدم للتناطح والصراع مع الذكور الأخرى. ليس للإناث قرون، ورأسها إسفيني الشكل مما يساعدها على الحفر في موسم وضع البيوض.

اليراعة

اليراعة firefly وتدعى أيضاً (الحباجب) هي خنفساء ليلية مضيئة، ويوجد منها 2.000 صنف. تنتشر اليراعة في المناطق المعتدلة والمدارية في العالم. تحوي اليراعة عضواً باثاً للضوء في أسفل بطنها يحوي على أنزيم يدعى اللوسفراس يتحد مع مادة مولدة للضوء تدعى لوسيفرين، ويحدث التفاعل بوجود الأكسجين الذي تتنفسه الخنافس.



الصرصار والنمل الأبيض

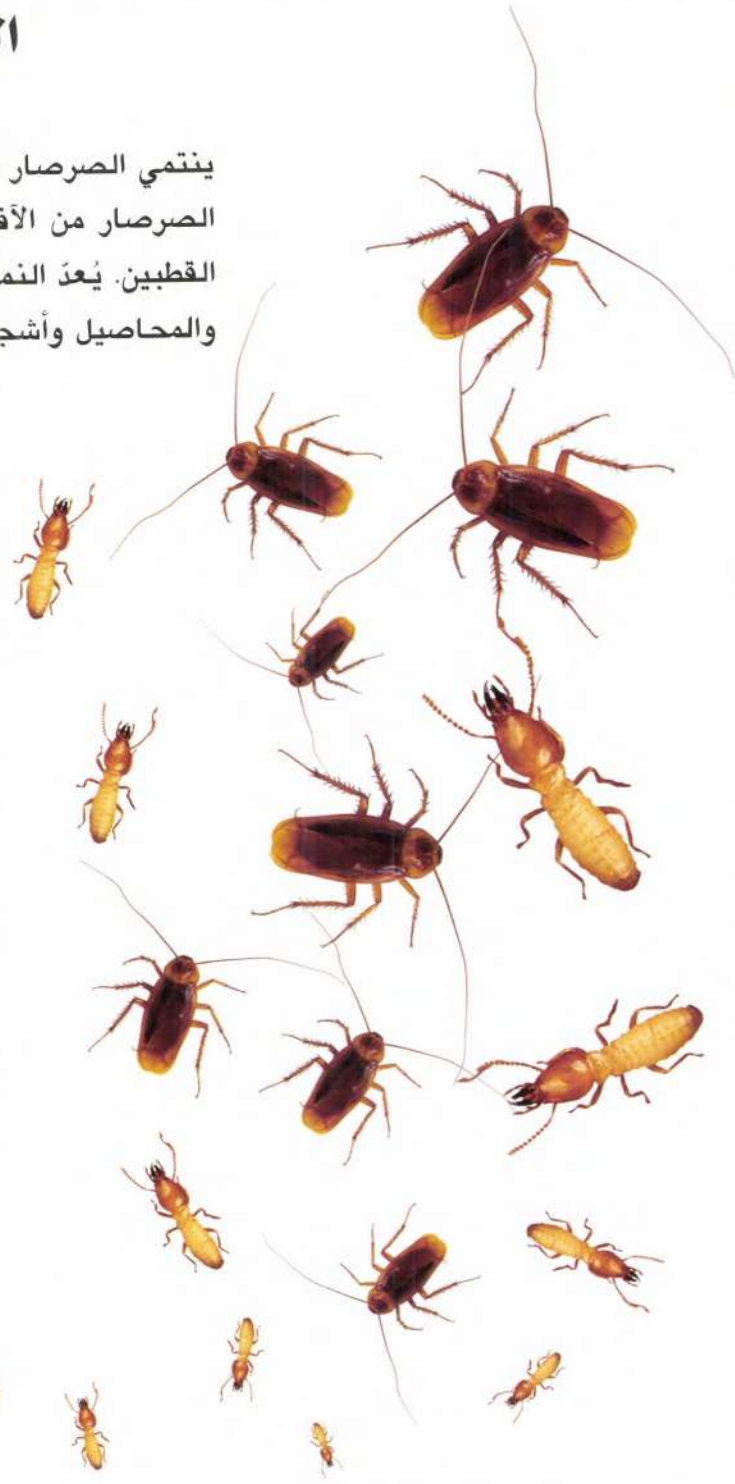
ينتمي الصرصار cockroach والنمل الأبيض termite إلى الطائفة نفسها. الصرصار من الآفات المنزلية المعروفة، إذ يوجد في جميع أنحاء العالم عدا القطبين. يُعد النمل الأبيض آفة كذلك، فهو يتسبب بتلف كبير للمباني الخشبية والمحاصيل وأشجار المزارع.

الصرصار الأميركي

الصرصار الأميركي American cockroach هو أكبر الصرصور المعروفة، ويوجد في جنوب الولايات المتحدة حيث يُصنف آفة مزعجة. يبلغ طول الصرصار الأميركي 4 سم، ويعد من أسرع الحشرات عدواً. يعيش هذا الصرصار في الأماكن المظلمة والرطبة حيث يكون محيطه دافئاً لأنه لا يتحمل البرد. وهو آفة منزلية يختبئ في الأقبية والمجاري حيث يتغذى على المواد العضوية المتفسخة.

السمات المميزة للصرصار

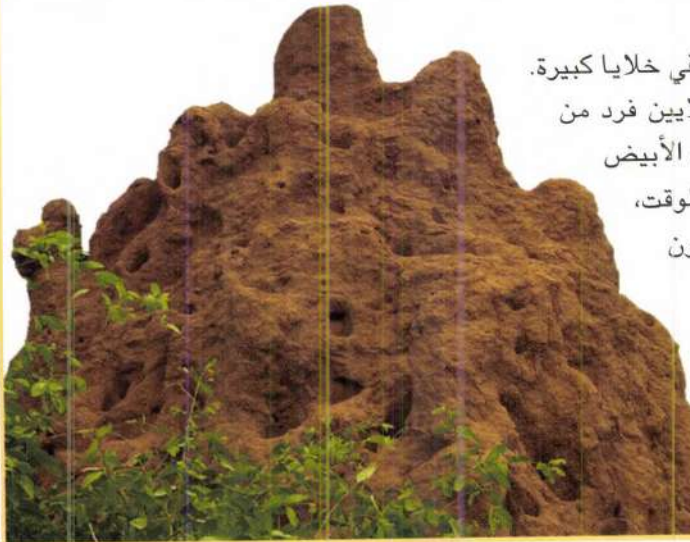
للصرصار جسم بيضوي مسطح وهيكل خارجي قوي يستبدله كلما نما حجمه. يتفاوت حجم الصرصار بين 2-9 سم، وقد يصل وزنه حتى 30 غ. وللصرصار أعين مركبة كبيرة، وهذا يعني أنه قادر على الرؤية في مختلف الاتجاهات في الوقت ذاته، إذ توجد في كل عين 2.000 عدسة. ويستخدم الصرصار فمه للشم أيضاً. ومن المميزات المذهلة للصرصار أنه قادر على البقاء حياً بدون رأس قرابة أسبوع، وبعد أسبوع يموت عطشاً لأنه لا يمكن أن يشرب بدون وجود فم.



النمل الأبيض

النمل الأبيض termite حشرة اجتماعية تعيش مع أفراد جنسها في خلايا كبيرة. ويمكن لخلية النمل الأبيض أن تضم من عدة مئات إلى عدة ملايين فرد من النمل الأبيض. وكما هي الحال مع النمل العادي فإن خلية النمل الأبيض تضم الملكة التي تضع البيض، والملك الذي يمكث معها طوال الوقت، والعاملات، والجنود. يتزاوج الملك والملكة مدى حياتهما، وتكون العاملات مسؤولة عن جلب الطعام، والعناية بالصغار، وتنظيف الخلية، أما الجنود فتتناط بهم مسؤولية حماية الخلية من الأخطار.

خلية أو تل النمل الأبيض.





الصرصار البرازيلي العملاق
giant Brazilian cockroach هو أحد أكبر الصراصير في العالم، ويبلغ طوله أكثر من 8 سم. يوجد هذا الصرصار في المناطق المدارية من بنما وجزر الهند الغربية والغابات المطرية في أميركا الجنوبية. يفضل هذا الصرصار العيش في الكهوف المعتمة في النهار، ويخرج منها ليلاً بحثاً عن غذائه.

بيوض الصرصار وصغاره
تضع أنثى الصرصار بيوضاً وتغلفها بأمان في كبسولة (كيس). ويمكن أن تحوي الكبسولة حتى 250 بيضة. تحمل الكثير من الإناث الكبسولة في نهاية بطنها وتسقطها عندما يحين وقت فقسها. ينمو الصغار ويصلون إلى سن البلوغ في مدة 3-4 أشهر.

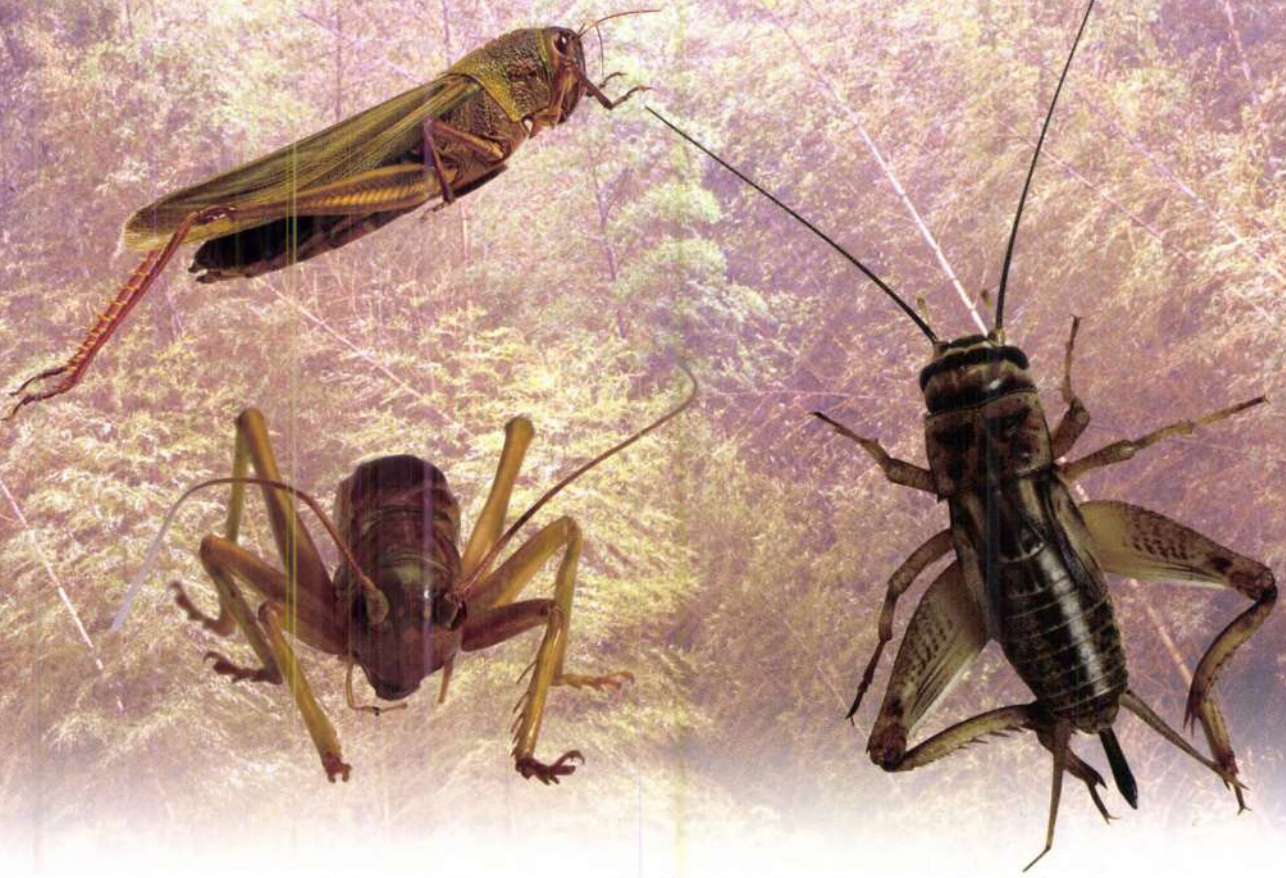
صرصار مدغشقر المهسهس

يوجد صرصار مدغشقر المهسهس Madagascan hissing cockroach، ويدعى أيضاً الفَحَّاح، في جزيرة مدغشقر، وهو من الصراصير الكبيرة. وقد سمي بهذا الاسم لأنه يصدر هسيساً أو فحيحاً شبيهاً بصوت الأفعى. ويوجد نوعان من الفحيح: فحيح الانزعاج وفحيح القتال. وليس للمهسهس أجنحة، لذا فإنه لا يستطيع الطيران. وفي مدغشقر يربيه بعض الناس كحشرة أليفة لكونه غير عدائي.

الصرصار الآسيوي

الصرصار الآسيوي Asian cockroach صغير الحجم إذ يقل طوله عن 2.5 سم. لونه بني، وله أجنحة طويلة، وهو ماهر في الطيران. يشبه الصرصار الآسيوي الصرصار الألماني في الكثير من النواحي، إلا أن الفروق الوحيدة بينهما هي شكل التلم في أحد مقاطع البطن ووجود غدة صغيرة في ذكر الصرصار الآسيوي.





الجدجد والجندب والجراد

الجدجد **cricket** والجندب **grasshopper** والجراد **locust** لها صلة قرابة ببعضها بعضاً. ويشبه الجراد والجندب بعضيهما كثيراً. وتتميز جميع هذه الحشرات بأجسامها الطولانية، وسيقانها الخلفية الطويلة التي تساعدها على القفز. وتشتهر هذه الحشرات بقدرتها على إصدار الأصوات باستخدام أجنحتها.

الجندب

يوجد الجندب (ويُدعى أيضاً النطاط أو القبوط) **grasshopper** في المناطق المدارية من العالم. يوجد حوالي 10.000 صنف معروف من الجنادب، وما زال الكثير منها غير معروف بعد. لون الجندب عادةً أخضر أو بني أو زيتوني، وكجميع الحشرات له هيكل خارجي قاسٍ يغطي جسمه. يقسم جسمه إلى ثلاثة أقسام هي الرأس والصدر والبطن. وله قرنا استشعار وستة أرجل مفصليّة وزوجان من الأجنحة. وتوجد عموماً فئتان من الجنادب: طويلة القرون وقصيرة القرون. والمقصود بالقرون هنا قرون الاستشعار، فطويلة القرون لها قرون استشعار طويلة، وقصيرة القرون لها قرون استشعار قصيرة.

قفزة الجندب

يشتهر الجندب بقدرته على القيام بقفزات طويلة حيث تساعده ساقاه العضليتان الطويلتان على أن يدفع نفسه بسرعة عالية. ويمكن للجندب أن يقفز لمسافة تعادل 20 مرة طول جسمه. وفي الواقع فقدت الكثير من الجنادب قدرتها على الطيران لأنها كيفت نفسها على أسلوب العيش المعتمد على القفز.

الجراد

الجراد بطبيعته حشرة انعزالية، إلا أنه يمر بحالة تعرف بالحالة السربية حيث تجتمع ملايين من الجراد وتطير معاً على شكل سرب حاشد يقضي على المحاصيل والنباتات. والدمار الذي يحدثه الجراد للنبات قد يكون مأسوياً، فقد يقضي الجراد على كافة مصادر الغذاء ويتسبب في مجاعات. وكالجراد يمكن لأسراب الجنادب أن تلحق أضراراً كبيرة بالنباتات والمحاصيل.



جندب قصير القرون.



يتغذى جدجد الأشجار على أجزاء النبات والحشرات.

جدجد الأشجار

جدجد الأشجار **tree cricket** حشرة ليلية يعيش في الأشجار والأجمات. لونه أخضر كاشف وجسمه انسيابي وطويل، وله قرنا استشعار طويلان وللجدجد البالغ أجنحة.

الجدجد

للجدجد أو (صرّار الليل) cricket جسم مسطح وقرن استشعار طويلة وهيكل خارجي صلب، وهو يشبه الجنّاب في كثير من النواحي. يوجد الجنّاب في مختلف أنحاء العالم عدا القطبين، وعادةً ما يكون أسوداً أو بني اللون. وهو حشرة ليلية، يخرج في المساء بحثاً عن طعامه. ويتغذى عادةً على المواد النباتية والحشرات الأخرى والفطور وطعام الإنسان.



جدجد الحقول

الجنّاب الأميركي

الجنّاب الأميركي أو جنّاب الأحراج katydid من الجنّاب الطويلة القرن، له قرنا استشعار خيطيان، وقد يتجاوز طولهما طول جسمه. يتغذى الجنّاب الأميركي على أوراق الأشجار وأزهارها ولحائها وبذورها، كما تعد بعض أصنافه مفترسة لأنها تتغذى على الحشرات والمحار والفقاريات الصغيرة. يعيش هذا الجنّاب في أميركا الجنوبية حيث يوجد قرابة 2.000 صنف منه في غابات الأمازون المطرية.

الجنّاب الورقي

الجنّاب الورقي leaf katydid أخضر اللون وله أجنحة شبيهة بأوراق الأشجار مما يساعده على التمويه بين النباتات والبقاء سالماً من المخاطر.



أغنية الجدجد

يشتهر الجدجد بأغانيه ذات الصرير العالي الحدة، وهو الحشرة الوحيدة القادرة على إصدار هذه الأصوات. توجد على أجنحة الجدجد حيود أو أسنان تعمل كالمشط والمبرد، وحين يرفع الجدجد أجنحته تحتك هذه الأسنان ببعضها وتصدر صريراً عالياً. تقسم أغاني الجدجد إلى فئتين: أغنية النداء، وهي الأعلى نبرة، وأغنية الغزل. يستخدم ذكر الجدجد أغنية النداء لجلب الأنثى، وحين تصبح بالقرب منه "يلحن لها سمفونية الغزل".

جدجد الكهوف

كما يدل اسمه فإن جدجد الكهوف cave cricket يعيش في الكهوف أو في أي مكان رطب وظليل كالأبار وتحت جذوع الأشجار المقطوعة والمتفسخة، وبين الصخور وفي الشقوق. وهو جدجد صامت عديم الأجنحة، له حذبة تشبه سنام الجمال مما تسبب بتسميته جدجد الإبل. له سيقان خلفية غليظة وقرنا استشعار طويلان وجسم متطاوّل ويبلغ طوله حوالي 5 سم.

ذبابة نوار واليعسوب والذبابة الرهيفة

تنتمي ذبابة نوار mayfly واليعسوب dragonfly والذبابة الرهيفة damselfly إلى مجموعة من الحشرات المجنحة تعرف باسم المجنحات الإحاثية paleoptera ويعد اليعسوب والذبابة الرهيفة من أكثر الحشرات بدائية، فقد ظهرتنا على الأرض قبل 300 مليون عام.

موطن ذبابة نوار

توجد ذبابة نوار في المناطق المعتدلة من نصف الكرة الشمالي. ويوجد 2.500 صنف من ذبابة نوار، يعيش منها 650 صنفاً في أميركا الشمالية. تعيش ذبابة نوار في بيئات المياه العذبة حيث توجد على البحيرات والأنهار والبرك والجداول الجبلية. وهي حساسة جداً للتلوث ولا يمكنها البقاء في المياه الملوثة.



دورة حياة ذبابة نوار

تضع الأنثى بيوضها في الماء، وقد تضع البيوض على سطح الماء، أو تحت الماء. تفقس كل بيضة عن حوراء nymph غير بالغة تمر بعدة مراحل تحول قبل أن تسبح إلى السطح وتنمو لها أجنحة. تعرف هذه المرحلة بمرحلة ما قبل البلوغ subimago، وبعدها تطير الذبابة إلى النباتات المائية وتتحول إلى يافعة imago تستغرق مراحل تطور البيضة إلى بالغة حوالي سنة، بينما لا تدوم مرحلة البلوغ أكثر من يوم أو يومين. وخلال هذه الفترة الصغيرة تطير الذبابة وتتزاوج في أثناء طيرانها. ويموت الذكر بعد التزاوج مباشرة، وتموت الأنثى بعد أن تضع البيوض.



ذبابة نوار يافعة.

ذبابة نوار

ذبابة نوار mayfly وتعرف أيضاً بذبابة أيار أو مايو أو ذبابة النهار وهي من الحشرات المائية ذوات الجسم الطري والأجنحة الشفافة. لها قرنا استشعار قصيران هليان، وأربعة أجنحة تتخللها الأوردة والأوردة المعترضة. جناحها الأماميان كبيران، وجناحها الخلفيان قصيران ومروحيا الشكل. تعرف ذبابة أيار بحياتها القصيرة بعد البلوغ، إذ تعيش الذبابة البالغة من عدة دقائق إلى عدة ساعات. وأحد أسباب قصر حياتها هو عدم قدرتها على الأكل.



اليعسوب

يوجد حوالي 5.300 صنف من

اليعسوب dragonfly وهي توجد في

المناطق الدافئة من العالم. يمتلك اليعسوب فكين

قويين، وهو من المفترسات العدائية يهاجم الحشرات

الأخرى ويفترسها. واليعسوب ماهر في الطيران،

ويتمتع بقوة إبصار كبيرة، إذ يمكنه أن يرى شيئاً على

بعد 13 متراً. وعيون اليعسوب مركبة، وتتألف كل

عين من 30.000 عدسة دقيقة.

دورة حياة اليعسوب

تضع أنثى اليعسوب البيوض تحت الماء. تتطور البيوض

إلى يرقات، وقد تقضي اليرقات شهراً أو سنوات تحت الماء. وفي

أثناء عيشها تحت الماء تطراً عليها عدة تحولات إلى أن تصبح

بالغة. وحين تصبح جاهزة للتحويل الأخير فإنها تخرج من الماء

وتنتقل إلى اليابسة. وفي أثناء التحويل الأخير ينفصل الجلد عنها

وتظهر الحشرة البالغة المجنحة.

لليعسوب مقدرات طيران فريدة من نوعها، فهو قادر على
الرفرفة والطيران في مختلف الاتجاهات (بشكل مستقيم
وجانبياً ونحو الخلف وعمودياً).



الزخرف ذو البقع الإثنتي عشرة.

الزُخرف

الزخرف skimmer ويدعى أيضاً القمص أو الخيتعور وهو من

أكبر عائلات اليعسوب. يوجد من أعضاء هذه العائلة في جميع

أنحاء العالم عدا أستراليا والقطبين. إضافة إلى أعداده الكبيرة

فإن الزخرف من أكثر حشرات اليعسوب ألواناً. ويُصنف

الزخرف من الحشرات المفيدة لأنه يتغذى على الذباب

والبعوض والآفات الأخرى.

الذبابه الرهيفة

الذبابه الرهيفة damselfly أصغر من اليعسوب، ومن الفوارق

الأخرى بينها وبين اليعسوب هي وضعيتها أجنحتها في أثناء

الراحة، فاليعسوب يطوي جناحيه فوق ظهره في وضعيه

الراحة، أما الذبابه الرهيفة فتتشرهما نحو الخارج.



ذبابه رهيفة زرقاء الذيل.



المحلّق

المحلّق يعسوب كبير يعيش في بعض أنحاء أوروبا وآسيا

وأميركا الشمالية، جسمه بني اللون وطويل وتغطيه بقع زرق أو

خضر أو صفر.

الفراشة والبشارة

الفراشة **butterfly** هي إحدى أجمل المخلوقات على الأرض، لها جناحان كبيران مغطيان بقشور دقيقة تشكل نماذج ملونة جميلة. وتنتمي البشارة **moth** إلى عائلة الفراشات نفسها، ومع أن أجنحتها مغطاة بالقشور أيضاً إلا أنها تختلف عن الفراشة في كثير من النواحي. للفراشات ألوان زاهية وهي تنشط في أثناء النهار، أما البشارات فألوانها باهتة وهي تنشط في الليل. كما يمكن تمييز الفراش عن البشار من وضعية أجنحته في أثناء الراحة، فالفراشة ترفع جناحها معاً في وضع قائم، بينما تفتح البشارة جناحها وتطويها على ظهرها.

غذاء الفراش

تتغذى الفراشة على رحيق الأزهار. ولكي ترشف الرحيق تجلس الفراشة على الزهرة وتمد لسانها الأنبوبي داخل الزهرة. كما تتغذى الفراشات أيضاً على نسغ الأشجار والطلع والفواكه التالفة وحتى روث الحيوانات.

هجرة الفراشة الملكية

يقوم الفراش الملكي بهجرة سنوية مشهورة بين هجرات الحيوانات. ففي كل عام تبدأ ملايين الفراشات رحلتها من كندا في الخريف وتساfer لمسافة 5.000 كم إلى أواسط المكسيك حيث تقضي فصل الشتاء. وهي تنتقل يومياً لمسافة 130 كم، وفي أثناء رحلتها تتوقف لتتغذى على الرحيق.

الفراشة الملكية

الفراشة الملكية monarch butterfly هي إحدى أكبر الفراشات، إذ يبلغ امتداد جناحها 9-12 سم. توجد هذه الفراشة الجميلة في أميركا الشمالية وبعض أنحاء أوروبا وآسيا وأستراليا.



فراشة الطاوس

سميت فراشة الطاوس peacock butterfly بهذا الاسم نسبة إلى البقع العينية الملونة الكبيرة على أجنحتها التي تشبه نماذج ريش الطاوس. تعيش فراشة الطاوس في المناطق المعتدلة من أوروبا وآسيا التي تحوي على الكثير من الأزهار. تقضي فراشة الطاوس فصل الشتاء نائمة في شقوق الصخور وتجاويف الأشجار وتصحو في الربيع لتعود إلى نشاطها.



الفراشة الزرقاء

تعد الفراشة الزرقاء blue morpho من الفراشات الجميلات وهي توجد في الغابات المطرية في أميركا الجنوبية حيث تقضي معظم وقتها على أرض الغابة تتغذى وتتكاثر.



جناح طائر الملكة ألكساندرا

تُعدُّ جناح طائر الملكة ألكساندرا Queen Alexandra's birdwing أكبر فراشة في العالم إذ يبلغ امتداد أجنحتها 33 سم وطول جسمها 8 سم. وهذه الفراشة الجميلة مهددة بالانقراض إذ ينحصر موطنها الطبيعي ضمن مساحة قدرها 97 كم² على سواحل الغابات المطرية في بابوا غينيا الجديدة. وأحد أهم الأخطار التي تواجه جناح طائر الملكة ألكساندرا هو القضاء على موطنها الطبيعي.



الفراشة الهاوية

توجد الفراشة الهاوية fritillary butterfly أو فراشة الهوى passion butterfly في كل مكان من أميركا الشمالية وأوروبا وآسيا. يبلغ امتداد جناحي هذه الفراشة 4-10 سم ولون معظم أنواعها برتقالي لامع وعليه لطف سو أو بنية.



بشارة الأطلس

بشارة الأطلس Atlas moth هي أكبر البشارات وتوجد في غابات جنوب شرق آسيا وجنوب الصين. يبلغ امتداد جناحيها 25 سم، ومساحة كل جناح 406 سم². تربي بشارة الأطلس لأنها تنتج نوعاً من الحرير يسمى الفغارى.



بشارة القمر

بشارة القمر Cynthia moth أيضاً من البشارات المنتجة للحرير، وتعيش في آسيا. وتدعى أيضاً بشارة حرير السماء Ailanthus silk moth.



الحشرات النباتية

ينتمي زيز الحصاد *cicada* والأرقة *aphid* وقَفَّاز النبات *planthopper* إلى مجموعة تعرف بمتجانسات الأجنحة *homoptera* وتتميز حشرات هذه المجموعة بأجنحتها الأمامية الغشائية أو الثخينة التي تطويها كغلاف حول بطنها. لهذه المجموعة أجزاء فموية ثاقبة وماصة تبرز من مقدمة أو مؤخر رأسها، وتتفاوت قرون استشعارها بين القصيرة الهدبية والطويلة الخيطية.

زيز الحصاد

زيز الحصاد *cicada* ويدعى اختصاراً بالزيز (ولكن يجب عدم الخلط بينه وبين الدعسوقة التي تدعى أيضاً بالزيز) يتميز بجسمه المكتنز ورأسه العريض وقرني الاستشعار القصيرين الهدبيين وعينيه الكبيرتين وأجنحته المعرّقة الشفافة. يوجد في العالم 2500-3000 زيز حصاد، وهي تكثر في المناطق الدافئة والمدارية من العالم. تعد زيز الحصاد من الآفات الزراعية، إذ تعيش صغاره في جحور تحت الأرض وتمتص جذور النباتات فتتلف الأشجار.

الأرقة

الأرقة *aphid*، وتدعى أيضاً المنة وجمعها المن، حشرة صغيرة جداً تأكل النباتات وتلتفها إلى حد كبير. وتتغذى الأرقة على النسغ الموجود في النسيج اللحائي للنباتات، وأثناء تغذيتها على النسغ فإنها غالباً تعدي النبات بالفيروسات. يوجد حوالي 4.400 صنف من الأرقات، ولكن حوالي 250 صنفاً منها تعدّ آفات خطيرة. والأرقة مخلوق دقيق الحجم ولمعظم أنواعها أجسام طرية خضرة. كما توجد بعض الأصناف ذوات اللون الأسود أو البني أو الزهري.

النمل والأرقات

توجد علاقة منفعة متبادلة بين النمل والأرقات. يقوم بعض النمل برعاية وحماية الأرقات، وفي المقابل يتغذى النمل على القطر الذي تفرزه الأرقات. تدعى هذه العلاقة المتبادلة بتربية الأرقات. وفي الشتاء يحمي النمل بيوض الأرقات، وحين تفقس البيوض يحمل النمل الصغار إلى نبتة جديدة لتبدأ نشاطها من جديد.



زيز الحصاد

نداء زيز الحصاد

يشتهر زيز الحصاد بأصوات الطقطقة العالية التي يصدرها، ويمكن أحياناً سماع هذه الأصوات على بعد أميال. لذكر زيز الحصاد أعضاء صوتية في أسفل بطنه. ويصدر كل صنف من هذه الحشرات صوتاً مختلفاً عن صنف آخر. وبعض هذه الأصوات ذات جهازة ودرجة أعلى من مجال سمع الإنسان (أمواج فوق صوتية).



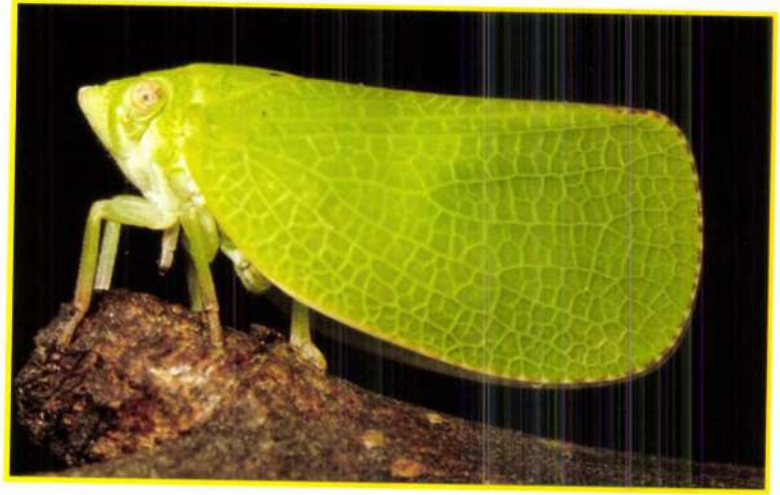


الوثاب

spittlebug frogopper ويعرف أيضاً بالباصوق و
حشرة تمتص النسغ الموجود في الأعشاب والأشجار. تغطي
هذه الحشرة النبات بزبد بصاقي ومن هنا أتت تسميتها
بالباصوق. يبلغ طول هذه الحشرة 5 مم، وتشتهر بقفزاتها
الطويلة إذ يمكنها القفز لمسافة 70 سم للقفزة الواحدة.

قفاز النبات

يتغذى قفاز النبات planthopper كالأرقات على
عصارة النبات. ويمكن التعرف عليه من رأسه الأجوف
الكبير والمضيء. يتراوح طوله بين 1-4 سم.



نطاطة الأوراق

تنتمي نطاطة الأوراق leafhopper بصلصة قرابة إلى قفاز
النبات، ويوجد منها 20.000 صنف. وهي حشرة صغيرة
تأكل النباتات وتوجد في جميع أنحاء العالم. ومع كون
نطاطة الأوراق نباتية بالدرجة الأولى، إلا أنها قد تتغذى
أحياناً على الأرقات.



البقعة الترسية

تنتمي البقعة الترسية shield bug، وتدعى أيضاً البقعة المنتنة
stinkbug، إلى مجموعة زيز الحصاد والأرقة وقفاز النبات
نفسها، وتشتهر برائحتها الكريهة. تحوي هذه البقعة غدداً
متوضعة بين زوج أقدامها الأول والثاني تفرز سائلاً كريه
الرائحة تستخدمه البقعة كوسيلة دفاع لإبعاد الضواري عنها.
وكباقي أعضاء عائلة متجانسات الأجنحة تمتص البقعة أيضاً
نسغ النبات. وقد تأكل أحياناً حشرات أخرى.





العنكبوت

العنكبوت **spider** كائن مختلف الأحجام له ثمانية أرجل. ولا يمكن عدّه حشرة لأن الحشرات لها ست أرجل فقط. يوجد العنكبوت في كافة أرجاء العالم عدا القارة القطبية الجنوبية. يوجد حوالي 40.000 صنف من العناكب تنتمي إلى 109 عائلات مختلفة. يوجد في جسم العنكبوت ست غدد تنتج الخيوط التي يستعملها العنكبوت في نسج شباكه.

العنكبوتيات

ليس العنكبوت بحشرة، بل ينتمي إلى طائفة العنكبوتيات الكبيرة التي تحوي أكثر من 100.000 صنف تشمل عائلات العناكب والعقارب والحصاد والقزاد والعت. تشتهر جميع العنكبوتيات بكونها لافقارية وتحوي ثماني أرجل مَفصليّة. معظمها يعيش على اليابسة، إلا أن بعضها يعيش في المياه العذبة، وبعضها الآخر يعيش في البحار أيضاً.

غذاء العناكب

معظم العناكب مفترسة وتتغذى على الحشرات إضافة إلى الزواحف والثدييات والطيور الصغيرة والعناكب الأخرى. ويستخدم العنكبوت مختلف الوسائل لصيد فريسته، ولكنه على الأغلب يتربص بها إلى أن تقع في شبكته، بينما تعتمد بعض العناكب إلى نصب الكمائن لفرائسها.



عنكبوت وثاب يتغذى على ذبابة.

بيوض العنكبوت وصغاره

تتكاثر العناكب جنسياً، وتضع أنثى العنكبوت بيوضها ضمن كيس نسيجي من صنعها. يمكن لأنثى العنكبوت أن تضع 3000 بيضة في كل مرة، ويساعد الكيس في الحفاظ على رطوبة البيض. تقوم الأنثى عادةً بحماية الكيس وتحمله معها أينما ذهبت، وقد تخزنه في شبكتها للحفاظ على سلامته. تفقس البيوض وتخرج منها عناكب صغيرة، وفي معظم الحالات تقوم الأم برعاية الصغار. مع نمو العناكب الصغيرة تطراً عليها التحولات وتطرح هياكلها الخارجية لتسبدها بهياكل جديدة تتناسب مع حجمها.



العنكبوت الوثاب

تشكل العناكب الوثابة jumping spiders أكبر عائلات العناكب عدداً، وقد أطلق عليها هذا الاسم بسبب القفزات الطويلة التي تقوم بها. يمكن للعنكبوت الوثاب



أن يقوم بقفزة تعادل 20-80 ضعفاً طول جسمه. يوجد حوالي 5000 صنف من العناكب الوثابة في العالم وجميعها صيادة ماهرة. وتوجد العناكب الوثابة في مختلف أصقاع الأرض من الغابات المدارية إلى جبال الهملايا.

النساج الكروي

تشتهر عناكب النساج الكروي orb weaver بالشبكات اللولبية أو الدائرية الشكل التي تصنعها. وهي من إحدى أكبر عائلات العناكب إذ يوجد منها 2800 صنف في العالم.

العنكبوت الصياد

عادةً ما يكون العنكبوت الصياد أسمر أو أرمد اللون، وله سيقان طويلة. يمكن أن يصل طول ساق أكبر هذه العناكب حتى 24.5-29.5 سم. يوجد العنكبوت الصياد في المناطق المدارية وشبه المدارية في العالم، وهو شائع جداً في أستراليا.

عضة العنكبوت

عموماً عضة العنكبوت ليست خطيرة، فمعظم العناكب لا تؤذي الإنسان ويمكن معالجة عضتها بوسائل الإسعاف الأولية. إلا أن بعض أصناف العناكب قد تتسبب في مشكلات حقيقية لأنها تحقن سمّاً يمكن أن يشل الجهاز العصبي للإنسان. فالأرملة السوداء black widow هي عنكبوت سامة يمكن لسماها أن يتسبب في تشنجات عضلية ومشكلات تنفسية عند الإنسان.

العنكبوت الذئبية

تقطن العنكبوت الذئبية في أستراليا وهي تعيش في الجحور أو تحت أوراق النبات أو لحاء الأشجار. سميت العنكبوت الذئبية بهذا الاسم نسبة إلى طريقة صيدها التي تتمثل في نصب الكمين والانقضاض السريع. وهذه العناكب سامة إلى حد ما، ويمكن لعضتها أن تتسبب باحمرار أو انتفاخ الجلد مع الحكّة وربما بعض الألم.



العنكبوت السلطعاني

العنكبوت السلطعاني crab spider يشبه السلطعان. لا تبني هذه العناكب أعشاشاً، بل تصيد فريستها بمطاردتها وحقنها بالسم. يوجد حوالي 2000 نوع من العنكبوت السلطعاني، ومعظمها صغير الحجم إذ يبلغ طول أكبرها وهو العنكبوت السلطعاني العملاق أو العنكبوت الصياد 2.5 سم. وتوجد معظم العناكب السلطعانية في الهواء الطلق حيث يمكن رؤيتها وهي ترتاح على الزهور والأوراق والأسيجة.

العناكب الكبيرة

تنتمي التراننتولا tarantula والعنكبوت الكامن trapdoor spider والقمعي الشبكة funnel web spider إلى طائفة العناكب الكبيرة. وهي فئة من العناكب البدائية التي ظهرت على الأرض قبل 360 مليون عام. تعيش معظم أعضاء هذه المجموعة على اليابسة في جحور تحت الأرض.



تراننتولا مكسيكية حمراء المفاصل.

آكلة الطيور
العنكبوت الأكل الطيور Goliath bird-eating spider هو
عنكبوت كبير من فصيلة التراننتولا. وهو أكبر عنكبوت في
العالم يبلغ طوله 30 سم وطول أنيابه 2.5 سم.



التراننتولا

التراننتولا tarantula عنكبوت كبير مغطى بالشعر يعيش في المناطق المدارية وشبه المدارية والصحراوية في العالم، ويوجد حوالي 900 صنف منه. تعيش معظم عناكب التراننتولا في جحور تحت الأرض، ويسكن بعضها على الأشجار، ولكنها جميعاً حيوانات ليلية تختبئ طوال النهار ثم تخرج ليلاً لاصطياد الحشرات والبرمائيات والثدييات الصغيرة. كما عرف عن بعض عناكب التراننتولا أنها تصيد الطيور الصغيرة. معظم هذه العناكب لا تؤذي الإنسان، إلا أن بعضها يمكن أن تتسبب عضته بالألم والتوعك.

التراننتولا المكسيكية حمراء المفاصل

تعيش التراننتولا المكسيكية حمراء المفاصل Mexican red-knee tarantula في الأحراج المكسيكية في جحور تحت الأرض. وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى الرقع البرتقالية اللون على مفاصل سيقانها. يربيهها الناس كحيوانات أليفة، ويبلغ طولها عند البلوغ 10 سم، ووزنها أقل من أونصة واحدة (28 غ).



عنكبوت هوندوراس المعقوص الشعر Honduran curly hair tarantula هو من أنواع التراننتولا الكبيرة الحجم، ويعيش في الغابات المطرية في كوستاريكا وهوندوراس بأميركا الوسطى. يعيش هذا العنكبوت في الجحور العميقة على ضفاف الأنهار أو عند قاعدة الأشجار، وقد سمي بهذا الاسم نسبة إلى الشعر الأجد البرتقالي الذي يغطي جسمه البرونزي.



العنكبوت الأسترالي القمعي الشبكة Australian funnel web spider يعيش العنكبوت الأسترالي القمعي الشبكة في أستراليا، وهو أحد أكثر العناكب السامة فتكاً في العالم. يمكن لسلم هذا العنكبوت أن يقتل الإنسان خلال دقائق. يوجد حوالي 40 صنفاً من العناكب القمعية الشبكة، وهي سوداء إلى بنية اللون، يتراوح طولها بين 1-5 سم.



عنكبوت أستراليا القمعي الشبكة.

عنكبوت كوستاريكا النمري

يعيش عنكبوت كوستاريكا النمري Costa Rican tigerrump tarantula في كوستاريكا بأميركا الوسطى. يتغذى هذا العنكبوت على الحشرات والديدان الصغيرة، وهو كقريبه المكسيكي حيوان أليف.

عنكبوت كوستاريكا النمري.

عنكبوت الزينة الهندي

عنكبوت الزينة الهندي Indian ornamental tarantula هو عنكبوت كبير وجميل يعيش في الهند. وهو من فصائل الشجرية ويقطن في أشجار الغابة العالية، ويفضل أن يعيش في الغابات التي تتلقى الكثير من الأمطار. يقتني الناس عنكبوت الزينة الهندي ليربوه كحيوان أليف، ولكنه صعب المراس وسريع العض حين يشعر بالخطر.

العنكبوت الكوبالتي الأزرق

سمي العنكبوت الكوبالتي الأزرق cobalt blue tarantula بسبب لونه الأزرق البراق. وهو من أصناف التراننتولا العدوانية ويعيش في مينمار وكمبوديا ولاوس وفيتنام وتايلاند. يقطن العنكبوت الكوبالتي الأزرق في الغابات المدارية الحارة والرطبة حيث يعيش في جحور عميقة. يقتنيه الناس كحيوان أليف، ولكنه خلافاً لباقي العناكب من الصعب التحكم به، ويحتاج إلى الكثير من الخبرة.



العنكبوت الكامن

العنكبوت الكامن trapdoor spider هو عنكبوت متوسط إلى كبير الحجم يعيش في أماكن مختلفة من العالم. تعيش هذه العناكب في جحور تحت الأرض وتغطي مداخل هذه الجحور بنوع من الأبواب الخفية المولفة من التربة وأوراق الأشجار ونسيج العنكبوت. يعمل الباب الخفي على تمويه الجحر وإخفائه عن الأبصار ويساعد بذلك على اقتناص الفرائس الغافلة. وتقوم بعض هذه العناكب بحفر جحور على شكل أنفاق يبلغ طولها 30 سم.

عنكبوت أستراليا القمعي الشبكة.

العقرب

العقرب scorpion من العنكبوتيات شأنها شأن العنكبوت والقراد والعث. يوجد حوالي 1.500 صنف من العقارب، ومنها 40 صنفاً سامة بما يكفي لقتل الإنسان. توجد معظم العقارب في المناطق الحارة الجافة وحول المناطق المدارية. وتعيش العقارب في مختلف الأماكن من جبال وصحارى وغابات العالم. والأماكن الوحيدة التي تعد خالية من العقارب هي نيوزيلندا والقارة القطبية الجنوبية.



العقرب الأمبراطور

السمات المميزة

تتفاوت أطوال العقارب بين أقل من 2.5 سم إلى حوالي 25 سم. يقسم جسم العقرب إلى قسمين: الرأس والصدر. يتألف الرأس من العينين والأجزاء الفموية والأطراف. للعقرب ثمانية أطراف، وقد تحول الطرفان الأماميان إلى مخالب تمسك بها الطعام، أما الأطراف الستة الباقية فتسير عليها. وتقع إبرة حقن السم في نهاية ذيل العقرب. وللعقرب أعضاء حسية شبيهة بالمشط في أسفلها تدعى بالغشاء المشطي تستخدمها لتستكشف أماكن وجود الطعام.

سلوك العقرب

العقرب حيوان ليلي تختبئ في أثناء النهار وتخرج ليلاً باحثة عن الطعام. تتغذى العقرب عادةً على اللافقاريات كالحشرات والعناكب والحريش والعقارب الأخرى، ولكن بعض أصنافها الكبيرة تتغذى أيضاً على الزواحف والقوارض الصغيرة كالغتران حيث يساعدها الغشاء المشطي على الشعور بوجود الفريسة وتحديد مكانها.

العقرب الأمبراطور

يعيش العقرب الأمبراطور emperor scorpion في إفريقية وهي إحدى أكبر العقارب. يبلغ طولها 20 سم، وهي نسبياً أقل سمية من غيرها من العقارب مما يجعلها حيواناً أليفاً.



تكاثر العقرب

تلد العقرب صغارها أحياء، وهي تضع 25-35 (قِصْبِلاً) صغيراً في كل حمل. وتدوم مدة الحمل من عدة أشهر إلى أكثر من سنة بحسب صنف العقرب. تكون الصغار شاحبة وهزيلة عند الولادة، فترعاها الأم إلى أن تصبح قادرة على الدفاع عن نفسها. تحمل الأم جميع الصغار على ظهرها، وتقدم لها الغذاء وتحافظ على سلامتها.

أنتى العقرب تحمل صغارها على ظهرها. <

عقرب أريزونا اللحائي

يوجد عقرب أريزونا اللحائي Arizona bark scorpion في صحراء سونورا في الولايات المتحدة والمكسيك. وهو عقرب متوسط الحجم، تنمو ذكوره إلى طول 8 سم تقريباً. غالباً ما يمكن رؤيته مختبئاً تحت الصخور والحطب ولحاء الشجر والأماكن المسطحة الأخرى، وكثيراً ما يصادفه الناس في منازلهم.

> عقرب أريزونا اللحائي.



عقرب الغاب

عقرب الغاب wood scorpion هي عقرب بنية اللون توجد في جنوب شرق أستراليا، وتعيش في أكوام أوراق الأشجار أو تحت ركام الأخشاب على أرض الغابة. كما توجد عقرب الغاب في الحدائق القريبة من المدن.

✓ عقرب الغاب



< عقرب الصحراء
الوبري العملاق.



عقرب الصحراء الوبرية العملاقة

عقرب الصحراء الوبرية العملاقة giant desert hairy scorpion هي عقرب كبيرة يقطن صحارى سونورا وموهافي في أميركا الشمالية، ويبلغ طولها 15 سم. وقد تكيفت هذه العقرب مع مناخ الصحراء الحار والجاف، وتبقى في جحرها في النهار ولكنها تخرج ليلاً باحثة عن الفرائس.

تعريف هامة

أرض نَبِيَّة wetland: منطقة بيئية تبقى مغطاة بالماء في معظم السنة وتنمو فيها الأجمات والأشجار.

السبات hibernation: نوم الكثير من الحيوانات (كالدببة وغيرها) في فترة الشتاء الباردة بسبب ندرة الطعام وللحفاظ على الطاقة.

استقلاب metabolism: عملية تحويل الغذاء في الجسم إلى طاقة وذلك بامتصاص الجسم للمعادن والفيتامينات والمغذيات الأخرى، وطرح الفضلات.

آفة pest: حشرة أو حيوان ضار، والضرر قد يلحق النباتات والمزروعات أو جسم الإنسان أو ممتلكاته مثل مكان سكنه أو الأثاث الذي يستخدمه أو الطعام والشراب الذي يتناوله.

أقدام كفية webbed feet: توجد عند الكثير من الحيوانات والطيور المائية والبرمائية (كالبط والإوز وغيرها)، وهي عبارة عن أقدام تفصل بين أصابعها أغشية تساعد الحيوان أو الطير على السباحة.

امتداد الجناحين wingspan: هي المسافة بين نهايتي جناحي طائر، وتذكر كإحدى السمات المميزة للطائر للدلالة على حجمه أو قدرته على الطيران.

انعزالي solitary: صفة تطلق على الحيوان الذي يفضل العيش أو الصيد مستقلاً عن مجموعته، ولا يلجأ إليها إلا في موسم التكاثر.

بدائي primitive: صفة تطلق على حيوان ما أو أحد أعضاء جسمه البسيطة التركيب والوظيفة، وغالباً ما تُرَدُّ هذه الصفة عند دراسة الحيوانات التي ظهرت على الأرض منذ أقدم العصور.

برمائي amphibian: صفة تطلق على الحيوان أو الطائر أو الكثير من الزواحف التي تقضي حياتها متنقلةً بين اليابسة والماء.

تحول أو تطور الحشرة molting: عملية تحول الحشرة من طور إلى آخر، وعادةً يكون بالتسلسل التالي مع بعض الاستثناءات: بيضة - يرقة - خادرة - يافعة أو بالغة.

ترياق antidote: علاج يتم تحضيره لتحديد عمل بعض السموم أو الحد من آثارها الفتاكة.

التغذية بالترشيح filter feeding: أسلوب تغذي عند بعض الحيوانات كالحياتان والطيور المائية التي تملك صفائح أو أمشاط عظمية أو غضروفية أو من مواد مشابهة (كالكيراتين) في أفواهها تحبس الطعام في الفم وتطرح الماء خارجاً.

تكاثر جنسي sexual reproduction: يقتضي التكاثر الجنسي وجود ذكر وأنثى من النوع نفسه للقيام بعملية تلقيح البيوض.

تكاثر لا جنسي asexual reproduction: يحدث عند الكثير من الحيوانات البحرية البسيطة والمتعضيات الدقيقة ووحيدات الخلية والنباتات والفطور والبكتريا وهو على عدة أنواع أشهرها التبرعم والانقسام.

تكيف adaptation: قدرة حيوان ما على التلاؤم الطبيعي مع بيئته أو بيئة جديدة، وقد يحدث ذلك بتغيرات بيولوجية معينة في جسم الحيوان.

تلقيح النبات pollination: عملية تقوم بها بعض الطيور والحشرات والسحالي عندما ترشف رحيق الزهور، فتساهم بدون قصد في تكاثر النبات عندما تنقل حبوب الطلع من زهرة إلى أخرى.

تمويه أو تمويه camouflage: امتلاك الحيوان لسمات معينة كاللون أو الشكل تجعله قادراً على الاندماج والتخفي في البيئة التي يعيش فيها درءاً للأخطار.

تهجين cross breeding: عملية يقوم بها مربو الحيوانات وذلك بتلقيح أجناس مختلفة من العائلة الحيوانية نفسها بغية إنجاب سلالات تحوي أفضل خصائص النوعين المهجنين.

الثدييات mammals: هي الحيوانات التي تتكاثر بالولادة وترضع صغارها (خلافاً للحيوانات التي تتكاثر بالبيوض كالطيور ومعظم الأسماك والزواحف).

ثقب التنفس blow hole: ثقب موجود عند بعض الحيوانات البحرية كالحياتان تطرح منه الماء بعد أن تمتص الأكسجين الضروري لبقائها.

الجيب pouch: جيب دائم أو مؤقت يوجد عند بعض الحيوانات كالجربايات تحفظ فيه صغارها إلى أن تكبر وتصبح قادرة على الدفاع عن نفسها.

الخطم muzzle: الجزء المتقدم من رأس الكثير من الحيوانات ويحوي الأنف والفم والفكين والمُخْرِن.

الرئيسيات primates: طائفة من الحيوانات تشمل جميع أصناف القرود والنسانيس، وتتميز بذكائها المتطور عن باقي الحيوانات، وبقدرتها على الوقوف منتصباً على قدميها الخلفيتين ومهارات أخرى كثيرة لاتملكها باقي الحيوانات.

الرحيق nectar: قطرات من سائل حلو المذاق يوجد داخل أزهار النباتات، وتغري به الأزهار مختلف الحشرات والطيور لكي تتمكن من التكاثر عندما يعلق غبار الطلع بأجسام الحشرات والطيور وينتقل إلى أزهار أخرى.

رُخْوِيّ mollusk: من أصناف اللافقاريات ويضم الحلزون وبلح البحر وغيرها.

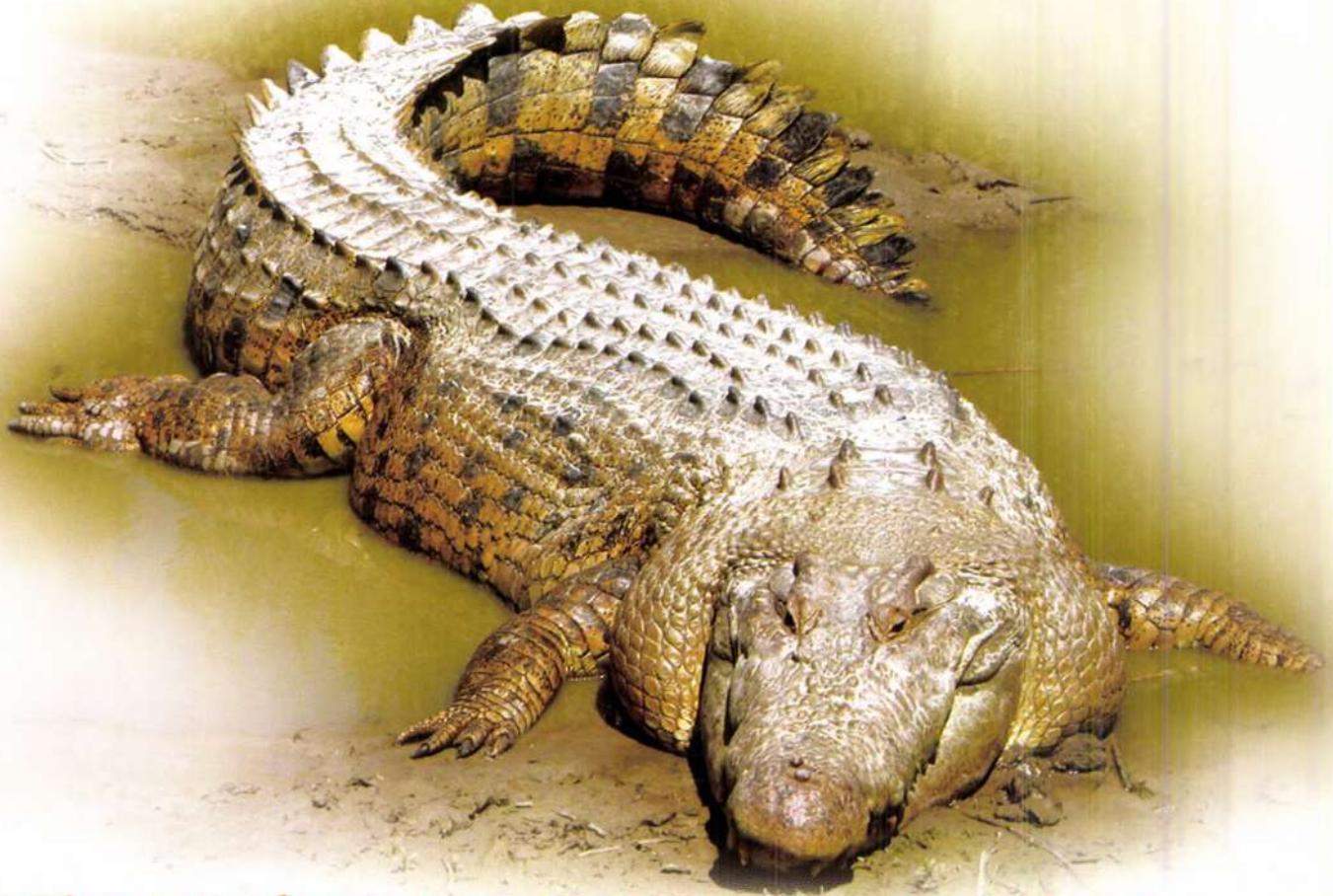
سللوز cellulose: سكر مركب موجود في جدران خلايا النبات.

شجري arboreal: صفة تطلق على الحيوان الذي تكيف للعيش على الأشجار.

صندوق الحياة البرية العالمي World Wildlife Fund (WWF): منظمة دولية مهمتها الحفاظ على الحياة البرية عن طريق إصدار الدراسات

وتوعية الناس بأهمية التنوع البيئي والطبيعي والمساهمة في إقامة المحميات لحماية الأنواع المهددة بالانقراض.

- الضاري أو المفترس predator: صفة تطلق على الحيوان الذي يصيد الحيوانات الأخرى ويتغذى عليها (يفترسها).
- عاشب herbivore: متغذٍ على النباتات.
- العالم الجديد new world: يضم قارتي أميركا وأستراليا.
- العالم القديم old world: يضم قارات أوروبا وآسيا وإفريقية.
- علاقة متبادلة symbiotic relationship: علاقة تعايش بين حيوان ونبات أو حيوان وحيوان آخر تقوم على مصالح متبادلة بحيث يحتاج أحدهما للآخر من أجل بقائه أو سلامته.
- غابة مطرية rainforest: غابة كثيفة دائمة الخضرة في المناطق المدارية تتلقى هطولات مطرية غزيرة سنوياً.
- قارت omnivore: متغذٍ على النباتات والحيوانات.
- قاعي deep dweller: صفة تطلق على الأسماك والحيوانات الأخرى التي تعيش في قاع المحيط ونادراً ما تغادره.
- قرون الاستشعار antennae: زوج من المجسات أو الأعضاء الحسية المتحركة توجد على رأس الحشرات وبعض القشريات.
- قمام scavenger: متغذٍ على جثث الحيوانات الميتة.
- لاحم carnivore: متغذٍ على لحم الحيوانات.
- لافقاري invertebrate: لا يحوي عموداً فقرياً كالرخويات.
- ليلي nocturnal: صفة تطلق على الحيوان الذي يقضي نهاره مختبئاً في جحره، ويخرج ليلاً للبحث عن الطعام.
- محمية sanctuary: مكان مخصص لعيش أصناف حيوانية مهددة بالانقراض.
- مخوّض wader: صفة تطلق على الطيور التي تعيش في المياه الضحلة والأراضي الندية وتبحث عن غذائها في هذه الأماكن.
- منقرض extinct: لم يعد أي من أفراده حياً.
- الموطن البيئي أو الطبيعي habitat: هو المكان الذي يكثُر فيه وجود حيوان ما بشكل طبيعي.
- نظام بيئي ecosystem: يتألف النظام البيئي من الحيوانات والنباتات والمتعضيات الأخرى التي تعيش في مكان معين، والعلاقات المتبادلة بين هذه المخلوقات، والبيئة الطبيعية والمناخية التي توجد في هذا المكان.
- هجرة سنوية annual migration: هجرة جماعية تقوم بها أصناف من الطيور والأسماك والحيوانات الأخرى حين يحل الخريف لتقضي الشتاء في مواطن أخرى أكثر دفئاً، ثم تعود في الربيع إلى المواطن التي هاجرت منها.
- الهيكل الخارجي exoskeleton: أي بنية أو قشرة أو درع خارجي يغطي أجسام الحيوانات والقشريات ليحمي أجسامها الطرية.



الفهرس

- ابن آوى الأسود الظهر 16
 ابن آوى الذهبي 16
 الأبوسوم 44
 أبو مطرقة 11
 الأخطبوط ذو الطوق الأزرق 127
 أخطبوط الهادىء العملاق 127
 الإربيان الأميركي 132
 الإربيان الأوربي 132
 الإربيان الشائك 133
 الأرقعة 148
 الأرملة السوداء 151
 الأسد 3, 10, 46, 47, 121
 الإسفنج البرميلي 117
 الإسفنج الكأسي 116
 أسياط 116
 الأصله الخانقة 58
 أصيل 38
 الإغوانا 64, 65
 الإغوانا البحرية 65
 أفعى الرمل الآسيوية 63
 الأفعى المرجانية 63
 الأليكة 31
 الإمبالا 41
 الأمو 77
 الأناكوندا الخضراء 59
 إنسان الغاب 6
 إنسان غاب بورنيو 6
 إنسان الغاب السومطري 6
 أنقليس الموراي 115
 الأنقليس 61, 99, 114, 115, 123, 127
 الأنقليس الأميركي 114
 الأنقليس الأوربي 115
 الأنقليس الشريطي 115
 إوز كندا 79
 الإوز المخطط الرأس 79
 الأوك 98
 الأوك الأصغر 99
 الأوك ذو العرف 99
 الباز 93
 بانتنغ 39
- الببغاء الأرمذ الأفريقي 105
 بدائي 58, 71, 116, 124, 144, 152
 بشارة الأطلس 147
 البطريق 77, 109
 بطريق أديلي 109
 بطريق جنثو 109
 بطريق الجنيات 109
 البطريق الصغير 109
 البطريق الملك 109
 بفن الأطلسي 99
 البفن الأقرن 98
 بكتريا 116, 130
 بودو 37
 اليوم الأرقط الشمالي 91
 اليوم الأقرن 90
 اليوم الثلجي 91
 اليوم العقابي 91
 بونوبو 6
 التاج الشوكي 119
 التجديد 118
 التحديد بالصدى 55
 الترنتولا العقصاء الشعر 153
 ترنتولا كوستاريكا النمرية 153
 الترنتولا المكسيكية حمراء المفاصل 152
 ترنتولا الهند الزينية 153
 ترياق 112
 التكاثر اللاجنسي 117
 التم البواق 79
 التم الصامت 79
 تمساح المياه المالحة 56
 تمساح النيل 56
 التموه 15, 35, 127, 143
 تنين كومودو 69
 الثعلب الأحمر 14
 الثعلب الأرمذ 14
 الثعلب القطبي 15
 ثعلب كورسك 15
 الثعلب المكسيكي 12
 الجاموس الأفريقي 39
 جاموس الغاب 39
- جاموس الكاب 39
 جاموس الماء 38
 الجبون 6
 جدجد الأشجار 143
 جراد البحر 130
 الجطل 37
 الجعل 139
 الجمل ذو السنامين 30
 الجمل العربي 30
 جناح طائر الملكة ألكساندرا 147
 الجيف 13, 16, 93, 96, 97
 الحائك الكروي 151
 الحبار العملاق 129
 الحبار المارد 129
 حبار همبولت 129
 الجدأة 93
 الحصان العربي 33
 حمار وحش برشل 34
 حمار الوحش الجبلي 34, 35
 حمار وحش جبل الكاب 35
 حمار وحش غريفس 35
 حمام الإمبراطور 89
 الحمام الهدال 89
 الحوت الأحذب 49
 الحوت الأزرق 49
 حوت البالين 48
 حوت البلوغا 49
 حوت رايت 49
 الحوت الأرمذ 49
 الحوت السفاح 51
 حوت العنبر 49
 الحوت القوسي الرأس 49
 الخفاشات الصغيرة 54
 الخفاشات الكبيرة 54
 خلية النحل 137
 الخنفساء الآسيوية القراء 138
 خنفساء البطاطس 139
 خنفساء غولياث 139
 خنفساء هرقل 139
 الخنفساء وحيدة القرن 139

- الذئب الأسمر 18
الذئب الأسود الشمال أميركي 18، 19
الذئب الأسود الآسيوي 18
دب الباندا 18
الذئب الأشيب 19
الذئب القطبي 18
دب كودياك 19
الذئب النظر 18، 19
الدبور الخزاف 137
الدرع 66-68، 130
الدعسوقة 138
الدُّفَّين 50، 51، 11
دُفَّين الأمازون 51
الدلفين ذو الأنف المدبب 51
الدويكر 41
الدينغو 17
الذئب الأحمر 13
الذئب الأرمد 12 ن 13
الذئب القطبي 13
الرئيسات 6-9
الراكون آكل السلطعان 22
راكون الماريات الثلاث 22
الراكون المعروف 22
راي المانتا 111
الرُّبَّاح 8، 9
الرخويات 69، 78، 98، 112-114، 118،
123، 125-130، 143
الرهو 85
الرية 77
زنبق البحر 119
سام 58، 60، 61، 63، 65، 95، 112، 120،
121، 127، 151-154
السُّبَّات 18
سبع بحر كاليفورنيا 47
السحلية الكأسية 65
سد القندس 53
السعدان السنجلبي 9
السعدان العنكبوتي 8
السعدان الكبوشي 8
سعدان كولوبوس 8
السعدان الهدار 8
سلحفاة الصحراء 67
- سلحفاة غلاباغوس العملاقة 67
السلحفاة المصرية 67
السلحفاة المنقارية 69
السلطعان الأزرق 131
سلطعان الحدوة 131
سلطعان دنجنس 131
السلطعان السهمي 131
السلطعان الناسك 125-130
سلطعان اليابسة 131
السّمك الكروي 112
السّمك المهرج 125
السمندر الخلدّي 75
السمندر الرخامي 74
السمندر الناري 74
السمندر النمري 75
السوس 138
شجري 6، 8، 9، 18، 44، 45، 82، 89،
143، 152، 153
الشمبانزي(الحوّلد) 6، 7
شمع النحل 136، 137
شوكيات الجلد 118، 119
الصبغيات 164
الصرصار الآسيوي 141
الصرصار الأميركي 140
الصرصار البرازيلي العملاق 141
الصرصار المهسهس 141
الصقر 95
الصقر الضحاك 95
صقر الغابات 95
الصقر المهاجر 94
صل الماء 60
الضب 65
الضفدع الأقرن 73
الضفدع السهمس السام 73
الضفدع الضخم 72
الضفدع العملاق 72
الطنان العملاق 107
طنان النحل 107
الطنان الياقوتي الحنجرية 106
العاملات 138
عجل 24، 27، 42
العصر الكامبري 116
- العظاءة الراصدة 64
عقرب أريزونا اللحائي 155
العلجوم الأميركي 73
العلجوم الذهبي 73
علجوم القصب 73
علماء الطيور 76
العلند 40
العنكبوت الأسترالي القمعي الشبكة 153
العنكبوت آكل الطيور 152
العنكبوت السلطعاني 151
العنكبوت الصياد 151
العنكبوت الكوبالتي الأزرق 152
العنكبوت الكامن 153
العنكبوت الوثاب 151
العنكبوتيات 150
العوالق البحرية 48، 49، 110-112
الغال 105
الغريال 57
الغزال 41
غضروفي 69، 110، 128
الغوريلا (القرودوح) 6، 7
الغوريلا الجبلية 7
غوريلا المنخفضات 7
الغوريلا النهرية 7
الغونق 31
غيبلا 65
الفراشة الزرقاء 147
الفراشة الرمداء 147
الفراشة الطاووسية 147
الفراشة الملكية 146
الفقمة آكلة السلطعان 47
فقمة الفراء 47
الفقمة الفيلية 47
الفقمة المعروفة 47
الفكونة 131
الفهد 10
الفهد الصياد 11
فيل بورنيو القزم 25
الفيل السريلانكي 25
فيل الغاب الأفريقي 25
الفيل الهندي 25
القادوح 113

النحام الأصغر 83	كوندور الأنديز 97	القاطور 68.57
النحام الأكبر 83	كوندور كاليفورنيا 97	قدميات الرأس 126
النحام الأميركي 83	الكيوي 76	القرش الجريء 110
النحل العسال 136	اللافقاريات 120.116.102.88.74	القرش الحوتي 110
نطاط الأوراق 149	154.150.128-126.124	قرش ماكو 110
النسر الأصفر الرأس 97	اللافقاريات البحرية 126.116	قرص العسل 137
النسر الأميركي الأسود 96	اللاما 31	القريدس المسدسي 133
النسر الأقرع 92	اللقلق السرجي المنقار 86	القريدس المهرج 133
النسر الذهبي 93	لقلق عديم 87	القشريات 50.48
النعام 76	لقلق الغاب 87	القطرس الحوام 81.80
النقار الأخرم الرأس 103	اللقلق القرصي 87	القطرس الهندي 80
النقار الأرقط 103	اللوركت القزحي 105	قطيع 97.40-38
النقار الأسود 103	المجلجلة 62	قنفذ البحر 119
نقار الصنوبر 103	المجلجلة الماسية 62	القيوط 17
النقار العاجي المنقار 103	مجلجلة موهافي 63	كاغو 77
النمر 75.11	محمية كاروري 70	كاكابو 77
النو 40	المخاريط العظمية 42	الكريت المعروف 61
نمر الأمور 11	مخنت 125.117	كريت الملايو 61
نوء الثلوج 81	المرجان القاسي 123.122	الكُركي الأحمر العرف 84
النوء الجنوبي العملاق 81	المروست 9.8	الكُركي الأسود العرف 85
النوء الغطاس 81	مروحيات الأقدام 46	كُركي الرمال 85
نيالا 39	المقسين 61	كُركي ساروس 85
الهار 93	المقو القرمزي 105	الكُركي السيبيري 85
الهلبندر 75	ملك الكوبرا 60	الكركي الهتاف 85
الوبيت 36	المكاك 9.8	الكسلان 18
الوثاب 149	المنجك 37	الكلب البري الأفريقي 17.16
وحيد القرن الأفريقي 129	المندريل 9	الكنغر 45
وحيد القرن السومطري 29	منقرض 10-11.32.34.39.40.51	الكنغر الأحمر 75
وحيد القرن الهندي 29	116.103.97.89.73.70	الكوالا 45
الولب 45	المور 99.98.4	كودو 41
الياك 39.38	الموظ 36	كوكابورا 101
اليراعة 139	نجم البحر 119	كوكاتو الملوك 105
اليغور 10	نحاسية الرأس 63	الكوكاتيل 105

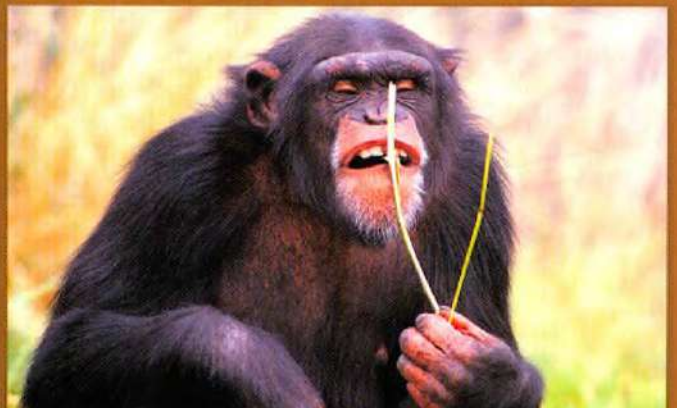


أَطْلَسُ الْحَيَوَانِ



شركة

دار النشر الشرق العربي



يغطي **أطلس الحيوان** معظم
الموضوعات التي يحتاجها كل قارئ
يريد التبحر في علم الحيوان بأسلوب
منهجي لا يخلو من الفائدة والمتعة،
وذلك من خلال النصوص التفصيلية
المبسطة والصور الملونة المميزة التي
تكسب الكتاب حلة قشبية قلما
توجد في الكتب الأخرى.



شركة
دار الشرق العربي

بيروت - لبنان
تلفاكس: 00961 1 701668
ص.ب: 11/6918 - الرمز البريدي 11072230
سوريا - حلب
هاتف: 2115773 - 2116441
فاكس: 00963 21 2125966 ص.ب: 415

e-mail: afashco1@scs-net.org
Info@afashedu.com

ISBN 995361363-X



9 789953 613635

